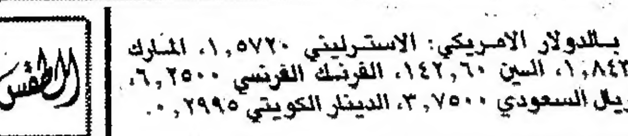
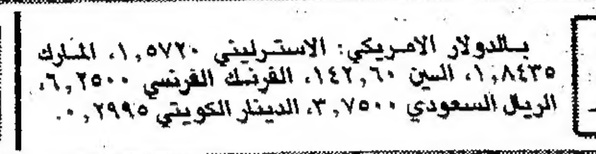
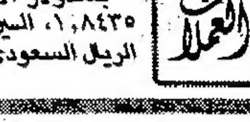
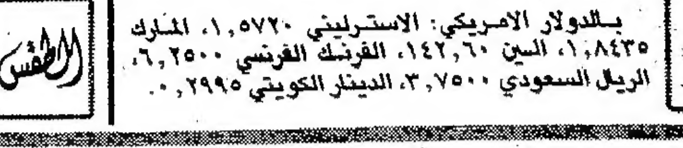
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 4 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3994
السبت ٦ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/١١/٤م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٩٤

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٧٢٠، المارك ١,٨٤٣٥، الين ١٤٢,٦٠، الفرنك الفرنسي ٦,٢٥٠٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٥.

الطقس شمال اوروبا: يستمر تقلب الطقس وتتعرض بعض المناطق لامطار غزيرة كما تنشط الرياح.
منطقة البحر المتوسط: خريفي صحو.
الجزيرة العربية: غائم جزئيا على معظم المناطق ولا يستبعد سقوط أمطار خاصة على المرتفعات.

يحدث يبدأ البرلمان المصري يوم الأربعاء المقبل دورته الجديدة، وستعقد جلسة مشتركة يوم السبت لمجلسي الشعب والشورى سيلقي فيها الرئيس حسني مبارك خطاباً سياسياً.

أسرار أزمة نشبت أخيرا بين دولتين عربيتين تربطهما علاقات قوية بعد تعرض أبناء إحدى الدولتين في الدولة الأخرى لإجراءات اعتبرت غير قانونية.

عون يرفض لقاء وفد نواب بيروت الشرقية

نقل الجلسة البرلمانية من قصر منصور

بيروت - باريس - «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

شهدت العاصمة اللبنانية طوال يوم امس تحركات مكثفة في مختلف الاتجاهات من أجل تذليل الصعاب التي تعترض انعقاد جلسة البرلمان المقررة اليوم لانتخاب رئيس للجمهورية ورئيس للمجلس. وقد هذه التحركات السيد الأخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية العربية الذي تنقل امس بين بيروت الغربية والشرقية، حيث اجتمع مع عدد من الشخصيات السياسية وبحث معها تطورات الوضع بعد اعلان العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية أنه سيحل المجلس النيابي إذا انعقد اليوم لانتخاب الرئيس.

وأعلن الابراهيمي مساء أمس وبعد جولة اتصالات واسعة أنه تقرر التخلي عن قصر منصور كمكان لاجتماع البرلمان.

وجاء اعلان الابراهيمي عقب اجتماع عقده مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لبحث التطورات الناجمة عن رفض ممثل العماد عون في اللجنة الأمنية وضع ترتيبات امنية في قصر منصور.

وقال الابراهيمي للصحفيين إن المقر المؤقت لمجلس النواب في قصر منصور على خط التماس «غير مناسب»، وأشار إلى أنه أبلغ السيد الحسيني بهذا الأمر وأن هذا الأخير بدأ مشاورات مع النواب لتحديد مكان جديد لعقد الجلسة.

وتحدثت مصادر عدة عن احتمال اجراء الانتخابات في اماكن اخرى بديلة في بيروت الغربية بينها قصر اليونسكو او مصرف لبنان او مجلس الخدمة المدنية في ما وصل البعض الى حد اقتراح اجراء الانتخابات في مطار بيروت الدولي وفور نزول النواب من الطائرة.

وكان العماد عون قد أعلن في مؤتمره الصحفي الذي عقده ظهر أمس عن أنه سيقدم على حل البرلمان اذا انعقد لانتخاب الرئيس، ودعا الدول الكبرى إلى اعادة النظر في اتفاق الوفاق الوطني. كما دعا النواب الشرقيين إلى مقاطعة الجلسة وطلب من سكان بيروت الشرقية التظاهر ضد انعقاد الجلسة.

ورفض العماد عون الاجتماع بالنائبين جورج سعادة وكاظم الخليل اللذين كلفهما لقاء النواب في باريس السفر إلى بيروت والاجتماع مع رئيس الحكومة العسكرية في مقر البطريرك صفير في بكركي.

ودعا عون على اثر ذلك النواب إلى مناظرة تلفزيونية للبحث في اتفاق الوفاق الوطني.

وفي باريس شهد فندق رويال مونسو

(التتمة على ص ٢)

برقية للملك فهد من الملك حسين تستنكر اغتيال مرزوقي

جدة - لندن - واس: أعرب الملك حسين عاهل الأردن عن شجبه واستنكاره لحادث اغتيال المواطن السعودي محمد علي مرزوقي في بيروت يوم الأربعاء الماضي، ووصف الحادث بأنه عملية «ارهابية بشعة استهدفت حياة المواطن».

وقال الملك حسين في برقية تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمس: «إن هذه العملية الارهابية ستزيد من اصرار المملكة العربية السعودية وقيادتها على مواصلة دورها تجاه الوطن العربي والاسلامي».

٣ اعتداءات أمس على نواب لبنانيين

بيروت - وكالات الأنباء: وقعت امس خلال اقل من ساعة واحدة اعتداءات على منازل ثلاثة من نواب بيروت الشرقية الذين لايزالون خارج لبنان.

وقد أدت هذه الاعتداءات الى اصابة شخص واحد على الأقل. فقد وقع انفجار كبير في منزل نائب كسروان الياس الخازن في الشارع الرئيسي في منطقة جونيه بشرق العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكرت مصادر أمنية ان الانفجار ادى الى اصابة عدد من سكان المنطقة.

كما تعرض منزلا سالم عبد النور (روم كاثوليك) في القطاع الشرقي من بيروت واوجست باخوس (ماروني) لاعتداءين ايضا.

وقد ادان العماد ميشال عون في بيان اصدره امس هذه الاعتداءات واتهم عملاء بارتكابها لمنع عودة النواب الى لبنان.

المحرر السياسي لـ «واس»:

السعودية ترفض محاولات الضغط والإرهاب

الرياض - واس: مرة أخرى تعود لمخاطبة الضمير اللبناني بطوائفه الدينية كافة واتجاهاته السياسية.

نعود لنتساءل: لماذا المملكة العربية السعودية بالذات هي المستهدفة من قبل بعض العناصر اللبنانية وغير اللبنانية التي امتهنت الأعمال الارهابية والاجرامية في لبنان ضد سفارة المملكة ومنسوبيها من دبلوماسيين وموظفين؟

لقد تكررت تلك الاعتداءات الغادرة منذ عام ١٩٧٥ وحتى تاريخ اليوم بدءاً بحادث اطلاق النار على الطوافة التي كان يستقلها سفير المملكة العربية السعودية في بيروت عندما كان يقوم بمهمة توفيقية بين القيادات اللبنانية عام ١٩٧٨، ومروراً بحوادث اختطاف بعض

(التتمة على ص ٢)

لأول مرة منذ عام ١٩٧٧

اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع اليوم في القاهرة

القاهرة - واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - تل ابيب - ووكالات الأنباء:

تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في القاهرة، لأول مرة منذ ١٢ عاما، لبحث التعديلات المقترحة على نقاط جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي وذلك بعد ان فشل زعماء الائتلاف الحاكم في اسرائيل امس في الاتفاق على موقف موحد من المقترحات الأمريكية. وفي وقت هاجمت وزارة الخارجية الاسرائيلية الرئيس المصري حسني مبارك بحجة أعطائه منظمة التحرير دورا محوريا في الجهود الرامية لتحريك عملية السلام في المنطقة.

فقد أعلن الرئيس عرفات امس ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستبحث المقترحات الامريكية لاجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي اليوم وذلك خلال اول اجتماع لها بالقاهرة منذ عام ١٩٧٧. وقال: انني لم اتسلم هذه المقترحات حتى الآن ولكن الجانب المصري أفادني بأنني سأتسلمها.

وقد وصل الى القاهرة امس ١٤ من اعضاء اللجنة التنفيذية بينما تخلف السيد ايليا خوري لمرضه.

وصرحت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في القاهرة يعكس مدى التنسيق والتشاور المستمرين بين الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني عرفات.

وقالت ان عقد الاجتماع في القاهرة في هذه المرحلة انما يؤكد حرص القيادة الفلسطينية على تأكيد استراتيجية السلام الفلسطينية حتى يتحقق السلام العادل والشامل والدائم للقضية الفلسطينية، كما يؤكد سير المنظمة قدما في التنسيق والتشاور مع الدول العربية المهتمة بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتها مصر، كما يؤكد على وحدة الموقف الفلسطيني الملتزم والموحد بصرف النظر عن خروج بعض الاصوات القليلة عن هذا الاطار.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة التنفيذية للمنظمة عقدت في القاهرة في ساعة متأخرة من ليلة امس اجتماعا تمهيديا لبحث المستجدات على الساحة فلسطينيا وعربيا ودوليا. وذكر مصدر فلسطيني ان الصندوق القومي ومجلس ادارته استأنف بعد ظهر امس اجتماعاته التي بدأها في الصباح.

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات الصندوق اليوم لاستكمال مناقشة بنود الميزانية والسياسة المالية خلال العام المالي المقبل وبحث اوجه العجز في الصندوق بالاضافة الى بحث دعم الانتفاضة والالتزامات الواجب الوفاء بها للشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة.

وفي تل ابيب فشل زعماء الائتلاف الحاكم في الاتفاق على موقف من المقترحات الامريكية، فقد اجتمع رئيس الوزراء اسحق شامير وثلاثة من وزرائه لمدة ساعة تقريبا ولكنهم لم يذكروا بعد الاجتماع سوى ان مسعاهم للاتفاق على موقف مشترك سيستمر.

وقال وزير الدفاع اسحق رابين ان شامير والوزراء الثلاثة (اثنان من كل من الحزبين المشتركين في الائتلاف) بحثوا احدث اقتراح

(التتمة على ص ٢)

اثيوبيا تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل

أديس أبابا - وكالات الأنباء: اعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية أمس أن اثيوبيا قررت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد قطعها منذ ١٦ عاما.

وقالت الوزارة إن سبب قطع العلاقات - وهو حرب عام ١٩٧٣ - قد زال.

أحد الجيران يتفقد الأضرار في منزل النائب اوجست باخوس الذي تعرض للتفجير في بيروت الشرقية أمس مع منزلي نائبين آخرين هما الياس الخازن وسالم عبد النور.

أحزاب ونقابات سودانية تصدر ميثاقاً للعمل السياسي

دعوة إلى فترة انتقالية يقودها مجلس سيادة

لندن - «الشرق الأوسط»:

استقبلت أوساط سياسية سودانية بالدهشة فحوى المطالب التي تضمنها ميثاق وطني صدر باسم مجموعة من الأحزاب والنقابات المهنية وعدد من ضباط القوات المسلحة، والتي تدعو إلى فترة حكم انتقالية في السودان تستمر ٥ أعوام.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن هذا الميثاق جاء في وقت تعمل فيه القيادة السودانية على فتح قنوات الحوار الشعبي عن طريق تنظيم مؤتمرات لمناقشة قضايا الحكم والاقتصاد والحرب.

وكان ١١ حزبا سياسيا و٨ نقابات مهنية و٢٣ نقابة عمالية اضافة إلى ضباط في القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى في السودان قد دعوا في الميثاق الذي أصدروه تحت اسم «ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي» إلى الفترة الانتقالية «لاعادة الديمقراطية في السودان».

ودعا الميثاق، الذي تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إلى انشاء مجلس للسيادة خلال الفترة الانتقالية المقترحة يضم ٣ أعضاء يمثلون القوات المسلحة والنقابات والأحزاب السياسية على أن يكون ممثل الأحزاب من أبناء الاقليم الجنوبي.

والى جانب هذا المجلس أشار الميثاق الى انشاء مجلس وطني يضطلع بمهام التشريع والسياسة العامة ويتكون من ممثلين للتجمع الوطني الديمقراطي باضلاعه الثلاثة (الأحزاب والجيش والنقابات)، ويختار مجلس السيادة والوزراء.

واضاف الميثاق انه «مع وضوح الخيار الديمقراطي، إلا ان بلادنا ظلت تعيش ازمة حكم عميقة وتدور في حلقة مفرغة تبدأ بانتفاضة شعبية، تفضي الى حكم نيابي، ثم انقلاب عسكري. وقد نتج هذا الواقع عن حقيقة ان هذا الخيار الديمقراطي لم يتمكن حتى الآن من التعبير عن نفسه في مؤسسات راسخة توطده وتحميه، وذلك لأن القوى التي تفجر الثورات والانتفاضات كانت تفقد السيطرة على دفة الحكم مما يؤدي الى وضع السلطة في ايدي قوى أخرى تتنكر لقضايا الشعب الأساسية المحددة في مواثيقه الثورية، وعلى رأسها توطيد الديمقراطية. وتنتهي فترات الانتقال باصدار قوانين للانتخابات تتجاهل تمثيل القوى الحديثة، وتقصيها عن مواقع القرار، وتجرد الديمقراطية من سندها الاجتماعي الأساسي وتفتح الطريق واسعا لضربها من جديد».

وتحدث الميثاق عن بعض المشاكل التي

(التتمة على ص ٢)

الجيل الجديد يعطي التجربة مذاقها المختلف

رياح إنتخابية ساخنة تهب على الأردن من الجهات الأربع

عمان - «الشرق الاوسط» - من بكر عويضة:

المعركة الانتخابية الدائرة في الأردن حاليا معركة ساخنة، بل ساخنة جدا. رياحها اللاهبة تلفح الوجوه اينما وليت، تهب من الجهات الأربع، ولا تهدأ في اي منها، تحمل معها شعارات من كل الاشكال والألوان، كل التيارات اصواتها مسموعة، بوضوح شديد، فليس هنالك من يهمس، الكل يجاهر برأيه وبرنامجه، وعلى الناخب الأردني ان يكون على درجة عالية من الصبر، وسعة الصدر، لكي يتحمل كل ذلك الصخب، كما ان عليه ان يجيد فن السباحة وسط كل تلك التيارات حتى يفلت من دوامة هذا البحر الصاخب... وانه يفعل.

نعم، يمارس الناخب الأردني، هذه الأيام، فنون الصبر، الاستماع، المتابعة، والسباحة وسط تيارات المرشحين في المعركة الانتخابية (٦٥٨ مرشحا يتنافسون على ٨٠ مقعدا، كما هو معروف بلا شك للقارئ والقارئة اللذين يتابعان). لأنه معني، ومهتم، ومقبل على المشاركة بمزيج من الحماسة والفرح والحذر.

فمن بين عشرين ناخبا وناخبة قابلتهم خلال اول يوم لي في عمان، وهم وهن خليطفيه سائق التاكسي والموظفة الادارية وعامل الفندق والمثقف، صادفتني حالة لا مبالاة واحدة فقط كانت الاجابة فيها على سؤالي بالنفي: «لا... لست مهتمة، ولم اسحب بطاقتي الانتخابية ولن أدلي بصوتي»!

لماذا ؟

- لأنني غير مقتنعة... وكفى، أليست الانتخابات فرصة للتعبير عن الرأي وحرية القرار... وانا هذا قراري، ممتنعة عن التصويت.

عندما شهد الأردن آخر انتخابات نيابية كاملة في ابريل (نيسان) عام ١٩٦٧ كانت صاحبة تلك الاجابة في المرحلة الاعدادية (المتوسطة) من الدراسة، وهي الآن خريجة جامعة، وموظفة، ومن الجيل الذي سيلعب الدور الاكبر في انتخابات يوم الأربعاء المقبل، وهو جيل ممثل في المرشحين الذين لا يتجاوز معظمهم العقد الخامس وثمة نسبة كبيرة بينهم هي بين العقدين الثالث والرابع (لا تتوفر احصاءات دقيقة عن مجموعات الاعمار بين مجمل المرشحين) كما انه الجيل الذي يشكل قاعدة عريضة بين الناخبين.

(التتمة على ص ٢)

ثاتشر تحذر اسرائيل من اضاعة فرصة السلام

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذرت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الحكومة الاسرائيلية من اضاعة الوقت وعدم المشاركة في جهود السلام المبذولة لحل ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقالت ثاتشر في كلمة لها امام مجلس العموم البريطاني ليلة امس ان استخدام اسرائيل للقوة العسكرية لا يضمن سلامتها الى الأبد، وأن على قادة اسرائيل عدم تجاهل حقوق الآخرين والتي يطالب بها سكان الأرض المحتلة.

وأعربت ثاتشر عن أملها في ان لا تضيع هذه الفرصة المتاحة للتوصل الى سلام وان لا يسمح بذلك على الاطلاق.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٣,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٣,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 7sp • Greece 250DRs • India 26R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A.$ 1.00 • Turkey 800TL

مقتل ضابط اسرائيلي في نابلس

قوات الاحتلال تداهم المدن الفلسطينية لإنهاء الإضراب بذكرى وعد بلفور

القدس المحتلة ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:
اعترف الراديو الاسرائيلي امس بمقتل ضابط اسرائيلي على ايدي ملثمين فلسطينيين في حي القصبة في مدينة نابلس.
ولم يعط الراديو اي تفصيلات عن كيفية مقتل الضابط الاسرائيلي او عن المنصب الذي كان يشغله او اسمه. ولكنه قال إن القوات الاسرائيلية التي هرعت إلى مكان قتل الضابط الاسرائيلي فرضت حظر التجول على المنطقة واعتقلت عدداً من الشباب الفلسطينيين من ابناء المدينة.

وجاء الاعلان عن مقتل الضابط الاسرائيلي في الوقت الذي استشهد فيه ٣ مواطنين فلسطينيين واصيب ٢٧ آخرون بجروح وحالات كسر واختناق وتسمم خلال المصادمات العنيفة التي شهدتها مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي.

ففي جباليا اعلن الاضراب العام حداداً على استشهاد الشاب وديع علي سالم ذيب (٢٨ عاما) الذي صدمته شاحنة عسكرية بشكل متعمد.

وفي نابلس استشهد الشاب محمد علي محمود احمد (١٦ عاما) اثر اصابته بعيار ناري امس اثناء المواجهات التي اندلعت في البلدية القديمة. وتمكن رفاقه من نقل جثمانه ودفنه.

وعلى صعيد آخر، عم الاضراب الشامل امس جميع انحاء الوطن المحتل وذلك استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة باعتبار يوم ذكرى وعد بلفور المشؤوم يوم غضب جماهيري ضد الاحتلال العسكري الاسرائيلي.

وذكرت الانباء أن عشرات الاعلام الفلسطينية رفعت فوق المباني والمساجد والمدارس، فيما تجددت منذ ساعات الصباح المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز بشكل عشوائي مما أدى إلى اصابة عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق.

وفي محاولة يائسة من سلطات الاحتلال لكسر النضال الوطني وثني الجماهير الفلسطينية عن مواصلة انتفاضتها انذرت امس ثماني عائلات فلسطينية بهدم منازلها منها خمسة منازل في منطقة وادي الرحال الواقعة جنوب بيت لحم وثلاثة منازل أخرى في مخيم خان يونس.

واغلقت السلطات مدرسة دار الأيتام في مدينة القدس المحتلة فيما شهدت القدس المحتلة وضواحيها عدة مواجهات وعمليات رشق بالحجارة لدوريات الاحتلال الاسرائيلي.

ومازال مخيم طولكرم يخضع لحظر التجول لليوم الثاني عشر على التوالي ومثله مدينة رام الله التي تخضع للاجراء التعسفي نفسه لليوم الثاني على التوالي، وعلى الرغم من ذلك فان طولكرم والمخيم ورام الله شهدت مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية.

كما داهم رجال الضرائب الاسرائيليين المحال التجارية في مدينة رفح وصادروا سلعا وبضائع منها بحجة عدم دفع أصحابها للضرائب. وداهمت القوات الاسرائيلية المستشفى الأهلي في غزة واعتدت على العاملين فيها واعتقلت عدداً من المرضى والجرحى الذين يرقدون فيه، كما حطمت معدات واجهزة المستشفى كما داهمت مدرسة الروم في بيت ساحور.

وداهم الجيش الاسرائيلي قرية عنزة قرب جنين وتصدى لهم شبان القرية واستمر الاشتباك لثلاث ساعات دخل بعدها الجيش إلى القرية وارغم السكان على إزالة الشعارات الوطنية عند الجدران.

وفي الخليل، تعرضت امس سيارة اسعاف اسرائيلية كانت تقل جنودا للرشق بالحجارة، واطلق الجنود النيران بكثافة قرب باب الزاوية واعتدى الجنود على عدد من المارة واعتقلوا شابا.

وشهدت المنطقة صدامات عنيفة قبل قيام سلطات الاحتلال بإغلاقها لساعات فجروا خلالها جسما مشبوها.

زيادة الهجرة اليهودية إلى اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:
افادت ارقام اعلنها مكتب الاحصاءات في مدينة القدس المحتلة أمس أن الهجرة اليهودية إلى اسرائيل ازدادت بنسبة ٥٤ في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة ١٩٨٩ بالنسبة إلى الفترة ذاتها من السنة الماضية.

اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع بالقاهرة

تتمة المنشور ص ١

امريكي بشأن مفاوضات القاهرة ولكنه قال انه لا يعلم متى سيجتمعون مرة أخرى.

وفي واشنطن نفى مسؤول امريكي لـ «الشرق الأوسط» صحة المعلومات التي ترددت خلال اليومين الماضيين عن ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اجرى تعديلا على نقاطه الخمس لتنال قبول الحكومة الاسرائيلية ورئيسها شامير.

وقال المسؤول ان النقاط هي صيغة او اطار للمساعدة على تنفيذ مشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة الذي طرحه شامير في شهر مايو (أيار) الماضي وليست خطة امريكية.

وأضاف ان بيكر لم يجر تعديلا على نقاطه، ولا ينوي اجراء أي تعديل عليها، وان ما قيل عن تعديل خلال الأيام الماضية غير صحيح.

ورداً على ما تردد عن ان الولايات المتحدة وافقت على ان يكون لاسرائيل حق الاعتراض على اي اسم في الوفد الفلسطيني لا تقبل به، وعلى الا يكون لمنظمة التحرير أي دور مباشر او غير مباشر في عملية السلام، قال ان ذلك غير دقيق وغير صحيح وأن كل هذه الموضوعات هي مدار البحث والمناقشات والاتصالات للتغلب على المصاعب التي تواجهها. وانه لم يحرز حتى الآن تقدم على صعيدها.

صورة الشهيد نادر ابو ياسين (١٦ عاما) بعد دقائق من استشهاده برصاصة من رصاص الجنود الاسرائيليين في نابلس خلال المصادمات العنيفة التي شهدتها المدينة امس مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية.

نقل الجلسة البرلمانية من قصر منصور

تتمة المنشور ص ١

حيث يقيم النواب الثمانية عشر العائدون من الطائف اجتماعين لمس حضرهما النواب السبعة المقيمون في باريس ـ باستثناء العميد ريمون اده ـ، حيث اجرى النواب دراسة شاملة للخطوات التي يمكن ان يقدم عليها عون، لكن فريقاً كبيراً من النواب الخمسة والعشرين رأى أن المهم هو بحث مسألة السفر الى بيروت وتحديد المكان الذي سيجري فيه انتخاب الرئيس الجديد.

وطالب هذا الفريق بضرورة السفر الى بيروت الغربية «فهي أرض لبنانية» ومنها ينتقلون الى مجلس النواب لانتخاب الرئيس وحالما ينتخب الرئيس تصبح حكومة عون معفية تلقائياً من كل مهماتها، وبالتالي فلن عون لن يتمكن من الاقدام على أي خطوة مخالفة لارادة الشعب والرئيس المنتخب.

لكن فريقاً آخر ابدى تحفظه تجاه هذا الاقتراح وقال بعضهم ان السفر الى بيروت الغربية قد يجعل من المتعذر على نواب المنطقة الشرقية العودة الى منطقتهم خصوصاً اذا قرر عون التصدي لنتائج الانتخابات أو لعملية الانتخاب نفسها.

وقال هؤلاء النواب «ان انتخاب الرئيس بمعزل عن محاورة عون سيؤدي الى عرقلة العملية الدستورية ومنع النواب الشرقيين من العودة الى عائلاتهم ومصالحهم».

وأضافوا «انه بسبب هذه العرقلة المحتملة قد يصبح من المتعذر عقد الجلسة الانتخابية في قصر منصور».

لكن الفريق المؤيد لفكرة العودة الى بيروت الغربية يقول «ان العماد عون لا يستطيع أن يصمد طويلاً في مواجهة العالم كله، فالمسيحيون اللبنانيون أصبحوا في معظمهم في مواجهته وكذلك المسلمون، والعرب والعالم كله».

وتتجه نية الاكثرية اليوم الى بيروت الغربية، والبقاء هناك لحين الانتخاب، فاذا اعترف عون بالأمر الواقع يعود نواب الشرقية الى منطقتهم واذا لم يعترف سيكون على الحكومة الجديدة أن تعالج المسألة بما تراه متناسباً.

وفي الجلسة المسائية طرح النواب فكرة دعوة زملائهم في المنطقة الغربية من بيروت للالتقاء بهم في قبرص او في باريس للاتفاق على مرشح الاجماع او على مرشحين متنافسين.

وقالت مصادر نيابية ان هذه الفكرة قد تؤجل سفر النواب اليوم الى بيروت الى ما بعد لقاء النواب الموسع.

على صعيد آخر، اعلن ثلاثة نواب ترشيح انفسهم للرئاسة وهم: جورج سعادة رئيس حزب الكتائب، ورينيه معوض، والياس الهراوي. وقال سعادة في لقاء النواب أمس في باريس انه يريد ان يبلغ الزملاء بأن عدداً من النواب (١٦ نائباً) قرروا ترشيحه للرئاسة، ورأى من واجبه ان يبلغ نواب الشرقية بذلك.

اما النائب رينيه معوض فقد اعلن رسمياً أمس ما كان معروفاً من قبل، عندما بدأ بعد لقاء الطائف سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع النواب لكسب تأييدهم. اما النائب الهراوي فيعتبر المرشح الاحتياطي للنائب معوض اذا تعذر على معوض كسر الفيتو الذي يضعه ضده الرئيس السابق، وابن بلدته، سليمان فرنجية. وكانت أنباء قد ذكرت سابقا ان فرنجية اعلن انه لن يقف ضد ترشيح معوض إلا اذا كسب فرنجية اجماعاً نيابياً عليه.

ويرى المراقبون ان من بين النواب الذين قد يعودون الى الشرقية ومنها الى الغربية: جورج سعادة وميشال ساسين وموريس فاضل، اضافة الى بيار دكاش الذي عاد أمس الى بيروت الشرقية بعد أن أصيب بوعكة صحية في باريس. وقال هؤلاء انهم سيلتقون برفاقهم في الغربية يوم الانتخاب، وأن عودتهم الى الشرقية ستكون فقط لاسباب شخصية.

وكان من المقرر ان يعقد امس لجتماع بين ممثلين عن «نواب باريس» هما النائبان كاظم الخليل وجورج سعادة من جهة والعماد عون من جهة ثانية في مقر البطريركية المارونية، غير ان هذا اللقاء الغي اثر مكالمة هاتفية حادة جرت بين النائب الخليل وقصر بعبدا.

فقد اراد النائب الخليل ان يقف بنفسه على رأي العماد عون في هذا اللقاء بعد ان قيل للنواب ان عون لا يزال مصرا على عودة النواب الى الشرقية، فاتصل الخليل هاتفيا بمكتب العماد فقال له مدير المراسم السفير مارون صيري ان العماد عون مصر على الا يتحدث اليكم إلا معاً.. وفي بيروت».

وعندئذ اقفل النائب الخليل الخط واعتبر النواب الحاضرون عدم رد العماد عليهم موقفاً سلبياً فألغوا مهمة الوفد.

وفي بيروت اجتمع السيد الاخضر الابراهيمي مع البطريرك صفير في بكركي وقال السيد الابراهيمي عقب الاجتماع انه بحث مع البطريرك صفير الاوضاع الحالية في لبنان وما آلت اليه الاتصالات الجارية.

وفي باريس اعلن الخبير الفرنسي في القانون جورج فيديل انه لا يحق للعماد ميشال عون حل المجلس النيابي اللبناني لأن حكومته انتقالية ولا تملك صلاحيات من هذا النوع.

وفي واشنطن دعت الحكومة الامريكية الاطراف المعنية لدعم اتفاق الطائف وانتخاب رئيس. وجاء في بيان قرأه المتحدث باسم الخارجية الامريكية امس «اننا ندعو جميع اللبنانيين، والآخرين المعنيين في لبنان بأن يسمحوا لمجلس النواب اللبناني بعقد جلسة الجمعية وللموافقة على اتفاق الطائف وانتخاب رئيس».

أحزاب سودانية تصدر ميثاقاً

تتمة المنشور ص ١

لازمت التجربة الديمقراطية قائلا: «ان تجاهل القوى الحديثة وسيادة نهج الانفراد بالسلطة، واختلال الممارسة الديمقراطية، والقعود عن التصدي لقضايا الشعب الأساسية، وما صاحب ذلك من فساد، لا بد ان تكون نتيجته الفشل والاحباط والأزمة المستعصية.

واضاف: لا سبيل في نظرنا، للخروج من هذه الأزمة، وكسر هذه الحلقة، إلا بمشاركة القوى السياسية الثلاث: الأحزاب والنقابات والقوات النظامية في السلطة بمستوياتها التشريعية والسيادية والتنفيذية، اثناء فترة الانتقال وخلال الحكم الديمقراطي اللاحق.

أما عن مهام الفترة الانتقالية فقد حددها الميثاق في اقرار وثيقة دستورية تحدد هياكل الحكم الديمقراطي تأسيسا على هذا الميثاق وتقوم على مبادىء تتمثل في كفالة الحريات الأساسية وهي حرية التنظيم والفكر والعقيدة والتعبير والنشر والتنقل وضمان حقوق الانسان، اضافة الى استقلال القضاء والفصل بين السلطات، واستقلال مؤسسات التعليم العالي والحركة النقابية، مع التأكيد على قومية القوات المسلحة والشرطة والقوات النظامية الأخرى والخدمة العامة ولأجهزة الاعلام.

وستلغي الحكومة الانتقالية وفقا للميثاق كافة القوانين المقيدة للحريات وخاصة قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣، وتعتمد قوانين ١٩٧٤، فيما عدا قانون العقوبات والذي يستعاض عنه بالقانون الذي أعدته نقابة المحامين عام ١٩٨٧.

ومن مهام الحكومة الانتقالية المقترحة ايضا الغاء الاتفاقيات التي تمس السيادة الوطنية، واعلان شرعية الأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية، والسماح باصدار الصحف بعد أخذ موافقة السلطات المختصة، واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والنقابيين والنظاميين، واعادة المفصولين سياسيا وتعسفيا، ومحاسبة كل من تسبب في تقويض النظام الديمقراطي، اضافة الى محاسبة ومحاكمة المسؤولين عن الفساد بعد ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٥، ونزع السلاح من الميليشيات، وعقد المؤتمر الدستوري لتحقيق السلام الدائم والعادل وبسط الأمن في كل ربوع السودان، ثم صياغة الدستور الدائم على هدى قرارات المؤتمر الدستوري.

والاحزاب التي وقعت على الميثاق هي الاتحادي الديمقراطي، الأمة، الحزب الشيوعي، البعث، المؤتمر الوطني، اتحاد القوى الوطنية، منظمة العمل الاشتراكي، ساك، يوساب، والحزب الاشتراكي.

أما النقابات المهنية الموقعة فضمت النقابة العامة للمصارف، نقابة المهندسين، نقابة الزراعيين، نقابة الصيادلة، نقابة اساتذة جامعة الخرطوم، نقابة البياطرة، التأمينات الاجتماعية ونقابة الأطباء، اتحاد عام الموظفين، واتحاد المزارعين، اضافة الى ٣٣ نقابة عمالية يمثلها اتحاد عام نقابات عمال السودان.

ومن ناحية اخرى اصدر وزير الداخلية السوداني السابق وأحد اقطاب حزب الأمة السيد مبارك الفاضل المهدي بيانا في لندن عن صدور الميثاق اشار فيه الى ان الميثاق وقع في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ليتزامن مع اليوبيل الفضي لثورة اكتوبر.

وقال في بيانه «ان هذا الميثاق وقعت عليه القوى السياسية ممثلة في الاحزاب والهيئات والنقابات بالاضافة الى ممثلين عن القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، وهذه القوى هي الثالوث الذي ارتكزت عليه دعائم الحركة الوطنية المخلصة في السودان، والذي لا بد ان ترتكز عليه آمال الاستقرار والوحدة الوطنية والديمقراطية في السودان».

وأشار الى ان الميثاق اشتمل على نقاط اتفاق مبدئية مع الحركة الشعبية لتحرير السودان، وان اتصالات ومشاورات تجري حاليا مع الحركة لأخذ رأيها حول تفاصيل السياسات الواردة في الميثاق توطئة لانضمامها الرسمي اليه والى القوى الوطنية الأخرى في السودان.

السعودية ترفض محاولات الضغط والإرهاب

تتمة المنشور ص ١

الدبلوماسيين السعوديين ومنهم القنصل حسين فراش عام ١٩٨٤، وموظف الملحقية الثقافية بكر دمنهوري عام ١٩٨٧، وما سبق ذلك من اعتداء اثيم على مبنى السفارة السعودية في بيروت وحرق محتوياتها ونهب ممتلكاتها عام ١٩٨٤، ولحقت بها مباني القنصلية بعد شهرين من العام نفسه، وتلا ذلك قصف مكاتب وكالة الانباء السعودية منذ عامين، وأخيرا حادث اغتيال المواطن السعودي السيد محمد علي المرزوقي في وضح النهار يوم الأربعاء الماضي امام منزله في تلة الخياط في بيروت الغربية.

ومع عميق امتناننا وشكرنا لكل ما صدر عن المسؤولين والمواطنين في لبنان وفي سائر الدول العربية والاسلامية ومن داخل المملكة من بيانات وتصريحات وبرقيات الشجب والاستنكار والتنديد بهذا الحادث مما هو محل تقدير المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا، نظل نتساءل:

لماذا تحدث هذه الاعتداءات المتكررة ضد بلد شقيق للبنان يضمر له ولشعبه الحب والخير والمودة، ويعمل كل ما في وسعه لمساندته ومساعدته دون من أو أذى، مدفوعا إلى ذلك بالواجب الأخوي الذي تفرضه صلات الدم واللسان والمصير المشترك.

فالمملكة العربية السعودية ومنذ عهد استقلال لبنان وحتى تاريخ اليوم وعبر جميع عهود قادتها لم تكن للبنان إلا مصدر خير له ولابنائه على كل الأصعدة، ولم يحدث أن بدر عنها أو منها طوال حكمها ما يسيء إلى لبنان أو أي مواطن لبناني.

نقول هذا وفي يقيننا بأننا لسنا في حاجة إلى التأكيد بأن الذين يشعرون بهذا هم الالاف من الاشقاء اللبنانيين المقيمين في المملكة العربية السعودية المشمولين بكل الوان الرعاية التي يلمسونها من المسؤولين والمواطنين السعوديين.

لماذا تصل أحقاد البعض في لبنان، سواء أكانوا من بعض ابنائه المتطرفين أم من غيرهم، إلى ارتكاب هذه الجرائم اللاانسانية البشعة المتعاقبة ضد بلد سعى طويلا ولايزال يسعى بكل طاقاته ملكا وحكومة من أجل سلامة لبنان وانقاذه من واقعه الأليم ليعود كما كان سليما معافى حراً كي يمارس دوره الطليعي في ميادين الحضارة والثقافة والسياسة ضمن المجموعة العربية التي أجمعت في قمة الدار البيضاء على العمل الجاد المتواصل لتمكين لبنان من استعادة أمنه ورخائه وممارسة حياته الدستورية وسيادته الوطنية وترسيخ وحدة أراضيه وشعبه.

لماذا يقتال الجبناء بالأمس موظفا سعوديا بريئا لا يمارس أي دور سياسي أو دبلوماسي ولا ذنب له سوى أنه بقي في لبنان بحكم اقامته الطويلة ليتولى صرف رواتب المستخدمين والمتعاقدين اللبنانيين من منسوبي السفارة السعودية رغم قفلها عقب احراقها من قبل عناصر الاجرام والتخريب التي اتخذت من لبنان ـ في غياب سلطاته وغفلة ابنائه المخلصين ـ مسرحا للتعبير عن أحقادها، وضعة اخلاقها بكل الوسائل الارهابية ضد أصدقاء لبنان.

بيد أن ما تود المملكة العربية السعودية أن تؤكده مجدداً هو أنها ترفض رفضا قاطعاً كل أشكال الضغط والارهاب والابتزاز فضلاً عن أنها لا يمكن بحال من الأحوال أن تخضع لمثل هذه الممارسات الارهابية التي نعرف حق المعرفة من هم المستفيدون من ورائها ومن هم الذين يحركون تلك الدمى ومن هم الذين يخططون ويتابعون وينفذون.

تعرف المملكة العربية السعودية كل هذا، بل وأكثر من هذا، وتعلن أنها ماضية في طريقها مع اشقائها الدول العربية نحو اعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان والوحدة الوطنية لشعبه الذي اختار ممثلوه بملء ارادتهم وبكامل حريتهم حينما اجتمعوا في الطائف أخيرا وثيقة وفاقهم الوطني واصلاحاتهم السياسية.

ومرة أخرى نخاطب الضمير اللبناني متسائلين عن أسباب التصريحات والبيانات العدائية التي يطلقها بعض الادعياء ضد المملكة وقيادتها وسياستها دفاعا عن أنظمة غير عربية أسهمت في انكاء نار الفتنة في لبنان العربي الشقيق بكل الوسائل.

أما كان الأجدر بهؤلاء الادعياء المنتسبين إلى لبنان أن يجندوا أنفسهم للدفاع عن وطنهم وهو يمر بأقسى محنة عرفها لبنان منذ استقلاله حتى اليوم بدلا من أن تنبري اقلامهم للنيل من بلد شقيق صديق عقيدته الاسلام وشعاره السلام، ومن أبرز أهدافه العمل على اقامة المحبة وتكوين التآلف وتحقيق التوافق بين اللبنانيين، بل وبين كل الناس.

هل لأن أولئك الادعياء قد امتوا العقاب من دولة تترفع في سياستها عن المهاترات ومجارات تلك المستويات، أم لأنها تتنزه عن المساومات وأساليب الابتزاز.

ومع تقديرنا واحترامنا لكثير من رجال الفكر والقلم في لبنان الشقيق نطرح هذه التساؤلات، لا لأننا ننتظر الاجابة عليها، فنحن ندرك سلفاً من هم الذين وراء تلك الممارسات والحملات العدائية ونعرف دوافعها ومحركاتها، ولكننا نود طرحها ـ كما قلنا في مستهل هذا التعليق الموجز ـ أمام الضمير اللبناني الواعي اليقظ الذي نأمل أن يجد طريقه اليوم إلى ضبط الموازين وتصحيح الأوضاع وحسم الأمور.

رياح انتخابية ساخنة في الأردن

تتمة المنشور ص ١

ومن هنا فان مهمة المرشح صعبة، فهو يريد صوت ناخب، أو ناخبة، لا بد من انتزاعه بالاقناع وليس ببساطة التحلق حول وجبة منسف (الأكلة الشعبية الأردنية) دسمة، ولذلك فانه ـ أي المرشح او المرشحة ـ لا يكفيه ان يكون قادرا على تعليق عشرات او مئات اليافطات، او يطبع آلاف الملصقات، والقدرة هنا هي القدرة المالية (بعض المرشحين انفق حتى الآن في حدود المائة الف دينار اردني على الدعاية الانتخابية حسب بعض التقديرات)، بل المطلوب ان تكون لدى المرشح القدرة على المحاورة والاقناع والرد على تساؤلات ناخب نهم الى المعرفة.

ويلمس المراقب دور هذا الجيل في معركة الانتخابات الأردنية، حين يحضر واحدا من عشرات اللقاءات والندوات الانتخابية التي تعقد كل يوم. في أحد هذه اللقاءات وقفت المرشحة توجان فيصل، التي اثارت الجدل بآرائها حول المرأة وموقف البعض من تلك الآراء، وقفت ترد على عشرات الأسئلة الكثيرة الصراحة والجرأة.

وفي لقاء انتخابي للمرشح محمود الكايد كانت الاسئلة تنهمر مثل المطر، كيف، وماذا، وهل..؟ اسئلة من كل الاشكال والألوان، تماما مثلما هي الشعارات، من الهم الاقتصادي الى طموحات التعددية الحزبية، الى حرية الصحافة الى الاحكام العرفية، الى الشريعة الاسلامية، الى دور المرأة، الى القضايا القومية... اسئلة تجعل المراقب يقول بينه وبين نفسه: مع هكذا جيل لا بد ان الأردن بدأ فعلا مرحلة جديدة.

رياح هذه المعركة الساخنة تهب على كل الأردنيين، وكلما نقص يوم من عمر الأيام الفاصلة بين فرسان المعركة وبين يوم الحسم (الاربعاء المقبل) ازدادت سخونتها اكثر، الا ان حدة المعركة تختلف، بالطبع، بين دائرة انتخابية وأخرى.

فهنالك الدائرة التي ـ يقول اكثر من مراقب محلي ـ تبدو نتيجتها، او تكاد تكون، معروفة مسبقا لأن فرسانها يسهل فرزهم الى «اقوياء» و«ضعفاء». وهنالك الدائرة التي يتبارز فيها فرسان لا مفر امامهم من ان يواصلوا لعبة العض على الاصابع حتى اللحظة الاخيرة... لحظة يقرر الناخب من منهم الذي سيصرخ: آخ!







٧٢ ساعة عصيبة في تاريخ لبنان

عون يحل المجلس إذا لم يتفق معه على الرئيس وغالبية النواب والقيادات مع الاجتماع في بيروت الغربية

لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
يقف لبنان خلال الساعات الاثنتين والسبعين المقبلة على مفترق طرق.. هل ينعقد مجلس النواب اليوم ام ترجأ الجلسة الى الاثنين او الثلاثاء المقبلين؟ هل يحل العماد ميشال عون، رئيس الحكومة العسكرية المجلس ام يكتفي باعلان حالة الطوارىء لجعل اجتماع المجلس غير ممكن؟ هل ينجح البطريرك صفير باقناع الرئيس حسين الحسيني بتاجيل اجتماع المجلس يومين في انتظار الاتفاق مع العماد عون على الثمن السياسي المطلوب لتنحية؟ هل ينتخب رئيس الجمهورية في بيروت الغربية وما هي انعكاسات ذلك على الوضع اللبناني؟ اسئلة محيرة ترتسم على شاشة التطورات اللبنانية المتسارعة عشية الاجتماع الذي دعا الرئيس حسين الحسيني مجلس النواب الى عقده قبل ظهر اليوم في مقر المجلس المؤقت في «قصر منصور» على خط التماس بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية.

وبينما يميل الكثير من النواب والمراقبين الى الاعتقاد بأن لاجتماع المجلس اليوم لن يعقد لواحد من اسباب عدة او بالنظر اليها مجتمعة فان السؤال المنطقي الذي يفرض نفسه، في ضوء ذلك، هو متى يدعى المجلس الى الاجتماع ثانية، وهل يعقد في اعقاب تسوية يجري العمل حثيثا لاتمامها مع العماد عون لم ان الاجتماع سيتم رغم موقف العماد سواء كان سلبيا لم ايجابيا؟

المهم ان النواب حزموا امتعتهم واخذوا في مغادرة فندق «رويال مونسو» حيث يقيم فريق كبير منهم منذ انتهاء اجتماعات الطائف الى اقرار الوثيقة الوفاقية الشهيرة. ويبدو ان وجهة اكثرهم ستكون بيروت الغربية حيث جرى حجز العديد من الغرف في فندق «بريستول» ليكونوا على مقربة من مكان لاجتماع المجلس في «قصر منصور» او في قاعة الاونيسكو القريبة من الفندق او في اي مكان آخر تتوافق عليه الاطراف السياسية النيابية.

وبصرف النظر عن مدى جدية اجتماع بكركي الذي كان البطريرك صفير قد دعا اليه العماد عون والنواب المسيحيين للاجتماع سوية امس في محاولة لايجاد تسوية للازمة المستفحلة في بيروت الشرقية، فقد بات واضحا ان هذا الاجتماع اصبح غير ذي موضوع بمجرد ان امتنع النواب عن تلبية الدعوة ثم امتناع مندوبهم الدكتور جورج سعادة عن السفر يوم الخميس الماضي ليكون هناك في الموعد المقرر. وكان سعادة قد حاول الاتصال هاتفيا بالعماد عون من مقر اقامته في باريس ولكن العماد رفض الحديث عنه بدعوى ان مباحثات ذات طابع مصيري لا تتم على الهاتف بل مواجهة في لبنان.

وتعزو اوساط النواب اللبنانيين في باريس السبب الحقيقي وراء امتناع الدكتور جورج سعادة والنائب كاظم الخليل عن السفر لحضور اجتماع بكركي الى معلومات تلقاها العميد ريمون اده وسربتها اوساطه ومفادها ان العماد عون لن يقبل بعقد جلسة للبرلمان قبل الاتفاق على جملة امور ابرزها التفاهم على شخص رئيس الجمهورية المقبل، وان العميد اده يشم رائحة حل للمجلس.

هل يجوز حل المجلس؟

وقد اعاد احتمال حل المجلس الجدل الى صفوف النواب في باريس وبيروت فضلا عن الاوساط السياسية غير النيابية المعنية بقضية الانتخابات الرئاسية. فهناك فريق يقول ان من حق حكومة عون، بوصفها حكومة معينة حسب احكام الدستور ان تحل مجلس النواب بمرسوم معلل (مسبب) وان تدعو تاليا الى اجراء انتخابات نيابية. ويقول هذا الفريق ان لا معنى دستوريا للقول بأن حكومة عون هي حكومة انتقالية لأن الدستور لا يشير الى اي وصف من هذا القبيل. فالحكومة اما ان تكون دستورية او لا تكون. ومتى كانت دستورية فان من حقها ممارسة جميع الحقوق والصلاحيات التي يعطيها اياها الدستور ايا كانت طبيعة المعطيات التي تضطرها الى ذلك.

غير ان الفريق المعارض لحل المجلس يرى رأيا مغايرا تماما. فليس المهم ان تكون حكومة عون انتقالية او غير انتقالية بل المهم انها حكومة لم تنل الثقة وبالتالي لا يكون من حقها الا القيام بأمور محدودة هي من قبيل تصريف الاعمال ليس الا. وطالما ان الدستور يلزم مجلس النواب - عند شغور سدة الرئاسة - بألا يتعامل الا مع قضية واحدة هي انتخاب رئيس للجمهورية فبأي حق ولأي سبب تمنعه الحكومة العسكرية من اداء مهمته الدستورية خصوصا ان دعوة قد وجهت اليه للانعقاد من اجل هذا السبب بالذات وللنواب، في غالبيتهم، يبدون رغبة واضحة في حضور الاجتماع لانتخاب رئيس الجمهورية؟

ثم ان حل المجلس يعني دستوريا وعمليا الدعوة الى اجراء انتخابات عامة، فهل تبدلت الظروف الامنية بحيث يمكن اجراؤها الآن؟ وعلى افتراض انه يمكن اجراء انتخابات في المنطقة الشرقية، فماذا عن المناطق الاخرى، وهل يجوز ان تجري انتخابات لملء ثلث مقاعد المجلس وترك المقاعد الاخرى؟ واذا كان العماد عون يريد تعيين نواب لملء سائر المقاعد فبماذا يكون قد افترق عن وثيقة الوفاق التي تدعو الى ملء المراكز الشاغرة والمستحدثة بالتعيين؟

ذلك مع العلم بأن لكثر من نصف عدد النواب لا يعتبرون حكومة العماد عون شرعية بل يتعاملون مع حكومة الدكتور سليم الحص على انها الحكومة الشرعية والمشروعة، الامر الذي يجعل حل مجلس النواب من جانب حكومة عون تدبيرا باطلا قامت به حكومة باطلة اساسا.

اعلان حالة الطوارىء

غير ان هناك من يعتقد ان العماد عون سيهدد بحل المجلس ولكنه لن يقدم على ذلك لاسباب عديدة ليس اقلها تكريس تقسيم البلاد بالقضاء على المؤسسة الدستورية (المجلس) الوحيدة التي يعود اليها انتخاب رئيس الجمهورية وبالتالي احياء السلطة المركزية وتفعيلها. كما ان من شأن حل المجلس اضعاف الفريق المسيحي سياسيا كونه سيحمل مسؤولية الغاء النظام البرلماني الديمقراطي وتكريس سيطرة العسكريين على السلطة على الاقل في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة عون العسكرية.

لذلك يعتقد فريق من المراقبين ان عون ربما يلجأ الى اعلان حالة الطوارىء ومنع التجول ليجعل من امكانية لاجتماع مجلس النواب اليوم امرا مستحيلا فيضطر الرئيس الحسيني الى ارجائه لموعد آخر. وبينما يقول فريق من المراقبين ان ارجاء الاجتماع سيعطي العماد عون مزيدا من الوقت للمساومة من اجل الحصول على الثمن السياسي المطلوب، يقول فريق آخر ان البطريرك صفير كان ضد التبكير في دعوة المجلس الى الاجتماع وانه مع عقده في مطلع الاسبوع المقبل على اي حال كسبا للوقت نظرا للمساعي الناشطة التي يقوم بها هو والرئيس السابق شارل حلو لايجاد مخرج للازمة.

ولكن ماذا لو اخفق البطريرك وحلو في ايجاد المخرج المناسب؟

عندها لا بد للحسيني من الاصرار على عقد الاجتماع واجراء الانتخاب في مكان آخر بعيد عن سيطرة العماد عون، الامر الذي قد يدفعه - في حالة عدم الاستجابة لطلباته - الى العودة الى فكرة حل المجلس.

ومع ان العماد عون لم يكشف علنا - رغم صراحته - عن مطالبه السياسية في هذه الآونة فان المقربين منه في باريس يقولون انه يريد، اولا، أن يكون رئيس الجمهورية غير خاضع بتاتا لأي تأثير سوري، ولذلك فهو لا يمانع في أن يكون واحدا من ثلاثة: ريمون اده وسليمان فرنجيه وشارل حلو.

وعندما قيل لهؤلاء المقربين ان فرنجيه صديق لسورية ابتسموا وقالوا انه حيال مسألة صلاحيات الرئاسة اكثر تصلبا من اي رئيس آخر واعطوا مثالا على ذلك تصرفه خلال مؤتمري جنيف ولوزان. ثم أن ترشيح فرنجيه يبعد بالضرورة النائب رينيه معوض الذي يعتبره فريق عون مرشح سورية الفعلي.

كذلك يطالب عون ضمنا بأن يكون له كلمة في عملية اختيار شخص رئيس الحكومة والوزراء في الحكومة الموحدة والاشخاص المرشحين للمراكز القيادية كمدير عام الامن العام وقائد قوى الامن الداخلي، فضلا عن اصراره على ابتعاده في قيادة الجيش فترة سنتين على الاقل!

انعكاسات الانتخاب في الغربية

من مجمل ما تقدم يبدو ان التطورات تسير باتجاه عقد لاجتماع لمجلس النواب في بيروت الغربية او في البرلمان، المركز الصيفي للبطريرك الماروني. وسيكون من شأن ذلك - اذا قر الرأي عليه - ان يؤدي الى نشوء جملة مضاعفات:

□ فبعض نواب الموارنة قد يجد في المكان «الغربي» احراجا شديدا وبالتالي فقد يضطر الى الاعتذار عن عدم الحضور.

□ حتى لو جرى تأمين النصاب بحضور حد ادنى من النواب المسيحيين فان انتخاب رئيس بمعزل عن تأييد العماد عون فمعناه انه لن تكون له سلطة في المناطق المسيحية.

□ ربما تعود الحرب الى الاشتعال ولكن بوجود رئيس ماروني وحكومة اكثر تمثيلا تقف في مواجهة حكومة عون وتسعى الى ازاحته.

□ والمفارقة هنا هي ان لبنان الذي كان برئيس ماروني واحد معرض لأن يصبح بثلاثة: رئيس في بيروت الغربية ورئيس في بيروت الشرقية وانطون لحد في ما يسمى بـ «الشريط الحدودي».



ادمون نعيم محافظ بنك لبنان الذي اعلن ترشيح نفسه للرئاسة في لقطة داخل منزله امس وخلفه ستار من اكياس الرمال.

فكرة

مصطفى امين

قررت جمعية مصطفى امين وعلي امين لجوائز الصحافة تقديم مبلغ خمسة آلاف جنيه لاسم المرحوم مصطفى شردي نجم الصحافة سنة ١٩٨٨ واحسن رئيس تحرير لجريدة معارضة، وخمسة آلاف جنيه لاحمد بهاء الدين عن احسن عمود في الصحف العربية، وخمسة آلاف جنيه لسعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار عن التطور والتجديد الذي ادخله في جريدة «الاخبار»، وقد تبرع بهذا المبلغ للعمال الذين طوروا وجددوا آلة الطباعة ووفروا ١٢٠ الف دولار عملة صعبة، وخمسة آلاف جنيه جائزة عمالقة الصحافة لغسان تويني صاحب جريدة «النهار» في لبنان لدوره الكبير في الصحافة العربية، والفي جنيه لاسم المرحوم احمد يوسف كبير مصوري اخبار اليوم تحية لانتصاراته الصحفية المصورة، والفي جنيه لمحمد عبد الرحمن كبير مصوري الاخبار لتحقيقه الصحفي المصور عن بيع المخدرات علنا في شارع الصحافة، والفي جنيه للآنسة هيلين مونوكيان المصورة اللبنانية التي التقطت صورة الطفلة المقطوعة الساقين في حرب لبنان، ونشرت الصورة في الصفحات الاولى من صحف العالم، والفي جنيه لجمعية رسامي الكاريكاتير في مصر لتمكينها من تاسيس مركز لها في القاهرة، والفي جنيه لسهير البابلي احسن ممثلة كوميديا في مسرحية سياسية (على الرصيف)، والفي جنيه للمذيعة التليفزيونية ملك اسماعيل لحملتها في التليفزيون عن المخدرات، والفي جنيه للصحافي المصري يوسف ابراهيم الذي نشرت تحقيقاته الصحفية في الصفحة الاولى من جريدة «نيويورك تيمس» و«هيرالد تريبيون» و«وول ستريت جورنال»، والفي جنيه لسعيد اسماعيل عن دوره في توضيب جريدة «الاخبار» والفي جنيه لسيد عبد العاطي المحرر في جريدة الوفد عن تحقيقاته في مستشفى الامراض العقلية، والفي جنيه للآنسة امل السيد احمد متولي اول كلية الاعلام بجامعة القاهرة، والف جنيه لماهر عارف قنديل اول كلية الاعلام بجامعة القاهرة، والف جنيه لسامح هلال عوض اول كلية اللغة العربية بجامعة الازهر الشريف، والف جنيه للآنسة فاطمة الزهراء محسن سيد اول كلية الاعلام بالجامعة الامريكية، والف جنيه للآنسة اماني حسن بسيوني اول كلية الاعلام بالجامعة الامريكية، والف جنيه للآنسة راوية احمد احمد مبارك باداب سوهاج، والف جنيه لمحمد حمد النيل محمد (سوداني) اول كلية آداب سوهاج، والف جنيه لعدنان محمد خالد جابر (اردني) اول آداب جامعة الملك سعود، والف جنيه للآنسة فادية فهمي احمد ايوب اول آداب جامعة الاسكندرية، والف جنيه لعبد الله ناصر مسلم سالم الجارحي اول آداب الاسكندرية، والف جنيه للآنسة ناهد حمزة السيد نايل اول آداب ام درمان، والف جنيه للزبير فضل السيد نايل اول آداب ام درمان ولم تصل الينا بعد نتيجة اول آداب جامعة الزقازيق.

ومجموع هذه الجوائز ٥١ الف جنيه.
وكل عام وانتم بخير.

احتجاج القوة الدولية على قصف اسرائيل لمواقعها

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قيادة القوة الدولية في جنوب لبنان احتجت امس لدى الجيش الاسرائيلي في أعقاب قصف المدفعية الاسرائيلية لمواقع قريبة من مراكز الكتيبة الايرلندية في جنوب لبنان.

انهيار منزل في حي القصبة في الجزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء: علم أن منزلا قديما من طبقات عدة انهار أمس في حي القصبة وسط مدينة الجزائر بعد أن تصدع في زلزال ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأفاد سكان الحي أن فتاة احتجزت بين الركام تم انقاذها ونقلها إلى المستشفى في حين تم انتشال عدد من الجرحى المصابين باصابات طفيفة.

وتصدعت مساكن قديمة عدة في حي القصبة، وهو أقدم أحياء العاصمة الجزائرية بسبب الزلزال الذي أسفر عن ٣٦ قتيلا وعن اضرار جسيمة في منطقتي تيبازا وشرشال غرب الجزائر العاصمة.

ردًا على اتهامات نجامينا

ليبيا تنفي تورط قواتها في المعارك التشادية غربي السودان

طرابلس ـ وكالات الأنباء: نفت ليبيا أمس اي تورط لقواتها في المعارك التي جرت أخيراً في السودان بين القوات الحكومية التشادية ومجموعات معارضة مسلحة في مناطق في غرب السودان، واكدت من جديد عدم تدخلها في الصراع بين التشاديين.

وأصدرت وزارة الخارجية الليبية بيانا نفت فيه الأنباء التي اذاعها مصدر رسمي تشادي، وأشارت إلى مقتل ٦٠٠ مقاتل من «الفيلق الاسلامي» الليبي نتيجة المعارك مع القوات الحكومية التشادية التي قال المصدر إنها وقعت في اقليم دارفور السوداني.

وأكد البيان تمسك ليبيا باتفاق الجزائر الموقع في اغسطس (آب) وشدد على أن «نجامينا تريد بكل وضوح اتخاذ هذا الادعاء ذريعة للتنصل من السلام واتفاقية الجزائر الموقعة بين البلدين».

ودعا البيان منظمة الوحدة الافريقية إلى ارسال لجنة تفتيش إلى المناطق التي تدعي نجامينا انه وقعت فيها معارك للتأكد من عدم وجود عناصر ليبية، واعتبر ان وجود الفيلق الاسلامي «اسطورة من صنع الخيال».

وطلبت ليبيا أيضا من منظمة الوحدة الافريقية التفتيش عن الأسرى الليبيين الموجودين في تشاد للتأكد من سلامتهم لأننا نشك في أن نجامينا دفعت بهم في هذا القتال للتخلص منهم وفي الوقت ذاته اثبات ادعاءاتها بوجود عناصر ليبية» في الصراع بين الرئيس حسين حبري ووزرائه السابقين.

وكانت الحكومة التشادية قد نددت في بيان وزعته سفارتها في باريس أمس الأول بما اسمته «بالتورط المباشر لليبيا في اعتداءات الفليق الاسلامي ضد تشاد». وقالت إن ذلك يشكل انتهاكا للاتفاق الموقع في ٣١ اغسطس (آب) الماضي في الجزائر والذي التزمت فيه نجامينا وطرابلس البحث عن حل سلمي لنزاعهما.

في تقرير لـ «كونا» بمناسبة قرب دخول الانتفاضة عامها الثالث

حوالي ألف شهيد وأكثر من ٤٠ ألف جريح و٦ آلاف معاق و٥٦ ألف معتقل منذ بدء الانتفاضة

الكويت ـ كونا: قاربت انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاستيطان الصهيوني على دخول عامها الثالث ببسالة نادرة نالت اعجاب العالم واحترامه لأنها تضرب كل يوم امثلة رائعة في التضحية والفدائية قل ان شهد التاريخ لها مثيلا.

وما يبدر في فلسطين المحتلة ليس مجرد انتفاضة وحسب، انها بكل المعطيات حرب حقيقية يخوضها شعب فلسطين حفاظا على هويته الوطنية ودفاعا عن كرامة أمته العربية. وقد تعرض هذا الشعب الصامد حتى الآن لجميع انواع التنكيل ويكاد لا يخلو بيت فلسطيني من شهيد اوجريح اومناضل معتقل في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية.

وبالتأكيد ان هذا الشعب ليس بحاجة الى مديح اوثناء فقد نال ما يكفيه من المجد وهو يواجه ابشع غزوة بربرية منذ مطلع القرن العشرين.

ولكن ما يحتاجه هو ان نتخلى عن المواقف اللامبالية تجاه حرب الابادة التي يتعرض لها هذا الشعب.

ومن المحزن ان البعض يشعر ان الانتفاضة اصبحت امرا عاديا يتوقع نهاية سريعة لها بينما لا يزعج آخرون انفسهم حتى بالتوقف ولو للحظة لاستيعاب خطورة النتائج التي قد تترتب على توقف هذه الحرب الشعبية.

ولكن الواجب القومي يحتم على جميع العرب الغيارى ان يخرجوا الى ساحة الفعل من اجل توفير كل مستلزمات الصمود لشعب الانتفاضة.

لقد حارب الشعب الفلسطيني في لبنان اقوى آلة عسكرية في منطقة الشرق الاوسط رغم قدراته المحدودة وصمد لمدة ٨٨ يوما كانت أصعب وأطول مقاومة يواجهها جيش اسرائيل في حروبه مع الدول العربية منذ زرعه على ارض فلسطين.

ولكن يبدو ان هناك كثيرين ممن لا يحسنون قراءة التاريخ بل انهم يودون لو فني هذا الشعب حتى لا تظل معاناته كابوسا يعكر صفو احلامهم.

ان التاريخ يعلمنا ان الشعوب التي لا تقاوم المحتل لأرضها لا تستحق الحياة كما ان صلاح الدين الايوبي ربما لم يسمع به احد لولا انه تمسك بالحق العربي الاسلامي في فلسطين واخرج الهمجية الصليبية منها.

وشعب الانتفاضة يعي هذا الدرس تماما كما وعت جميع الشعوب العربية وشعوب العالم الحر التي ناضلت من اجل كرامتها وترابها الوطني.

ولكن هذا الشعب لا يقاتل فقط من اجل طرد المحتل ونيل حقوقه الوطنية لكنه يقاتل من اجل منع السرطان الاسرائيلي من التمدد في الجسم العربي.

لقد قدم هذا الشعب منذ بدء الانتفاضة حتى الآن حوالي الف شهيد واكثر من ٤٦ الف جريح منهم ستة آلاف معاق وما يقارب من ٥٦ الف معتقل واكثر من ٣٠٠ منزل منسوف ضمن اسلوب العقاب الجماعي.

وهذه ضريبة الحرية التي يدفعها الشعب الفلسطيني كل يوم دون ظهور بوادر على نيته في التوقف عن المقاومة رغم الضجيج الاعلامي حول مبادرات وحوارات عقيمة لم تؤد الى اية نتائج ملموسة على ارض الواقع.

ورغم حرب الاستيلاء والاحتلال والاجلاء والحصار والقتل والتجويع التي يشنها العدو الاسرائيلي إلا أن الشعب الفلسطيني الحق به ضربات موجعة نالت من هيبته العسكرية المصطنعة ومن اقتصاده المزيف ومعنوياته المدعومة بكل اسلحة الدمار من القنبلة الذرية وحتى الصواريخ بعيدة المدى.

ان اسرائيل دفعت ثمنا غاليا لحربها مع الشعب الفلسطيني فقد جنت من احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة خلال العشرين عاما الماضية ٣٧ مليار دولار كما تؤكد اغلب الاحصائيات المتوفرة. إلا ان الانتفاضة الحقت بها خلال أقل من سنتين خسائر في قطاع الزراعة والصناعة والسياحة وأعمال البناء تقدر باثنين وعشرين مليار دولار.

كما انها تدفع نصف مليون دولار يوميا لابقاء قواتها المحتلة في حال استنفار دائم.

ويبقى السؤال الكبير وهو اذا كان الشعب الفلسطيني قد دفع هذا الثمن الغالي من دماء شهدائه وعذابات نسائه واضطهاد شبابه، واذا كان قد الحق هذه الخسائر الفادحة في جسم الكيان الاسرائيلي، فما الذي قدم للابقاء على نار المقاومة مشتعلة وتحقيق هدف الانتفاضة في الحرية والاستقلال.

لقد أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مرارا وتكرارا ان اغلب الدول العربية لم تلتزم تماما بالقرارات التي اتخذتها بمحض اختيارها في قمم بغداد والدار البيضاء والجزائر بتقديم المساعدة المالية والسياسية والاعلامية للشعب الفلسطيني.

وكانت قمة الجزائر قد قررت في شهر يونيو (حزيران) الماضي تقديم مساعدة عاجلة لشعب الانتفاضة مقدارها ١٢٨ مليون دولار ثم مساعدة شهرية منتظمة مقدارها ٤٣ مليونا.

وقالت المنظمة انها تدفع يوميا مليون دولار لابعاد شبح الموت جوعا عن العائلات التي استشهد معيلوها او اعتقلوا او توقفوا عن العمل.

وقالت انها تعاني من عجز شهري مقداره ١٣ مليون دولار كما ان الدول العربية لم تدفع خلال السنوات العشر الأخيرة سوى ما يقارب من مليار دولار، بينما تتلقى اسرائيل من الولايات المتحدة والمنظمات اليهودية اكثر من ٢٢ مليار دولار في العام الواحد كمساعدات تحت أشكال شتى.

ان المراقب لما يجري يستطيع ان يتلمس ان دو عربية قليلة قامت حتى الآن بواجبها القومي تجاه الانتفاضة التي لم تعد تحتمل أي تقصير من اي كان وتحت أي مبرر لأنه اصبح واضحا للقاصي والداني ان «اسرائيل» تراهن على كسب الوقت من اجل تثبيت احتلالها والاستعداد لمرحلة عدوانية جديدة ستكون لها عواقب وخيمة جدا على المصير العربي كله. ولذلك فان الواجب القومي يستدعي التحرك السريع والمتواصل على جميع الجبهات وبكل الامكانيات العربية المتوفرة قبل فوات الأوان.

الرئيس الأثيوبي يستقبل وفداً مصرياً

اديس أبابا ـ وكالات الأنباء: استقبل الرئيس الأثيوبي منجستو هايلامريام امس الوفد المصري الذي يقوم حاليا بزيارة لاثيوبيا برئاسة السيد سامي هيبة مساعد وزير الخارجية المصري.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع الراهنة في منطقة القرن الافريقي وسبل دعم العلاقات بين دولها.

وتأتي زيارة الوفد المصري لاثيوبيا ضمن جولة له شملت كذلك الصومال وجيبوتي.



بائع لبناني عجوز يعرض بضاعته من حجارة البطاريات امام أحد السواتر الترابية في بيروت امس، وبدا إلى جواره جندي لبناني يزن نفسه في لقطة توضح الهدوء الذي يسود العاصمة اللبنانية.

القدومي في لقاء مع المراسلين العرب بتونس:

منظمة التحرير هي الجهة المعنية اولا واخيرا باختيار الوفد الفلسطيني للمؤتمر الدولي

تونس ـ وكالات الأنباء: أكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الفلسطينية لن تتوقف حتى تتحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية وتقام دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما أكد رئيس الدائرة السياسية في لقاء مع المراسلين العرب في تونس ان الوفاق الدولي والعوامل المحلية الفاعلة تعمل لغير صالح اسرائيل، بينما يتأكد الحق الفلسطيني ويزداد الاقتناع به في العالم كله.

وأضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المعني الأول والأخير في تحديد أي وفد لأي مفاوضات اولقاء يتم في اطار الأمم المتحدة والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبحضور الأعضاء الخمس دائمي العضوية في مجلس الأمن لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام.

كما أشار الى ان جدول الأعمال لأي لقاء لا ينبغي ان يتحدد بموضوع الانتخابات وانما يكون مفتوحا لكل المسائل المتعلقة لحل القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط.

ودعا القدومي الولايات المتحدة الامريكية الى النفاذ الى المسائل الأساسية في الصراع العربي الاسرائيلي وعدم الدوران حول مسألة الانتخابات مشيرا الى أن هناك جموداً في قضية السلام في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر تشعر به الولايات المتحدة.

وقال بهذا الصدد إن المجلس الوطني الفلسطيني قدم مبادرته في مؤتمره التاسع عشر وقد وافقت عليها القمة العربية وباركها العالم بأسره ماعدا اسرائيل والولايات المتحدة.

وأكد ان من يريد الحديث عن السلام بنية صادقة لا بد ان يتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، وان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاطار الحقيقي لأي مفاوضات مقبلة بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول المعنية بالسلام في الشرق الاوسط، مؤكدا في هذا الصدد على اهمية التنسيق الأردني الفلسطيني في المراحل المقبلة.

وأشار الى التقلب الاسرائيلي موضحا أنه كلما عبر الفلسطينيون او العرب عن موقف معين افتعل الاسرائيليون مسألة جديدة لارغام الجانب الفلسطيني على مزيد من التنازلات.

ووصف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني بأنه باب ضيق على المجتمع الامريكي ينبغي العمل من خلاله على تحويل الرأي العام الامريكي لصالح القضية الفلسطينية.

ونوه القدومي بالانتفاضة الفلسطينية مؤكدا أنها من بين العوامل المحلية التي ستحد شيئا فشيئا من الجبروت الاسرائيلي وتقلب صورة اسرائيل في العالم مؤكدا ان اضعاف الانتفاضة ليس أمرا سهلا وانها على العكس ستضعف عوامل التماسك داخل المجتمع الاسرائيلي.

وعلى مستوى العلاقات السورية الفلسطينية أشار القدومي الى ان جهودا كثيرة قد بذلت لتحسين العلاقات بين الجانبين معربا عن أمله أن تؤدي تلك الجهود الى تحسن العلاقات بين سورية ومنظمة التحرير.

الاحتفالات الايرانية بذكرى احتلال السفارة الأمريكية تعيد التوتر مع واشنطن

طهران ـ وكالات الأنباء: يعود التوتر بين الولايات المتحدة وإيران إلى التجدد اليوم مع احتفال طهران رسمياً بالذكرى العاشرة لاحتلال السفارة الأمريكية، حيث قال مسؤولون ايرانيون إنه سيجري عرض أجهزة تجسس ومتهمين بالتجسس لصالح واشنطن في التلفزيون بهذه المناسبة.

وقد صعدت طهران هجومها ضد واشنطن معلنة أن الولايات المتحدة ماتزال «الشيطان الأكبر» والعدو الأول لإيران، وأشادت بإقدام مجموعة من الطلاب الايرانيين على احتلال السفارة الأمريكية في طهران واحتجاز ٥٢ دبلوماسياً وعسكرياً أمريكيا لمدة ٤٤٤ يوماً.

وفي اطار الحملة الاعلامية في طهران ضد واشنطن وصفت وسائل الاعلام الايرانية الولايات المتحدة بأنها دولة ارهابية وتنتهج اسلوب العصابات.

ويعتزم الايرانيون القيام بمسيرة إلى مبنى السفارة الأمريكية اليوم لتنظيم اجتماع حاشد مناهض للولايات المتحدة.

ويقول منظمو الاجتماع بأنه سيتم احراق اعلام أمريكية، كما سيجري افتتاح السفارة لمدة خمسة أيام لاقامة معرض «لأجهزة تجسس أمريكية وعرض اشخاص متهمين بالتجسس لحساب واشنطن».

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تطلب عقد اجتماع فوري لمجلس الأمن لبحث أوضاع الأراضي المحتلة

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء: طلبت أمس المجموعة العربية في الأمم المتحدة من مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع فوري لمناقشة الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المراقب الدائم لفلسطين زهدي لبيب الطرزي: إن الدول العربية تعتزم تقديم مشروع قرار إلى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بأن يتحرى الوضع الخطير في المناطق المحتلة وأن يرفع تقريراً إلى المجلس خلال اسبوعين.

وقد اتخذ القرار خلال اجتماع للمجموعة العربية في وقت سابق أمس الأول برئاسة الرئيس الحالي سفير دولة الكويت محمد أبو الحسن.

وجاء طلب تحرك مجلس الأمن نتيجة الممارسات الوحشية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية خلال حصارها لبلدة بيت ساحور واعاقة عمل وكالة الغوث الدولية «الانيروا» في القيام بواجباتها.

وبذل المندوبون العرب جهوداً لدفع المجلس إلى اصدار بيان عن الوضع في المنطقة، ولكن أبو الحسن قال، اثر اجتماع مع الرئيس الحالي للمجلس مندوب الصين لي ليو: إنه يبدو من خلال ما تفضل به رئيس مجلس الأمن من آراء نقلها إليه بعض أعضاء مجلس الأمن أنه لن تكون هناك موافقة على الصيغة التي قدمتها المجموعة العربية كحد أدنى لبيان رئاسي منتظر صدوره».

ومضى يقول: وازاء هذا الموقف فان المجموعة العربية قررت تقديم طلب رسمي لعقد لاجتماع فوري لمجلس الأمن للنظر في الوضع داخل الأراضي العربية المحتلة والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وبالذات في منطقة بيت ساحور.

ورداً على سؤال حول مصير مسودة البيان الذي كان مطروحا أمام مجلس الأمن بشأن الأراضي العربية المحتلة وسبب سحبه بعد ذلك، أجاب السيد أبو الحسن: كان بسبب وجود بعض المواقف لبعض أعضاء مجلس الأمن لا ترقى إلى الموقف العربي ولا تتطابق مع الموقف العربي.

وأوضح أنه كان من شأن قبول ذلك احداث خلل واضح في تصورنا لما يحدث في الأراضي المحتلة. لهذا السبب قررنا اعتبار هذه الملاحظات بمثابة رفض لفكرة اصدار البيان ولمضمون تلك البيان.

ومضى يقول في مقابلته: نحن لا يهمنا الشكل بقدر ما يهمنا مضمون البيان، ومن هذا المنطلق فاننا فضلنا أن نذهب إلى مجلس الأمن ونطلب الاجتماع من أن نقبل بالتعديلات أو بالأفكار التي طرحها بعض أعضاء مجلس الأمن.

وقال ان المجموعة قدمت مشروع قرارها خلال مجلس الأمن الرسمية التي عقدت أمس.

وفي رد على سؤال قال إن المشروع سيكون متوازنا بحيث يحصل على اجماع أعضاء مجلس الأمن.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد حثت المجلس في السادس من الشهر الماضي على أن يبحث فوراً الوضع في المناطق المحتلة مع الأخذ بعين الاعتبار توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين هناك.

كما طلبت من الأمين العام بحث الوضع الراهن وتقديم تقرير إلى المجلس في أقرب وقت ممكن.

وقال المراقب الدائم لفلسطين زهدي الطرزي: لقد جعلنا الأمر محدداً الآن بصورة أكثر وضوحا. فنحن نريد ان يرفع شخص ما تقريرا للأمين العام فوراً حتى لو تعين عليه ارسال شخص ما إلى هناك، وهذا ما نريده.

ووصف مبعوث الجامعة العربية كلوفيس مقصود الذي حضر جلسة المجموعة العربية أمس الأول اجتماع مجلس الأمن بأنه تأخر لفترة طويلة لأنه امتنع عن اتخاذ الاجراءات الضرورية التي طلبتها الجمعية العامة.

واضاف مقصود: إن المجموعة العربية في متابعتها لالتزاماتها الوطنية والدولية قررت تحريك المجلس في وجه المحاولات الأمريكية والاسرائيلية لتهميش الأمم المتحدة.

موجز

وزير الدفاع النمساوي يزور الكويت

فيينا ـ وكالات الأنباء: وصل أمس إلى الكويت وزير الدفاع النمساوي روبرت كيخا في زيارة رسمية يستهل بها جولة تستغرق اسبوعا واحدا وتشمل عدداً من دول الخليج العربية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع النمساوية أن هذه الجولة تهدف إلى اجراء اتصالات ثنائية في المجالات العسكرية والتقنية وتبادل المعلومات والخبرات فيها.

الياسون توجه إلى طهران بعد بغداد

بغداد ـ وكالات الأنباء: غادر بغداد أمس متوجها إلى طهران يان الياسون الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة أيام.

وقال الياسون في تصريح له قبيل مغادرته إن مباحثاته خلال الزيارة تناولت ضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بين العراق وإيران والخطوات العملية التي يمكن انجازها في هذا الاتجاه ومسألة الأسرى.

وأعرب في حديثه عن أمله في ان يتحقق التقدم المطلوب بهذا الشأن.

اعدام باكستانيين في السعودية لتهريبهما مخدرات

جدة ـ واس: نفذ في السعودية أمس حكم القتل تعزيراً في كل من محمد دوستان اسلم خان وعلي خان باكستاني (وهما باكستانيان) لاقدامهما على تهريب كمية من الهيروين المخدر من باكستان وادخالها إلى السعودية.

وأكدت وزارة الداخلية السعودية في بيان أصدرته أمس حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على محاربة المخدرات بجميع أنواعها محذرة كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ذلك بان هذا سيكون عقابه ومصيره.

جولة خليجية لوزير الداخلية المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري يوم الأربعاء المقبل جولة تشمل قطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان وذلك في اطار الاعداد لمؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي يعقد في القاهرة في أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويجري اللواء زكي بدر خلال هذه الجولة مباحثات مع وزراء الداخلية في الدول الخمس تتناول سبل دعم التعاون في المجالات الأمنية ومختلف مجالات التدريب بين مصر وهذه الدول.

اثيوبيا تتهم ثوار التيجراي بتهديد السلام

اديس ابابا ـ وكالات الأنباء: اتهمت اثيوبيا أمس الثوار في اقليم تيجراي الشمالي بتعريض محادثات السلام التي من المقرر أن تبدأ في روما خلال اليومين المقبلين للخطر.

وقال وزير الخارجية الاثيوبي برهانو بايه لدبلوماسيين في اديس ابابا: «إنهم شنوا هجوما يهدد بتدمير كل فرص عقد اي محادثات سلام».

وأضاف: إن ثوار جبهة تحرير شعب تيجراي التي تحارب منذ عام ١٩٧٥ للاطاحة بالرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام استخدموا الدعاية لتضليل العالم ليعتقد أنهم حريصون على عقد محادثات مع الحكومة.

ومضى يقول: في الحقيقة فإن الثوار وسعوا نشاط حربهم من تيجراي الى اقليمي وولو وجوندار في الجنوب منذ اغسطس (آب) الماضي.

ولكن برهانو لم ينكر أن محادثات السلام بين جبهة تحرير شعب تيجراي والحكومة ستبدأ أعمالها غدا أو بعد غد في العاصمة الايطالية.

مصر تستنكر محاولات تعطيل انتخابات ناميبيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استنكر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مزاعم حكومة جنوب افريقيا حول دخول مقاتلي منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) من جنوب انجولا إلى شمال اقليم ناميبيا.

وقال إن هذه المزاعم لا أساس لها ولا سند من الحقيقة وإن هذه الادعاءات ما هي إلا محاولة من حكومة بريتوريا للعمل على تعطيل الانتخابات في اقليم ناميبيا المقرر اجراؤها يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وأضاف الدكتور غالي ان الدبلوماسية المصرية تحمل حكومة بريتوريا المسؤولية عن أي تسويف أو تأجيل للانتخابات في ناميبيا، كما تعتبر أن عدم اجراء الانتخابات في موعدها المقرر هو خرق فاضح للالتزامات التي نص عليها قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

دعوة طوكيو لزيادة دعمها للقضية الفلسطينية وحل أزمة لبنان

طوكيو ـ وكالات الأنباء: قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران امس انه وجد تجاوبا من اليابان نحو القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والأزمة اللبنانية.

وذكر ان المحادثات التي أجراها مع الحكومة اليابانية تناولت محورين أساسيين هما القضايا العربية والعلاقات العربية اليابانية.

وقال انه تم التركيز على ضرورة ان تكون هناك مراجعة جذرية للقضية الفلسطينية ودراستها بمختلف الابعاد التي تمر بها بالرغم من انها بلغت من الوضوح درجة كبيرة.

وأكد عمران الذي يزور اليابان حاليا بدعوة رسمية ان الموقف العربي والفلسطيني ينبع من رغبة اكيدة لتحقيق السلام فيما الموقف الاسرائيلي هو الرفض الكامل لكافة القرارات والمحاولات الدولية ومازال يصر على احتلال الأراضي العربية واعتبار الشعب الفلسطيني مواطنين تحت السيادة الاسرائيلية.

واستطرد عمران «وخلال محادثاتي التي لقيت خلالها تجاوبا من الجانب الياباني طلبت زيادة الدعم للقضية الفلسطينية عن طريق الاعتراف الذي من شأنه ان يعبر عن موقف اليابان الداعي الى التوجه للسلام كما ينص على ذلك الدستور الياباني».

وحول الوضع بين العراق وايران قال عمران «لقد أكدت بقوة أن الحالة الراهنة وهي حالة اللاسلم واللاحرب حالة خطيرة وان من الضروري القيام بعمل جاد وسريع لتطبيق القرار رقم ٥٩٨ وتحويل وقف اطلاق النار الى سلام دائم شامل يقوم على أساس احترام الحقوق التاريخية الثابتة والشرعية الدولية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعودة العلاقات الى الوئام.

وذكر عمران انه شرح للمسؤولين اليابانيين ايضا آخر تطورات الأزمة اللبنانية والتي تتلخص بالتفاؤل نتيجة لنجاح جهود اللجنة الثلاثية العربية والاتفاق على وثيقة دستورية جديدة اقرها النواب وان خطورة مسيرة السلام لانهاء الأزمة تدفع الدول العربية كي تضع كل ثقلها لتحقيق ذلك.

وقال «لقد ذكرت المسؤولين اليابانيين بأنه يجب ان يكون لهم دور متميز في مرحلة اعادة البناء ووجدت تفهما تاما حول ذلك ايضا».

التجربة الاردنية في الانتخابات النيابية

المعركة الانتخابية تستأثر باهتمام فئات الشعب كافة وطوفان الشعارات المتشابهة يغرق الناخبين في الحيرة

التجول في العاصمة الاردنية وسائر المدن الاردنية في هذه الايام، ايام الانتخابات البرلمانية متعة فكرية وسلوى نفسية.. تسلي في بعض جوانبها وتثير التفكير في جوانبها الاخرى..

ويتظلل الاردن في الوقت الحاضر بشعارات تتقارب في المعنى وتختلف في المبنى. فهناك ستمائة وخمسون مرشحا يتنافسون على ثمانين مقعدا كلهم يعد بالاصلاح والتصحيح والتحرير ورغد العيش ورفاه الحاضر، وازدهار المستقبل.. والشعارات خليط من الميول والافكار الاجتماعية/الاقتصادية، والاقتصادية/السياسية/العربية، والتاثيرات النفسية والتوجهات الدينية والاجتماعية والوطنية وغيرها. خليط كبير لا يكاد يحصى، بعضه اماني وبعضه واقعي، وبعضه الآخر من المسلمات الوطنية والخلقية والفكرية.

علي الدجاني

وتبرز هذه الشعارات اكثر ما تبرز في العاصمة عمان.. وتثير السؤال هل في بلادنا مثل هذه الكثرة من المصلحين ودعاة الاصلاح، ورعاة الحق والعدالة الاجتماعية وحماة الامة العربية من التشتت والاحباط.؟

وتصاغ هذه الشعارات، وفيها، لوجه الحق، الكثير من الحكمة والكثير من الغايات النقية والشريفة، بالسجع الذي تألفه الأذن العربية، ولكن هل هي كلها من صياغة المرشحين انفسهم او من تحرير المساعدين والانصار؟

وقد تندر رسام كاريكتوري في صحيفة «صوت الشعب» اليومية برسم قال فيه: مشغل فني لبيع الشعارات بالمزايدة.. والحقيقة ان اي برامج متفق عليها بين المرشحين والمرشحات في الدوائر الانتخابية تبقى المنافسة بحاجة الى شعار واحد، او شعارات فردية لمخاطبة الناخبين.. وكلهم من واقع الشعارات التي يرفعونها صالح ومصلح.. فمن انتخب انا انن؟ هل انتخبهم جميعهم وهذا غير ممكن؟ او انتقي واحدا او اثنين او ثلاثة او اكثر حسب العدد المطلوب وهذا امر صعب ومحير ايضا لأن الشعارات معبرة وجذابة اذا لم تدغدغ العاطفة، فانها تثير التفكير..؟

والظاهرة الملموسة هي ان المنافسة قد انعشت الدورة الاقتصادية المحلية وأنست المجتمع همومه اليومية وقد انشغل بكتابة الشعارات على اللافتات، وكلفة الواحدة منها لا يقل عن خمسة وعشرين دينارا، وانشغلت الصحافة بنشر الاعلانات، بعد مضاعفة اجورها وانشغلت المطابع في اصدار البطاقات والمنشورات والصور، وكثرت المزاحمة على الاندية، لعقد الاجتماعات والندوات وانشغلت السيارات في النقل والاسر بالاحاديث عن الناخبين والمرشحين، وتكثفت المجالات واللقاءات والتكهنات وأيضا الدعوات.. ولا بأس في ذلك لأن المنافسة شريفة ولأن الأعلام الرسمي - الاذاعة والتلفزيون - لا يعطي المواطن الفرصة للاستماع الى مرشحه المفضل او رؤية شخصه والتعرف الى شخصيته.

والسمة الكبرى في هذه الانتخابات هي الحرية التي تزينها بوضوح يدل على ان الحرية روح وريحان على امل ان تسود المجلس القائم باحترام الرأي الآخر بلا تشنج او غضب وبالشورى والاقتناع.. ومن سماتها الاخرى عدم تعرض مرشح لآخر او تصدي مؤيدي او اعوان اي مرشح لانصار ومؤيدي اي مرشح آخر، او التأفف او الانتقاد لترشيح المرأة بل العكس هو الصحيح فلكل مرشحة انصار من النساء والرجال يدعون لانتخابها بحماسة.

لقد أنست الانتخابات الناس مشكلة الازمة النقدية والبطالة وحوادث السيارات والغلاء ومخالفة المواصفات القياسية وبطء الاجراءات الادارية والتعالي البيروقراطي، لكنها لم تنسهم الانتفاضة واستبسال كماتها وواجب دعمها لا باللفظ وحده بل بالدعم المادي والنشاطات الاعلامية والدبلوماسية والسياسية.

وثمة سمة أخرى انها لم تبرز نزعات حزبية سواء في مجال السياسة او العدالة الاجتماعية. وحتى هذه قل ما تترك في الاردن مجالا للمزايدة في ميدانها لأنها تتعاظم يوميا بما يتوفر لها من السبل في الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي وصندوق المعونة الوطنية والاسكان الحضري لذوي الدخل المحدود ومراكز الامومة والطفولة، وترتيبات المساعدات الاجتماعية فضلا عن مراكز التأهيل ومراكز العناية بالمعاقين والمكفوفين ونشاطات الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومشروعات مكافحة الامية والتدريب المهني والدعم المادي للسلع الاساسية وغيرها.

والجميل انه لا تبرز في هذه الانتخابات اي نزعات عقائدية او طائفية او عشائرية، بل دعوة الى الوحدة الوطنية والانتماء للاردن وللأمة العربية وللالتزام بالعقيدة الاسلامية عبادة ومعاملة.

وهناك كثرة من المرشحين. باسمها قال مرشح في شعاره: «الحب قبل الخبز احيانا.. احب الوطن كي تأكل خبز الوطن». وتكاثرت الشعارات الداعية لتقوى الله والعدالة والحاملة لشعارات «المقعد النيابي تكليف لا تشريف»، «الانتفاضة امل الامة وتجديد حي لجهادها»، «السبيل سيادة الدستور واحترام القانون»، «ولا عزة الا بالاسلام». «وما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة»، وشعار «وعد ونفذ».

والسمة المهمة في الانتخابات انها اردنية محضة وأردنية عربية خالصة تخلو من الاثارات والتيارات التي تؤلب شريحة من المواطنين على اخرى. فقد فتحت المجال للعامل والمزارع والصانع والمرأة على قدم المساواة مع جميع الآخرين.

لكن المجلس سيبقى بحاجة لومضات الفكر ونبضات المبادرة والرؤية المستقبلية... وفي ما يختص بالمرأة، فقد دعا رئيس تحرير جريدة «الرأي» الى انه من الانصاف مساعدتها في البداية واعطائها حرية الترشيح والانتخاب بتخصيص عدد من المقاعد لها، كأن تفوز امرأة واحدة في كل محافظة او دائرة انتخابية لأنها تشكل نصف عدد الناخبين. وكما خصصت مقاعد لشرائح معلومة فينبغي ان يخصص للمرأة عدد من المقاعد وهي التي حققت نجاحات كثيرة وقامت بدور بناء في حقول كثيرة. وبدخولها البرلمان انتصار للتقدم العام في الاردن والتجربة البرلمانية.

وتقدمت للانتخابات مجموعة من الشخصيات الفلسطينية التي مضى على حصولها على الجنسية الاردنية عشر سنوات فأكثر. وهذه الشخصيات من وزراء ونواب سابقين وشخصيات عاملة في المهن الاختصاصية والحياة الاقتصادية انما تعتمد على خبراتها ومكانتها العامة وليس على اي تأييد آخر. اذ ليس لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دخل في انتخابات اردنية محضة هي شأن اردني داخلي خاص بالأردن.

ويتبارى في الانتخابات اثنا عشر وزيرا سابقا وحوالي ثمانية نواب سابقين وستة صحافيين منهم الاستاذ محمود الكايد نقيب الصحفيين الاسبق وهناك مرشحون من العمال ومنهم رئيس اتحاد نقابات العمال وأمين عام الاتحاد. وأبرز التكتلات القليلة استلفاتا للنظر هي تحالف امين عام اتحاد نقابات العمال مع نائب رئيس مجلس ادارة احدى الشركات المساهمة العامة الكبرى. وبهذا يلتقي لأول مرة العمل ورأس المال والعامل وصاحب العمل، في التحالف الواحد فلا مشاكل بعد اليوم حول شؤون العمل. ومن دلالات التواؤم ان احد المرشحين (عن مقعد مسيحي) كان قد تبرع قبل بضعة اعوام بقطعة ارض لبناء مسجد عليها في دائرته الانتخابية، وتبرع الآن بتمويل تكاليف انشاء المسجد.

اما في حقل التوجه السياسي، فقد اعطى العاهل الاردني الملك حسين اشارة البداية باعلان الانتخابات وأوصى بأن تكون حرة نزيهة وترك للقانون قول كلمته في الاعتراضات بأنواعها، سواء مع الحكومة او ضدها، ومنع الموظفين، كل الموظفين، مدنيين او عسكريين او رجال امن، من التدخل فيها لصالح اي من المرشحين. وأقسم جميع المسؤولين في الدوائر الانتخابية اليمين بأن يلتزموا النزاهة والحياد في جميع الاجراءات الانتخابية.

وكما نوهت في كلمة سابقة فان الانتخابات ستجري بروح جماعية ولكن بشكل فردي وهذا ما فتح المجال لكل من ينشد مقعدا نيابيا خوض التجربة حتى ولو كان حظه من الفوز يقل عن ١٠٪... والمشكلة ان توزيع الاصوات سيكون سطحيا بدون عمق لا يوفر لأي فائز اغلبية محسوسة حتى في دائرته فهو بهذا سيأتي ممثلا لعدد محدود من الناخبين ليتكلم في ما بعد باسم كل المواطنين.

لقد اكتفى بعض المرشحين في بياناتهم بشعارات محكمة موجزة من قبيل «وما توفيقي الا بالله»..

واكتفت مرشحة (عن مقعد الشراكة) بشعار: «النيابة امانة في فؤاد المرأة كما في الرجل».. وبرزت كتلة تضم اربعة مرشحين من المسلمين والمسيحيين فالشراكسة: قالت: نعم للوحدة الوطنية نعم للفكر الوطني الملتزم، نعم للديموقراطيات والحريات، نعم لأبطال الانتفاضة ولا للطائفية»..

وسوف يدخل الفائزون مجلس النواب بدون تجمع مسبق او برامج اتفقت عليها اي مجموعة منهم لمتابعتها في المجلس. فالوعد بتأييد الانتفاضة وحق شعب فلسطين في تقرير المصير واقامة دولة فلسطين، ودعم مجلس التعاون العربي واحترام القانون وما اليها من مبادئ تعتبر من تحصيل الحاصل لأن هذه الشعارات جزء من الحياة والسياسة الاردنية ارساها العاهل الاردني في ما ارساه من القواعد في بياناته وفي كتب التكليف بتشكيل الوزارات والجهود التي يبذلها عربيا ودوليا. وقد اثبتت احقيتها ونجاعتها وليس بوسع احد ان يخالفها او يزايد عليها. اما المناهج التي يحتاج اليها الاردن فهي المناهج والبرامج الاقتصادية والاجتماعية لمعالجة المشاكل ومتابعة المشروعات التنموية، وحتى هذه المشروعات التنموية تتضح ملامحها ومنطلقاتها وأهدافها من واقع اللقاءات التنموية التي عقدها ورأسها الامير الحسن ولي العهد ومرتكزها على القاعدة الشعبية في الاقاليم والمحافظات وعلى القاعدة المركزية لتخطيط البرامج العامة على النطاق الوطني العام بما يشمل قضايا المياه والري والكهرباء والثروات الطبيعية والزراعية وحقول التجارة الدولية والتنمية الصناعية المتكاملة. ومن حظ النواب ان اطر هذه البرامج التنموية التي سهر ولي العهد في التوصل اليها بعد مشاورات واسعة ومستفيضة شهدتها جميع اقاليم المملكة، جاهزة لبلورتها في خطط وأنظمة.

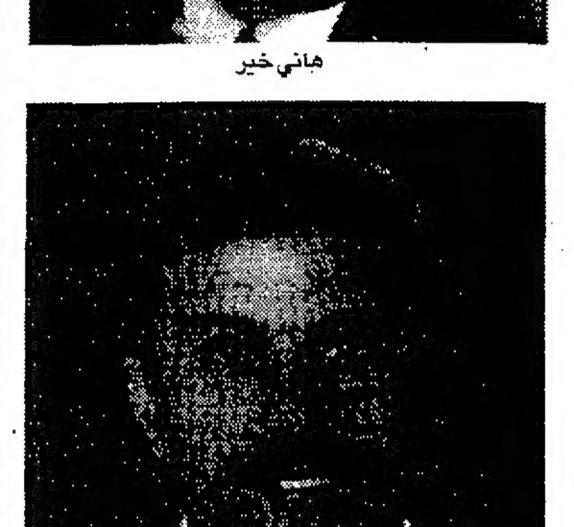
وسوف يجد النواب فيها ما يساعدهم على استنباط الحلول للخلل في الميزانين التجاري والحسابي وتعزيز البيئة الاستثمارية وزيادة محصولات الغذاء ومكافحة مشكلة البطالة بتوسيع آفاق الاستثمار المحلي واستقطاب رؤوس الاموال العربية وضمان حسن استغلالها، بالاضافة الى ربط التعليم بالاحتياجات الحياتية والعملية لاتاحة فرص الاستخدام والعمالة لرفع مستوى الايراد المالي العام من حصيلة زيادة الانتاج المحلي الاجمالي وليس بمجرد زيادة الضرائب التي تثقل كاهل المواطنين على اي حال.

وسيجد المجلس امامه تشريعات مهمة تختص بالتعاون بين دول مجلس التعاون العربي ودفع اهدافه الى الامام والتعاون مع الدول العربية عموما في سبيل التضامن في المجالات العربية المختلفة..

وبهذا فان النيابة عبء ومسؤولية بل وأثقال في التشريع من اجل ان تكون القوانين ملائمة للصالح العام بدون ثغرات للاستغلال والتجاوز عليها. والمملكة الاردنية الهاشمية دولة مواجهة عند خط امامي طويل تحتاج الى الاستقرار والقدرة على حماية امنها واستقلالها من غدر العدو الصهيوني وعدوانه. والقول بأن النيابة امانة هو القول الحق لأن الامين العام يجب ان يكون مؤتمنا يؤدي الامانة بصدق لا يحيد، واخلاص لا يميد.

هاني خير

توجان فيصل


عبد الفتاح طوقان

فرح ابو جابر

كيف نظر الجنوبيون الى مؤتمر الحوار الوطني ؟

"الفيدرالية هي الحل الأمثل ونأمل أن يعيد قرنق حساباته"

الخرطوم: مكتب «الشرق الأوسط» من خميس حقار :
انعقد مؤتمر الحوار الوطني لقضايا السلام في السودان في جو مفعم بالتفاؤل، باعتبار أنه أول حدث هام عقب قيام ثورة الانقاذ تجاه توحيد الرؤى حول قضية السلام وبحث مسألة ايقاف الحرب الدائرة في جنوب السودان. وقد عبرت التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر عن الراي العام لكافة ابناء السودان على مختلف اتجاهاتهم الفكرية وتبايناتهم الثقافية واقاليمهم المختلفة، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ان المؤتمر دعا كل المختصين واصحاب العلم بخلفيات المشكلة للمشاركة فيه، وبعد ان تابعت «الشرق الأوسط» ما دار في اروقة المؤتمر وبعد التوصيات استطلعت آراء الاعضاء والمراقبين في الجنوب فخرجت بالحصيلة التالية:

السيد جوزيف جيمس طمبره عضو لجنة خيارات الحلول قال: ان المؤتمر حقق اهدافه المرجوة حيث لم تكن اسباب مشكلة الحرب في جنوب السودان مطروقة وبالتالي ظل البحث عن ايجاد الحلول الناجعة غير معلوم ولكن من خلال المؤتمر الذي جمع كل ابناء اسودان في بوتقة واحدة، وفي مواجهة صريحة وضح جلياً ان هناك مظالم في كل اقاليم السودان من ناحية التنمية وليس الجنوب وحده، وتم التوصل للحل في كيفية تقسيم الثروة وتحديد العلاقة بين الحكومة المركزية والاقاليم المختلفة والهوية والعلاقة بين الدين والسياسة وهي مسائل محل اختلاف بائن.

والمؤتمر استطاع ايجاد حلول، فوضع لمعضلة نظام الحكم الفيدرالية، وهوراي ظل الجنوب يطالب به منذ الاستقلال وكان هناك مخاوف بان تؤدي هذه الوضعية الى انفصال، والمؤتمر حسم مسألة الثقافة والحفاظ عليها باحترام كل الثقافات، وحسم مسألة العلاقة بين الدين والدولة بان يكون هناك حرية ممارسة الشعائر دون موانع أو عراقيل.

ونعتقد ان النتائج ستكون اساسا للحوار مع الحركة الشعبية في الجولة المقبلة باعتبار ان توصياته تمثل آراء كل السودانيين.

جوزيف لاقو نائب رئيس لجنة الحوار الوطني قال ان المؤتمر كان بمثابة مواجهة صريحة، وتناول كل القضايا التي كانت موضع الغموض بصراحة وشجاعة، وهذه المواجهة قربت المسافة بين وجهات النظر ولو نفذت الحلول في القريب العاجل ستضع نهاية سعيدة للمشاكل ونبدأ في عملية الانتاج وتنمية البلاد بتحقيق السلام وانهاء الحرب في جنوب السودان.

ثم ان المؤتمر وحد الجبهة الداخلية واتاح فرصة لكل ابناء الوطن للمشاركة بالنقاش بعيداً عن المكايدات والمناورات، وازال الشكوك وعدم الثقة الضارب منذ وقت طويل في العلاقة بين الجنوب والشمال.

أما النتائج والحلول التي خرج بها المؤتمر فهي كفيلة بحفظ وحدة السودان لانها ارتبطت بالاجماع الوطني، ولم ينفرد بها احد بمعزل عن الآخر. ثم ان تلك النتائج ارضية صالحة للجلوس مع الحركة الشعبية تسوية النزاع على طاولة المفاوضات

نتائج ايجابية

اندرو ويو رئيس لجنة آثار الحرب قال ان المؤتمر خرج بنتائج ايجابية طيبة، واستطاعت المناقشات الهادئة ان تثمر عن اجماع وطني، على ان هناك مشكلة تسببت في قيام الحرب الحالية المدمرة والكل تناول ما يعانيه اقليمه من تخلف وغياب التنمية الاقتصادية وتفشي الجهل.

واتفق الجميع على ان السودان دولة شاسعة ومترامية الاطراف لا يمكن حكمها من الخرطوم ولا بد من اعطاء الاقاليم قسطا في الحكم فكان اتفاق الجميع على نظام الحكم الفيدرالي للاقاليم المختلفة، ثم ان المؤتمر وحد الجبهة الداخلية لمواجهة القضايا الاساسية التي تقف في طريق التقدم والتنمية، وحدد العلاقة بين الدين والدولة.

واكد ان حل التباين الثقافي سبيله المحافظة على الثقافات المختلفة دون تقليل من شأن أي منها، أما التوصيات التي خرج بها المؤتمر فانها تصلح لتحقيق السلام في جولة المباحثات المقبلة.

السيد أروب اشير: عضو لجنة المعالجات السابقة قال ان المؤتمر كان عبارة عن مواجهة حقيقية بين الاعضاء الذين يمثلون جميع الاقاليم والثقافات والاتجاهات الفكرية تم خلاله التوصل السريع للحلول لبعض المسائل كاللغة حيث اجمع على رسمية اللغة العربية للبلاد، بجانب تنمية اللغات المحلية الاخرى وضمها للتعليم، واعترف المؤتمر بالتعدد الثقافي والديني، وفعلا وجدت كل هذه المسائل الاحترام وان تكون لها مكان في اجهزة الاعلام اما المسائل التي وجدت نقاشا ساخنا فهي العلاقة بين الدين والدولة وكيفية تكييفها والسبل العادلة لتقسيم الثروة والتنمية المتوازنة الا انها وجدت حلولا في ختام الامر.

أما مشكلة نظام الحكم فقد حسمت بان يكون الحاكم فيدرالياً وتقسيم السلطات بين الولايات والحكومة المركزية المقترحة.

بالنسبة لتوصيات المؤتمر فانها جاءت نتيجة للحوار الجاد وامتازت بالصراحة وهي في اعتقادنا نقاط الالتقاء بين كافة الأطراف وملزمة في تنفيذها.

السيد محمد شول عضو لجنة خيارات الحلول قال: ان التوصيات جاءت محققة لتطلعات كل السودانيين حيث ان تحقيق الحكم الفيدرالي كنظام للحكم هو المطلب الاساسي لابناء الجنوب منذ بداية المشكلة وستكون هذه التوصيات اساسا للمفاوضات مع الحركة الشعبية بعد بناء هذه الثقة بين ابناء الوطن.

والمؤتمر وحد الجبهة الداخلية واخرجها من مرحلة الشكوك والمكايدات وعدم الانسجام الى مشاركة فعلية، والمطلوب الآن الجدية في مساعي السلام حتى تتجة الى بناء السودان وانهاء الحرب والاضراب.

أهمية الحوار

السيد اندرو ملوال ليك مقرر لجنة الاعلام قال: ان هذا المؤتمر وان اختلف في بعض جوانبه عن سابقيه من المؤتمرات السابقة بين الشمال والجنوب فهو يشبه كثيرا مؤتمر جوبا عام ١٩٤٧ بين الشمال والجنوب الذي اجمع على ضرورة حفظ تماسك التراب السوداني وانعقد نتيجة لاقتناع الطرفين بوجود مشكلة ولا بد من الجلوس لايجاد حل لها دون شروط مسبقة، ويشبه اتفاقية اديس ابابا لانها عالجت قضايا النظام الدستوري والسياسي والاقتصادي بغرض الوصول عن طريق الاجماع الى حلول افضل للسودان. ثم ان المؤتمر جاء ممثلا لكل وجهات النظر المختلفة والآراء السياسية السودانية في الجنوب والشمال مما جعل المؤتمر يخرج بنتائج لا تحصى، ولا تحصر نفسها حول قضية الجنوب وحدها وانما تعالج قضايا السودان على مختلف جوانبها فكان بمثابة مواجهة لابناء السودان بعيدا عن الحساسيات السابقة.

واهم نتائج المؤتمر هي خروجه بتوصيات تعد بمثابة حلول لمعضلات السودان التي اقعدته لفترة طويلة سواء منها نظام الحكم أو التوزيع العادل للثروة الاقتصادية أو العلاقة بين الدين والدولة وقد عولجت كل هذه القضايا من منظور قومي متجدد.

ثم المؤتمر اثبت اهمية جعل الحوار أطاراً لمعالجة قضايا السودان المختلفة لان فلسفة الحوار هي ارضية اساسية.

أود من منبر - «الشرق الأوسط» - ان أوجه نداء للحركة الشعبية ان تتعامل مع حصيلة هذا الحوار الوطني ونتائجه بصورة تختلف عن المبادرات والمعالجات السابقة، لان هذه النتائج فيها طابع كبير من الجدية واجماع حول قراراته بلا ضغوط من جهة ما، وان الحكومة لم تتدخل في قراراته وعليها ان تدرس هذه النتائج بصورة جادة وصائبة وايجابية للوصول الى السلام.

السيد امين اسماعيل جلة عضو لجنة الاسباب التاريخية والجذرية للمشكلة يقيد المؤتمر بكل المقاييس يعتبر ناجحا في انجاز مهامه حيث وحدت الجبهة الداخلية ثم انه حقق لاول مرة في ان يجلس جميع ممثلي الشعب السوداني للتوصل الى قاعدة اساسية يمكن ان ينطلقوا منها الى آفاق التنمية المرجوة ومواجهة الاخطار التي تحيط بمقدراتهم المستقبلية.

واعتقد ان خيار نظام الحكم الفيدرالي أنسب الخيارات حيث يجتث عناصر الخلافات الدائمة، فالشعب السوداني تجمعه المواطنة والتدين ولو تعددت الآراء والثقافات والقبائل، وان هذا النظام الفيدرالي سيمتص الخلافات لان كثيرا من الدول استطاعت الخروج عن طريقه الى آفاق الوحدة الوطنية المتينة الا اننا نعتقد ان تطبيقه يحتاج الى كثير من الوقت وسعة الصدر والافق.

اما توصيات المؤتمر فسوف تكون اساسا لبرنامج الحل سواء اقتنع الطرف الاخر أو لم يقتنع فالتطبيق سيبرز محاسنه ويمكن للحركة ان تضع السلاح وتدخل البلاد للمشاركة في التنمية.

وما توصلت اليه اللجان المتخصصة هو ضرورة ايجاد التنمية المتوازنة التي هي اساس الحل ثم تنمية المناطق التي تعاني من التخلف ومساواتها بالمناطق الاخرى في السودان لان ذلك يقلل الاحتكاك ويبرز ان لا جدوى من الاقتتال وليس هناك مستفيد من الحرب.

نساء الاقليم الجنوبي يقلدن البشير زياً جنوبياً تقليدياً

المخاوف الصهيونية تتزايد من امتداد الانتفاضة لعرب إسرائيل

الناصرة - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من مركز الخدمات الاعلامية:
بدأ الاسرائيليون يتحدثون بعلنية أكبر عن مخاوفهم من الفلسطينيين «حملة جواز السفر الاسرائيلي» لدرجة تحولهم لأحد المعطيات الرئيسية في الخارطة الاستراتيجية للمنطقة. وبالتحديد مع مطلع عهد الانتفاضة ترجمت عاطفة «العرب في اسرائيل» الى افعال دعم ومساعدة لاخوتهم في الضفة الغربية والقطاع خصوصا جمع الاغذية والاموال، وكذلك ايضا برمي الحجارة واشعال الحرائق داخل الخط الاخضر. واذا كان الجليل حيث تعيش اغلبية عربية (٥١٪ عربا و٤٩٪ يهودا) هو معقل الوطنية المتنامية، فان انتفاضات صغيرة ضد اسرائيل بدأت تتضح في النقب ايضا. والتمرد يتواصل في الجولان (التي ضمت لاسرائيل). ويقول بعض الصهاينة اذا قامت دولة فلسطينية في الضفة والقطاع فمن يضمن الا يتشجع «عرب اسرائيل» على انتفاضة خاصة بهم لضم الجليل لدولة فلسطين؟ أما قيادات تجمع الليكود الحالية والناشئة فلا يرون بديلا عن طرد هؤلاء العرب من داخل الخط الاخضر.

الحديث هنا عن العرب الذين يسمونهم «عرب اسرائيل» ويصرون هم على تسميتهم «عرب في اسرائيل» والذين وصل عددهم لحوالي ٨٠٠ الف نسمة الآن كونهم يعطون للعالم أعلى نسبة زيادة في السكان. لم يرحلوا اثناء النكبة عام ١٩٤٨ وعاشوا ظروفا قاهرة كالتي عاشها اخوتهم تحت الاحتلال بعد عام ١٩٦٧، معظم اراضيهم وأملاكهم صودرت، وعاشوا حتى الستينات تحت ظروف حكم عسكري ومنع تجول ليلي، ومع أنهم حصلوا على جواز السفر الاسرائيلي إلا أنهم لم يقتربوا مطلقا من المساواة مع اليهود الذين جاءوا من صقاع العالم وحملوا جواز السفر نفسه، وتحججت السلطات الاسرائيلية طوال العقود بان عدم المساواة نابع من كونهم لا يخدمون في الجيش! أما الحقيقة فقد قالها موشي يان منذ زمن طويل وهي أن «عرب اسرائيل» سيتحولون الى «طابور خامس» ضد اسرائيل.

صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قالت اخيرا عن العرب في اسرائيل «انهم قد يصبحون أخطر بكثير من عرب الضفة والقطاع في الانتفاضة. فهم الغرباء في أرضهم ويعرفون لغة اسرائيل وعاداتها» والسبب وراء هذا التصريح هو زيادة الاشتباكات بين العرب واليهود في مدن مثل حيفا وعكا ويافا التي كان البعض يتغنى بتعايش العرب واليهود فيها قبل الانتفاضة. وتقول الارقام إن الحوادث فيها زادت الى ستة اضعاف هذا العام.

في الشهور الماضية اشتدت حدة الصراع، فقد اتهم الاسرائيليون «العرب في اسرائيل» بانهم مسببو الحرائق التي تندلع كل صيف وبشكل متواصل. ففي سبتمبر (ايلول) اندلعت حرائق في غابات الكرمل، وفي الشهر الماضي احترقت غابة «كيندي» وبعدها حدائق دورا قرب الناصرة.

هكذا صرح وزير الاقتصاد الاسرائيلي اسحاق موداعي «الانتفاضة امتدت لوسط اسرائيل» أما شامير فادعى «انهم يريدون تدمير ارضنا»، أما محمود أبو الدين، أحد المتهمين باشعال الحرائق، فقد قال في المحكمة ناصحا «اليهود» اتركوا فلسطين الآن قبل ضياع الفرصة.. ويخشى الاسرائيليون أن يمتد هذا النمط من التفكير خلال عقد أو اثنين بين غالبية العرب في اسرائيل الذين ساد الظن انهم لن يتمردوا لأن دخلهم اليومي افضل من اخوتهم في البلدان المجاورة، رغم أنه أسوأ بكثير من دخل ووضع اليهود الذين يحملون نفس جواز السفر الاسرائيلي.

ليست الانتفاضة وحدها هي المحرك الوطني لهؤلاء العرب الذين حافظوا على هويتهم طوال العقود، لكن الظلم وللمارسات الاسرائيلية القمعية ضد فكرهم وقوميتهم تدفع الأجيال الشابة للتمرد بدل الخنوع، خصوصا مع استمرار الفوارق الهائلة في المجتمع الاسرائيلي المعتمد على اليهودية، وعلى اليهودية البيضاء اساسا وعلى العنصرية. لقد ازالت السلطات التعليمية على سبيل المثال كل الاشارات للحدود في الكتب المدرسية، ولا توجد اشارات تربوية للجيل الاسرائيلي الجديد عن الحدود، بل تربوا على حدود «اسرائيل الكبرى» وحق اليهود المطلق فيها، وهذا ما يعزز العنصرية والصدامات. ويحدث بالتالي ردة الفعل لدى العرب فأصبحوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويكتبون الشعارات الوطنية في قراهم ومدنهم بعد أن كانوا في الماضي يحتفلون «بعيد الاستقلال» الاسرائيلي. الآن أصبح الجندي والشرطي الاسرائيلي لا يفرق كثيرا بين عربي في غزة وآخر في الجليل، وعادت قرى العرب في اسرائيل تتلقى حملات الشرطة والتفتيش والاعتقالات، واعضاء تجمع الليكود يطالبون باقامة مركز شرطة في كل قرية عربية.

حتى البدو في صحراء النقب ترى فيهم اسرائيل خطرا عليها بعد أن نهبت اراضيهم ومراعيهم وصادرت اغنامهم بحجة حماية الطبيعة، وفي الثمانية عشر شهراً الماضية سجلت الشرطة الاسرائيلية ١٢٠ حادث «عنف» على خلفية وطنية وقال ضابط الشرطة في المنطقة حاييم بن عجون انه يرى «مستقبلا مظلما» للنقب الذي يشكل نصف مساحة اسرائيل.

«لماذا لا نساعد اخوتنا، كما يساعد الاسرائيليون اقاربهم في الاتحاد السوفياتي؟» تساؤل يتردد كثيرا على السنة العرب في اسرائيل لتبرير حملات جمع الاغذية والملابس في الجليل والمثلث والنقب وارسالها لمخيمات الضفة والقطاع. حاييم بارليف وزير الشرطة لا يكف عن تسجيل حوادث بدوافع وطنية يمارسها شبان عرب في اسرائيل واعتمادا على أرقامه لا يمر يوم بدون حوادث مثل مهاجمة باص اسرائيلي أو سيارة أو مارة أو رفع اعلام، أو تدمير مزروعات واحراق سيارات، كما في أسدود أو إعطاب عجلات ٧٥ سيارة في هرتسليا، أو نهاية مبكرة لمباريات كرة القدم بمعارك بين اليهود والعرب، حتى الشارع السريع لتل ابيب ترجم عليه السيارات. ولا تسأل الشرطة طبعا عن الشكوك حول المستخدمين العرب لدى المصالح الاسرائيلية فهم يتهمونهم بوضع زجاج مكسر في الاكل في الفنادق وتخريب المعدات في المستشفيات.

الاستطلاعات الاسرائيلية تؤكد أن ٨٣٪ من «عرب اسرائيل» يشعرون بأنهم فلسطينيون (الاستطلاع تم في مدرسة ابتدائية ومتوسطة). وإذا كان المتحدثون باسم هؤلاء العرب للآن يطالبون بالتعايش، إلا أنهم لا يتنازلون عن المطلب الرئيسي وهو اقامة دولة فلسطينية مستقلة، والأهم حسب الاستطلاعات أنه بعد اقامة الدولة الفلسطينية فان ٨٥٪ من العرب في اسرائيل سيبقون في اماكنهم ولن يهاجروا للدولة الجديدة.

هذه الحقيقة ترعب مختلف التيارات الاسرائيلية. فالتيارات الراديكالية ترى انه اذا حصلت «الكارثة» واقيمت الدولة فيجب طرد العرب من اسرائيل اليها، والتيارات الاقل راديكالية - إن جاز التعبير - متخوفة اذا اقيمت الدولة الفلسطينية من جراء الانتفاضة فهذا سوف يشجع «عرب اسرائيل» على انتفاضة خاصة بهم لضم مناطقهم للدولة الفلسطينية خصوصا وانها مناطق كانت تابعة للدولة العربية في قرار الأمم المتحدة ١٨١ بتقسيم فلسطين.

في الندوة المغلقة التي اقيمت في لندن هذا العام وشارك فيها فلسطينيون واسرائيليون باشراف بريطاني في ابريل (نيسان) الماضي في المؤسسة الملكية للشؤون الدولية عدد الاسرائيليون ثلاث مخاطر لانسحابهم من الضفة الغربية هي:

١ - خطر حرب مفاجئة من جيوش عربية مشتركة كما حدث عام ١٩٧٣.

٢ - مخاطر من تطور عدائي للعرب في داخل اسرائيل (١٩٤٨) عندما يرون أخوتهم توصلوا لدولة، سوف يتشجعون لتقليدهم.

٣ - مخاطر غارات مسلحة من متطرفين عرب عبر الحدود الجديدة بين فلسطين واسرائيل.

هكذا جاء في التقرير الصادر عن هذه الندوة والذي أورد ان الفلسطينيين اظهروا ايضا مخاوفهم من ممارسات اسرائيلية عدائية أو اجتماعية ضد عرب الـ ١٩٤٨ لدفعهم للرحيل للدولة الجديدة.

ضمن هذه المعطيات والتطورات يمكن القول إن حلا للقضية الفلسطينية لا بد وأن يراعي مصير العرب في اسرائيل، وهم اليوم بدعمهم للانتفاضة يشكلون أكثر من عنصر ضاغط على اسرائيل للاستجابة المبكرة للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.



مظاهرة لعرب اسرائيل ترفع شعارات التضامن مع باقي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة



بدوية من صحراء النقب تقف امام خيمتها التي تفتقر لابسط الخدمات بينما تظهر خلفها مستوطنة يهودية انيقة بنيت على الارض المنهوبة من العرب

مظاهرة لعرب اسرائيل ترفع لافتة كتب عليها « كم عربيا قتلت يا رابين ؟»



حوار حول الحرب اللبنانية: أسبابها ونتائجها

تقديم

تكاد «الشرق الأوسط» تكون الجريدة العربية الوحيدة التي غطت أجزاء العالم العربي، باستكتابها أبرز شخصياته، من الكويت الى اليمن، ومن اليمن الى لبنان، الى مصر، الى المغرب. انها جريدة الخمسة والاربعين كاتبا، على امتداد تسعة عشر قطراً عربياً.

وفوق ذلك كله، فهي الجريدة الوحيدة، التي أولت المذكرات السياسية والتاريخية اهمية كبرى منذ انشائها. اذ لا يكاد يمر أسبوع، الا ويكون في ضيافتها رجل عربي، كان له دور لعبه، في حياة بلاده أو حياة عالمه العربي.

لكن لمنح الصلح مذاق آخر.

فهو الصحفي بين السياسيين، والسياسي بين الصحفيين، في كل حفل له قرض، وفي كل حادث له عبارة، ذهبت في فضاء المعرفة، مثلا، وقولاً، وصارت لشهرتها، اضافة للغة السياسية. واذا كان هناك في كل مجلس وزراء في أي بلد، وزير بلا حقيبة، فان منح الصلح بالنسبة للصحافة العربية، وتحديداً اللبنانية، هو رئيس التحرير بلا حقيبة. فاليه يعود رؤساء التحرير، وعنده يبحثون عن كلمة وعبارة وتعليق، ومنه يستمدون الكثير من مواضيعهم، بل انه قد يكتبها ويوقعها الآخرون.

على مدار الحياة السياسية في لبنان، كان منح الصلح موجوداً، في رئاسة الجمهورية، وفي شارع الحمراء، وبين أوساط الفعل والفعالية.

وعلى امتداد الحياة الفكرية العربية ظل منح الصلح مقاتلا عروبياً، مؤمنا بهذه الأمة، تاريخاً، وحاضراً، وغداً مشرقاً، لم يتخل عن هذا الايمان في احلك الظروف والملمات.

فقد شارك بقلمه، وفكره، وحضوره الدائم في اكثر من نشاط واكثر من دور. لا يتخلى عن هذا الدور ولا يتراجع عن واجبه القومي العربي الكبير.

وظل منح الصلح مع هذا، امتداداً لتلك الأبهة الصلحية، الجامعة للعراقة، مع البساطة، والتواضع ودماثة الاخلاق.

بهذه الفضائل، والمزايا، حرصت «الشرق الأوسط» ان تلاحقه، باقدار ما تستطيع من ملاحقة، وان تصر على تسجيل بعض ما في أوراقه، وفي أوراقه الشيء الكثير والضخم، لكنه يرفض الكشف عنه، إما لانه يعتقد ان الظروف غير مناسبة، او ان اخلاقه ومناقبه، تمنعه من البوح بها.

ولا نريد الحديث عن الجهد الذي بذل، لكي نقنع «البيك» في تسجيل هذه الاوراق، واظهارها لقراء العربية، لكنه لا بد من الاعتراف، انه كان جهدا مضنيا، استمر اشهرا. كما استمر تسجيل هذه الذكريات، شهرين كاملين، اغتنمنا فيهما فرصة وجود الاستاذ الصلح في لندن، لنقتنص منه، ساعات طوالاً، في الحوارات، واسابيع في الكتابة.

لا شك ان هذه المداخلة السياسية الرائعة التي يضفيها الاستاذ المفكر العربي السياسي منح الصلح، الى قائمة المذكرات السياسية، هي مداخلة مهمة واضافة بارعة، سيجدها القارىء كذلك وهو يتابعها.

الشرق الاوسط

● من اسباب الحرب اللبنانية رغبة قوى مختلفة بأن لا يمارس لبنان دوره الطبيعي في نصرة اية قضية حق حيثما كانت .. فجاءت الحرب من اجل الهائه بآلامه.

● التركيبة اللبنانية كانت تقدم حزباً جاهزاً لاية سياسة اجنبية يسهل عليها تحريكه.

● الصيغة اللبنانية تتعلق اولاً باستقلال لبنان وثانياً بعروبته وثالثاً بان لا ينفرد احد في تقرير سياسة الدولة

● العرب لايريدون حكم لبنان ولو شاءوا ذلك لما خرجوا تباعاً من قوات الردع.

● الجو اللبناني السلمي يبيح لاي طائفة تتحرك بمنطق وبفعالية ان تنال ما تريد وهذا ما فهمه السنة وطبقوه.

● قبل ان نقلب في أوراق الاستاذ منح الصلح، جرى هذا الحديث على فترتين متقطعتين عن لبنان، وعن العرب، وعن منح الصلح.

ولم يكن هناك بد من السؤال الأول عن هم منح الصلح: لبنان، وعن الحرب اللبنانية عام ٧٥ كيف بدأت كمرحلة.

وكان أن أجاب:

- بدأت الحرب اللبنانية، اولا، نتيجة الفارق الشاسع بين حجم القضية الفلسطينية، التي تحول لبنان الى مسرح لها، وابعاد هذه القضية وتحالفاتها العربية والدولية من جهة، وحجم امكانات الدولة اللبنانية والوطن اللبناني. موضوعيا، وجد لبنان نفسه مكلفا بأن يكون مركزا وحيدا في العالم العربي لخوض معركة قد لا تكفي قوة جميع الدول العربية لحلها. فكيف بقوة وطننا. ان هذا الفارق طرح مشاكل وحساسيات في البلد. وهذه المشاكل وهذه الحساسيات كان لها في الخارج من يساندها، إما لخدمة مصالحه كنظام أو خدمة لتطوير المقاومة ضد اسرائيل. لكن الشيء المشترك بين كل هذه القوى المساندة للاطراف المتنازعة مع لبنان، والذي جعلها عامل تقسيم وتمزيق في وطننا، هو انها جميعا كانت تنظر الى لبنان كوسيلة لا غاية. وقد تأدى لبنان الى أبعد مدى من هذه النظرة اليه عند جميع المتعاطين بما يجري على ساحته، وبدله ينبغي ان يكون المكان الذي يسجل منه الواحد انتصارا على الآخر من غير نظر واعتبار للبنان نفسه ومصلحة شعبه، واعتقد انه لم يسبق ان عومل بلد في التاريخ على انه وسيلة وليس الا وسيلة من قبل اطراف متناقضة كما هو الامر بالنسبة الى لبنان. لعتقد ان هذا هو الشيء الاول والاهم في اسباب اندلاع الحرب اللبنانية. لكن من جهة اخرى كان هناك الخلاف التقليدي الموجود في لبنان، الذي كانت الديمقراطية اللبنانية صمام امان للتعبير عنه. بحيث ان هذا الخلاف لم يكن يصل الى حد تدمير البلد من حيث الاساس، ولكن دخول السلاح كعامل سياسي، سواء ذلك السلاح الآتي من الحركات السياسية التي تؤمن بالكفاح المسلح، او سواء من الانظمة العربية التي لا تمارس الديمقراطية البرلمانية كوسيلة لحل الخلافات، او من اسرائيل نفسها والدول المختلفة من شرقية وغربية والتي كانت تمد هذا أو ذاك الفريق بالسلاح والمال، وقد ابطل تلك الوسيلة السلمية في حل الخلافات بين اللبنانين، وجعل من الديمقراطية مؤسسة شكلية غير قادرة على تقديم ساحة حرة للخلافات، فكان الانفجار.

الشيء الثالث في رأيي هو ان اللبنانيين، وهذا نقد ذاتي نوجهه الى انفسنا، مارسوا نظام الحريات بشكل انتحاري فتغلب عندهم جانب الديمقراطية على جانب للسؤولية. وإذا كانوا قد نجحوا في موضوع انشاء او في موضوع اقامة وطن ديمقراطي حر، فانهم لم يتجحوا بالقدر نفسه في بناء دولة تستطيع ان تتحمل مسؤوليات هذه الديمقراطية وتحميها من الاخطار عليها. فالنجاح اللبناني كان نجاحا في بناء الديمقراطية والحرية، اكثر مما كان نجاحا في بناء سلطة قوية لا بد منها في كل بلد، خصوصا البلدان الشرقية. الشيء الرابع هو عدم وجود استراتيجية عربية في التعامل مع لبنان. ليس هناك استراتيجية عربية قومية تحدد بالضبط ماذا تريد من لبنان وماذا تتوقع ان يستطيع لبنان اعطاءه إياها، وتحدد بالضبط كيف يجب ان يكون لبنان، وكيف عليه أن يتصرف، حتى يكون منسجما مع المقياس العربي. وعدم وجود هذه الاستراتيجية العربية القومية تجاه لبنان سمح لبعض اللبنانيين بان يعتبروا ان لبنان في حل من ان يعطي أي شيء للعرب وللمعركة العربية، كما سمح للبنانيين آخرين ان يعتبروا ان المطلوب من لبنان هو كل شيء. أي ان يتفانى في الذوبان في القضية الفلسطينية او غيرها من القضايا حتى يفنى، بينما بقية القوى المحيطة به أو البعيدة عنه تتفرج أو تساهم من بعيد. ومن يسمع ومن يستحضر الاقوال والمواقف وانماط السلوك التي كانت تمارسها بعض القوى في لبنان، يتصور ان هذه القوى كانت تريد ان تجعل من لبنان مكانا وحيدا لتحرير البلاد العربية، لا من اسرائيل فقط بل من انظمتها ودولها وسلطاتها. وهذه المواقف وانماط السلوك التي اشرنا اليها لم يكن العيب في الـ «لا واقعيتها» فقط بل كان العيب في انها خلقت عداوات للبنان.

ان العالم كله، لا العالم العربي فقط اصبح يخاف مما يجري في لبنان. ويخاف، بالمقدار نفسه، من أي حل للقضية اللبنانية يمكن النزعات الفاعلة فيه، من ان تصبح عامل تفجير في المنطقة كلها.

ان الاسباب التي اطلقت هذه الحرب وغذتها ومدت في عمرها خمسة عشر عاما، متنوعة، وصحيح ان معظمها عوامل خارجية، ولكن علينا ان نعترف ايضا ان العامل اللبناني كان ايضا موجودا. وعند وضع أي حل للمسألة اللبنانية على النحو الذي يجري الآن، علينا ان نتذكر ايضا كلبنانيين حاجتنا الى اصلاح أوضاعنا، بما يؤدي الى اقامة دولة قوية في لبنان، قادرة على حماية القيم الديمقراطية التقليدية التي كان لبنان دائما مؤمنا بها ولا يزال.

● «ناموا وبيوتكم مفتوحة» «لبنان واحد لا لبنانان» «وهذه آخر جولة». هذه عناوين قالها طبعا سليمان فرنجية وصائب سلام ورشيد كرامي. انت، كيف كان وقعها عليك في تلك الايام؟ هل صدقتها؟

- الواقع انني شخصياً كنت دائما في صف المطالبين بالاصلاح. وكنت اعتقد ان لبنان بحاجة الى تطوير نواح عديدة من نظامه السياسي والاقتصادي، وكنت من الذين يتخوفون على هذا النظام اللبناني وجوه من الشوائب اللاحقة به خصوصا وان علاقاتي بالمحيط العربي وصداقاتي وانخراطي الطويل في قضايا الوطن العربي، كانت عوامل تدفع بي الى الشعور بضرورة تطوير هذا النظام اللبناني. ولكني اعترف انه عندما وقعت هذه الحرب، نزّهت نفسي عن موقف الشماتة اللا وطنية بأخطاء وممارسات كانت تحصل في بلدي. وبدلا من ان اقول ويقول معي اشباهي في الرأي بان هذا هو نتيجة الاخطاء الحاصلة في الماضي، غلبت الجانب الوطني في سلوكي وفي نظرتي على كل جانب آخر. وقلت ان بلدي في محنة ولا سبيل لانقاذ هذا البلد من محنته الا في دعوة جميع اللبنانيين.... ولا شك ان مقصد هؤلاء الزعماء الذين اشار اليهم صاحب السؤال، كان هو هذا ايضا. كان الشعور بضرورة توحيد الصف وضرورة جميع اللبنانيين في عملية وقائية تحصنهم من ظرف عصيب، هو الذي جعلهم يقولون اقوالاً، لا تبدو منطبقة كل الانطباق على مقاييس العلم والحقيقة. اذ انه يأتي زمن يكون فيه بعث التفاؤل في النفوس وانعاش المعنويات العامة هو الهدف الأول لأي سياسي يرى بلده يحترق. ويعرف من جهة ثانية ضعف الوسائل التي في يد هذا البلد ليدافع عن نفسه.

لا استطيع ان اتبنى صحة هذه الاقوال، ولا ان ادافع عن احد. ولكن لا استطيع من جهة ثانية، الا ان اعترف بان هذه اللغة التقليدية في تناول الموضوع اللبناني، كانت اقل الاشياء ضررا في ذلك الظرف، بل كانت ربما الشيء الوحيد الذي يستطيع الشعور الصادق باليأس ان ينتجها. وكما قلت فانني كنت بعد اندلاع هذه الحرب اقل اهتماما بابراز النواحي الخلافية بين جيلي من السياسيين وجيل غيري للتأكيد على ما يجمع جميع اللبنانيين امام الخطر المحيط بهم. وهو خطر التمزق من الداخل. وتضم الامراض الاجتماعية والسياسية التي لا يخلو منها وطن، وان جاءت هذه الحرب لتجعل منها عيوبا متمكنة. وفي رأيي أنه مهما تكن الاخطار والمؤمرات قوية، فان الامراض والعيوب هي الاشد فتكا والاشد خطرا في حياة الشعوب. واذا كنت اكره هذه الحرب فلأنها قوت في ذلك البلد امراضا وعيوبا سياسية واجتماعية كالغرائزية والطائفية وما شابهها، اكثر من كرهي لها بسبب انها اتت الى لبنان بارادات خارجية هدمت المؤسسات القائمة. فالمؤسسات يمكن ان تبنى والارادات الخارجية في لبنان ستخرج من لبنان حتما. ولكن ما يبقى هو هذه العيوب وهذه الامراض التي اخشى أن تكون زادت من المصاعب في وجه بناء الدولة التي نريدها والوطن الذي نريده والمجتمع الذي نريده.

هناك حزب في لبنان دائم الاستثمار لأي جهة

● لم يستطع لبنان التعايش مع التحولات الكبيرة في المنطقة. فامام كل تحول كبير كانت تقوم داخل لبنان احداث عنيفة او ما يشبه الحرب الاهلية. فهل الضعف في هذه القدرة على التعايش يرجع الى النظام اللبناني ام الى التركيبة اللبنانية؟ وكيف يمكن تحصين هذا النظام او التركيبة مستقبلاً؟

- لا ادري من ألوم في هذا الاثر الذي تركته التحولات الكبرى في المنطقة على لبنان. هل الوم من اللبنانيين من والى هذه التحولات الى درجة انه نسي واقع الارض التي يجلس عليها ويقف عليها، ونسي انتماءه الى بلد معين، أم الوم ذلك اللبناني الذي وقف موقف المتشنج من هذه التحولات، وتصلب في وجهها وتحجر وتحنط بل التفت الى اعداء هذه التحولات في العالم، يعقد معهم اواصر تفاهم ضمني وان لم يصل هذا التفاهم الى حد عقد المعاهدات وجلب الجيوش وما اشبه ذلك. ولكن، اريد ان اقول انه فيما خلا فترات محدودة في تاريخ لبنان، لم تجر من قبل الحكم في لبنان محاولات جدية لتحصين النظام بعناصر قوة معنوية ومادية تقيه مهب الرياح.

فالروح الاصلاحية ما تكاد تطل في هذا العهد أو ذاك، حتى تغيب ويبقى لبنان، كما قلنا، تلك الدولة التي تجري عليها أو تقوم فيها طريقة حياة يحبها اللبنانيون، وفيها كثير من الخصائص الحضارية. ولكن هذا لا يمنع القول بان السلطة ناقصة والدولة ضعيفة، والتطوير نادر. هذا من جهة، ومن جهة ثانية هناك لوم يقع على التركيبة اللبنانية نفسها. وهذا اللوم في ان هذه التركيبة كانت تقدم وسيلة لكل من يريد مد يده الى لبنان. فالقوى الغربية كانت تعتقد انها تستطيع بشكل عام ان تراهن على مماشاة نصف اللبنانيين لها، دون ان تقدم لهم أي شيء. اذ ان التركيبة اللبنانية كانت تقدم حزبا جاهزا لأي سياسة اجنبية يسهل عليها تحريكه. بالمقابل كانت هذه التركيبة اللبنانية تقدم سهولة كبيرة لاي دولة عربية. او لأي قوة عربية في ان تدخل حلبة الصراع اللبناني معتمدة على حزب آخر مستعد لمماشاتها دون ان تخاطبه بما يقنع أو بما يشكل تفاهما بين الطرفين العربي أو اللبناني. فالتركيبة اللبنانية كانت تقدم سهولة لكل من يريد ان يتدخل في شؤون لبنان. بل تغريه بالتدخل على اساس ان هناك دائما حزبا في لبنان قابلا للاستنفار لهذه الجهة أو تلك. واذا كنت تحدثت عن وجوب وضع استراتيجية عربية، مرشحة لان تقع اسيرة هذه السهولة في التوغل بالشأن اللبناني حين تجد في لبنان من يتعاطف معها ويشجعها على ذلك، بحيث تصبح هذه القوة و هذه الدولة العربية في قبضة شعورها العارم بانها قوية في لبنان وتنطلق من منطلق الاعتزاز بهذه القوة، وتنسى الأساس وهو الهدف من التعاطي العربي بالشأن اللبناني.

اعيش كامل هويتي اللبنانية

● لنحك بشيء ملموس. متى شعرت خلال عملك السياسي والوطني بان هذا الكيان قيد يجب كسره. أو شعرت بان هذا الكيان لا يعنيك، او يعنيك اقل مما يعني الآخر؟

- في الواقع انني شعرت أن هناك خطرا بأن يتحول وطني الى قيد في حالتين. الحالة الاولى: هي الحالة التي كان يأتي بها الى لبنان حكم يريد ان يزج لبنان في المحاور العربية ويجعله تابعا لهذا المحور العربي ضد ذلك المحور. وعندي تجربة هي تجربة عام ١٩٥٨. فعندما اراد الحكم في لبنان ان ينحاز لمجموعة عربية ضد مجموعة أخرى، انشطر لبنان شطرين. ودخلت اليه آلة التصارع المسلح واصبحت ديمقراطيته شكلا لا معنى واقعيا له. فلبنان يقتتل ولبنان يتمزق وتتحكم فيه الطبيعة العتيقة عندما يحاول ان يجعل من نفسه عضوا في لعبة المحاور العربية. وهذا ما دلت عليه تجارب ما بعد ١٩٥٨. اذ ان الاقتتال في لبنان كان يتصاعد كلما اخذ الصراع طابع المحورية. الشيء الثاني: هو انني كنت اشعر ان وطني يتحول الى قيد في يدي عندما يهدد جوه الديمقراطي. فما دامت هنا في لبنان ديمقراطية، كنت أشعر أنني اعيش لبنانيتي الكاملة وعروبتي الكاملة في الوقت نفسه وبلا تناقض. واذا قلت لك ان المواطن اللبناني في ظل ديمقراطيته كان يشعر انه لبناني كامل وعربي كامل بالقدر نفسه، لا اظن أنني أكون مبالغاً. فالديمقراطية في بلدي سمحت لي ان اشارك في كل ما يجري في العالم العربي كما لا يشارك أي مواطن آخر. ولكن كان يحدث هناك ما يهد هذه الديمقراطية. ويدخل الى لبنان اساليب في السياسة، وفي العمل السياسي لم يعرفها أو لم يكن يعرفها هي اساليب لا تؤمن بالبرلمان والحريات كوسائل لحل الخلافات السياسية. عند ذاك كنت اشعر ان لبنانيتي مهددة وفاقدة الدور في العالم العربي. فاقدة الدور في اعطائي معنى للعمل السياسي سواء المحلي او العالمي. ولكن من حق وطني علي انني كنت بشكل عام معتزا بوجودي في ظل بلدي حتى في ظل النظام السياسي القائم. وان هذه الديمقراطية الموجودة في نظامي قد تكون منعتني من ان احمي نفسي ساعة الشدة، ولكنها كانت تعطيني باستمرار ذلك الشعور بالاعتزاز في انني اعيش كامل هويتي اللبنانية والعربية. وانني في عالمي الفكري أو السياسي اخدم لبنان والعالم العربي في الوقت نفسه.

● طيبه لو قلبنا السؤال: ما هي المرة التي شعرت فيها بلبنانيتك؟ - كنت دائما اشعر بلبنانيتي.

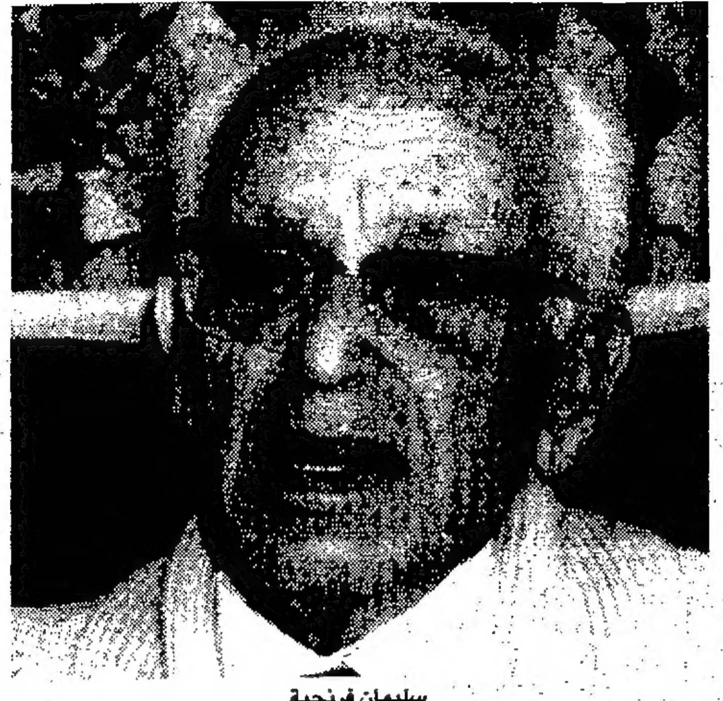
شعرت بها بنوع خاص عندما بدأت هذه الحرب سنة ١٩٧٥. عند ذلك شعرت بان ظلما لحق بهذا الوطن الصغير. وبان هذا النظام جدير بان يجندني للعمل في سبيل عودته موحدا وسيدا وعربيا.

لا أصف نفسي في خانة من لعبوا دوراً سلبياً في لبنان

● هل تشعر كسياسي وكمفكر انك ساهمت ولو بنصيب ضئيل في تخريب لبنان؟

- ربما اكون قد اخطأت هنا وهناك. وجل من لا يخطىء. ولكن لا اصف نفسي في خانة الذين لعبوا دورا سلبيا في لبنان. لماذا؟. لانني وقد عشت في نطاق ايماني بواجبي نحو قوميتي العربية، كنت بين رفاقي وابناء جيلي من العروبيين انبه دائما الى ان هناك نقصا في نظرة العروبيين الى لبنان. وكنت من داخل الصف العروبي ادعو الى اعطاء المسألة اللبنانية اهمية اكثر مما يعطيها اي عروبي آخر، ربما بسبب نشأتي في بيت سياسي لبناني وعربي. كنت اعرف خصوصيات الوضع اللبناني. وكنت ادرك ان هناك اساليب معينة ونظرة معينة من شأنها ان تخرب لبنان بدلا من ان تبنيه. فانا لم اجهل يوما ان هناك عقلين سياسيين في لبنان. بدلا من ان تبنيه. فانا لم اجهل يوما ان هناك عقلين سياسيين في لبنان. وان هناك بيئتين سياسيتين وثقافيتين سياسيتين. وانه لا يجوز الافتراض بان مجتمعا بكامله او ثقافة سياسية كاملة أو بيئة سياسية كاملة في لبنان، يمكن ان توصف بالخيانة او الانحراف لمجرد تعارضها في الرأي معي. وقد كنت داخل دائرة العروبيين ادعو الى انضاج فكر سياسي عربي يفهم الموضوع اللبناني، وهذا الشيء كان قديما عندي. منذ ايام وجودي في الجامعة لم اقبل النظرة السائدة في أوساط جيلي الى موضوع لبنان. بل كنت ادعو وانادي بنظرة

الذين هدموا لبنان هم إما لبناني لا يفهم العروبة أو عروبي لا يفهم لبنان


سليمان فرنجية


الياس سركيس




بشير الجميل


امين الجميل

• منذ نصف ولاية سليمان فرنجية وكل ولايتي سركيس وامين الجميل .. كان الرئيس موجوداً .. لكن الحل كان غائباً والخوف من ان تتكرر حالة الرئيس العاجز.

• حرب الاسواق التجارية قسمت بيروت الى قسمين لتبرز اولى ملامح المؤامرة التي اشتركت فيها كل الاطراف الخارجية والمحلية لنصبح في الوضع الذي نحن فيه الآن.

• المطلوب من السلطة السياسيين في المرحلة الجديدة اعادة الروابط الموجودة بين العسكريين وابعاد هم عن كل صدام.

منفتحة وواسعة للمسألة اللبنانية. وهناك تاريخ طويل من التجارب كنت ادعو فيها غيري الى نظرة لموضوع لبنان تحفظ لبنان للعروبة وتحفظ العروبة للبنان في الوقت نفسه. فانا جوابا على سؤالك كنت احد القلائل الذين يدعون باصرار الى اكتمال الفكر القومي العربي في موضوع لبنان وحصوله وامتلاكه استراتيجية صحيحة من شأنها ان تريح عقول اللبنانيين وقلوبهم على المدى الطويل، وانا حتى الآن يحركني في الدرجة الاولى هذا الاعتبار. فالذين هدموا لبنان هم اما لبناني لا يفهم العروبة أو عروبي لا يفهم لبنان. ولست انتمي إلى احد من الصنفين.

لماذا التركيز على لبنان وحده؟

● هناك كثيرون من العرب يقولون: لماذا لبنان وحده؟
لماذا لبنان بصرف النظر عن كل ظروفه الثقافية ووجوده الحضاري؟
لماذا الصياح فقط من اجل لبنان؟ ما دمنا مؤمنين بان العروبة تمتد من المغرب الى المشرق؟

- لأن الانفجار هو في لبنان. ولأن في لبنان شعبا لا يريد ان يستكين للمأساة. واذا كان مرور كل ما مر بلبنان من الحرب لا يكفي لاقناع العالم وعلى الاخص المحيط العربي بان في لبنان ما يستدعي الاهتمام الخاص به، فماذا يمكن ان ننتظر لنرى فيه سببا للحديث عن لبنان؟ ولكني من جهة ثانية افهم هذا السؤال، وافهم المبرر لاطلاقه. بل انني اقول ان المأساة اللبنانية لم تقع بالاصل إلا انهم ارادوا أن لا يصرخ لبنان من لجل غيره. فهذه الحرب كانت لها اسباب كثيرة. ولكن لا شك ان من اسبابها رغبة قوى مختلفة بان لا يمارس لبنان دوره الطبيعي في نصرة أي قضية حق حيثما كانت. واتذكر جيدا كم كان مطلوبا من لبنان ان يسكت والا يصرخ. فكأن هذه الحرب من لجل إلهائه بآلامه.

الحاكم العربي في لبنان يمثل كل العرب

● قال ديبلوماسي لبناني بعد صدور بيان جدة، انه تم الآن تعيين حاكم عربي في لبنان سوف ينضم الى الحكام الموجودين في لبنان. فهناك الآن الحاكم اللبناني وهناك الحاكم السوري، وهناك الحاكم الايراني وهناك الحاكم الفلسطيني والان جاء دور الحاكم العربي.

– اختلاف الائمة رحمة في الأمة. أريد أن أروي لك قصة من تاريخ لبنان الاستقلالي.

عام ١٩٤٣ وبعد أن وقف لبنان وقفته الاستقلالية المعروفة ضد الوجود الفرنسي فيه والغى الانتداب في البرلمان وعدل الدستور في هذا السبيل، بذلت فرنسا مجهودا دوليا لاعطائها مركزا ممتازا في لبنان. وتوصلت بان يجتمع مسؤولان كبيران فرنسي وانجليزي ويصدرا بيانا يقول: انه جرى اتفاق بين الانجليز والفرنسيين على ان يخرج الانجليز أولا ثم يخرج الفرنسيون فيما بعد. فتدخلت الحكومة الاستقلالية في تلك الحين، وقالت اما ان يبقى الاثنان معا أو يخرج الاثنان معا، لاننا نخشى اذا خرج الانجليز من لبنان قبل الفرنسيين كما قضى ذلك الاتفاق الثنائي ان يستمرىء الفرنسيون الوجود المنفرد في لبنان، ويبقوا الى امد الدهر. فبالله عليكم ـ وهذا ما قالته الحكومة الاستقلالية ـ اتفقوا على تأخير الخروج الانجليزي بحيث يأتي خروج الاثنين معا بدلا من ان يخرج الواحد ويبقى الاخر.

طبعاً نحن الآن في وضع مختلف جدا عن الوقت الذي نشير اليه. والحالة ليست هي نفسها، ولكن من حيث المبدأ كثرة المهتمين في الشأن اللبناني مفيدة غير مضرة. هذا مع العلم ان العرب يدخلون هذه المرة بقيادة واحدة وهم مجتمعون في لجنة ولهم سياسة مشتركة. والعربي الذي يدخل الان لا يمثل دولة عربية واحدة بل يمثل الدولة العربية كلها. ولا اعتقد ان اللجنة العربية التي تمثل كل الدول العربية هي طرف آخر من اطراف الحكام، بل هي طرف يلعب دور الحكم لا الحاكم. فالحكم بين القوى المختلفة، حكم مفوض له مهمة حل هذه المسألة.. ولا اعتقد ان العرب يريدون ان يحكموا لبنان ولو شاؤوا ذلك لما خرجوا تباعا من الردع.

● هل للتعجيل في اتخاذ قرارات بان يجتمع النواب في نهاية هذا الاسبوع لان مجلس النواب ستنتهي مدته. أكان لا بد من اتخاذ هذا القرار؟

- لست مؤمنا انه من السهل الوصول الى انتخاب رئيس للجمهورية في جلسة برلمانية تعقد في هذا التاريخ. لا اعتقد ان ذلك سيكون سهلا. ولكن اتصور انه لن يكون فراغ رئاسي في ذلك التاريخ. وهذا هو الجوهر. فقد تقوم حكومة مشتركة وجامعة في لبنان تملأ هذا الفراغ. انا شخصيا من الذين لا يرون ان انتخاب رئيس جمهورية في هذا التاريخ سيكون سهلا. ولكني متأكد من انه في ذلك التاريخ لن يترك البلد بلا قيادة سياسية. وان هذه القيادة السياسية ستكون في حكومة جامعة ومقبولة لبنانيا ومن اللجنة.

ليس سهلا انتخاب رئيس جمهورية لبناني

● لماذا لن يكون سهلا انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان؟

- لان تاريخ لبنان القريب اعطى ثلاث حالات كان فيها رئيس الجمهورية موجودا والحل غائبا. ولذلك هناك تخوف نفساني في لبنان من ان تتكرر حالة الرئيس العاجز.

● من هم الرؤساء الثلاثة؟

- نصف ايام سليمان فرنجية وكل ايام الياس سركيس وكل ايام امين الجميل. كان الرئيس موجودا ولكن الحل كان غائبا.

قرار السنة الابتعاد عن الحرب قرار صائب

● نعود الى موضوع ثان، باعتبارك احد الذين يمثلون السنة، هل تعتقد ان القرار الذي اتخذه السنة سواء كان بمحض اختيارهم أو بعدم محض اختيارهم بان لا يشتركوا في الحرب بشكل فعلي كما فعلت الطوائف الاسلامية الاخرى، هل كان هذا القرار صائبا وماذا استفادوا؟

- اعتقد ان هذا القرار وطني اولا ثم هو صائب. فقد ابقى هذا قطاعا كبيرا من اللبنانيين معبأ لهدف واحد هو انهاء هذه الحرب واحلال السلام محله. فهو بذلك خدم لبنان. واكبر دليل على صحة هذا الموقف، كلمة «جميلة» بدرت من رئيس حركة امل، الاستاذ نبيه بري في مناسبة من المناسبات. فذات يوم وقد ظهر ان واحدا من المشاريع الاصلاحية التي كانت مطروحة، اقترب من ارض الواقع، وبدا كما لو انه سينفذ، في تلك الفترة قال الاستاذ نبيه بري: «ما هذه المشاريع» بمظاهرة شعبية في ظل النظام البرلماني كنا ننفذ اكثر منها». هذه الكلمة التي قالها بري تشير الى امر حقيقي. وهو انه في ظل السلم وفي ظل النظام البرلماني لا تكون أي طائفة ضعيفة عن نيل حقوقها بل بالعكس، فان الجو اللبناني السلمي يبيح لأي طائفة تتحرك بمنطق وبفعالية ان تنال ما تريد. وهذا ما فهمه السنة وطبقوه. وهذا نفس ما قاله نبيه بري في هذه الجملة القائلة من قضاء الحرب اللبنانية وما هو اعتقاد كل الطوائف حاليا.

● هل السبب في عدم تشكيل السنة لقوة عسكرية هو انهم يشعرون بانهم الطائفة المدللة في العالم العربي؟

- لأن الطائفة السنية كانت من رأي اللجنة قبل ان تقوم اللجنة بعشرات السنين.

لا تناقض بين الصيغة والميثاق

● يقولون ان صيغة ١٩٤٣ فُصلت على شكل لبنان مابعد الاستقلال فهل ترى ان هذه الصيغة لا تزال مقبولة بعد حرب لبنان أم اننا بحاجة الى صيغة اخرى للبنان آخر؟

- انا من الذين يعرفون ويقولون بان الصيغة اللبنانية هي امر يتعلق بثلاثة امور فقط. أولا: باستقلال لبنان وثانيا: بعروبته وثالثا: بان لا ينفرد احد في تقرير سياسة الدولة. لا حق لطائفة لبنانية بان تنفرد في القرار السياسي اللبناني. هذه هي الصيغة اللبنانية، وهذا هو الميثاق، ولم يتعرض لا الصيغة ولا الميثاق لاي شيء آخر غير هذه النقاط. فالصيغة ولدت تحت هذه العناوين الثلاثة. استقلال لبنان اولا. عروبته ثانيا. وعدم انفراد طائفة بالقرار السياسي للدولة ثالثا. ويمكن ان تتغير معادلات كثيرة في لبنان في غير هذه الامور الثلاثة من دون أن يكون ذلك تناقضا مع الصيغة أو مع الميثاق.

سأطلق شعار المارونية السياسية اذا اقتضى الامر

● هل انت نادم على اطلاق شعار «المارونية السياسية».. الذي استغل لتمديد اجل الحرب وفي اعمال عنفية؟

- هناك دور لعبته المارونية في تاريخ لبنان. وعندما لا يكون هناك انفراد في قرار سياسي في لبنان، لا يكون عند احد اعتراض على هذا الدور الماروني. وانا اعتقد ان افضل شعار رفعه ماروني في تاريخ هذه الحرب هو ذلك الشعار الذي قال «الموارنة للبنان وليس لبنان للموارنة». قائل هذا الشعار يمثل حالة غير تناقضية مع الطوائف الاخرى، لذلك فهي حالة صحية. اما عندما ينفرد الموارنة في القرار السياسي اللبناني، فليتوقعوا ان يسمعوا كلمة «المارونية السياسية» مرة اخرى. وقد قلناها حين كانت لها ضرورة، اذ كان في الجو انفراد في القرار السياسي. ولا يمكن للبنانيين ان يزوا القرار السياسي في يد الكتائب والقوات اللبنانية وحدها، ولا يتكلمون عن المارونية السياسية. والذي اتى بهذه الكلمة ليس انا ولا الموارنة، بل اولئك الذين سمحوا لانفسهم في فترة من الفترات ان يعتبروا انفسهم الممثلين الوحيدين للموارنة. هؤلاء هم الذين جلبوا أو هم الذين كانوا السبب في ظهور هذه الكلمة. ولكن لا بد من القول انه كما هناك مارونية سياسية فهناك شيعية سياسية وهناك سنية سياسية وهناك درزية سياسية، وليس الامر مقصورا على الموارنة بشكل من الاشكال.

● طيب الى اين سيؤدي هذا الصراع بين المارونية السياسية والدرزية السياسية والشيعية السياسية... الخ؟

- المهم حاليا ان يتوقف هذا الصراع ويحتكم الجميع الى الشرعية في تقديم الغطاء للحوارات حول هذه المواضيع.

● هل نتوقع في يوم من الايام ان مارونيا واحدا ـ فيما لو انضبطت الامور في لبنان وعادت الى ما كانت عليه ـ ان يتهم السنة بـ «الفلسطنة السياسية» مثلا ـ او الاستخدام الفلسطيني من السنة؟

- كل طائفة ولها دورها وزمنها في استقبال التهم. ومن الآن وحتى الى امد بعيد ستبقى في الجو عبارات اتهام لهذه الطائفة أو تلك، ولكن الموضوع هو الا يصبح ذلك معطلا للحياة او مغيرا لطبيعة اللبناني او زاجاً البلد في اتون الفتن والحروب.

● انت انت تشجع الحوار السياسي بصرف النظر عن اختلاف الآراء في الموضوع؟ التراشق السياسي؟

- انا اوافق على الحوارات السياسية واعتبر انها طريق لتكوين قناعة لبنانية شاملة تحمي اي حل يولد في المستقبل، لانه لا حماية في النهاية لأي حل الا بالقناعة اللبنانية الشاملة. وهذه الحوارات تؤدي الى هذه القناعة. ولكن لست من الذين يقولون باننا في نقطة الصفر وان كل شيء يجب ان يبدأ من العدم. فلا شك ان لبنان الحالي يجب ان يكون استمرارا للبنان المستقبل العربي الذي نعرف، وان ما يدخل من تطوير على لبنان هذا لا يجوز ان يمس المقومات والخصائص الاساسية للبنان.

بيروت مغرية للحصار

● لماذا تغري بيروت الآخرين بحصارها؟ كل القوات الاجنبية تحب دائما ان تحاصر بيروت وان تدمرها. هل فيها شيء مميز يرغبون في كسره؟

- بيروت هي مركز جذب للبنان كله، بيروت هي قطب التوحيد الاساسي في لبنان. لذلك عندما تتعافى تتكون الوحدة اللبنانية بسرعة. وعندما تضرب بيروت ينقسم لبنان. وعندما لا تكون بيروت موجودة، كل منطقة في لبنان تعيش حياتها الخاصة وتلتفت لمصالحها وشؤونها. اما بوجود بيروت فلبنان دورة حياة واحدة اقتصادية وثقافية واجتماعية. دورة حياة بكل معنى الكلمة. ولذلك نحن نعتبر ان الموقف من بيروت هو موقف من وحدة لبنان. ولهذا بدأت الحرب بما يسمى بحرب الاسواق التجارية التي كانت مركز تلاق لبنانيا شاملا. ولذلك عندما قسمت بيروت قسمين بحرب الاسواق برزت اول الملامح للمؤامرة التي اشتركت فيها كل الاطراف الخارجية والمحلية واصبحنا الآن في الوضع الذي نحن فيه.

● سبق لك ان قلت ان إجماع المسلمين على انتخاب ماروني كتائبي هو الشيخ امين الجميل لرئاسة الجمهورية، تضحية ما بعدها تضحية، لم يلق منها المسلمون ما يستحقون كرد للجميل. ماذا كنت تقصد بذلك؟ وماذا كان ينتظر المسلمون ان يحصلوا عليه من هذا الانتخاب الذي لم يكن انتخابا مارونيا كتائبيا اكثر مما كان انتخابا لامين الجميل بعد وفاة شقيقه الشيخ بشير الجميل؟

- كنت عضوا في المؤتمر الاسلامي المنعقد في دار الرئيس صائب سلام عندما جرى التداول حول الموقف من الانتخابات الرئاسية لخلافة الرئيس الياس سركيس. وأعرف كم تكبد المجتمعون من ضبط النفس وهم يواجهون احتمال وصول كتائبي الى رئاسة الجمهورية. لم يصوتوا لانتخاب الشيخ بشير الجميل ولكن صوتوا لانتخاب الرئيس امين الجميل بالاجماع وكنت انا منهم. ولا شك ان هذا الموقف من المجتمعين كان موقفا أملته الرغبة في الوصول الى الوحدة بين اللبنانيين وطي صفحات الحرب، فهو قرار وطني تعالى فيه الحاضرون على كل الحساسيات الطائفية. الذي اردت ان اقوله بهذا الكلام هو انه لم يسبق ذلك الموقف موقف آخر شبيه. فلم يحصل ان بايع المسلمون لرئاسة الجمهورية في لبنان شخصا ينتمي الى حزب سياسي ذي لون طائفي. فجميع الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة الجمهورية في لبنان هم من المدرسة السياسية الدستورية المعروفة باعتدالها وسعيها الى وحدة البلد. الامر الذي لا ينطبق على الكتائب في ذلك الظرف بالذات الذي كانت الكتائب تحمل فيه السلاح كطرف في هذه الحرب. وقد اعتقد الحاضرون وانا منهم في ذلك الوقت، ان هذا الانتخاب سيكون مدخلا لحل وفاقي للصف اللبناني كله، على اساس ان المسيحيين برضاهم عن الموقف الاسلامي سيتخذون من ذلك منطلقا للقيام بعمليات لارضاء الطوائف، تشعر هذه الطوائف بانها مشاركة في القرار السياسي، وان البلد هو للجميع بشكل او بآخر.

ولكن الذي حصل هو ان المارونية التي اخذت في ذلك اليوم كسبا كبيرا، اذ وصل الى رئاسة الجمهورية رمز حزبها المسلح، لم تنفتح ذلك الانفتاح الذي كان يرجوه المسلمون. مما فوت على البلد فرصة متاحة لعملية تقارب صحيح. فالمعروف أن الفترة الاولى من رئاسة رئيس الجمهورية هي الفترة التي يكون فيها الرئيس مالكا حرية الحركة وقادرا على العطاء، وفاعلا على صعيد مسألة هامة كارضاء الطوائف.

اما في الفترات التي تلي عادة هذه الفترة فيصبح الرئيس اسيرا للسياسات والضغوط بما لا يسمح له بأن يتخذ اي قرار مهم. فكل ما يراد قوله بهذا الكلام الذي قلته هو ان هذا اليوم، يوم انتخاب الرئيس لم يوظف التوظيف السليم، ولم يتفهم المسؤولون الموارنة الفرصة المتاحة.

افراد الجيش اول المتحمسين لاعادته

● تعرضت المؤسسة العسكرية المتمثلة في الجيش اللبناني خلال الحرب لضربات كثيرة، لدرجة انه لم يعد يحسب لها أي حساب. ثم فجأة صارت قوة تحسب لها حسابات كثيرة. هل كان المتعاطون في الشان اللبناني يدركون هذا ام يجهلونه؟

- الجيش اللبناني من جملة المؤسسات التي تضررت من هذه الحرب. وهو في طليعة المؤسسات اللبنانية حاجة الى اعادة جمع صفوفه. الواضح ان هناك الوية في الجيش ضعفت رابطتها بقياداتها الاساسية القديمة. وافراد الجيش هم اول المتحمسين لوحدة هذا الجيش وعودته متماسكا. ولا شك ان من اهم ما ينبغي الوصول اليه، عند اول عملية وفاق جدية، هو اعادة الروابط الموجودة بين العسكريين وتحويلهم الى عمود فقري مطلوب في لبنان في المرحلة الجديدة التي تحتاج بطبيعتها الى دور لقوات الامن. والمطلوب من السياسة ومن السياسيين ان يبعدوا هذا الجيش عن كل ما هو صدام ليحفظوا له دوره المأمول في المرحلة المقبلة.

● ما علاقة ما جرى في لبنان بالمسألة الشرقية؟ ثم ما هو مستقبل المسيحيين في العالم العربي على ضوء احداث لبنان؟ هل تعتقد ان هذه «البروفا» ستنتقل الى مناطق اخرى من العالم العربي؟

- المسيحيون اعضاء أصلاء في المجتمع العربي، وفي المنطقة العربية، ولا يجوز النظر اليهم كفئة تختلف عن سواها من حيث قوة الارتباط التي تشدها الى هذه الارض. والمسيحيون العرب اعضاء اصلاء ايضا في نهضة العالم العربي وفي تقدمه وتطوره وتحرره. ولا يقال هذا من باب الثناء ولا من باب المراعاة، فهم اكبر من أن يحتاجوا الى ذلك. ان المسيحيين هم صناع مستقبلهم، ومستقبلهم رهن بهم في الدرجة الاولى. اما لبنان الكيان فقد وصفه بعضهم بالقول: انه حل سياسي لمشكلة قومية، والمشكلة ليست في موقف المسيحي وحده بل هي في موقف المسلم نحو المسيحي ايضا، وفي موقف السني والشيعي والدرزي بعضهم من بعض. ولا يجب ان يفهم بأن المسيحي هو المشكلة. بل هي في طريقة الطوائف في تعامل بعضها مع بعض التي تشكل هذه المشكلة القومية التي اقتضى قيام لبنان من اجل حلها.

بيروت اصبحت طاعونا

● قال ميشال عون: ان الطوائف في لبنان ليست فسيفساء، انما حاجة ضرورية لا يمكن الا ان تتعايش مع بعض. هل ترى الحل في استمرار التعايش؟

- تعدد الطوائف هو طبعا غنى للمجتمع، عند توفر شروط حضارية معينة في هذا المجتمع. اما تعدد الطوائف داخل حالة غير حضارية فهو ابشع وضع انساني ممكن ان يكون. ولعل وزير الخارجية الامريكي السابق جورج شولتز كان يصور هذه الحالة عندما قال: بيروت اصبحت طاعونا.

● يقولون ان مشكلة لبنان مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط. الآن اضيف الى هذا قول احد السياسيين العرب بانه لا يمكن للعراق وايران ان يصلا الى سلام او يوقعا على السلام مادام التحالف قائما ما بين سورية وايران، خاصة في لبنان. فهل اصبحت كل القضايا الآن في المنطقة مترابطة؟

- كما نراهن داخل لبنان على قوة الرابطة اللبنانية وأولويتها بين كل انواع الروابط نراهن ايضا على الرابطة العربية بين الدول العربية، ونعتبرها في النهاية هي الاقوى عند كل الدول العربية من اي رابطة اخرى. فهنا نراهن على اللبنانية كرابطة. وهناك نراهن على العروبة.

النظرة الامريكية الى لبنان متعالية

● لماذا اخذت امريكا هذا الموقف من لبنان، وتؤخر الحل على اعتبار انها تفضل حل المشكلة الفلسطينية قبله. هل يعني ان لبنان في نظر امريكا غير مهم؟

- النظرة الامريكية الى لبنان كما هي في الظاهر ـ والله اعلم بما هو في البواطن ـ نظرة متعالية، فيها رائحة عنصرية. فهي تنظر الى لبنان على انه مجموعة جماعات تتقاتل وتتناحر بلا اسباب وبلا قضية وبلا هدف. ولا ترى ضرورة في مبادرة سريعة الى وقف هذا الاقتتال. وطالما نظر لبنان الى نفسه على انه دولة متقدمة صديقة للولايات المتحدة، تستحق من امريكا ان تنظر اليه بهذا المقياس.

• حلقة جديدة يوم السبت المقبل :
حوار حول الحكم والسياسة في لبنان

لبنان: أزمة اقليمية ينبغي حلها ضمن اطار مشاكل المنطقة ككل

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا لميلتون فليروست احد كبار معلقي زميلتها «نيويوركر»، قال فيه:

يعتبر اتفاق الطائف الذي وقع في ختام لقاء النواب اللبنانيين الذين اجتمعوا في المملكة العربية السعودية على وثيقة الوفاق الوطني خطوة مهمة جدا على طريق انهاء الحرب الأهلية اللبنانية التي تعصف بالبلاد منذ خمسة عشر عاما. إلا أن هذا الاتفاق ليس سوى خطوة واحدة لأن الحرب اللبنانية اصبحت جزءا متأصلا من تعقيدات الشرق الاوسط الأوسع نطاقا مما يعني انها ستكون عسيرة الحل بشكل منفصل.

فالسلطة في لبنان لا تكمن اليوم في أيدي البرلمانيين وإنما في ايدي السوريين والاسرائيليين، والميليشيات المسلحة التي تعتبر أن المصالحة والوفاق الوطني في لبنان أقل اهمية كثيرا من مصالحها السياسية الخاصة.

وبين هذه المصالح المخدرات والتهريب والابتزاز، ولكن هناك ايضا مصالح وطنية وطائفية مشروعة كانت خارج اطار قدرة الاتفاق.

فسورية التي تسيطر على حوالي ثلثي لبنان تخشى بالطبع من حدوث فراغ في السلطة هناك. وقد أعربت عن تعاطفها مع الميثاق الجديد إلا أنها ترفض سحب قواتها دون ضمانات بأنها لن تجد ذات صباح، كما حدث في العام ١٩٨٢، ان الجيش الاسرائيلي يقف على ابواب حدودها الغربية.

أما اسرائيل فانها تسيطر على ما تسميه بالحزام الأمني في الجنوب الذي تبلغ مساحته عشر مساحة لبنان. وقد اوضحت انها ستظل تحتل تلك المنطقة الى ان تتأكد من ان حدودها الشمالية لن تتعرض لهجمات من الفلسطينيين اعدائها التقليديين او من الشيعة وهم العدو الجديد الذي خلقته اسرائيل نتيجة غزوها عام ١٩٨٢ الذي لم يكن له مبرر.

ومن المفارقات ان المصالح الأمنية للسوريين والاسرائيليين في لبنان متماثلة. فالطرفان يعترفان بالحاجة الى وجود حكومة مركزية تستطيع السيطرة على الأراضي اللبنانية، سواء في وجه الغزاة او المقاتلين. ومع أن كلا من الطرفين حاول ان يجعل لبنان تابعا له فانهما يصران ايضا على انه ليس لديهما اي خطط لأي احتلال عسكري دائم.

ومن المرجح ان يقبل الطرفان كون لبنان دولة عازلة. إلا ان أيا منهما غير مستعد للانسحاب الى ان تتحقق مصالحه الأمنية. والى ان يتم هذا فان فرصة التسوية بين اللبنانيين قليلة.

وأشار الكاتب الى رفض العماد ميشيل عون المطلق لاتفاق الطائف وانه سيقاوم أي اتفاق لا ينص على الانسحاب السوري، ثم قال: ان العماد عون حول بقايا الجيش اللبناني الى ميليشيا طائفية اخرى، بينما اصبح هو نفسه شيخا آخر، فقد أمضى معظم هذه السنة في حرب مدفعية ضد السوريين بفضل اعادة العراق تسليح قواته. ونظرا لوجود عون وأمثاله وما يقيمونه من تحالفات مع أعداء سورية فان سورية موجودة أصلا في لبنان.

وعلى الجانب الاسلامي رفض نبيه بري الاتفاق، وهو لا يعترض على عدم اعطائه الشيعة السلطة المقررة لهم بصفتهم اكبر الطوائف اللبنانية بقدر ما يعترض على حقيقة استمرار احتلال أسرائيل للجنوب اللبناني رغم تبني الاتفاق.

وقد اكد بري وهو من أوثق حلفاء سورية ان حركة امل التي يقودها لن تلقي سلاحها او تحل نفسها ما دام الاسرائيليون يحتلون الجنوب. وما دامت الميليشيات موجودة كقوة مسلحة فانه ليس هناك اي حكومة لبنانية تستطيع ان تدعي السيطرة على البلاد او القدرة على تطبيق السلام.

ان الشرط الاساسي لانهاء الحرب الأهلية في لبنان هو نزع اسلحة كل الميليشيات بلا استثناء، وقد اخفق السوريون في تحقيق ذلك خلال سنوات الحرب الخمس عشرة، كما ان الاسرائيليين لم يفعلوا افضل من ذلك خلال غزوهم لبنان، فعدم الثقة كبير جدا في لبنان الى درجة انه مادامت هناك ميليشيا لديها القدرة للقتل فان الميليشيا الأخرى لن تتخلى عن اسلحتها.

والاقتراح الوحيد المعروض لمعالجة ازمة الشرق الاوسط كما هي - سلسلة من المشكلات التي تعني اسرائيل وسورية ولبنان والفلسطينيين - هو عقد مؤتمر دولي. وقد أيدت الولايات المتحدة مثل هذه الخطوة عام ١٩٨٨ لكنها عادت لتتراجع بعد اصرار اسرائيل على رفضها. ومهما كان الوعد الذي يبشر به اتفاق الوفاق اللبناني فانه لن يتحقق الا اذا وضعناه ضمن أطار الشرق الاوسط ككل، وهذه هي المهمة بل والفرصة التي تواجه واشنطن.

«نيويورك تايمز»

ازدياد نشاطات مهربي المخدرات في يوغوسلافيا

بلجراد - أ ف ب : نقلت صحيفة «نوفوستي» الصادرة في بلجراد عن مسؤول في الشرطة الفدرالية هو ايفان تروتان ان عدد مهربي المخدرات تزايد اربع مرات في يوغوسلافيا خلال السنوات الخمس الاخيرة وأن سكان كوسوفو الالبان هم الاكثر عددا بينهم.

وأفاد تروتان ان الشرطة قبضت هذه السنة على ٥١٧ شخصا في مقابل ٤٥٤ عام ١٩٨٨ و١٢٧ عام ١٩٨٣.

وأوضح ان الالبان من سكان كوسوفو يسيطرون بصورة رئيسية على تهريب المخدرات في يوغوسلافيا. وقال ان الشرطة لا تستبعد وجود علاقة وثيقة بين كارتل كوسوفو هذا والنشاطات القومية والانفصالية للالبان في هذه المقاطعة

«نوفوستي»

ذكريات الحرب العالمية الثانية سيطرت على زيارة جورباتشوف الى فنلندا

خلال مأدبة العشاء التي أقامها الرئيس الفنلندي ماونو كويفستو للرئيس السوفياتي جورباتشوف أشار الى ان الشعب الفنلندي شعب متحفظ بطبيعته وكأنه يحاول بذلك تبرير البرود الذي لاقاه جورباتشوف من قبل الفنلنديين خلال هذه الزيارة، ومع ذلك فان استقبال الشعب الفنلندي لرئيس الاتحاد السوفياتي لم يكن بهذا الشكل من البرود الذي يستلزم اعتذار رئيس فنلندا رسميا له، بل واجه جورباتشوف، في بعض الأحيان، هسترية غريبة من بعض الشباب الفنلنديين تذكرنا بمغني البيتلز قبل ربع قرن مضى.

لقد اثارت زيارة جورباتشوف لفنلندا ذكريات مريرة عن الحرب الفنلندية - السوفياتية التي نشبت بين الدولتين المجاورتين خلال عامي ٣٩/ ١٩٤٠، فشلت فيه قيادة الاتحاد السوفياتي آنذاك في تحقيق نصر ساحق على جارتها الضعيفة، وظل موضوع رسم الحدود بين الدولتين معلقا طيلة نصف قرن من الزمن، لذلك فقد تم الاتفاق بين موسكو وهلسنكي، في اطار الاعداد لزيارة جورباتشوف لفنلندا، عدم اثارة مثل هذه الذكريات او العودة الى موضوع الحدود أو مناقشات حول الطرف الذي بدأ تلك الحرب ومسؤوليته، وهي حرب ذهب ضحيتها حوالي ٢٠٠ الف جندي سوفياتي و٧٠ الف جندي فنلندي.

ويبدو ان الحاضر هو أهم من الماضي بالنسبة لفنلندا، كما يهمها بالدرجة الاولى من زيارة الرئيس جورباتشوف لها اعتراف موسكو بحياد فنلندا، اكثر من اعترافه بخطأ ستالين في شن حرب لا معنى لها على فنلندا قبل ٥٠ سنة، الأمر الذي استجاب له جورباتشوف عندما اكد دور هلسنكي من اقرار السلام في القارة الأوروبية. فالمعروف ان الاتحاد السوفياتي ظل دوما يشكك في حياد فنلندا بين الشرق والغرب، واقصى ما كان يعترف به هو اتجاه فنلندا نحو الحياد، لذلك فان زيارة جورباتشوف وتصريحاته في هلسنكي اثلجت صدور المسؤولين الفنلنديين تماما.

والواقع ان العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي وفنلندا لا يمكن ان توصف تماما بأنها جيدة على الرغم من محاولات الرئيس الفنلندي كويفستو تحقيق ذلك، وفشل في ذلك قبل عامين خلال زيارته الاخيرة لموسكو، فقبل دقائق من توقيعه للبيان المشترك لهذه الزيارة في موسكو، لاحظ الرئيس الفنلندي ان البيان يتضمن عبارات تشكك في اتفاقية السلام والتعاون المعقودة بين الدولتين في عام ١٩٤٨ فما كان منه إلا ان اعاد قلمه الى جيبه رافضا التوقيع على البيان المذكور.

لقد عبر الرئيس الفنلندي خلال زيارة جورباتشوف لبلاده عن تمسكه بكافة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة مع موسكو مؤكدا صلاحيتها في المستقبل ايضا، بينما أشار الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف ان علاقات موسكو مع هلسنكي تقدم سياسة مميزة خاصة بهذه الدولة المجاورة تختلف عن العلاقات القائمة مع اي دولة من الشرق او الغرب، ولكن هذه الاشارة تطرح في حد ذاتها سؤالا يتعلق بوضع فنلندا تجاه السوفيات وهل تعتبر دولة عادية بالنسبة لموسكو؟

جورباتشوف

وقد حاول جورباتشوف خلال زيارته لفنلندا ازالة الغبار عن العلاقات الطويلة القائمة بين الدولتين، لذلك فقد أصر على التأكيد بأن هذه العلاقات ذات طابع مميز، الأمر الذي لقي صدى ايجابيا لدى دول اوروبا الشرقية التي تأمل ان تكون علاقاتها مع موسكو شبيهة بتلك التي تربط بين موسكو وهلسنكي، بحيث تزول من قاموس السياسة الاوروبية العبارة التي طبعت تاريخ القارة الأوروبية حوالي نصف قرن وهي عبارة «الفنلندة» التي تعني خضوع الدول الصغيرة للدول الكبرى المجاورة، وهي ما حاول ان يؤكده جورباتشوف في هذه الزيارة لدولة فنلندا المجاورة للاتحاد السوفياتي.

لقد تعلم الفنلنديون، خلال تاريخهم الطويل، ان يستفيدوا من اي وضع يحيط بهم، الأمر الذي ظهر بوضوح من استقبالهم لجورباتشوف، والذي ستؤكده أيضا السنوات المقبلة.

«فرانكفورتر روندشاو»

صحيفة سوفياتية تشيد باتفاق الطائف

جددت صحيفة سوفياتية يومية التأكيد على ان ميثاق الوفاق الوطني الذي أسفرت عنه اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين في الطائف يمكن ان يدشن طرق التسوية للوضع في لبنان واجراء الاصلاح السياسي فيه.

وأشارت صحيفة «سيلسكايا جيزن» الى الارتباط العميق بين الأزمة اللبنانية والصراع في الشرق الاوسط ككل معربة عن قناعتها بالانعكاسات السلبية التي يخلقها الوجود الأجنبي هناك.

ونوهت الى ان تقسيم مراكز السلطة في لبنان على أساس طائفي يعمل فقط على تعقيد الأزمة اللبنانية وتعميقها.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالتشديد على الموقف السوفياتي الداعي الى احلال السلام في لبنان وتعزيز وحدة اراضيه واستقلال.

ثاتشر اقل رؤساء الحكومات شعبية

أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «اندبندنت» ان رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر هي رئيسة الحكومة الأقل شعبية في البلاد منذ بدأت استطلاعات الرأي قبل نصف قرن.

فقد أيد ٢٤ في المائة فقط ممن شملهم الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «ان او بي» تأييدهم لسياسة ثاتشر مقابل ٦٢ في المائة اعربوا عن معارضتهم لها. وقد شمل هذا الاستطلاع الذي أجري عبر الهاتف ٩٣٥ ناخبا بريطانيا وجرى غداة الاستقالة الدراماتيكية لوزير المالية نايجل لوسون.

وكان استطلاع أجرته المؤسسة نفسها في شهر اكتوبر ١٩٨١ أعطى ثاتشر ٢٧ في المائة من التأييد.

وكانت أدنى نسبة تأييد حصلت عليها «السيدة الحديدية» هي ٢٥ في المائة وذلك في استطلاعين لمعهدي جالوب وموري أجريا في شهر ديسمبر ١٩٨١.

والرقم القياسي السابق في ضعف الشعبية هو ٢٧ في المائة. وكان رئيس الوزراء العمالي هارولد ولسون سجله في شهر مايو ١٩٦٨ في استطلاع أجراه معهد جالوب ايضا.

«الاندبندنت»

سياسة جديدة لصحيفة «البرافدا» السوفياتية

قال مسؤول حزبي وإعلامي سوفياتي ان صحيفة «البرافدا» لن تكون يسارية او يمينية محافظة او اصلاحية، بل صادقة وجدية تعبر عن كنه سياسة الحزب الشيوعي السوفياتي.

وأضاف رئيس تحرير صحيفة «البرافدا» الجديد ايفان فرولوف أثناء مؤتمر صحفي ان صحيفة البرافدا سوف تكون سباقة وقد تتفرد بنشر بعض المواد الحزبية دون ان يعني هذا احتكار هذه المواد وحجبها عن الصحف السوفياتية الأخرى.

وكانت القيادة السوفياتية قد عينت فرولوف خلفا لرئيس تحرير البرافدا السابق يوري افانسييف بسبب تعاطفه مع التيار المحافظ واعطائه المجال للتعبير عن رأيه في الصحيفة الحزبية.

وقد عقد الزعيم السوفياتي الاسبوع الماضي اجتماعا مطولا مع الكوادر والعاملين في صحيفة «البرافدا» تحدث امامهم عن المهام الاعلامية في المرحلة الراهنة.

ويعتبر فرولوف أحد الشخصيات السياسية المقربة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وعمل مساعدا له منذ بداية ١٩٨٧.

ونوه فرولوف الى ان «البرافدا» ستقوم بتغطية اخبار المكتب السياسي للحزب واللجنة المركزية ومؤسساتها المتعددة ونشاطات المنظمات الحزبية الطليعية.

وأكد فرولوف على ان الصحيفة ستفسح المجال امام كل الآراء والأفكار على اختلافها خاصة في مرحلة الاعداد للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● صدرت كل الصحف البريطانية القومية الجادة وهي تحمل خبرا واحدا في عناوينها الرئيسية.

إذ ابرزت جميعا نبأ قبول شركة جاغيوار - البريطانية لصناعة السيارات عرض شركة فورد العالمية للسيارات لشرائها بمبلغ الف وستمائة مليون جنيه.

وقد نشرت كل الصحف عددا من الصفحات عن تاريخ جاجوار - والمشاكل المالية التي واجهتها. واوضحت ان الصفقة اصبحت ممكنة بعد ان أعلنت الحكومة البريطانية انها ستتخلى عن حقها في الاعتراض على الصفقة.

● كذلك طغت الأخبار المحلية الأخرى على الصفحات الأولى الى درجة كادت الأخبار الخارجية تنعدم كليا منها. ومن أهم هذه الأخبار المشاكل التي تواجه عملية شق نفق القنال الانجليزي، والقيود التي تفكر الحكومة في ادخالها على المعاملات المالية في الأسواق المالية.

● اما الصفحات المخصصة للأخبار الخارجية فقد ورد فيها عدد من تلك الأنباء من أهمها ما نشرته «الجارديان» عن اصدار رئيس جمهورية بيرو اوامره الى الجيش بتولي السيطرة في العاصمة ليما اثر المعارك التي جرت هناك مع الثوار الماويين.

والواقع ان الصحيفة خصصت حيزا واسعا لأخبار امريكا اللاتينية فابرزت انباء القتال في نيكاراجوا بين قوات الحكومة وقوات المتمردين، واعلان الثوار في كولومبيا انهم سيلقون اسلحتهم.

● وتابعت الصحف ومنها «فاينانشال تايمز» انباء الوضع في جنوب السودان، والمعركة الانتخابية في اليونان، ونشرت «الجارديان» تحقيقا مطولا زودته بالخرائط والصور عن الوضع في ناميبيا مع الاستعداد لتنفيذ خطة استقلال البلاد عن جنوب افريقيا. كذلك خصصت بقية الصفحة الرابعة عشرة لتحقيق مطول آخر عن جنوب افريقيا نفسها ونصف صفحة اخرى للوضع في انجولا.

● اما «ديلي تلجراف» فقد اهتمت بالوضع في المانيا الشرقية واستمرار هجرة مواطنيها الى المانيا الغربية عبر الدول الشرقية الأخرى وبشكل خاص تشيكوسلوفاكيا.

وفي خبر آخر قالت الصحيفة ان استئناف العلاقات بين بريطانيا والأرجنتين دفع عشرات من الشركات البريطانية الى السعي لعقد صفقات والحصول على عقود هناك.

● ومن اخبار «التايمز» ما نشرته عن الانتخابات الأردنية وعن التحذير الذي وجهته رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بشأن مساعي السلام في الشرق الأوسط. إذ قالت ان الوقت يمر بسرعة، ومضت تقول أن القوة العسكرية وحدها لا يمكن ان تضمن أمن اسرائيل الى ما لا نهاية. كما ذكرت ثاتشر الزعماء الاسرائيليين بأنهم لا يستطيعون حرمان الآخرين من حقوقهم الانسانية التي حصلوا عليها لليهود.

● ونشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» تحقيقا عن الواردات والصادرات السوفياتية وعزم المستشار الالماني الغربي زيارة بولندا، بالإضافة الى تحقيق عن الانتخابات للمقاومة في الهند. كما أبرزت احدث التطورات اللبنانية.

الصحف الامريكية

● الصحف الامريكية أبرزت ايضا نبأ شراء شركة فورد شركة جاجوار، لكن صحيفة «وول ستريت جورنال» اختارت خبرها الرئيسي عن استقالة زوجة الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر من منصبها الحكومي كوزيرة للتربية والتعليم، كما ابرزت «انباء امريكا اللاتينية، وتهديد العماد ميشيل عون بحل مجلس النواب اللبناني اذا ما اجتمع لانتخاب رئيس جديد للجمهورية».

● ومن أهم اخبار «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» تحقيق الثانية عن سياسة الانفتاح في الاتحاد السوفياتي، وتحقيق الصحيفة الأولى عن مشكلة الاسكان في اليابان.

كما نشرت «واشنطن بوست» انباء الحملة التي بداتها الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية بكلفة الفي مليون دولار من اجل وصول مائة الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل.

العامل الياباني اكثر كفاءة من غيره لكنه يعيش في ظروف اجتماعية سيئة

أظهر استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة «لوس انجيليس تايمز» حول صورة العامل الياباني في أعين الأجانب ان العديد من الدول سواء المتقدمة او النامية تنظر للعامل الياباني على انه اكثر كفاءة، غير انه اقل تمتعا بمستويات معيشية مرتفعة.

وأوضح الاستطلاع الذي أجرته وزارة العمل على آلاف من الاشخاص في سبع دول ان الاعتقاد السائد في هذه الدول هو ان العامل الياباني اكثر كفاءة من عمال هذه الدول ذاتها وانه يعمل ساعات عمل اكثر منهم.

ويذكر أن متوسط ساعات العمل الاسبوعية للياباني بلغت ٤١,٣ ساعة في عام ١٩٨٧ مقابل ٣٧,٤ ساعة في بريطانيا و٣٢,٩ ساعة في ايطاليا و٣٧,٦ ساعة في استراليا.. اما الدول التي تزيد ساعات العمل فيها عن اليابان فهي كوريا الجنوبية ٥٤ ساعة وسنغافورة ٤٩,٢ ساعة وماليزيا ٤٥,٦ ساعة.

وأظهر الاستطلاع ان معظم الاشخاص في الدول التي جرى فيها الاستطلاع (بريطانيا وايطاليا واستراليا وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية) يعتقدون ان العامل الياباني يعيش في بيت صغير مقارنة ببيوتهم.

وفي ما يتعلق بفرص العمل المتاحة فقد قال حوالي ٦٠ الى ٧٠٪ من الاشخاص الاجانب انهم يعتقدون ان معدلات البطالة اقل بوضوح في اليابان بالمقارنة بدولهم وهو ما يتفق فعلا مع الارقام الرسمية حيث بلغ معدل البطالة في اليابان ٢,٥٪ في العام الماضي ومثلها في كوريا الجنوبية في مقابل ٣,٣٪ في سنغافورة و٧,١٪ في استراليا و٨,١٪ في ماليزيا و٨,٢٪ في بريطانيا و١١٪ في ايطاليا.

«لوس انجيليس تايمز»


جالنت
سيارة العام في اليابان
٨٨ - ١٩٨٧
سيارة العام للاستيراد
موتر ترند ١٩٨٩، الولايات المتحدة
ميتسوبيشي جالنت
سباق الألف بحيرة بفنلندا ١٩٨٩
ميتسوبيشي جالنت
العيساي يقدم اليوم سيارة الغد
ميتسوبيشي ١٩٩٠
يفخر العيساي بإعلان وصول الكوكبة المتألقة من موديلات سيارات ميتسوبيشي لعام ١٩٩٠.
إن وراء هذا الانجاز الرائع خبرة تمتد لما يزيد على ٧٢ عاماً.. وها هي بين أيديكم مزيج من الفن والعلم..
إن أداءها المدهش وتصميمها الرشيق وانسيابيتها القيادية بالإضافة إلى الراحة المثلى التي توفرها، إنما هي، ببساطة، ثمرة للتقنية الهندسية المتطورة المعترف بها عالمياً.
تفضلوا بزيارة أي من معارض العيسائي واختاروا ما يلائم أذواقكم الرفيعة من بين سيارات ميتسوبيشي.. سيارات الغد!
جائزة المقود الذهبي الألمانية الغربية
لانسر
بيك أب إل ٢٠٠ (غمارتان) ديزل/بترول
بيك أب إل ٢٠٠ (غمارة) ديزل/بترول
جالنت ڤي إكس هاردتوب
سبيس واجن
ڤان/ميتي باص إل ٣٠٠ ديزل/بترول
باجيرو سوبر واجن ٤ سلندرات ديزل/بترول
باجيرو V6 ٦ سلندرات بترول
متوفرة بالتقسيط
أسعار خاصة عند الشراء نقداً
ضمان لسنة بدون تحديد المسافة
كانتر ديزل/بترول
ميتسوبيشي.. إذا لم تملكها.. فأنت حتماً تتمناها
للموزعون الوحيدون لسيارات ميتسوبيشي بالمملكة:
مؤسسة العيسائي للتجارة
جدة: كيلو ١١ طريق مكة، تليفون: ٦٣٠٢٠٠٠ (٦ خطوط) - فاكسيميلي ٦٢٠٦٤٦٩
كيلو ٣ - تليفون: ٦٨٧٨٨٤٣
الرياض: تليفون: ٤٧٧٥٨٢٨٠/٤٧٩١٣٥٠ - فاكسيميلي ٤٧٧٥٨٢٧٠
الدمام: تليفون: ٨٥٧٢٠٤٥/٨٥٧١٨٠٧ - فاكسيميلي ٨٥٧٤٠٧٠
خميس مشيط: تليفون: ٢٢٣٠٥٩٦ - فاكسيميلي: ٢٢٣٠٦٠٠
المدينة المنورة: تليفون: ٨٣٦٢٦٤٥ - فاكسيميلي ٨٣٨٢٥٧٧
العيسائي
MITSUBISHI MOTORS
قطع الغيار متوفرة

تقرير اقتصادي خاص بـ الشرق الأوسط

٨٢,٥٪ نسبة الزيادة التي حققتها السعودية في احتياطي النفط العالمي في نهاية ١٩٨٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وصلت الزيادة في الاحتياطي العالمي للنفط الخام في عام ١٩٨٨ إلى ١٠٣ مليار برميل، كما ازداد الاحتياطي النفطي لمجموعة الدول المصدرة للنفط «أوبك» نحو ٨٨,٥ مليار برميل، فيما ارتفع معدل الانتاج العالمي للنفط الخام خلال العام الماضي نحو ٢,٦ في المئة. اما الغاز الطبيعي فقد حقق الانتاج العالمي زيادة مقدارها ٢,٨ في المئة، اما الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي فقد بلغ في العام الماضي ١١٣,٢ الف مليار متر مكعب اي بزيادة قدرها ٥,٧ الف مليار متر مكعب مقارنة مع عام ١٩٨٧.

وقد حصلت «الشرق الأوسط» من مصادر اقتصادية خليجية مطلعة على أحدث تقرير اقتصادي عن انتاج النفط والغاز الطبيعي، وتطور هذا الانتاج في دول مجلس التعاون الخليجي، واشار التقرير إلى ان المملكة العربية السعودية حققت زيادة رئيسية في الاحتياطي العالمي للنفط الخام في نهاية ١٩٨٨ وصلت إلى ٨٥ مليار برميل، كما سجلت أهم الزيادات في الاحتياطي العالمي في الغاز الطبيعي، إذ قدرت بنحو ١٠٥٩ مليار متر مكعب.

وتعرض التقرير إلى انتاج الدول المختلفة من النفط والغاز خلال العام الماضي بما في ذلك مجموعة الدول المنتجة للنفط «أوبك».

وذكر التقرير الاقتصادي أن الاحتياطي العالمي المؤكد للنفط الخام قد بلغ في نهاية عام ١٩٨٨، ٩٩٠,٨ مليار برميل أي بزيادة مقدارها ١٠٣ مليار برميل عما كانت عليه عام ١٩٨٧ أو ما نسبته ١١,٦٪.

وقد تحققت الزيادات الرئيسية في كل من المملكة العربية السعودية بواقع ٨٥ مليار برميل والمكسيك ٥,٥ مليار برميل، والصين ٥,٢ مليار برميل وفنزويلا ٢ مليار برميل.

وقد ازداد الاحتياطي النفطي لمجموعة دول الأوبك في عام ١٩٨٨ بحوالي ٨٨,٥ مليار برميل أي بزيادة قدرها ١٣,١٪ عن عام ١٩٨٧.

انتاج النفط الخام

ارتفع معدل انتاج النفط الخام في العالم خلال عام ١٩٨٨ بمقدار ١,٥٦٤ مليون برميل يوميا أي بزيادة ٢,٦٪ عن مستوى الانتاج عام ١٩٨٧ ويعود معظم هذا الارتفاع إلى الزيادة في انتاج مجموعة دول الأوبك في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ بحوالي مليون برميل يوميا.

وقد انخفض انتاج المملكة المتحدة من النفط عام ١٩٨٨ بمقدار ١٦٤ ألف برميل يوميا بالمقارنة مع عام ١٩٨٧ بينما ارتفع انتاج النرويج بمقدار ١٢٣ ألف برميل يومياً.

كما تراجع انتاج الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٨ بمقدار ١١٥ ألف برميل يومياً عن مستوى الانتاج عام ١٩٨٧ بينما ارتفع انتاج المكسيك بمقدار ١٩ ألف برميل يوميا وكندا بمقدار ٧١ ألف برميل يومياً.

انتاج الغاز الطبيعي

بلغ اجمالي انتاج الغاز الطبيعي في العام في علم ١٩٨٨ حوالي ٢٢٥٤,٥ مليار متر مكعب بزيادة مقدارها ٦١ مليار متر مكعب عما كان عليه عام ١٩٨٧ أي بنسبة ٢,٨٪.

حيث ارتفع انتاج الغاز الطبيعي لمجموعة دول الأوبك عام ١٩٨٨ بمقدار ٣٩٥٠ مليون متر مكعب بالمقارنة بعام ١٩٨٧ أي بنسبة ١,١٪.

وقد ارتفع انتاج دول الأوبك غير العربية بمقدار ٧٥٩٥ مليون متر مكعب، بينما انخفض انتاج دول الأوبك الغربية بمقدار ٣٦٤٥ مليون متر مكعب.

كما ارتفع انتاج الغاز الطبيعي في المملكة المتحدة من ٤٩٨٦٤ مليون متر مكعب عام ١٩٨٧ ليصل إلى ٥٤٤٢١ مليون متر مكعب علم ١٩٨٨، أي بزيادة قدرها ٩,١٪ بينما انخفض انتاج النرويج من ٢٩٩٤٧ مليون متر مكعب إلى ٢٩٦٥٤ مليون متر مكعب.

بينما بلغت الزيادة في انتاج الغاز في دول أمريكا الشمالية ١٣,٩ مليار متر مكعب في عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧ فقد ازداد انتاج كندا بنسبة ١٢,٣٪ والمكسيك بنسبة ٣,١٪.

احتياطي الغاز

بلغ الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي ١١٣,٢ ألف مليار متر مكعب في عام ١٩٨٨ أي بزيادة قدرها ٥,٧ ألف مليار متر مكعب أو ما يعادل ٥,٣٪ مقارنة بمستواه عام ١٩٨٧ وقد سجلت اهم الزيادات في كل من المملكة العربية السعودية بحوالي ١٠٥٩ مليار متر مكعب والعراق ١٢٧٤ مليار متر مكعب، وسورية ٢٤٧ مليار متر مكعب ومصر ٣٥ مليار متر مكعب.

كما ازداد احتياطي دول الأوبك من الغاز في عام ١٩٨٨ بمقدار ٣,٣٥٨ مليار متر مكعب حيث ازداد في اندونيسيا بمقدار ٣٠٠ مليار متر مكعب، وفي إيران بمقدار ١٤٠ مليار متر مكعب، وفي فنزويلا بمقدار ٢٠٥ مليار متر مكعب، وفي نيجيريا بمقدار ٢٨ مليار كتر مكعب.

انتاج النفط الخام في دول مجلس التعاون
(الف برميل / يوميا)

الدولة/ العلم	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	نسبة التغيير ٨٧/١٩٨٨
الامارات	١١٤٢	١٣٠٩	١٣٧٠	١٥٠١	١٥٧٨	٪٥,١
البحرين	٤٢	٤٢	٤٤	٤٣	٪٢,٣	
السعودية	٤٠٧٩	٣١٧٥	٥٠٤٢	٤٥٣١	٤٩٤٢	٪٩,١
عمان	٤١٦	٤٩١	٥٥٨	٥٧٢	٥٩٥	٪٤
قطر	٤٠٢	٢٩٠	٣٣٣	٣٣٢	٣٣١	٪٦,٣
الكويت	١١٦٠	٩٣٦	١٤١٦	١٤٦٥	١٤٦٣	٪٠,١

انتاج الغاز الطبيعي في دول مجلس التعاون
(مليون متر مكعب)

الدولة/ العام	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	نسبة الزيادة ٨٧/١٩٨٨
الامارات	١٩٦٧٠	٢٢٣٦٠	٢٢٤٧٠	٢٧٤١٠	٢٣٨٣٧	٪١٣
البحرين	٥٥٤٨	٦٣٣٤	٧٢٥٧	٧٤٤٥	٧٢٥٥	٪٢,٦
السعودية	٣٢٤٤٠	٣٠٥٠٠	٣٨٢٠٠	٣٩٢٥٠	٤١٤٥٥	٪٥,٦
عمان	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ
قطر	٤٨٣٦	٥٠٨٦	٥٣٠٩	٦٤٠٠	٦٢١٨	٪٢,٨
الكويت	٥٨١٧	٥٨٣١	٧٤٤٠	٧٢٠٠	٩٣٢٧	٪٢٩,٥

تطور احتياطي الغاز الطبيعي في دول مجلس التعاون
(مليار متر مكعب في نهاية كل علم)

الدولة/ العلم	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	نسبة التغيير ٨٧/١٩٨٨
الامارات	٩٠٦	٩٢٩	٥١٤	٥٧٦٢	٥٧٠٦	٪١
البحرين	٢٠٦	٢٠١	١٩٨	١٩٥	١٩٠	٪٢,٦
السعودية	٣٦١٠	٣٥٤٤	٣٩٥٠	٤١٣٦	٥١٩٥	٪٢٥,٦
عمان	٢٠٩	١٧٠	٢١٣	٢٦٩	٢٦٤	٪١,٩
قطر	٤٢٤٩	٤١٩٣	٤٤٣٧	٤٤٣٧	٤٤٣٧	صفر
الكويت	١٠٣٨	١٠٣٧	١١٦٧	١٢٠٥	١٣٧٨	٪١٤,٤

تطور احتياطي النفط المؤكد بدول مجلس التعاون
(مليار برميل في نهاية كل عام)

١٩٨٤ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ ، ١٩٨٨

٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠

الامارات ، البحرين ، السعودية ، عمان ، قطر ، الكويت

«كشف نفطي كبير» في الصين

بكين ـ ر: أعلنت الصين أمس عن اكتشاف حقل نفطي جديد في اقليم صبحراوي غربي بعيد فيما وصفته بأنه «كشف كبير».

وقالت صحيفة «الشعب» اليومية إن انتاج أول بئر في وسط حوض تاريم في اقليم سنكيانج بلغ ٥٧٦ مترا مكعبا من النفط الخفيف عالي الجودة و٣٦٠,٠٠٠ متر مكعب من الغاز يوم الثلاثاء الماضي في أول أيام التشغيل.

وقال مسؤول في شركة نفط اوروبية إنه يجري انتاج النفط بالفعل من شمال تاريم ولكن هذا الكشف سيكون الأول في وسط الحوض الذي تبلغ مساحته ٥٦٠,٠٠٠ كيلومتر مربع. وأضاف قوله إن الأمر سيحتاج لعمل الكثير لمعرفة اجمالي الاحتياطات الموجودة هناك.

وقالت صحيفة الشعب إن هذا الاكتشاف انتصار بعد سنوات من الكفاح المرير للعاملين في مجال النفط الذين ينقبون في حوض تاريم منذ عام ١٩٨٣ حيث ترتفع درجة حرارة سطح الارض الى ٧٠ درجة مئوية في الصيف.

دمشق: ندوة حول تنسيق المواقف العربية في تسويق الاسمنت

دمشق ـ ق. ن. ا: تبدأ اليوم في دمشق اعمال الندوة العربية التي ينظمها الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء لمناقشة القضايا المتعلقة بتسويق الاسمنت وتنسيق المواقف بين مختلف الدول العربية في مجالات الاسمنت والبناء.

وسيشارك في اجتماعات هذه الندوة التي تستغرق ثلاثة أيام وفود متخصصة من ١٤ دولة عربية اضافة الى ممثلين عن منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والعديد من المنظمات والاتحادات المعنية.

انقسام شديد بين الامريكيين حول هجمة الاستملاكات اليابانية على الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب: أدى شراء شركة ميتسوبيشي لمركز روكفلر في نيويورك بعد شراء سوني لشركة كولومبيا للافلام في هوليوود الى انقسامات بين الامريكيين مما أحدث نقاشات غالبا ما تكون حادة وعنيفة.

ويتواجه عبر الاذاعات وفي أعمدة الصحف أولئك الذين يعتبرون ان اليابانيين يربحون الصفقات لأنهم الاقوى والذين يؤكدون ان «اليابانيين يخاتلون» اذ يبقون سوقهم مقفلة.

وقال احد المارة يدعى لوك فيتلي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «ان كان اليابانيون يرغبون في الشراء فليفعلوا». وعن العجز في الميزان التجاري بين البلدين قال فيتلي وهو ناشر «لسنا مرغمين على شراء منتوجات يابانية». وأكد غيره من المارة عدم اكتراثه قائلا: «ليس هناك مشكلة طالما يتم اعتماد مبدأ المعاملة بالمثل ويجب ان يكون في وسع الاميركيين بيع منتوجاتهم والاستثمار في اليابان».

وتأتي الصفقات اليابانية الاخيرة في وقت تمكنت فيه حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش التي تدين الحمائية اليابانية من فتح السوق اليابانية للمنتوجات الامريكية بأي شكل يلزم، حسبما أوضحت الممثلة الخاصة للرئيس الامريكي لشؤون التجارة كارلا هيلز.

ويواجه اعتزاز الامريكيين الكبير الناجم عن سيطرة طويلة على الساحة الدولية اختبارا صعبا. فبعد ان كانت اهم المصارف في ما مضى أمريكية باتت المصارف العشرة الأولى اليوم يابانية.

ومما يثير القلق بقدر اكبر ان اليابانيين يسيطرون على ١٤ في المئة من موجودات المصارف في الولايات المتحدة. واذا كانت شركتا فورد وكرايزلر تخفضان قدرتهما الانتاجية في سوق أمريكية أقل طلبا على السيارات فان شركة تويوتا تواصل زيادة انتاجها في الولايات المتحدة.

وقبل مركز روكفلر وشركة كولومبيا كان اليابانيون قد اشتروا شركة «تيرموس» وشركة «سي.بي.اس» لانتاج الاسطوانات التي يشكل المطرب مايكل جاكسون احدى ركائزها. كذلك اشتروا شركات تكنولوجيا متطورة غير مشهورة لكنها ذات أهمية استراتيجية مثل «جي. في. سي ـ الكترونيك».

وقال مايكل شينوورث وهو باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «لو تعلمون كمية العناصر الالكترونية اليابانية التي تدخل في صناعة طائرات القتال الامريكية الشهيرة اف ١٦ لذعرتم».

وقال بروس سكوت وهو استاذ ادارة في كلية «هارفرد بيزنس سكول» «ان الولايات المتحدة تصبح أكثر فأكثر بالنسبة الى اليابان كالبرازيل بالنسبة الى الولايات المتحدة، مورد مواد أولية ومستورد تكنولوجيا». حتى شطائر التفاح الشهيرة في أمريكا لم تعد كما كانت اذ يعمد تدريجيا الى استبدال التفاح الامريكي المعروف «ريد ديليشيوس» بالتفاح الياباني «فوجي».

امريكا المديونة

واذا كانت الولايات المتحدة الدولة الاكثر مديونية في العالم فاليابان هي دائنتها الرئيسي. ويمول العجز السنوي في الموازنة الامريكية وقدره ١٥٠ مليار دولار بسندات خزينة ووثائق اقرار دين وهي تلقى استحسان الشركات اليابانية المستثمرة من شركات تأمين وغيرها.

ومن الصعب تقدير الارقام السنوية بالضبط الا أن مصادر متطابقة تقدر مثلا ان اليابان اشترت سندات خزينة بقيمة ١٣٦ مليار دولار علم ١٩٨٧.

وتقدر الاستثمارات المباشرة (شراء الشركات) بـ ٣٣ مليار دولار عام ١٩٨٦ والاستثمارات بالأسهم بـ ١٠,٦ مليار دولار عام ١٩٨٧.

وفي ١٩٨٩ سيمثل العجز التجاري مع اليابان نصف العجز الامريكي الاجمالي، وقدره وزير التجارة روبرت موسباشر بخمسين مليار دولار من أصل يتراوح بين مائة و١١٠ مليارات.

ويبرر البعض ذلك بالتأخر التكنولوجي وبتراجع القدرة على المنافسة ويقول ستيفن كونو مدير الشؤون الدولية في «الرابطة الوطنية للصحفيين انها دعاية، فلا دخول حرا الى السوق اليابانية».

وتابع أنه «مع انخفاض سعر الدولار تقلص العجز التجاري الامريكي مع أوروبا وليس مع اليابان». ثم أضاف «أن اليابانيين باعوا منتوجاتهم عندما كان الدولار مرتفعا. والآن وقد انخفضت قيمته أخذوا يشترون منتوجات من الولايات المتحدة بأسعار تتحدى اي منافسة».

وأوضح مدير القسم الدولي في غرفة التجارة الامريكية ويليام ارشو من جهته ان «بعض الصناعيين الامريكيين الذين يملكون ٦٠ في المائة من السوق الاوروبية لا يحتلون أكثر من واحد في المائة من السوق اليابانية».

وذكر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان ان «الولايات المتحدة تبقى المستثمر الأول في العالم» ورأت شركة مورجان جارانتي ترست ان أموال الامريكيين في الخارج تبلغ ثلاثة أضعاف أموال الاجانب في الولايات المتحدة».

آفاق الاستثمار يبحثها رجال الأعمال السعوديون واليابانيون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشهد العاصمة اليابانية طوكيو اللقاء الثالث لحوار رجال الاعمال السعوديين واليابانيين المنبثق عن اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين وذلك في الفترة من ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الى الثالث من ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وسوف يترأس الوفد السعودي السيد اسماعيل ابوداود نائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية في جدة، صرح بذلك السيد عبد الله طاهر دباغ امين عام مجلس الغرف السعودية الذي اوضح ان اللقاء يأتي تأكيدا على اهمية التعاون وتبادل وجهات النظر حول طرق ووسائل تشجيع الاستثمار الصناعي الياباني في المملكة وذلك من خلال اقامة مشاريع مشتركة فضلا عن تطوير التجارة.

واضاف الدباغ ان الاجتماع سوف يبدأ بجلسة مقترحة ذات صيغة عامة تعقبها جلستان تخصص احداهما للمسائل التجارية والاخرى للاستثمارات المشتركة وسيتوفر وقت كاف للقاءات الجانبية بين رجال الاعمال من الطرفين. ومعروف ان اليابان تعتبر احد اكبر الشركاء التجاريين للمملكة حيث انها احتلت المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، بينما تأتي المملكة في المرتبة العاشرة من ناحية الدول التي تصدر الى اليابان.

وقد بلغت واردات المملكة من اليابان في العام الماضي ١٣ مليار ريال خلال عام ١٩٨٨ وهي تمثل ١٦٪ من جملة الواردات وبزيادة ٤٪ عن العام السابق. وما تصدره اليابان الى المملكة يمثل ١,٣ من جملة صادراتها الى الخارج وتعتبر الآلات والمعدات من اهم المجموعات السلعية اذ تزيد قيمتها عن ملياري دولار، كما بلغت قيمة صادرات المملكة الى اليابان ما قيمته ١٥,٤ مليار ريال تمثل ١٧٪ من جملة الصادرات الى الخارج. وتعتبر صادرات النفط ومشتقاته في المقدمة اذ تزيد على ٣,٣ مليار دولار.

واستطرد الدباغ قائلا ان هناك عددا من المشاريع المشتركة التي نفذت مع الجانب الياباني وهي شركة (شرق) للبتروكيماويات والشركة السعودية للميثانول والشركة الوطنية للحديد كما أن مجالات التعاون تمتد الى الاستفادة من الخبرة اليابانية في تدريب الكوادر الوطنية في مختلف المجالات من المجاري الى الاسكان الى المواصلات والتدريب المهني.

اقتصاديات سريعة

كمبيوتر

● أحدثت شركة «كومباك» للكمبيوتر صدمة لدى بورصة الاسهم الامريكية في وول ستريت ليلة أمس باعلانها عن توقع تراجع أرباحها كثيراً للربع الاخير من العام الجاري.

أحدث الاعلان هبوطاً في قيمة السهم لدى الشركة بنسبة ١٦ في المائة. كما امتد الأثر الى أسهم شركات التكنولوجيا الاخرى، مما ساهم في هبوط مؤشر داوجونز الصناعي بواقع ١٤,٣٤ نقطة الى ٢٦٢١,٥٦ نقطة.

جاء في بيان الشركة التي تتخذ من هيوستون مقراً لها انها تنتظر لأرباحها ان تهبط دون توقعات المحللين ودون مستوى الربع الاخير من عام ١٩٨٨.

صادرات

● بلغت صادرات تركيا خلال الأشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ستة مليارات و٩٥٦ مليون دولار، بانخفاض نسبته ٢,٢ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر تقرير صادر من جهاز الاحصاء التركي أن قيمة الواردات التركية منذ أول العام الحالي وحتى نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي بلغت تسعة مليارات و٧٧٧ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٤,١ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت قيمة الواردات خلالها تسعة مليارات و٣٩٣ مليون دولار.

مكثفات نفطية

● قررت اندونيسيا زيادة صادراتها من المكثفات النفطية الى اليابان بمقدار عشرة آلاف برميل يوميا اعتبارا من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقال المتحدث باسم شركة البترول والغاز الاندونيسية (بيرتامينا) إن الشركة ستقدم بموجب هذا القرار عشرة آلاف برميل من المكثف يوميا الى شركة «تايو» وهي شركة يابانية تختص بصناعة تكرير البترول.

وأضاف المتحدث أن امدادات المكثفات سوف تتزايد بشكل مستمر حتى تصل الى ٣٢ ألف برميل يومياً.

تمويل

● وأفق البنك الآسيوي للتنمية على تقديم ١٣ قرضا تبلغ قيمتها ٦٤٤ مليونا و٦٣٠ ألف دولار أمريكي لتمويل مشاريع تنموية في سبع دول نامية.

وذكرت وكالة الانباء الفلبينية التي أوردت ذلك أن هذه القروض ستقدم الى كل من بنجلاديش واندونيسيا ولاوس ونيبال وباكستان وغينيا الجديدة والفلبين على شكل مساعدات فنية واستشارية ومنح مالية غير قابلة للرد.

تقرير الشرق الأوسط عن حالة الأسواق أمس

الأسبوع "الخطير" بريطانياً إنقضى بسلام
صعود ٦ دولارات لأوقية الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
كان أمس آخر أيام المعاملات للاسبوع الذي سبقته توقعات خائفة وانتظرت له ان يكون الاسبوع العصيب والخطير بريطانياً.. ولكن ـ حتى اعداد هذا التقرير بعد ظهر امس، وقبل اقفال الأسواق ـ تأكد ان الاسبوع مر بسلام وهدوء، فلم يواصل الاسترليني تراجعه، الذي كان منتظراً، فيما استرد الأداء في بورصة لندن قوته وحقق صعوداً جيداً. وبدلا عن ذلك اتجهت الانظار الى أداء فاعلين مهمين آخرين، هما الذهب والدولار.. فالأول فاجأ الاسواق عند اقفال بورصة نيويورك بصعود مقداره ٦ دولارات للأوقية الواحدة، في الوقت الذي جاء فيه أداء العملة الامريكية مختلطا يميل الى الهبوط انتظاراً لما سيكشف عنه بيان حالة البطالة في الولايات المتحدة من اتجاه (وهو البيان الذي صدر في وقت لاحق أمس).

في أسواق النفط الاوروبية كانت هناك مفاجأة أخرى هي تراجع السعر بواقع ٣٠ سنتاً للبرميل من خام برنت لعقود ديسمبر (كانون الأول).

كانت استقالة نايجل لوسون، وزير الخزانة البريطاني، في نهاية الاسبوع الاسبق قد أحدثت الذهول في اسواق المال. وانصبت تعليقات المحللين وخبراء المال على اعتبار الاسبوع المنصرم بمثابة ساحة امتحان خطيرة وتصويت بالثقة أو حجبها بالنسبة لوزير الخزانة الجديد، جون ميجور. وكان بنك انجلترا قد استعد من جانبه بخطة تحسب ضخمة الحجم تجنبا لانهيار قد يصيب العملة البريطانية.

لكن الأيام العصيبة قد انقضت ـ على الأرجح ـ وهدأت الأوضاع.

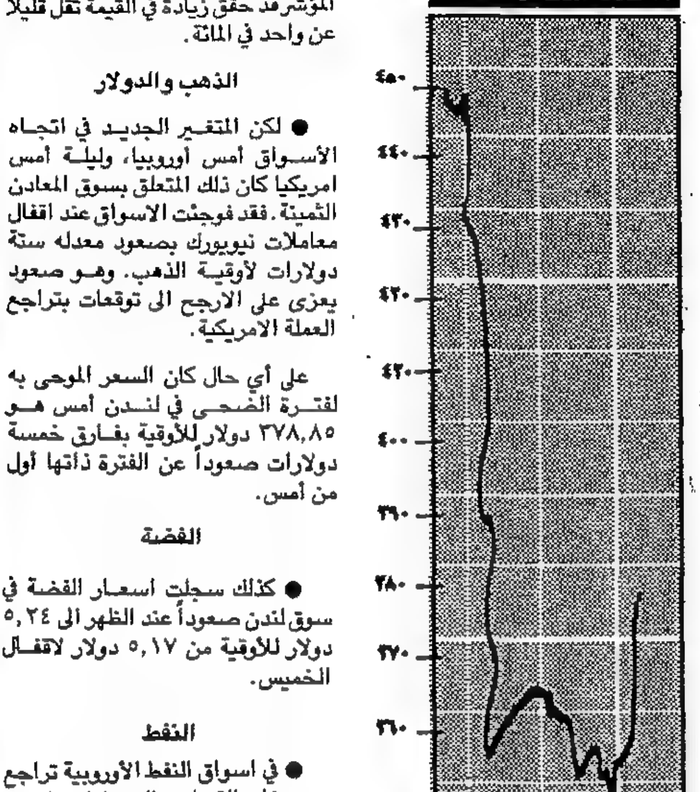
الاسترليني

● فبالنسبة للجنيه استقرت قيمة الاستبدال عند معدل وسطي هابط نسبيا لكنه أعلى مما سبق ان نزلت اليه القيمة في أواخر الاسبوع الاسبق.

سجل مؤشر الاسترليني لدى بنك انجلتر (البنك المركزي) عند ظهر أمس ٨٨ نقطة، ليكون بذلك عند المعدل الوسطي للاسبوع. وقد صعدت قيمة الاستبدال أمام العملة الامريكية ١,٥٧١٠ دولار بكسب مقداره ٣ ـ من السنت مقارنة بسعر اقفال الخميس.

الاسهم البريطانية

● لكن الاداء في البورصة الدولية للأسهم في لندن كان أفضل بقدر ملحوظ وتجاوزت البورصة ما كان شأنه ان يتحول الى فضيحة ترددت فيها شائعات عن تورط أحد كبار الوزراء البريطانيين في صفقة أسهم استغل فيها ـ على نحو ما زعم ـ معلومات متاحة له بحكم موقعه.



على أي حال سجل مؤشر «الفيناتشيال تايمز» للمائة سهم بعد ظهر أمس صعوداً قوياً بلغ ٢٠,٩ نقطة الى ٢١٧٥ نقطة. بهذا الشكل يكون المؤشر قد حقق زيادة في القيمة تقل قليلا عن واحد في المائة.

الذهب والدولار

● لكن المتغير الجديد في اتجاه الأسواق امس اوروبيا، وليلة أمس امريكيا كان ذلك المتعلق بسوق المعادن الثمينة. فقد فوجئت الاسواق عند اقفال معاملات نيويورك بصعود معدله ستة دولارات لأوقية الذهب. وهو صعود يعزى على الارجح الى توقعات بتراجع العملة الامريكية.

على أي حال كان السعر الموحى به لفترة الضحى في لندن أمس هو ٣٧٨,٨٥ دولار للأوقية بفارق خمسة دولارات صعوداً عن الفترة ذاتها أول من أمس.

الفضة

● كذلك سجلت اسعار الفضة في سوق لندن صعوداً عند الظهر الى ٥,٢٤ دولار للأوقية من ٥,١٧ دولار لاقفال الخميس.

النفط

● في اسواق النفط الأوروبية تراجع سعر خام القياس البريطاني لعقود ديسمبر عند الظهر الى ١٨,٨٠ دولار للبرميل.. وكان السعر للفترة ذاتها أول من أمس ١٩,١٠ دولار.

وكان اتجاه التراجع قد بدأ قرب الاقفال أول من أمس. وأقفلت المعاملات عند ١٩,٠٢ دولار يوم الخميس.

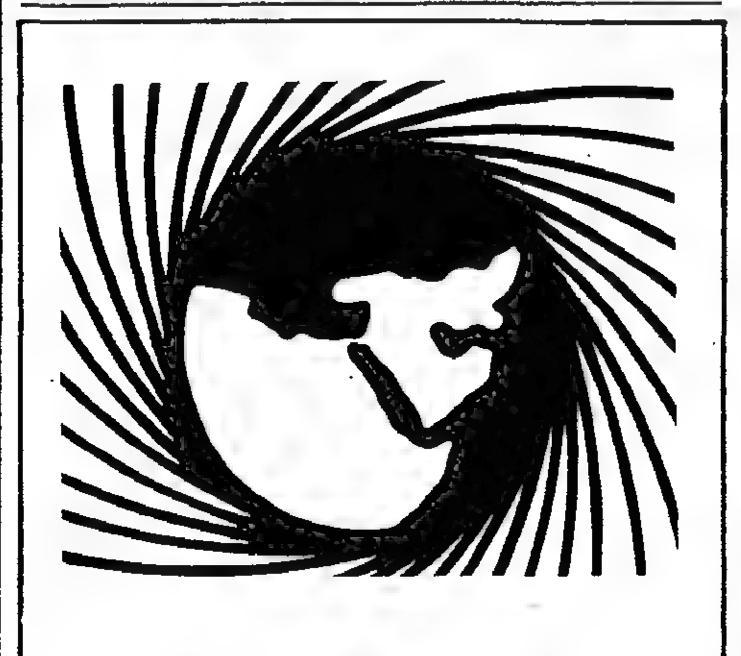
١١ ليرة صعوداً دفعة واحدة للدولار
تدهور مفاجيء للعملة اللبنانية

بيروت ـ ق. ن. ا: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي ظهر أمس (١١) ليرة لبنانية دفعة واحدة عن اقفال يوم أمس الأول حيث بلغ (٤٣٩) ليرة ونصف للشراء و(٤٤٠) ليرة ونصف للبيع.

وقد وصل سعر صرف الدولار خلال عمليات التداول امس الى (٤٤٣) ليرة مما استدعى تدخل مصرف لبنان المركزي الذي طرح الدولار للبيع بسعر (٤٤٠) ليرة ونصف الليرة مما حد من عمليات المضاربة.

وبلغ حجم التداول أمس في السوق حوالي ٧ ملايين دولار امريكي. وهو أعلى معدل يصل اليه منذ أكثر من ٢١ يوماً. وسجلت عمليات شراء كبيرة لحساب بعض البنوك اللبنانية والاجنبية وصلت في بعض الاحيان الى ٥ ملايين دولار.

وقد عانى الصيارفة طوال ساعات أمس من عدم وجود سيولة من الليرة نظراً لوجود عروض كبيرة لشراء الدولار مقابل التخلي عن الليرة التي شهدت امس واحداً من اسوء ايامها.



أسواق العالم

العملات الأجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك المانى غربي	١,٨٤٥	٢,٨٩٤
ين	١٤٣,٦	٢٢٥,٣٠٨
استرليني	١,٥٦٩	١,٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٢	٢,٥٤٢
فرنك فرنسي	٦,٢٦٤	٩,٨٢٩
ريال سعودي	٣,٧٥	٥,٨٨٤
دينار كويتي	٠,٢٩٩	٠,٤٧
درهم اماراتي	٣,٦٧٢	٥,٧٦٢
دينار اردني	٠,٦٧	١,٠٥١
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩١
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٧١٢
درهم مغربي	٨,٣٩	١٣,١٦٣
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠٤

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٧,٩١٦ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٧,٨٧٢ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٦٥
بن	٧٥,٤٣
سكر	١٤,١٥
قطن	٧٥,٨٨
قمح	٤٠١

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٧٥,٢٥
الفضة	(اونصة)	٥,١٩
البلاتين	(اونصة)	٤٨٦,٦
النحاس	(طن)	١,٧١٥
الالومنيوم	(طن)	١,٧٥
النيكل	(طن)	١٠,١٢٥
الزنك	(طن)	١,٤٥

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٢٥
برنت	١٩
غرب تكساس	٢٠,٢٥
المتوسط	

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٦٢٥	٨,٥٦٢٥	٨,٥	٨,٣١٢٥	٨,٢٥	٨,٢٥
استرليني	١٤,٧٥	١٥	١٥,١٢٥	١٥	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان / الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٤٩٤,٨٦	٣٥٤٩٤,٨٦	---	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٥٠	١٣٥٠	---	٢٥٥٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٧٣٠	٣٧٣٠	---	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٤٣٠	٣٤٣٠	---	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٥٠	٣٣٥٠	---	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٣٥٠	٥٣٥٠	---	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة / الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٣١,٥٦	٢٦٤٥,٩	٠,٥٤-	٢٧٩١,٤١	٢١٣٧,١٤
اي بي ام	٩٧,٨٨	١٠٠	٢,١٣-	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٦	٤٥,٧٥	٠,٥٥	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٤,٢٥	٥٥,٣٨	٢,٠٣-	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٤,٢٥	٤٥	١,٦٧-	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دويونت	١١٥	١١٥,١٣	٠,١١-	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا / الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفيناتشيال تايمز للمائة سهم	٢١٧٥,١	٢١٥٦,٩	٠,٨٤	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٥٣	٢٥٠	١,٢	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩٨	٢٩٨	---	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٤٥٠	١٤٣٠	١,٤	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١٠٨٣	١٠٨٠	٠,٢٨	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤٢٦	٤٢٧	٠,٢٣-	٤٦٥,٠٠	٣٢٧,٠٠

المانيا الغربية / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٦١٩,٣٩	٦٢١,٢٢	٠,٢٩-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٦٧٢,٥	٦٨١	١,٢٥-	٨٥١,٠٠	٦٤٢,٥٠
سيمنز	٥٢٠	٥٢٦	١,١٤-	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠٣٥	٢٠٣٥	---	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٥٤,٥	٦٥٨	٠,٥٣-	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
بفير	٢٨١,٥	٢٨٢	٠,١٨-	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٥٩٥,١	٥٩٩,٩	٠,٨-	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨١٠٠	٨١٨٠	٠,٩٨-	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٧٠٠٠	٧٣٠٠	٤,١١-	٣٣٥٠٠,٠٠	٧١٠٠,٠٠
سيباجيجي	٣٦٦٠	٣٦٨٠	٠,٥٤-	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
سانذوز	١٠٧٠٠	١٠٩٥٠	٢,٢٨-	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٥٣٠	٣٥٧٠	١,١٢-	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠

فرنسا / الاسم	السعر الواحدة ظهراً (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٥١٤,٣	٥١٢,١	٠,٤٢	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٩١	٤٩٧,٥	١,٣١-	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٧٨	١٨٥	٣,٧٨-	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٥٩٦	٦٠٤	١,١٦-	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨١٩	٨٢٩	١,٢١-	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٦٣,١	١٦٤	٠,٥٥-	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٤٤-٠٠ تلكس: 886124LG







مفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي لمناقشة الاصلاح الاقتصادي

القاهرة ـ واس: تصل الى القاهرة في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل بعثة من صندوق النقد الدولي لاستكمال المشاورات مع المسؤولين المصريين والخاصة بالاتفاق حول خطاب النوايا الذي ستتقدم به مصر الى الصندوق ويتضمن خطوات الاصلاح الاقتصادي مقابل التزام الصندوق بتوفير التمويل اللازم لهذه الخطوات..

واوضحت مصادر اقتصادية مصرية ان مشاورات مصر مع الصندوق في جولة المباحثات المقبلة ستتناول العديد من الموضوعات من بينها اسعار صرف الدولار في مجمع البنك المركزي وقضية الدعم لمحدودي الدخل في مصر والثبات النسبي للاجور والمرتبات وترشيد المراكز المالية للقطاع العام.

واشارت المصادر الى أنه من بين المواضيع التي سيبحثها الجانبان ايضا اسعار الطاقة وكيفية الوصول بها الى الاسعار العالمية خلال السنوات الاربع ودعم الصناعات الصغيرة كحل لمشكلة البطالة وزيادة الصادرات.

كما أشارت المصادر الاقتصادية الى ان النتائج الأولية لمفاوضات مصر مع بعثة البنك الدولي الموجودة حاليا في القاهرة والمرتبطة ايضا بالمفاوضات مع الصندوق تؤكد أن هناك اتفاقا مبدئيا

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

صعود لعدد الصفقات وتراجع لحجم المعاملات شركات الخدمات تتقدم الى المرتبة الاولى

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية انخفاضا من مستوى (١١١,٦٦) نقطة للاسبوع قبل الماضي، الى (١١٠) نقاط للأسبوع الماضي، أي بتراجع نسبته ١,٤٩٪ كما شهدت حركة تداول الاسهم انخفاضا «طفيفا» مقارنة بالفترة السابقة اذ بلغت ٢٧٦ الفاً و٤٢٩ سهماً في القطاعات الستة ـ البنوك، الصناعة، الاسمنت، الخدمات، الكهرباء، الزراعية.

لكن عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة سجل ارتفاعا طفيفا اذ بلغ ١٩٤٣ صفقة منها ٦٦٦ في البنوك و٣٤٥ في الصناعية و٩٢ في الأسمنت و٥٥٧ في الخدمات و١٨ في الكهرباء و٢٦٥ في الزراعة.

● الخدمات الاولى:

تقدمت شركات الخدمات خلال هذه الفترة الى المرتبة الأولى وبنسبة ٣٧,٦٪ من اجمالي الاسهم بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ١١ شركة منها ١٠٣ آلاف و٨٢٨ سهماً قيمتها ٥ ملايين و٥٢٩ الفاً و٥٥٩ ريالاً وبنسبة ٨,٨٪ من القيمة الاجمالية وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي بالريال:

الفنادق بين ٩٢ و١١٠، العقارية ١٢٠، البحري قديم ٩٠ و٩٥، البحري جديد ٤٧ و٤٨، الجماعي ٨٩ و٩٣، السيارات ٣٢ و٣٦، المواشي ٥٠ و٦٥، تهامة ٥٠، عسير ٦٠، طيبة ٣٠ و٤٥، مكة ١١٠ و١٣٠ ريالاً. وارتفعت اسعار الأسهم في ٥ شركات وانخفضت في ٤ شركات ولم يقع تغيير في شركتين.

● الصناعية الثانية:

وتراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ٢٥,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٧١ الفاً و٢٤٢ سهماً قيمتها ١٧ مليوناً و٧٠٩ آلاف و٥٨٥ ريالاً وبنية ٢٨,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي بالريال:

سابك بين ٢٣٠ و٢٤٥، الأسمدة ٨٠٠ و٩٥٠، صافولا ٤٥٠، التصنيع ٧٠ و٧٦، الزوائية ٣٣٩ و٣٧٠، الغاز ١٥٠ و١٥٥ ريالاً. وارتفعت أسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في ٤ شركات.

● الاسمنت الثالثة:

كما تراجعت شركات الأسمنت خلال هذه الفترة الى المرتبة الثالثة وبنسبة ١١,٤٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الإسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٣١ الفاً و٥٤٧ سهماً قيمتها ٤ ملايين و٩٧٨ الفاً و٩٩١ ريالاً وبنسبة ٧,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في شركات الاسمنت كالتالي:

القصيم بين ١٥٢ و١٦٤، الجنوبية ٢٥٠ و٢٨٣، ينبع ١٤٠ و١٧٥، البحريني ١٠٠ و١٠٧، الكويتي ٨٩ و٩٥ ريالاً. وارتفعت أسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في شركتين ولم يقع تغيير في شركة واحدة.

● البنوك الرابعة:

وتقدمت البنوك خلال هذه الترة الى المرتبة الرابعة وبنسبة ١١,٤٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الخامسة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٨ بنوك منها ٣١ الفاً و٣٧٨ سهماً قيمتها ٢٩ مليوناً و٧٥٩ الفاً و٩٩٢ ريالاً وبنسبة ٤٧,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في البنوك كالتالي بالريال:

الاستثمار بين ٣٧٠ و٤٠٠، الهولندي ٥٠٠ و٥٢٠، البريطاني ٥٠٠ و٥٦٤، القاهرة ٣٥٠ و٤١٠، العربي ١٤٠٠ و١٦٠٠، الامريكي ٩٥٠ و١٠٥٠، المتحد ٤٤٠ و٥١٠، الراجي ١٤٠٠ و١٥٠٠ ريال.

وارتفعت اسعار الاسهم في بنك واحد وانخفضت في ٧ بنوك.

● الزراعية الخامسة:

وتراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الخامسة وبنسبة ٨٪ بعد أن كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٢٢ الفاً و٨٦ سهماً قيمتها مليونان و٩٧٠ الفاً و٧٣٠ ريالاً وبنسبة ٤,٧٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت أسعار الأسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي بالريال:

نادك بين ١٦٥ و١٨٠، القصيم ٥٠ و٥٧، حائل ٢٠٠ و٢١٧، تبوك ١٤٥ و١٥٠، الاسماك ٤٨٠، الشرقية ٢٥ و٢٧ ريالاً.

وارتفعت أسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في ٣ شركات ولم يقع تغيير في شركتين.

● الكهرباء السادسة

وبقيت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة في المرتبة السادسة والاخيرة وبنسبة ٥,٨٪. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركتين منها ١٦ الفاً و٣٥٨ سهماً قيمتها مليون و٨٧٦ الفاً و٩٠٤ ريالات وبنسبة ٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي بالريال:

الوسطي بين ١١٤ و١١٥، الغربية ١١٢ و١٢٠ ريالاً.

وارتفعت اسعار الاسهم في شركة واحدة وانخفضت في شركة واحدة. ولم يجر التداول في ١٦ شركة من مجموع الشركات.

مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم

من ١٤٠٩/٤/١٠ الى ١٤١٠/٤/٣ هـ (١٩٨٨/١١/١٩ الى ١٩٨٩/١١/١ م

نقطة: ١١٥ ، ١١٠ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٨٥ ، ٨٠ ، ٧٥

الاسبوع: ١ ، ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٩

١٩ في المائة ارتفاع الواردات القطرية من الدول الآسيوية

الدوحة ـ ق. ن. ا: بلغت الواردات القطرية من الدول الاسيوية خلال عام ١٩٨٨ مليارا و«٣٩٦» مليونا و«٧٩٠» الف ريال بزيادة نسبتها «١٩,١» بالمائة بالمقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٨٧ والذي بلغت الواردات خلاله من تلك الدول مليارا و«١٧٣» مليونا و«٣٠٩» آلاف ريال.

واوضحت بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان وزن الواردات القطرية عام ١٩٨٨ قد بلغ «٢٣٥» مليونا و«٩٢٥» الفا و«٧٤٢» كليوجراما.

وبينت البيانات ان اليابان كانت في مقدمة الدول الاسيوية العشر الاهم نسبيا التي استوردت منها دولة قطر.

٢٠,٥ مليار دولار حجم الصادرات التايلاندية في العام الحالي

بانكوك ـ ق. ن. ا: صرح سنووين بنكايان وزير التجارة التايلاندي بأن صادرات بلاده ستبلغ هذا العام ما قيمته ٢٠ ملياراً ونصف المليار دولار تقريبا متجاوزة الرقم الذي كان مستهدفا اصلا.

وقال الوزير التايلاندي ان ابرز الصادرات التايلاندية هي المنتجات الزراعية وبالاخص الارز الذي سيبلغ حجم صادراته ستة ملايين طن هذا العام.

وتقول وكالة الانباء التايلاندية ان الملابس الجاهزة ايضا ستكون من بين صادرات هذا العام.

وأوضح بنكايان ان تايلاند والسوق الأوروبية المشتركة ستجريان محادثات بشأن حصة السوق من نشاء الحلوى التايلاندي خلال العام المقبل مشيرا الى انه بالنظر الى ان انتاج تايلاند السنوي من هذا النشاء يبلغ حوالي ٩ ملايين طن.

انشاء مجلس تونسي امريكي لتطوير العلاقات التجارية بين البلدين

تونس ـ ق. ن. ا: اعلن هنا عن انشاء مجلس تونسي امريكي مشترك للاعمال يهدف الى تطوير التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين من خلال تبادل المعلومات والوفود وتنظيم الندوات الاقتصادية المشتركة.

وفي اطار نشاطات هذا المجلس عقدت في مدينة اتلانتا خلال النصف الثاني من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ندوة لرجال القطاع الخاص في كل من تونس والولايات المتحدة تركزت اعمالها حول بحث سبل دعم وتكثيف المبادلات التجارية والاقتصادية بين البلدين وبحث الفرص الاستثمارية في تونس.

إزاء ازدياد التوتر العسكري في نيكاراجوا

بوش يجدد تأكيده على أن الخيارات الأمريكية لاتزال مفتوحة

واشنطن ـ وكالات الانباء: مع تصاعد حدة التوتر على الصعيدين العسكري والسياسي في نيكاراجوا ادان الرئيس الامريكي جورج بوش مساء اول من امس قرار الحكومة النيكاراجوية الغاء الهدنة في مواجهتها مع متمردي «الكونترا» المدعومين من الولايات المتحدة واكد ان واشنطن ستبقي «جميع خياراتها مفتوحة» ممتنعا عن الاعلان عما اذا كان يعتزم استئناف تقديم المساعدة العسكرية الامريكية الى المتمردين.

فقد اعلن بوش لدى خروجه من مستشفى والتر ريد العسكري في واشنطن حيث كان يعود الرئيس السلفادوري السابق هوسيه نابليون دوارتي، الذي يعاني من مرض السرطان انه يعتبر قرار الحكومة النيكاراجوية الغاء العمل بالهدنة «اعتداء على العملية الانتخابية في نيكارلجوا». واضاف انه «يصعب القول الى اي مدى ينوي الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا الذهاب في حملته العسكرية وجريه المعنوية وبناء على تلك يترتب علينا ان نبقى وسنبقي جميع خياراتنا مفتوحة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان ينوي الطلب الى الكونجرس استئناف المساعدة العسكرية لـ «الكونترا» التي اوقفها في ابريل (نيسان) الماضي قال بوش: «تصريحاتي واضحة وتفصح عن نفسها».

واكد بوش من جهته ان الولايات المتحدة ترغب في التزام جميع الاطراف وقف اطلاق النار واجراء انتخابات حرة ونزيهة في ٢٥ فبراير (شباط) مكررا الموقف الذي اعلنه في مطلع الاسبوع.

واختتم تصريحه بالقول انه على الرغم من تكتيكات حكومة اورتيجا فانه من الصعب استبعاد انها اتخذت هذا التدبير لاغلاق الحيز السياسي المحدود الذي سمحت به حتى الآن.

وعلى الصعيد العسكري توجهت مساء اول من امس قافلة شاحنات محملة بالجنود والذخيرة والوقود الى اقليم تشونتاليس في وسط نيكاراجوا حيث تتاهب القوات الحكومية لشن هجوم على مواقع «الكونترا» بعد يوم واحد من انهاء الحكومة الهدنة التي اعلنتها من جانب واحد واستمرت ١٩ شهرا.

ولكن وفي الوقت الذي تحركت هذه القوات اعلن المتمردون رسميا موافقتهم على اجراء محادثات سلام مع الحكومة وقال بيان صادر عنهم: ان المحادثات ستعقد في الامم المتحدة في نيويورك يومي الاثنين والثلاثاء القبلين وسيكون من بين المشاركين فيها مسؤولون من لجنة تحقق تابعة للامم المتحدة ومنظمة الدول الامريكية تم تعيينهم للاشراف على تسريح ميليشيا «الكونترا».

مجند نيكاراجوي فتي في طريقه لقتال متمردي « الكونترا»

٢٥ ألف مؤيد لماركوس احتشدوا في مانيلا

مانيلا ـ وكالات الانباء: احتشد ٢٥٠٠٠ مؤيد بعضهم يهتف للرئيس السابق فرديناند ماركوس والبعض الآخر يطالب الرئيسة كورازون اكينو بان تستقيل في العاصمة الفلبينية ام

ملوحين بلافتات تثني على الدكتاتور الراحل وعلى سياسته.

قافلة للتظاهرين الذين كانوا يهتفون «ارجعوه» ويلوحون بلافتات تقول: «ماركوس نحبك» اتجهت بالاضافة الى الحافلات والشاحنات والسيارات المزينة بالاعلام الى ضاحية كيزون سيتي في مانيلا، واوقفت القافلة التي كانت تطلق عنان ابواق السيارة وتلوح بالاعلام تاييدا لماركوس، الذي توفي في منفاه في هاواي يوم ٢٨ سبتمبر (أيلول) الماضي، اوقفت حركة المرور على الطريق الرئيسية المكتظة التي تلف مدينة مانيلا.

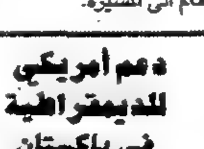
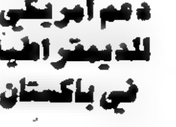
ورفع الذين وقفوا في الشوارع ايديهم بعلامة النصر، وهي رمز ماركوس التقليدي خلال حملته، وقدم بعضهم الخبز والماء والثلج الى المتظاهرين الذين كان العرق يتصبب منهم.

وافادت مصادر الشرطة ان عدد المشاركين في المسيرة ارتفع من حوالي ٣ آلاف متظاهر دخلوا مانيلا يوم الخميس الى ٢٥ الفا لدى وصولها الى كيزون سيتي ظهر امس.

وقد حثت الحشود الرئيسة كورازون اكينو التي من المقرر ان تغادر الفلبين اليوم في زيارتين رسميتين لكندا والولايات المتحدة على التخلي عن حظرها على اعادة رفات ماركوس الى البلاد. ومن جهة اخرى

وضع الجنرال ريناتو دي فيلا قائد القوات المسلحة قواته في انحاء العاصمة في حالة تاهب قصوى وأمر الجنود بعدم الانضمام الى المسيرة.

انزيلي مع المتظاهرين

دعم أمريكي للديمقراطية في باكستان

اسلام اباد ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: كررت الولايات المتحدة مساء اول من تاكيد دعمها لنظام الحكم الديمقراطي في باكستان وذلك غداة رفض الجمعية الوطنية الباكستانية طلبا بحجب الثقة عن حكومة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد بوشير صرح في مؤتمر صحفي ان الموقف الاساسي للولايات المتحدة يقوم على دعم الديمقراطية «والى النظر الى عجلاتها تدور في اتجاهات مختلفة كما هو الحال حاليا والى الاستمرار في رؤية باكستان تسير على درب الديمقراطية».

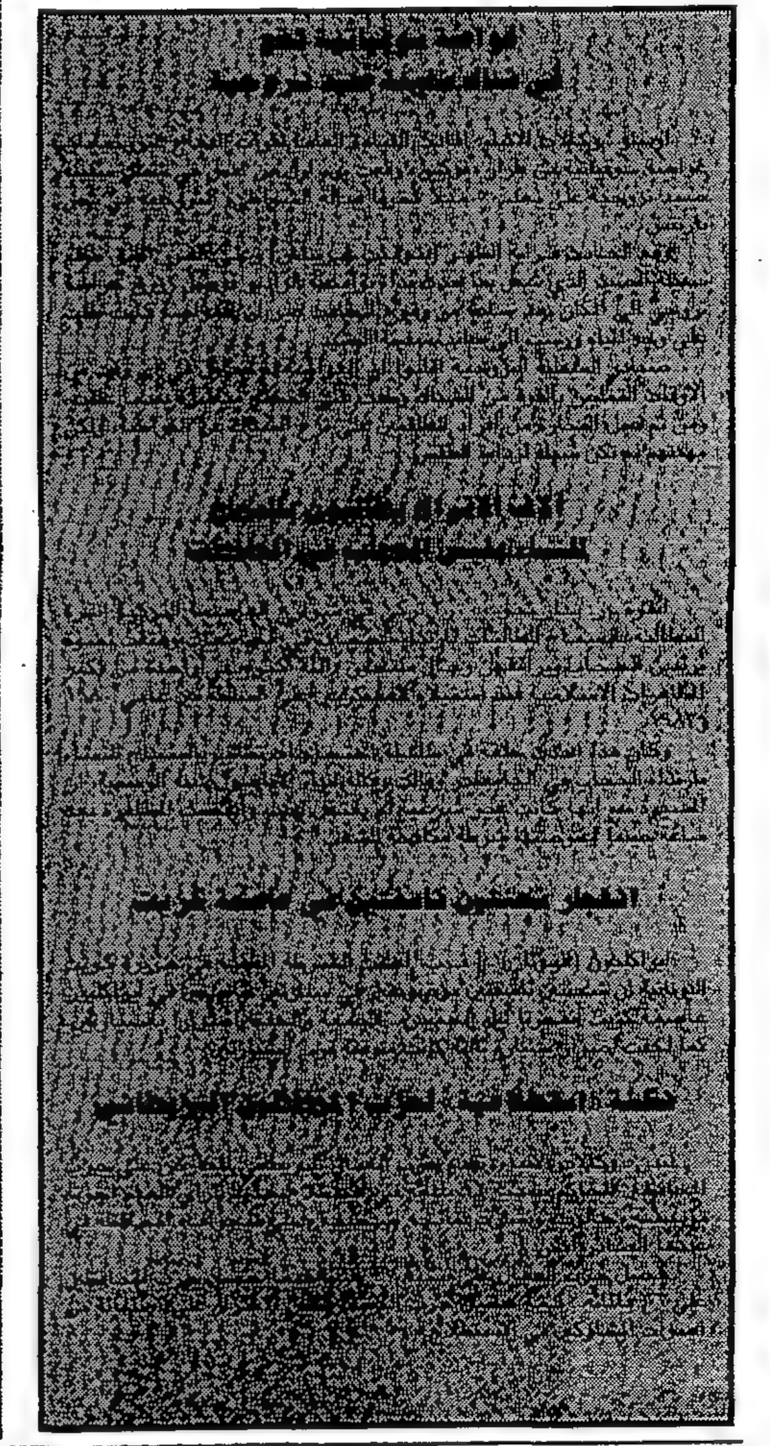
ووصف بوشير علاقات الولايات المتحدة مع حكومة بوتو بانها جيدة وانها تامل في ان تستمر.

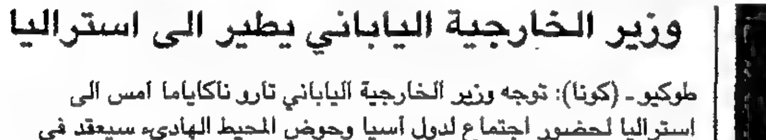
على صعيد آخر اعلن في العاصمة الباكستانية اسلام اباد امس في الرابع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بزيارة رسمية لباكستان تستغرق اربعة ايام.

وسيجري ينج خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين الباكستانيين حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

كذلك اعلن في اسلام اباد رسميا امس ان المجلس الوزاري لدول رابطة جنوب شرق آسيا للتعاون الاقليمي سيعقد اجتماعا له في اسلام اباد في الفترة من الثامن الى التاسع من نوفمبر الحالي.

وسيترأس الاجتماع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان. والمعروف ان باكستان تترأس حاليا دول الرابطة التي تضم كلا من باكستان والهند وبنجلاديش ونيبال وبوتان وسري لانكا وجزر المالديف.





وزير الخارجية الياباني يطير الى استراليا

طوكيو ـ (كونا): توجه وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما امس الى استراليا لحضور اجتماع لدول آسيا وحوض المحيط الهادي، سيعقد في عاصمتها كانبرا خلال الاسبوع المقبل.

وذكر مصدر رسمي ياباني ان رحلة ناكاياما ستشهد توقفه في هونج كونج لكي يتفقد مركزا لايواء اللاجئين الفيتناميين في المستعمرة البريطانية. اما الاجتماع الذي يحضره ممثلو ١٢ دولة آسيوية وباسيفيكية فسيعقد يومي الاثنين والثلاثاء.

الوزارة الألمانية الشرقية تستقيل في الاسبوع المقبل؟

بون ـ وكالات الانباء: اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية الواسعة الانتشار في عددها امس أن الحكومة الالمانية الشرقية برئاسة فيلي شتوف ستستقيل يوم الاربعاء المقبل لدى افتتاح اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي).

وتابعت «بيلد» التي كانت قد اعلنت مسبقا إستقالة رئيس الدولة والحزب الشيوعي اريك هونيكر ان شتوف وعددا من الوزراء بينهم وزير الدفاع هاينز كيسلر لن يستعيدوا حقائبهم الوزارية. واوردت الصحيفة أن الزعيم الالماني الشرقي الجديد ايجون كرينتس لديه ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس الوزراء بينهم رئيس الحزب الشيوعي في درسدن هانس مودراو وهو من القياديين المعروفين بميلهم للتغيير.

وتوقعت الصحيفة ان تكون بين التعيينات الجديدة تعيين الرئيس السابق لاجهزة التجسس الالمانية الشرقية وأحد المدافعين عن سياسة اعادة البناء «البيريسترويكا» ماركوس فولف في وزارة الداخلية او سفيرا في موسكو. وفي المقابل توقعت ان يحتفظ كل من وزير امن الدولة (اجهزة الاستخبارات) اريك ميلكه، ووزير الخارجية اوسكار فيشر، ووزير التجارة الداخلية جيرهارد بيل بمناصبهم.

في هذه الاثناء ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان عشرات الآلاف من المواطنين قاموا مساء اول من امس بتظاهرات سلمية في مدن عدة في المانيا الشرقية للمطالبة بمزيد من الحريات والديمقراطية بما في ذلك الترخيص لحركات المعارضة والغاء الامتيازات الحزبية الشيوعية.

في مدينة جيرا شارك في التظاهرة حوالي سبعين الف شخص حسب ما افادت الوكالة، التي اضافت ان المتظاهرين وضعوا شموعا مضاءة امام مقر القيادة المحلية للحزب الشيوعي وامام المباني العامة وطالبوا عبر مكبرات الصوت بالتغيير والترخيص لحركة «المنتدى الجديد» المعارضة.

وفي فيلهلم بيك شتات جوين تظاهر ١٥ الف شخص مطالبين بالانفتاح ومراقبة السلطة وتغييرات في القانون الانتخابي، وكان احد الشعارات يقول: «التحدث علنا والعمل معا».

اما في مدينة هاله فجرت مناقشة في ساحة السوق حيث تجمهر عشرة آلاف شخص مع المسؤول المحلي للحزب الشيوعي هانز يواكيم بوهمه وهو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب.

● طالب الحزب الديمقراطي الحر، الصغير المتحالف مع الحزب الشيوعي الحاكم في المانيا الشرقية، امس باستقالة الوزارة في تحرك يشير الى ان السلطات تعتزم القيام بحملة تطهير للساسة الذين ينظر اليهم على انهم مسؤولون عن سقوط المانيا الشرقية في ازمتها الحالية. كذلك طالب في صحيفته «دير مورجن» الناطقة باسمه، وطالب بأن يتولى زعيمه مانفريد جيرلاخ رئاسة البرلمان.

متظاهرون في جوين القريبة من مدينة كوتبوس في المانيا الشرقية





سفير جنوب افريقيا في كندا يؤكد ان البيض لن يقبلوا ابدا بالانتخابات العامة

اوتاوا (كندا) - أ ف ب: صرح سفير جنوب افريقيا في كندا ج.هـ.دو كليرك مساء امس في خطاب وزعه على الصحف ان البيض في جنوب افريقيا لن يقبلوا ابدا نظاما ديمقراطيا يرتكز على الانتخابات العامة التي ستؤدي الى خسارتهم ايا كانت الضغوط الاقتصادية التي تمارس على حكومة بلاده.

وجاء في خطاب السفير، وهو من اقرباء الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دو كليرك ان غالبية البيض تقبل مبدأ ان عليهم الاستعداد لما بعد مرحلة التفرقة العنصرية ولكن بنظرهم ستؤدي الانتخابات العامة الى طغيان الغالبية السوداء على الاقليات.

ودعا السفير كندا الى انهاء العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على جنوب افريقيا.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

لقاء جورباتشوف وكرينتس في موسكو بين التغيير و"اللا المخففة"

عندما يتوجه احد زعماء دول اوروبا الشرقية الى موسكو لمقابلة سادة الكرملين، درجت العادة على اصدار بيان مشترك يتحدث عن علاقات الصداقة والاخوة بين الدول الاشتراكية، ويمجد دور الاتحاد السوفياتي في ضمان السلام والاستقرار في القارة الاوروبية، وتبث وكالات الانباء في اوروبا الشرقية صورة الزعيم السوفياتي وضيفه الاشتراكي وهما يتبادلان قبلة الاخوة الاشتراكية!! دون ان يعلم احد ما جرى في اللقاءات الجانبية في احدى قاعات الكرملين على حقيقتها.

ولا شك ان زيارة زعيم المانيا الشرقية الجديد ايجون كرينتس لموسكو ولقاءه بالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ومحادثاتهما المنفردة لمدة ثلاث ساعات، تختلف عما جرت عليه العادة في مثل هذه الحالات. فزعيم الحزب الاشتراكي (الشيوعي) الموحد الحاكم في برلين الشرقية حمل معه الى موسكو أعباء ثقيلة ومشاكل كبيرة وتركة مهترئة من حكم زعماء الشيوعية الالمانية من اصحاب المدرسة الستالينية المتطرفة.

ولا شك ان كرينتس اثبت خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي إنه سياسي ذو أعصاب قوية. فقد حاول ان يظهر التغييرات الجزئية التي اضطرت برلين الشرقية الى تطبيقها وتركها بعض المواطنين الالمان الشرقيين يتظاهرون في شوارع لايبزيج ودرسدن او يتسللون الى المانيا الغربية عبر المجر والنمسا وسفارات المانيا الشرقية في دول اوروبا الشرقية، وان نظام الحكم القائم هناك هو صاحب الافضلية والصلاحية في اجراء اي تغيير محتمل في هذا الجزء من المانيا بل حاول كرينتس ان يبدو وكأنه السياسي الذي مايزال يسيطر على الأمة ويديرها بنفسه، معلنا انه يرفض مناقشة اي فكرة تطرح وجود دولة المانية ثانية او ازالة جدار برلين والاسلاك الشائكة على حدود شرطي المانيا، او انفراد الحزب الحاكم في برلين الشرقية بالحكم والسلطة، على بساط البحث، بل اراد كرينتس ان يظهر نفسه امام اسياده في الكرملين بأنه صاحب القرار الوحيد في بلاده.

اقصى ما اعترف به كرينتس خلال لقائه مع جورباتشوف في موسكو هو رغبته في الحوار مع الآخرين دون ان يحدد من هم بشرط الا يمس تلك مكانة حزبه الحاكم في القرار والتنفيذ، محاولا اقناع الزعيم السوفياتي بخطورة اي تحرك ديمقراطي قد يحدث في المانيا الشرقية التي يختلف وضعها تماما عن اي دولة اوروبية اخرى في المعسكر الاشتراكي.

كذلك حذر جورباتشوف من قبول اي مبادرة او فكرة يشتم منها امكانية اعادة الوحدة الالمانية التي تعني زوال المانيا الشرقية وقيام دولة المانية موحدة وقوية، قد تثير ذكريات الحروب والمتاعب التي اثارتها المانيا في اوروبا خلال تاريخها الطويل، واكد ان استقرار اوروبا ووجود «البيت الاوروبي» الذي يدعو جورباتشوف الى اقامته يتطلبان وجود دولتين المانيتين مستقلتين لا يتجاوز التعاون بينهما اي علاقات قائمة بين دولتين اخريين تمثلان معسكرين سياسيين متناقضين تماما في العالم.

ولا شك ان كرينتس يعرف تماما، قبل زيارته الاخيرة لموسكو بزمن ان الاتحاد السوفياتي وزعيمه جورباتشوف يشعران بضعف خاص عند التحدث عن المانيا وامكانية قيام وحدة فيها قد تهدد استقرار اوروبا والوفاق الدولي والتفاهم بين الشرق والغرب. ولذلك ركز جميع جهوده خلال لقائه مع جورباتشوف على ابراز هذه النقطة بالذات، مع تأكيد وعده بتضييق سياسة انفتاح تتناسب مع واقع الاوضاع السياسية والاستراتيجية السائدة في المانيا الشرقية، بحيث يكسب رضى جورباتشوف في اصلاح النظام الحاكم فيها، ويحافظ على احتكاره السلطة والحكم في برلين الشرقية، في ظل الجدار القائم هناك.

ولعل افضل تفسير لنتائج زيارة ايجون كرينتس لموسكو واجتماعه مع الرئيس السوفياتي جورباتشوف هو التعليق الذي علقه احد المسؤولين الالمان في بون عندما قال: كرينتس قال لا في موسكو ولكنها لا مخففة.

حرية وقضبان... لاجئون المان شرقيون داخل حديقة سفارة المانيا الغربية في تشيكوسلوفاكيا امس.

اختتام المشاورات الالمانية - الفرنسية

بون - وكالات الانباء: اختتمت في العاصمة الالمانية الغربية بون امس المشاورات الالمانية الغربية الفرنسية الدورية الـ ٥٤، برئاسة المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومشاركة عدد من الوزراء الفرنسيين والالمان الغربيين.

وكان الزعيمان الالماني الغربي والفرنسي قد اكدا يوم اول من امس خلال محادثاتهما على ان دعم وتشجيع عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي في دول اوروبا الشرقية في صالح دول المجموعة الاوروبية الغربية، كما وقع مساء اول من امس وزير الدفاع الالماني الغربي جيرهارد شتولتنبرج ووزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان في مقر وزارة الدفاع في ضاحية هارتبرج على اتفاقية بشأن اللواء الالماني الغربي الفرنسي المشترك.

وكان الرئيس ميتران قد اجتمع خلال الزيارة رئيس الجمهورية الالمانية الغربية ريتشارد فون فايتسكر وتركزت مباحثاتهما التي استمرت قرابة ساعة على التطورات المستقبلية في القارة الاوروبية والوضع السياسي الراهن في اوروبا الشرقية والوسطى لا سيما في جمهورية المانيا الديموقراطية وبولندا والمجر.

كول يرحب بميتران

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSIR KAMEL EL-DABBAGH

ليكن كل منا «رامز»

.. تقول انباء الارض المحتلة ،ان الجميع يتحدث عن الاسطورة التي هزت اسرائيل ،ومانزال تقض مضاجعها . انها اسطورة الفتى العربي الفلسطيني رامز . رامز في الثانية والعشرين من عمره ، لم يفعل شيئا خارق العادة ،بقدر ماقرر ان تحرير بلاده يكمن في الكفاح المستمر ، والشجاعة الخارقة ، والحيل المستمرة في تنفيذ خططه المناهضة للصهيونية ،ومن ثم حسن التخلص من الاعداء بعد زرع الرعب داخلهم .

ليس رامز نسيج وحده في تاريخ الكفاح العربي. طوال السلسلة المنظومة من التاريخ العربي، وليس ظاهرة تسجل لاول مرة لأمة فعلها وقدرها، بدايتها ،وانطلاقتها ، كامنة في التضحية ، والصراع من اجل قضية عادلة تستهدف خير البشرية كلها لكنه تكرار رائع ونموذج يغيب ثم يظهر اقوى مما كان ، متى ما وجد الروح والاحساس بالمسؤولية بارزين .

لوكان كل الذين قتلوا في الشوارع العربية ،وفي السجون العربية وفي المنافي العربية ،

وكل الذين غرر بهم في اماكن غسل الدماغ العربي المتناثرة في اكثر من موقع يهدف الى التخريب والقضاء على المكتسبات العربية ، لو كان كل هؤلاء وجدوا طريقهم الصحيح مثل ما وجد رامز طريقه الصحيح ،لما احتجنا الى هذا العناء ولما صار رامز وحده مثار الاعجاب من المراقبين الغربيين ،ومثار الخوف من الاسرائيليين ، والفخار للعرب .

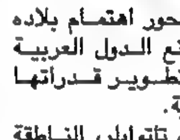
تثير قصة رامز كما تثير القصة الفلسطينية التي تمور بها الاراضي المحتلة مشاعر عجيبة لدى العربي الذي يرى هذا القدر المتعالي من الصمود والصبر ،بل والحرب التي يمارسها عرب عزل من السلاح، ومن الامكانات ، ومن قوة الدفع التي لا تتوقف لغيرهم ، الا من الشعور بالايمان وبالاصرار الذي مابعده اصرار لتحرير الارض المغتصبة ، فينطلق السؤال كالرصاصة كالدم من العنق المذبوح لساعته ، متى ياتي اليوم الذي يتحول فيه كل عربي نحو هذا الهدف المقدس وهو اعادة ما انقطع من الارض العربية ، بل متى يستيقظ المفكرون والساسة والعلماء والمخططون ليتقنوا هذا الشباب المتفجر طموحا ،وقوة ،وقدرات ، المزحوم بالانفعالات والاعاصير ، ويوجهوه الوجهة الصحيحة السليمة ، من الارهاب المخرب الى حيث الكفاح الحقيقي .. هناك حيث القدس والحرم الشريف، من المخدرات الى فلسطين، من الطائفية الى فلسطين، من التطرف والفساد والافساد ، من السلب والنهب ، من الضمور الفكري والسقوط الاخلاقي الى فلسطين، حيث هناك لا قضية اشرف ولا ارفع عند الله وعند الحق والعدل منها .

ان هذه المسؤولية التاريخية التي يشارك في تحملها وحملها وينوء بثقلها كل ذي بصيرة هي خلاص كبير من كثير من الامراض التي تعيث فساداً في عرب اليوم فوق ما تحمله من معنى جهادي مقدس .

فلنخلق من شبابنا نماذج تتوجه بروحها وجسدها وزخم مشاعرها نحو قيم الخير والحق ولنعمق فيها روح التمرد على الاعداء والغاصبين، لأن ذلك هو صلاح لآخر الأمة كما كان ذلك صلاحا لأولها .

«الشرق الأوسط»





بعد التقدم النووي الصهيوني والتراجع الاستراتيجي السوفياتي

هل اصبح خيار التحدي العربي بين أمريكا واسرائيل؟

بقلم الدكتور

كانت شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الامريكية قد كشفت منذ أسبوع تقريباً تقريراً مذهلاً عن التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا، تساعد الدولة الصهيونية بموجبه حكومة بريتوريا العنصرية على صنع صاروخ بعيد المدى في مقابل حصولها على أورانيوم مخصب لانتاج رؤوس نووية خاصة بها. ونسبت الشبكة المذكورة معلوماتها الى مصادر في وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

كما ذكر فرد فرنسيس، مراسل «ان. بي. سي» في وزارة الدفاع الامريكية انه حصل على دراسة اعدها البانتاغون تشرح بالتفصيل مدى التقدم الذي حققه برنامج اسرائيل النووي بحيث اصبح في مقدور تل أبيب صنع قنبلة هيدروجينية وتطوير صاروخ عابر للقارات.

ورغم الضجة الهائلة التي احدثها التقرير المذكور في الاوساط السياسية والاعلامية والاكاديمية فان الحكومة الامريكية تمسكت، بادىء الأمر، بصمت رسمي مطبق تجاهه بحجة أن المسؤولين لا يعلقون عادة على المعلومات المستقاة من مصادر الاستخبارات بدعوى انها «سرية»!.

ولكن جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، ما لبث أن قال لاذاعة اسرائيل أن «في هذه التقارير الكثير مما نرى صراحة انه مبالغ فيه بشدة، ونحن لا نؤكد الكثير مما جاء فيها». ثم جزم بان هذه التقارير لم تضر قط بعلاقات امريكا بكل من اسرائيل وجنوب افريقيا.

وعندما قالت أجهزة اعلام غربية ان خبر التعاون النووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا جرى «تسريبه» عمداً من قبل مصادر المخابرات الامريكية في محاولة للضغط على اسحق شامير بسبب المعاندة التي يبديها ازاء خطة بيكر بشأن الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي سارعت واشنطن الى نفي ذلك بطريقة غير مباشرة. فالسيدة مارغريت تاتوالير، الناطقة باسم وزارة الخارجية، أكدت «اننا لا نسعى الى نزاع او مواجهة مع اسرائيل. فالبلدان صديقان وحليفان منذ زمن بعيد».

ومع ذلك فان بعض العرب ما زال يراوده حلم بأن تصطدم امريكا باسرائيل، وهو مصر على الاعتقاد بأن «تسريب» خبر التعاون النووي بين الدولة الصهيونية وجنوب افريقيا العنصرية هو ضغط امريكي غير مباشر على تل ابيب لتنصاع لخطة بيكر...

اسرائيل: حليف أم منافس؟

من الممكن جداً أن تكون هناك علاقة بين توقيت «تسريب» الخبر المذكور ورغبة امريكا في زحزحة شامير عن عناده، ولكن الواقع المحسوس يشير الى دافع اساسي يقف وراء الكشف عن تقدم اسرائيل النووي والصاروخي. هذا الدافع هو خشية واشنطن من انعكاس تعاظم القدرة النووية الاسرائيلية على نفوذ امريكا ومصالحها في الشرق الاوسط. ذلك ان امتلاك اسرائيل لكمية ضخمة من الرؤوس النووية، القادرة على اطلاقها بواسطة صواريخ متطورة لا يقل مداها عن ١٥٠٠ كيلومتر، واحتمال امتلاكها الوشيك لقنبلة هيدروجينية، يمنحها تفوقاً ساحقاً على جميع دول المنطقة ويتيح لها امكانية الانتقال بعلاقتها بامريكا من مرتبة الحليف الى مرتبة المنافس والمزاحم!

بعبارة أخرى، عندما تستطيع اسرائيل ان تمتلك اسلحة للتدمير الشامل لا تملكها في الوقت الحاضر إلا امريكا والاتحاد السوفياتي فانه سيكون في وسعها ان تمارس قدراً أكبر من الاستقلالية السياسية والاستراتيجية عن امريكا، بل أن توظف هذه القدرة المتعاظمة للضغط على الدول العربية ومحاولة ابتزازها أو تهديدها لاستجرار مكاسب سياسية واقتصادية تنتزعها من محفظة امريكا الشرق أوسطية!

ولعل واشنطن، التي تدرك ابعاد الازمة الاقتصادية التي يمر بها الاتحاد السوفياتي وانعكاسها على بنيته السياسية وتسببها في تراجع ملحوظ في دوره الاستراتيجي والدولي، باتت تخشى من نشوء توازن قوي جديد في الشرق الأوسط تصبح حياله دول المنطقة مضطرة للاختيار بين امريكا واسرائيل، بدلاً من ابقائه محصوراً بامريكا فقط..

لعل هذه الخشية تفسر تبرم السناتور روبرت دول، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي، وتصريحه مؤخراً بان اسرائيل تملك نفوذاً وتحظى برعاية «أكثر من اللازم» في واشنطن!

«توازن الرعب الجديد»

ولكي يأخذ مأخذ الجد، مسؤولين ومواطنين، مخاطر التقدم النووي والصاروخي الاسرائيلي نسلط الاضواء على أهم المعلومات التي كشفها مؤخراً خبيران امريكيان في سياق المؤتمر السنوي لمؤسسة الشرق الأوسط الذي انعقد الاسبوع الماضي في واشنطن.

ففي ندوة بعنوان «توازن الرعب الجديد» عقدت في نطاق المؤتمر المذكور قال الخبير في شؤون الصواريخ والاسلحة النووية واستاذ القانون في جامعة ويسكونسين الدكتور غاري ميلهولن ان على الولايات المتحدة ان تتوقف عن الادعاء بان في استطاعتها حل مشاكل انتشار الصواريخ في الشرق الأوسط وانتشار الاسلحة النووية في العالم من دون ان تقول شيئا عن اسلحة اسرائيل النووية وصواريخها، ملاحظا ان العالم يعتبر السياسة الامريكية في هذا المجال متناقضة مع نفسها.

واعرب ميلهولن عن اعتقاده بأن اسرائيل تملك بين ١٥٠ و٢٠٠ رأس نووي، مشيراً الى أنها جمعت أول قنبلة نوويه في العام ١٩٦٨ عندما خرقت اتفاقا مع النروج قدمت لها بموجبه هذه الاخيرة ماء ثقيلاً شرط عدم استعماله في اغراض عسكرية. ودعا ميلهولن ادارة الرئيس بوش الى دعم طلب النروج مراقبة مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي وتفتيشه.

وحذر الخبير الامريكي ادارة الرئيس بوش من بيع اسرائيل جهاز «السوبر كومبيوتر» الفائق التطور والذي يشكل اقوى اداة نعرفها لتصميم الاسلحة النووية والصواريخ.

وتبسط ميلهولن، على هامش الندوة، مع الصحافيين فأورد جملة معلومات وتحليلات:

■ ان مهمة «السوبر كومبيوتر» القيام بعمليات حسابية تصل الى حدود ٥٠ مليون عملية في الثانية. وان له دوراً عظيماً في عمليات طيران الصواريخ وفي التفجيرات النووية.

■ ان اسرائيل ترغب في تطوير قدراتها الصاروخية وان في مقدورها في الوقت الحاضر ضرب معظم العواصم العربية، وان في ذهنها على المدى البعيد الحصول على القدرة لضرب موسكو وكل أوروبا الغربية!

■ ان رغبة اسرائيل في توسيع مظلتها النووية لتشمل الاتحاد السوفياتي، سببها محاولة الرد على المظلة النووية السوفياتية التي تشمل الشرق الاوسط. وقال: اعتقد ان هناك امكانية تشير الى محاولة اسرائيل مواجهة الاتحاد السوفياتي اذا وجدت انه من الضروري تهديد أحد اعدائها باستعمال الاسلحة النووية. وان هذا العدو مدعوم سوفياتياً!

اما الخبير الآخر فهو غاري سامور، المسؤول عن سياسة منع انتشار الاسلحة النووية في وزارة الخارجية الامريكية الذي التقى مع ميلهولن على انه لا توجد أي دولة في الشرق الاوسط تملك القدرة على صنع القنبلة النووية باستثناء اسرائيل، مضيفاً ان دول المنطقة فتحت منشآتها النووية للتفتيش الدولي في حين ان اسرائيل تستمر في رفض السماح بذلك.

وأكد المسؤول الامريكي في ندوة «توازن الرعب الجديد» ان اسرائيل ترفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بينما وقعتها سائر دول المنطقة، مشيراً الى ان بلاده مهتمة جداً بمشكلة انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط «التي تشكل احتمال تهديد لاصدقائنا الاقليميين وللأمن الدولي ككل».

غير ان المسؤول الامريكي امتنع عن الاشارة الى ان محور اهتمام بلاده ينصبّ فقط على منع الدول العربية والاسلامية من تطوير قدراتها الصاروخية والنووية.

وكانت مارغريت تاتوايلر، الناطقة باسم الخارجية الامريكية، قد اثارت الاستغراب عندما رفضت الاجابة عن الاسئلة التي طرحها الصحافيون الاسبوع الماضي حول الاسباب التي تدفع الادارة الامريكية الى التحمس للكلام عن ضرورة منع باكستان مثلا من تطوير اسلحة نووية والاعلان عن الدور الذي لعبته في وقف مشروع تطوير صاروخ «كوندور ـ ٢» بين مصر والعراق والارجنتين من جهة، والتزام الصمت الكامل حيال انكشاف امر التعاون النووي والصاروخي بين اسرائيل وجنوب افريقيا من جهة اخرى.

ما العمل؟

هكذا يتضح ان امريكا لا تكتفي بدعم اسرائيل وتسليحها ومساعدتها فنياً على انتاج اسلحة التدمير الشامل وتغاضي عن خرقها قواعد القانون الدولي ورفضها توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بل هي تعمد، في الوقت نفسه، الى منع العرب من امتلاك الاسلحة الصاروخية وتنمية قدراتهم النووية.

حيال هذا التحدي الماثل، ما العمل؟

لعل مواجهة التحدي تبدأ بوعي الخطر الذي ينطوي عليه حاضراً ومستقبلا. ان وعي الخطر بادراك ابعاده النفسية والسياسية والعسكرية هو الشرط الاول لمباشرة مواجهة جدية.

الشرط الثاني هو الخروج من اسار التقسيم الايديولوجي والسياسي التقليدي للعالم بين معسكر رأسمالي وآخر شيوعي. ان الايديولوجيا تكاد تسقط في كل مكان، خصوصا في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية التي تشهد حالياً مرحلة انتقالية لا يمكن التكهن بدقة الآن بما ستؤول اليه. غير ان ما يمكن ادراكه بسهولة هو حصول تبدل محسوس في اصطفاف القوى وموازينها السياسية والعسكرية في اعقاب قيام مرحلة البريسترويكا السوفياتية واحترامها الامر الذي يتطلب اعادة نظر شاملة في استراتيجية المواجهة العربية لاسرائيل وادارة الصراع معها.

الشرط الثالث هو نتيجة منطقية للشرطين الأول والثاني. فتجاوز الصيغة القطرية اليائسة والعاجزة عن توفير اقصى درجات التعبئة والحشد القوميين بات ضرورة ملحة وماثلة. ذلك أن التحدي الذي يواجه العرب في العقد الاخير من القرن العشرين يستهدف الحكومات والشعوب معاً كونه تحدياً كيانياً ووجودياً شاملا لا يمكن مواجهته إلا بشحذ الانتماء الى الذات وتكثيف جهود التوحيد القومي في سياق مشروع حضاري تنموي شمولي.

أسراقة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: محمد العلي

بعد آخر

يقال: إن المفردة اللغوية لا تسفر عن معناها، وبعد ذلك إيحاءاتها، إلا بعد الانتظام في جملة، أو الانخراط ضمن سياق محدد، وبخاصة حين تكون معرفة، لأن المفردة النكرة تأخذ من (التجريد) حركة أوسع، وأقرب الى إفرازات المعنى من المفردة المعرفة. وتجد نفسك منساقا الى اليقين بهذا في كثير من الحالات، بل تجد نفسك على أهبة كاملة لسل سيفك من غمده دفاعا عن هذا القول ـ الحقيقة.

لكننا في حالات أخرى نجد أن هذا الكلام لا معنى له على الاطلاق: إن قيسا لا يحتاج الى ان ندخل ليلى في جملة حتى يهتز من الرأس الى القدم، والمبني لا ينتظر مسندا ومسندا اليه حين يسمع كلمة (كافور) حتى يمتلىء غضبا واشمئزازا، وأنت وأنا وهو وهي لا نحتاج جميعا الى فصاحة عبد الحميد حين نسمع كلمة (حرية) حتى نقتنع بأنها كلمة رشيقة، ذات قدّ غصني، وأنها لو كانت فتاة لتغزل بها حتى الحجاج بن يوسف.

النلس كالشعر تلقى الارض جائشة بالجمع يزجي وخير منهم رجل

هكذا يقول الشاعر القديم ـ وأظنه ابن الرومي ـ إنه يشبه البشر بالشعر، انطلاقا من المقياس النقدي في عصره، وهو (بيت القصيد) إن له ما يريده غير أننا هنا، وانبثاقا منه نريد تشبيها آخر، نريد تشبيه المفردات اللغوية بالبشر:

وهنا تتفسح أمامنا مسافات هائلة، تنبسط (بيد دونها بيد) فالبشر فيهم الصادق والكاذب، الذي له معنى، والآخر الذي ليس له معنى، فيهم الخفيف والثقيل، وفيهم القاتل والمقتول.

ولكن من زاوية أخرى نجد أنفسنا تلقائيا بعد هذا التشبيه في الحلقة المفرغة نفسها، لأننا لا نعرف كل واحد بمفرده من البشر إلا ضمن المجموع، فنعرف الصادق لأن هناك كاذبا، ونعرف الشخص الذي له معنى، لأننا ندرك السياق البشري ونعرف أن هناك أفرادا كثيرين بلا معنى، وهكذا..

ـ مالنا ولهذا الكلام الذي يدور حول نفسه، وعلى نفسه، قل لي بالله ماذا تريد أن تقول؟!

ـ أريد أن أقول: إن المفردات اللغوية مثل البشر تماما، بعضها تعرفه كاملا وبإيحاءاته من مجرد النطق، وبعضها لا تعرفه أبدا إلا حين يدخل في سياق.

ـ طيب. هذا سهل. وماذا تريد قوله بعد هذا؟

ـ أريد أشياء كثيرة. ـ منها؟؟

ـ منها، منها.. هل تعلم بأنك ورطتني؟ ضربت حولي حصارا؟ أقمت سوارا مثل ذاك الذي يعتبر واحدا من العجائب؟ ـ كيف؟

ـ لأني أردت أن تكون المسألة مسألة إنشاء. هكذا ببساطة أتقدم الى حوض الكلمات، أو بحيرة اللغة، وأغترف ما أشاء دون مثل هذا التحديد الرياضي الذي تريده أنت.

ـ أنت تعرف أن عصرنا عصر التحديدات الرياضية، ليس هناك وقت الآن لسماع الخطب والكلمات ذات الرنين الصاخب، ليس هناك وقت للإنشاء، لذلك فأنا مصر على طلبي وهو تحديد ما تريد قوله.

ـ هل يمكن أن تنتظر الى الحلقة القادمة؟

ـ لا. أريد ذلك الآن، الآن وليس غدا. ـ إذن قم وأغلق الباب.

ـ لماذا؟ ـ سؤال غريب ما جاوبش عليه.

أمـيركا اللاتينية التي أهملناها

في مقالاتي في «الشرق الأوسط» عن اهمالنا الافادة من طاقات جالياتنا العربية في أميركا اللاتينية وغفلتنا عن العمل لدى دول أميركا اللاتينية ضربت الأمثلة وأوردت الأسانيد مما شاهدت وتحقق لدي في الأرجنتين والتشيلي وبيرو. وقد ذهل الكثيرون من عقبى التواني في اقتحام هذا الميدان. وقد رأيتني اليوم حريصاً على مواصلة القول في الموضوع والحث على الافادة من التجاريب والعبر. ولعل ما أرويه عن الجمهوريات اللاتينية في الأميركتين: الجنوبية والوسطى ما فيه عبرة بالغة وما يحمل ساستنا في المعركة الفلسطينية تبعة التقصير في حقول خصبة يمكن أن تجني منها قضيتنا أطيب الثمرات:

في الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف الليل (٢٨ ديسمبر، ١٩٤٧) وصلت الطائرة التي كانت تقلني والأستاذ نصري معلوف من ليما إلى كواياكيل ميناء الاكوادور على الباسيفيكي ومركزها التجاري. وقد شككت في أن عربياً يجيء المطار في هذه الساعة المتأخرة من الليل، يدلنا على فندق ننزل فيه بله أن يستقبلنا ويحتفي بنا... ولكننا لم نكد نطأ اليابسة حتى رأينا حشداً من شبان الجالية يستقبلوننا بحماسة بالغة فتفاءلنا بنجاح مهمتنا.

وفي صبيحة اليوم التالي زرنا مع وفد من الجالية حاكم المدينة. ويهمني هنا أن أردد ما قاله لنا بعد التحية والترحيب وشرح القضية. قال الحاكم: «أحب أن أوكد لكم اننا هنا لا نعرف مع الأسف إلا وجهة النظر اليهودية. ونحن لا تردنا الكتب والنشرات إلا منهم وحول وجهة نظرهم وبسبب اندفاعهم في بسط قضيتهم وتقصيركم انتم ظلت القضية مبهمة لدينا». وأفاض نصري في بسط القضية، وعدالتها، فأجاب الحاكم متأثراً: «إن ما سمعته منكم يجب أن يسمعه رئيس جمهوريتنا. وهاهوذا سكرتير الرئيس عندي وسأكلفه أن يعين لكم موعداً لمقابلة فخامته...»، وهنا عرفنا الحاكم على وزير الاقتصاد الذي اشترك في الحديث وتعاطف مع القضية.. ثم دعانا الحاكم إلى غرفة في مكتبه مزدانة بصور أبطال الحرية وقال لنا: «انكم ترون زاوية واحدة تخلو من صورة بطل... وأنا مستعد لأن أضع فيها الصورة التي تقدمونها لي على أن تمثل بطلاً عربياً كافح في سبيل حريتكم وعمل على انقاذ فلسطينكم...» وانصرفنا ونحن نتساءل: من ذا الذي سيكون خليفة صلاح الدين وتعلق صورته مع المنقذين.

وأقبل مسلماً علينا ومرحباً بنا رجل من لبنان اسمه سعيد خويص، وصار يدعى في الاكوادور كارلوس خويص. إنه من بني معروف من أسرة عبد الملك الدرزية المعروفة. إنه صديق حميم لرئيس الجمهورية، صاحب الفخامة كارلوس اروسيمينا، وقد اتصل ببيت الرئيس «بالتلفون» لتهيئة لقاء.. فأجابته عقيلته أو السيدة الأولى: «إن الرئيس ينام الآن القيلولة..». واقترحت أن يكون اللقاء في الساعة الرابعة «فان لم يكن قد استيقظ فانني سأوقظه لكم خاصة». وفي الرابعة ألفاه نائماً، فايقظته عقيلته واتفقا على الموعد غداً.

وفي الحادية عشرة من اليوم التالي استقبلنا فخامته ومعنا صديقه السيد خويص بترحيب ورجانا أن نحدثه عن قضيتنا باسهاب، فحدثناه ورأيتني أقول له: «إن أمة هذه روحها ودمقراطيتها، وهذا رئيسها كيف يمكن أن تقترع ضدنا وتؤيد تمزيق وطننا واقامة دولة معتدية وسط بلادنا؟». وناشدنا الضمير الاكوادوري الا تغمس الاكوادور يدها في دمنا «ان دمقراطية فخامتكم وروحكم الحرة تحملاني على مصارحتكم القول: إن فخامتكم هو المسؤول شخصيا عن موقف الاكوادور المستغرب.. وتحملاننا على مطالبتكم بالوقوف معنا نفس الموقف الذي تقفه كوبا.. واذا لم يكن ذلك ممكنا فالموقف الحيادي الذي وقفته الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا والسلفادور، وهي من دول أميركا اللاتينية..» فشكر لنا مراحتنا وقدر وضعنا وقال لنا: «إن مندوبنا في الأمم المتحدة قد أعطى صوته من دون موافقتنا. وقد جرى في اثناء الاقتراع تبديل وزاري هنا واستدعينا وزيرنا المفوض في باريس ليتسلم وزارة الخارجية فذهب إلى نيويورك ومن دون أن ندرس القضية اقترع للتقسيم.. وكان الخير ألا تتخذ هيئة الأمم هذا القرار بهذا التسرع الخطير..!» ورأيتني أجيبه: «ولكننا نحن الذين ندفع ثمن هذا التسرع والاقتراع من دون درس حكومتكم له». وبدا على الرئيس التأثر وقال: «لقد جرى الذي جرى.. ولحب أن استدعي لكم وزير خارجيتنا ليجتمع بكم ولتتذاكروا معه»، وعتب على الجالية لقصورها في شرح القضية له.. وهنا اعترف أحد أركان الجالية بالتقصير مما أدى إلى أن يقف مندوب الاكوادور في هيئة الأمم موقفا لا يعرب عن رأي فخامة الرئيس.. والشعب الاكوادوري فقاطعه الرئيس قائلا: «ولا عن رأي الحكومة الاكوادورية».. وهنا قال له صديقه كارلوس خويص: «إذا نحن قصرنا في الدعوة إلى قضيتنا فلأن الحق فيها واضح وصريح والوجدان السليم يا فخامة الرئيس يدرك الحقيقة من دون حاجة إلى دعاية».

وهنا اقبل وزير خارجيته السنيور خوسيه ميكيل غارسيا مورينو فقال له الرئيس: «جئت في وقتك.. تعال اسمع هذه الحقائق»، فاقترح الوزير وهو محام كبير ارجاء الاجتماع إلى الغد، بعدما يكون قد درس القضية وملفاتها..

ودعت الجالية جميع أصحاب الصحف ورؤساء تحريرها وادباء الاكوادور وشعرائها وفي مقدمتهم شاعر الاكوادور بابلو هنيبال للقاء الوفد فكان اجماعاً قالوا إنه تاريخي تولى الزميل نصري المعلوف الاجابة فيه على اسئلة شاعر الاكوادور مفنداً مزاعم الصهيونية.. وارتجل شاعر الاكوادور خطابا رائعاً عن العرب وحضارتهم وحقانية قضيتهم وجهادهم. وعقبه شاعر آخر اسمه همبرتو فاكاس موكداً أن موقف الاكوادور الرسمي لا يعرب عن رأي الشعب «وانه من العقوق للحضارة أن يتنكر العالم للعرب». وأشاد بالتسامح العربي الاسلامي لدى عرب الأندلس.. ووقف صاحب الناسيونال ونقيب الصحافة يعلن أن جميع الصحفيين يضعون صحفهم في خدمة القضية الفلسطينية.

واجتمعت الجالية وانتخبت لجنة للدفاع عن فلسطين وردد أعضاؤها القسم العظيم بالله والشرف وأرواح الاجداد على العمل في سبيل فلسطين.

ورحب بنا وزير الخارجية خوسيه مورينو أحر ترحيب وطلب الينا أن نخاطبه بصراحة ناشدا الوقوف على الحقيقة.. ولما فندنا قرار الأمم المتحدة سألنا: «ولماذا لا تتقدمون انتم بحل لهذه المعضلة؟» فشرحنا له الحلول التي قدمتها الدول العربية وأشرنا إلى اقتراح كميل شمعون قيام الدولة الفلسطينية على أساس فدرالي وانتهينا إلى أن الحل هو اعلان استقلال فلسطين واقامة حكومة دستورية.. أي عودة البلاد إلى أصحابها.. وتولى نصري البحث الحقوقي في مدى اختصاص هيئة الأمم اصدار مثل هذا القرار.. واستغرب الوزير لأن الأمم المتحدة لم ترفض المناقشة في موضوع اختصاصها رغم اعلان مندوبي الدول العربية انها ليست ذات اختصاص وعدم اعترافهم به وقال لنا في ختام الاجتماع: «ثقوا يا سادة أن الاكوادور تعتبر نفسها صديقة للعرب» وأعرب عن أعجابه بصدق وطنيتنا وصراحتنا وشجاعتنا وصدق لهجتنا.. وقال: «وسأقابل الآن فخامة رئيس الجمهورية وسأنتقل إلى فخامته ما سمعته منكم بحذافيره.. ولا بد لي من كلمتين رسمية وشخصية اقولهما لكم وأنا اودعكم.. اما الرسمية فتتلخص باستمساكنا بصداقة العرب واعترافنا بجميلهم علينا في منظمة الأمم المتحدة فلقد كان لهم الفضل الاول في نجاح المرشح الاكوادوري في الظفر بعضوية المجلس التنفيذي لهيئة الأمم. أما الكلمة الشخصية فتتلخص في انني مقتنع بحقكم واني معكم ولن الو جهداً في أن يتفق موقفي في الحكومة مع قناعتي واعتقادي.

وفي اليوم التالي صدرت جميع الصحف الاكوادورية وفي صدرها مقالات رائعة انتصاراً لقضيتنا وكتب كبير كتاب الاكوادور ليوبولد بيغاس يوكد ان الرأي العام الاكوادوري هو مع العرب. ومما قاله: «اعتقد انني متحدر من أصل عربي وأن واجبي هو أن استجيب لصرخة الدم والثقافة والحضارة إلى جانب صرخة الحق، وأنه لا يجوز أن ننعت قرار هيئة الأمم بالخطأ والواجب أن ينعت بالجريمة مع ان الاكوادور قد اشتركت فيه..».

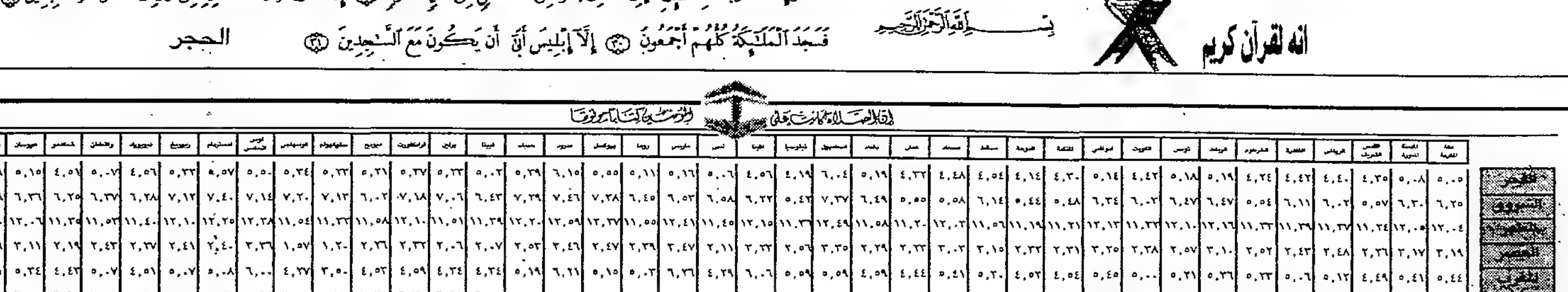
وبينا كنا في مزرعة السيد سليمان عبد ربه البيتجالي (وتربو مساحتها على خمسة آلاف هكتار) زارنا ضابطان معروفان من ضباط الطيران واعربا لنا عن رغبتهما في التطوع للقتال في معركة فلسطين.. فشكرنا لهما حميتهما.. وزارنا مؤيداً سناتور عربي لبناني الأصل هو السناتور سعد وهو من أخطب خطباء الاكوادور وله بين العمال زعامة مرموقة.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

الحجر — صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	[illegible]	تونس	الكويت	ابوظبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٨	٤,٣٥	٤,٤٠	٤,٤٣	٤,٢٤	٥,١٩	٥,١٨	٤,٤٣	٥,١٤	٤,٣٠	٤,١٤	٤,٥٤
الشروق	٦,٢٥	٦,٣٠	٥,٥٧	٦,٠٢	٦,١١	٥,٥٤	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٠٣	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٤	٦,١٤
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦
العصر	٣,١٩	٣,١٧	٢,٣٦	٢,٤٨	٢,٤٣	٢,٥٢	٣,١٠	٢,٥٧	٢,٣٨	٣,٢٥	٢,٣١	٢,٣٣	٣,١٥
المغرب	٥,٤٤	٥,٤١	٤,٤٩	٥,١٢	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,٣٦	٥,٢١	٥,٠٠	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٣	٥,٢٠
العشاء	٧,١٤	٧,١١	٦,٠٧	٦,٤٢	٦,٢٥	٦,٣٠	٧,٠٢	٦,٤٧	٦,١٨	٧,١٥	٦,١٠	٦,٣٣	٦,٥٥

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٤,٤٨	٤,٣٣	٥,١٩	٦,٠٤	٤,١٩	٤,٥٦	٥,٠٦	٥,١٦	٥,١١	٥,٥٥	٦,١٥	٥,٣٩	٥,٠٢
الشروق	٥,٥٨	٥,٥٥	٦,٤٩	٧,٣٧	٥,٤٣	٦,٢٢	٦,٥٨	٦,٥٣	٦,٤٥	٧,٣٨	٧,٤٦	٧,٣٩	٦,٤٣
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣٦	١٢,١٥	١١,٤٥	١٢,٤١	١١,٥٥	١٢,٣٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٣	٢,٣٣	٢,٢٩	٣,٣٥	٢,٥٦	٣,٣٣	٢,١١	٣,٤٧	٢,٣٩	٢,٤٧	٣,٤٦	٣,٥٣	٢,٠٧
المغرب	٥,٤١	٤,٤٤	٤,٥٩	٥,٥٩	٥,٠٩	٦,٠٦	٤,٢٩	٦,٣٦	٥,٠٣	٥,١٥	٦,١١	٦,١٩	٤,٣٤
العشاء	٦,٤١	٦,٠٦	٦,١٩	٧,٣٦	٦,٤٧	٧,٢٨	٦,١٧	٧,٥٨	٦,٣١	٦,٥١	٧,٣٩	٦,٥٣	٦,٠٨

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مونتريال
الفجر	٥,٣٣	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٣٣	٥,٢٤	٥,٥٠	٥,٥٧	٥,٣٣	٤,٥٦	٥,٠٧	٤,٥٧	٥,١٥	٥,٠٩
الشروق	٧,٠٦	٧,١٨	٦,٠٢	٧,١٣	٧,٢٠	٧,١٤	٧,٤٠	٧,١٢	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٢٥	٦,٣٦	٦,٤٨
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٢,٠٦	٢,٣٣	٢,٣٦	١,٢٠	١,٥٧	٣,٣٦	٢,٤٠	٢,٤١	٢,٣٧	٢,٤٣	٢,١٩	٣,١١	٢,٣٦
المغرب	٤,٣٤	٤,٥٩	٤,٥٣	٣,٥٠	٤,٢٧	٦,٠٠	٥,٠٨	٥,٠٧	٤,٥١	٥,٠٧	٤,٤٣	٥,٣٤	٤,٥١
العشاء	٦,١١	٦,٣٥	٦,٢٨	٥,٣٣	٦,٠٧	٧,١٩	٦,٤٦	٧,٤١	٦,١٨	٦,٣١	٦,١٧	٦,٥٠	٦,٢٥

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الكفر والفسوق والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وضيق الارزاق والسمعة والرياء. وأعوذ بك من الصمم والبكم والعمى والجنون والجذام والبرص وسيىء الأسقام.

الشرق الأوسط تتابع من القاهرة — ندوة الحوار القومي ـ الديني (٩)

محمد عمارة: مشروع مستقبلي يجمع التيارين الاسلامي والعروبي

عصام نعمان: إعلان القاهرة «للتوحيد والتحرير والشورية والتنمية»

هذا هو الجزء الاخير من مداولات ندوة الحوار القومي الديني، وفيه بقية وقائع الجلسة الاخيرة التي تراسها السيد محمد فائق وتحدث فيها اولا الدكتور محمد عابد الجابري والمفكر التونسي مسعود الشابي، ثم احيلت الكلمة بعد ذلك الى الدكتور عصام نعمان.





محمد عمارة

عصام نعمان

عصام نعمان: «اعلان القاهرة» للتوحيد والتحرير والتنمية

قال الدكتور عصام نعمان: عشية البعثة النبوية كانت ثمة اخطار ثلاثة تحيق بالعرب وتقترب من مركز القلب في جزيرتهم: الاحباش في الجنوب حيث لقاموا في اليمن وجودا ونفوذا، والفرس في الشرق حيث مدوا مخالبهم الى اليمن والى العراق طمعا وتوسعا، وبيزنطة في الشمال حيث سيطرت على بلاد الشام.

وسط هذا الخطر المثلث نهض الرسول الاعظم ـ وقد اضحى قائد الامة الوليد وقبطان المصير ـ بمهام ثلاث في آن: التبليغ والتوحيد والتحرير.

وقال الدكتور نعمان: ما اشبه اليوم بما كان عليه العرب في الماضي السحيق لانهم يجدون انفسهم مجددا أمام اخطار عدة وشاملة:

ـ في عقر دارهم اسرائيل الصهيونية تشن هجومها الشامل على الوجود العربي السياسي والحضاري.

ـ الغرب الاطلسي يحالف اسرائيل في اطار هاجسه الدائم لمنع توحيد المنطقة العربية ذات الموقع الاستراتيجي الحاكم بين ثلاث قارات.

ـ وفي الغرب تطوي اوروبا حروبها وتندرج في اسراة متطورة ومرشحة الى مركز قطبي وواعد بقدرات اقتصادية وتقنية وتبحث عن مستنفس واسواق في مداها الحيوي الذي هو الوطن العربي.

ـ والى الشرق الاقصى ينتقل ثقل التنافس الدولي السياسي والاقتصادي وسط ظروف يبدو فيها الاتحاد السوفياتي ـ حليف العرب التقليدي ـ منخرطا في عملية اعادة نظر وبناء شاملة سمحت لامريكا بأن تتفرد في الامساك بموازين القوى الدولية على نحو غير مؤات للعرب.

ـ وفي الجوار الجغرافي اخطار وتحديات تواجه الامة العربية وهي تعاني في شتاتها.

لزاء جبية الاخطار الماثلة تبدو الوحدة سبيل البقاء وشرط التحرير والتنمية، وهي على هذا المستوى من الخطورة اضحت امانة لدى العروبيين الوحدويين والاسلاميين الوحدويين، المدعوين للنهوض بها ولها على اكمل وجه.

في ضوء هذا كله، هل كثير علينا ان نطالب انفسنا بأن يصدر عن العروبيين والاسلاميين «اعلان القاهرة» على النحو الآتي:

١ ـ الانسان قيمة في ذاته، جوهره الحرية والعقل: الحرية بما هي حركة للوجود وفرحة الحياة، والعقل بما هو منتظم حركة الانسان بحسب احكام الله ونواميس الطبيعة وتراث العمل الانساني.

٢ ـ العروبة والاسلام متحد عضوي حضاري جوهره التوحيد ومثالاته السلام والحرية والمعرفة والرحمة، وطريقة الشورى والعدالة.

٣ ـ الاسلام حقق وحدة العرب في التاريخ، والقومية العربية هي استئناف حي للاسلام في رسالته التوحيدية. فالوحدة هدف مركزي للعروبيين والاسلاميين على حد سواء.

٤ ـ حقوق الانسان هي المضمون الحي للديمقراطية المعاصرة، يلتقي العروبيون والاسلاميون من لجل تعزيزها وحمايتها.

٥ ـ فلسطين هي ميدان لقاء العروبيين والاسلاميين في مواجهة غزوة الغرب السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، وتحريرها مهمة قومية واسلامية وحضارية تستوجبها مبادىء الدين ومصالح الدنيا.

٦ ـ الخروج من التخلف الى التنمية المستقلة الشاملة مهمة حضارية استراتيجية ينهض بها العروبيون والاسلاميون من خلال ديمقراطية المشاركة، مشاركة الشعب في صنع القرارات التنموية والفعل التنموي ذاته.

٧ ـ عدم الارتهان وعدم التبعية اساس في توكيد استقلال الامة العربية وتحالفها مع سائر الامم الاسلامية والدول النامية من اجل اقامة نظام جديد يقوم على التعاون والعدالة والتنمية.

٨ ـ الحوار هو اطار العلاقة التاريخية المتجددة بين العروبيين والاسلاميين، وهم في سبيل ذلك يؤلفون لجنة دائمة للحوار والاتصال تجتمع دوريا لتوسيع نقاط التلاقي وتضييق نقاط التباعد وتوحيد الرؤية في نطاق استراتيجية التوحيد والتحرير والتنمية والشورية الديمقراطية القائمة على تعددية الراي.

٩ ـ اقامة مؤتمر سنوي لكل من التيارين يتولى مهام التنسيق والتصحيح والتوجيه، على ان يلتقي ممثلو الطرفين كل سنة او سنتين للتصويب ومتابعة استراتيجية التوحيد والتحرير والشورية الديمقراطية.

١٠ ـ تكون مصر، بما هي قاعدة الحضور العربي الاسلامي وحركته التاريخية، مركز لقاء العروبيين والاسلاميين ومنبر اطلالتهم على الدوائر العربية والاسلامية والعالمية.

دلال البزري: العلمانية العربية وجهة نظر!

قالت الدكتورة دلال البزري ان لديها ثلاثة اقتراحات:

١ ـ اضافة بند العلمانية كبند مستقل في جداول اعمال الحوارات اللاحقة. ذلك ان البحث فيها لم يأخذ حتى الآن المجرى الذي قد يؤدي الى بلورة نظرية سياسية عربية حول الدولة ومؤسساتها وعلاقتها بالدين (وليس بالتيارات الدينية).

٢ ـ ثم لنا في العلمانية نقطة استدلال غربية ـ تاريخا وممارسة ـ لم نخرج من اسرها حتى الآن. فكلما تناولناها، اخضعنا ذهننا لآلية تنتفي بموجبها تلك الرابطة المفترض قيامها بين المشكلة، والحلول التي نقترحها: الاسلاميون يستحضرون الماضي لدحض الغرب العلماني، والعلمانيون يغيبون الماضي لحساب الحاضر العربي. والحال انه مع احتفاظنا بثوابت الماضي والحاضر العربيين، لم يعد في وسعنا الانكار بأن التيار العلماني العربي يشكل وجهة نظر لها تاريخها، وأن تجربة الغرب «العلمانية» صارت من تراث الانسانية برمتها وليس الغرب فقط والا مارسنا «الاستشراق المعكوس» ومفاده ان الشرق شرق والغرب غربا!

٣ ـ عدم استبعاد اي طرف في الحوار الدائر حول امور بهذه الاهمية المصيرية. فالمرمى في النهاية ليس مونولوجا بين تيارين يرى احدهما في الآخر جزءا من نفسه فيحاور هذا الجزء، بل اظنه محاولة للخروج من صيغة «اختلاف الآخر عنا هو مصدر لخرابنا وخرابه» الى صيغة «ان اختلاف الآخر عنا هو منبع اثرائنا واثرائه»، خاصة اذا كان هذا الآخر من ابناء جلدتنا.

محمد حسن الامين: ليرفع الاسلاميون شعار الوحدة العربية

بعد ان اثنى الشيخ السيد محمد حسن الامين على مركز دراسات الوحدة العربية لاتاحته هذا الحوار بين الاسلاميين والعروبيين، تقدم بخمسة اقترلحات:

١ ـ اذا كانت الامة العربية جزءا من الامة الاسلامية، واذا كنت وحدة الامة العربية تشكل نقلة نوعية وتاريخية باتجاه الوحدة الاسلامية، فاني اقترح على الاسلاميين احلال شعار الوحدة العربية مكان الاولوية في شعاراتهم المرحلية.

٢ ـ واذا كانت الوحدة الاسلامية هي المدى الاوسع لاحتضان الوحدة العربية، فاني اقترح على العروبيين احلال شعار الوحدة الاسلامية مكان الاولوية في شعاراتهم المستقبلية بمعنى لن تصبح الوحدة الاسلامية الهدف الاعلى لمسيرتهم الوحدوية.

٣ ـ اقترح ان تصدر عن هذه الندوة ندامات وأن تجري اتصالات بالجسم الواسع للتيارين الديني والقومي تدعو الى اقامة ندوات مشابهة بينهما.

٤ ـ ان يبادر كل من الاسلاميين والعروبيين بدعوة بعضهم بعضا لدراسة قضايا ومشكلات محددة تشكل مجالا للاهتمام المشترك بينهما لتؤخذ فيها قرارات ومواقف موحدة من شأنها ان تعكس درجة التقارب النظري من جهة وأن تترجم هذا التقارب في الممارسة الميدانية من جهة اخرى.

٥ ـ اتمنى على مركز دراسات الوحدة العربية ان يتبنى فكرة الدعوة الى مؤتمر كبير يشمل اكبر عدد من الاسلاميين والعروبيين، مفكرين وقادة، للبحث في شأن العلاقات بينهما واتخاذ القرارات والتوصيات التي تعزز لقائهما على ساحة القضايا المشتركة وعلى رأسها قضية فلس

محمد عمارة: مشروع عروبي ومشروع اسلامي ومشروع موحد

الدكتور محمد عمارة قدم عشَرة اقتراحات:

١ ـ دعوة مركز دراسات الوحدة العربية الى تجميع ابيبات كل من التيارين الاسلامي والقومي والتعريف بها وتيسير تداولها للباحثين من اجل اقامة الجسور بين التيارين وتيسير فهم واحدهما للآخر خدمة لهذا الحوار.

٢ ـ التأكيد على ان «مبدأ الحوار» بين القوميين والاسلاميين هو من معايير الرقي والتحضر، فضلا عن ان الواقع الراهن وللستقبل المنظور يتطلب مواصلة الحوار.

٣ ـ توصية المجامع العلمية الاسلامية والجامعات والمعاهد ومؤسسات البحث الاسلامية بذل الجهد العلمي اللازم لتوضيح الرؤية في قضية تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك بتقنين التراث الفقهي الاسلامي وتحديد القاضيا المستجدة التي تحتاج الى اجتهاد اسلامي جديد يواكب متغيرات الواقع العربي والاسلامي الجديد.

٤ ـ الاهابة بأهل الفكر والاجتهاد في كلا التيارين الاسلامي والقومي ان يبلوروا كلا من المشروع القومي المستقبلي والمشروع الاسلامي المستقبلي ليكون المشروعان موضوعا لحلقة قادمة من حلقات هذا الحوار، املا في بلورة مشروع موحد يجمع التيارين.

٥ ـ تكوين لجنة متابعة في اطار مركز دراسات الوحدة العربية ومبادرة منه لمتابعة الاعلام بتوصيات هذه الندوة والعمل على تحضير ندوة ثانية في الوقت المناسب.

٦ ـ التوصية بتوسيع دائرة الممثلين في هذا الحوار مستقبلا.

٧ ـ توصية مركز دراسات الوحدة العربية بمتابعة تقاليده في طبع اعمال هذه الندوة ونشرها على اوسع نطاق.

٨ ـ ترشيح عدد من القضايا المجتمعية الملحة تكون بمثابة «برنامج عمل» بحده الادنى يتبنى الجهاد في سبيله كل من التيارين القومي والاسلامي.

٩ ـ الاعلان عن انه ليس هناك تلازم ضروري بين القومية العربية والعلمانية بمعناها الغربي الذي يعني فصل الدين عن الدولة. ذلك ان الوعي بهذه الحقيقة ازالة لواحد من اهم اسباب سوء الفهم والشقاق بين القوميين والاسلاميين.

١٠ ـ أن العلاقة العضوية بين الاسلام والعروبة هي اطار الصيغة الجامعة للعرب المسلمين والعرب غير المسلمين، وهي الجامعة كذلك للعرب جميعا مع المسلمين غير العرب في اقاليم وطن الامة العربية. فبالعروبة، التي هي رابطة لغة وثقافة وحضارة، يتوفر الاطار الجامع لكل العرب على اختلاف معتقداتهم الدينية، وبالاسلام ـ الدين والحضارة ـ يتوفر الرباط الجامع لكل المسلمين غير العرب في الوطن العربي مع كل العرب. ومن ثم تتوافر بجامع العروبة والاسلام مقومات الوحدة لأبناء الوطن العربي اجمعين.

كلمة المشاركين في ختام الندوة

وفي ختام الندوة القى الدكتور عصام نعمان، باسم المشاركين جميعا، كلمة حيا فيها مركز دراسات الوحدة العربية ومديره العام الدكتور خير الدين حسيب اللذين اتاحا لهذا الحشد النوعي من القيادات الفكرية العروبية والاسلامية فرصة التفكير والتدبير في اطار من الحوار المسؤول حول القضايا والتحديات التي تواجه الامة وفي سبل ووسائل التصدي لها ومعالجتها.

وتحدث المدير العام للمركز للدكتور خير الدين حسيب فشكر المشاركين على مساهماتهم، مركزاً على نقاط التلاقي بينهم وضرورة توسيعها.

وبتلك تكون «الشرق الاوسط» قد غطت وقائع هذه الندوة التاريخية من بدايتها الى نهايتها. واذا كانت كلمات بعض المتحدثين لم تظهر على صفحاتها، فلانهم لم يلبوا رغبة المركز في تدوينها توخيا للامانة والدقة، الامر الذي اضطر «الشرق الاوسط» الى الالتزام بتقاليد مركز دراسات الوحدة العربية بالامتناع عن نشر اية مداخلة لم تجد طريقها الى التدوين...

الاثنين المقبل: الشرق الأوسط تعلق على اعمال الندوة

وجوه

سفير موريتانيا في الامارات:

نسعى لاستعادة دورنا الاسلامي التاريخي

ابو ظبي ـ «الشرق الاوسط»:

السفير الموريتاني في الامارات يحمل معه دائما طموحات بلاده الى تواصل اوثق مع العالم الاسلامي ودور اكبر للغة العربية والثقافة الاسلامية في تكوين الاجيال. وهذا حوار عن تلك الطموحات.



الرئيس الموريتاني

● **بطاقة؟**

ـ المختار ولد محمد موسى، سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى دولة الامارات العربية المتحدة، متزوج وله ٣ بنات، عمل كاستاذ بالجامعة والمدارس العليا بموريتانيا ومستشارا لرئيس الدولة في الشؤون الاسلامية.

● **الاسلام في موريتانيا، بين الماضي والحاضر؟**

ـ يمكن القول ان (الشناقطة) اهل موريتانيا كما هو معروف في المشرق، هم الذين نشروا الاسلام واللغة العربية في غرب افريقيا، حيث اقاموا في القرن الحادي عشر الميلادي دولة المرابطين التي امتد نفوذها الى الاندلس. وأسس (الشناقطة) مؤسسات علمية دينية تسمى للحاظر، هذه المؤسسات تكيفت مع الواقع الصحراوي والريفي والافريقي للمنطقة. وخرجت مجموعة من العلماء الذين تركوا الاثر الواضح في المشرق والمغرب العربيين، وفي افريقيا عموما. هذا الدور التاريخي تخطى محاولات التحجيم ابان فترة الاستعمار الفرنسي، فلم يتمكن المستعمر من ان ينال بغيته او أن يحقق التأثير الذي كان يرجوه، وبشهادات اداريين ومستشرقين فرنسيين الآن، هناك محاولة لاسترجاع هذا الدور التاريخي وتجذيره وبلورته في شكل مشاريع، عبارة عن معاهد للبحث والدراسات الاسلامية، (المعهد العالي للدراسات والبحوث الاسلامية في عام ١٩٧٩، معهد ابن عباس للبحث والدراسات الاسلامية، معهد الفاروق) في فترة الثمانينات الى جانب عدد من المدارس الاهلية والمحاظر التقليدية ثم انشأت الدولة ادارة مركزية لهذا التعليم الأصلي تتبع لكتابة الدولة لمحو الامية وللتعليم الاسلي، كما أن هنالك ادارة مركزية للتوجيه الاسلامي تعنى بجميع مجالات الدعوة الاسلامية من محاضرات ونشرات وشؤون مساجد ووعاظ. وفي هذه السنة تم التعاون مع رابطة العالم الاسلامي لانشاء جامعة اسلامية. كل هذا من اجل استرجاع الدور التاريخي للموريتانيين، كما أن خطوات التعريب تسير بصورة حثيثة، وخيار سياسي متفق عليه. هنالك (رسكلة) مستمرة لكبار المسؤولين الذين يحتاجون الى دعم في مجال تعريب معلوماتهم او اداائهم الوظيفي، الى جانب عدد من الجمعيات الاسلامية التي تنشط وهنالك تكامل ما بين العمل الرسمي والعمل الشعبي لاستعادة هذا الدور في تأكيد الهوية الاسلامية، والذي بموجبه كان رواد الثقافة العربية الاسلامية في افريقيا عموما وغربها خصوصا نتاجا من الخريجين من هذه المؤسسات العلمية.

● **اين وصلت خطوات التعريب وما هي الثقافة التي سادت في المراحل السابقة؟**

ـ كانت الفرنسية لغة المناهج التعليمية واللغة الرسمية، لما يقارب القرن. وكان المستعمر الفرنسي يسيطر على مقاليد الحكم في موريتانيا، وبعد الاستقلال كانت اللغة الفرنسية هي لغة التعليم ولغة الادارة، ثم قامت الدولة بعدة خطوات للتعريب، ثم تكريسها وتجذيرها بشكل واضح بعد حركة التصحيح في ١٩٨٤/١٢/١٢ بقيادة العقيد معاوية ولد سيد أحمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الدولة.

والى الآن تسير بخطوات حثيثة بالمراحل الثلاث الابتدائي والاعدادي والثانوي.

وفي المرحلة الجامعية التعليم مزدوج، كما ان عددا من الوزارات صارت معربة في تعاملها مع المواطنين.

● **الصلة بين موريتانيا والعالمين العربي والاسلامي؟**

ـ نحن نرحب بكل خطوات دعم التوجه لاسترجاع دورنا التاريخي من الاشقاء وبيننا مجالات من التعاون الاكاديمي والتعليمي نرجو لها ان تتطور وأن يعزز هذا الدور بادراك الدور المهم لموريتانيا في الحفاظ على الاصالة الاسلامية.

رئيسة اللجنة العليا للاشراف على المعسكر العالمي الثالث للفتيات المسلمات بالخرطوم:

المعسكرات تأصيل لدور الفتاة المسلمة في المجتمع ومشاركتها في مجالات الحياة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر كران:

تحت شعار «الفتاة المسلمة دور رسالي رشيد وعهد عالمي جديد» يعمل الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية واتحاد طالبات ام درمان الاسلامية على الاعداد للمعسكر العالمي الثالث للفتيات المسلمات بالخرطوم وذلك من مطلع نوفمبر وحتى العاشر منه وتشارك فيه وفود نسائية من ١٦ دولة افريقية ووفدان يمثلان امريكا الشمالية ووفود لثلاث دول اوروبية بالاضافة الى وفود من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

كما يواكب العمل في هذا المسعكر انعقاد المؤتمر التأسيسي لانشاء المنظمة العالمية للفتيات المسلمات كضرورة ملحة لمواجهة تحديات الواقع الاسلامي المعاصر.

وتحدثت الاستاذة حياة احمد عبد الملك من اتحاد جامعة ام درمان الاسلامية ورئيسة اللجنة العليا للاشراف على المعسكر العالمي للفتيات المسلمات والمؤتمر التأسيسي للمنظمة العالمية للفتيات المسلمات لـ «الشرق الاوسط» حول فكرة انشاء القيام بهذه المعسكرات والمهام المنوطة بها فقالت:

«المعسكر الاسلامي هو تجمع نسائي فيه اداء للجهاد الاصغر والجهاد الاكبر وجهاد النفس ومحاربة شهواتها.. تعقد فيه الجلسات والحلقات بمناقشة امور المسلمين في العالم وهموم الدعوة الاسلامية وتعقد فيه حلقات التجويد والتلاوة ودروس الحديث وعلومه.

وقد نبعت فكرة قيام هذه المعسكرات اصلا بمبادرة حكيمة من اتحاد طالبات ام درمان الاسلامية في عام ١٩٨٤ وكان ان تبلورت هذه الفكرة بالتعاون مع الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ـ مكتب افريقيا ـ فنجحنا في تنظيم المعسكر الاول للفتيات في سبتمبر ١٩٨٥ تحت شعار «الاسلام يقود الحياة» وقد اشتمل على ندوات.. سمنارات.. محاضرات بالاضافة الى البرامج التربوية القيمة للفتيات من الدول العربية والافريقية. ونسبة للنجاح الكبير الذي حققه هذا المعسكر، وللمزيد من الاستفادة، كان المعسكر الثاني تحت شعار «الفتاة المسلمة: الانطلاق من قيد الواقع الى رحاب الدين» في اكتوبر ١٩٨٧ وقد شاركت فيه ايضا وفود عربية وافريقية مختلفة.

والآن يتم الاعداد للمعسكر الثالث تحت شعار «الفتاة المسلمة دور رشيد وعهد عالمي جديد».

هذا المعسكر ـ ويعكس المعسكرات السابقة التي اعتمدت على الدراسات وتبادل الآراء ـ سيقوم باعمال ميدانية تطبيقا لبرامج سابقة وتجسيدا لمشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة.

ستشارك الوفود المختلفة مثلا في صيانة العديد من المساجد والاعمال الصحية والعلاجية في اوساط النازحين من جنوب السودان والمتأثرين بالحرب وذلك في اطار مساهمة المرأة في حل مشكلة الجنوب والمساعدة على كسر الحاجز النفسي بين المواطنين في الجنوب والشمال.

كذلك هناك طواف ميداني بالاحياء السكنية بالعاصمة لعقد الندوات ومخاطبة ربات البيوت من اجل محاربة العادات الضارة والاعتماد على الذات والمحافظة على صحة البيئة، بالاضافة الى العديد من الاعمال الميدانية الاخرى.

ويتوج المعسكر اعماله بالخروج في مسيرة نسائية حاشدة في التاسع من نوفمبر تشارك فيها المرأة بكل قطاعاتها ويخاطبها الفريق عمر حسن احمد البشير قائد مجلس ثورة الانقاذ الوطني.

فكرة المؤتمر التأسيسي

● وحول فكرة المؤتمر التأسيسي للمنظمة العالمية للفتيات المسلمات تحدثت رئيسة اللجنة العليا للاشراف فقالت:

ـ «لقد ولدت الفكرة ابان تجربة المعسكر الاسلامي العالمي للفتيات والذي انعقد للمرة الثانية في الخرطوم خلال اكتوبر من سنة ١٩٨٧ بتنظيم الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية واتحاد طالبات جامعة ام درمان الاسلامية وانطلاقا من التجربة الناجحة التي بدأها المعسكر في التقاء القيادات الطلابية النسوية من مختلف الاقطار في لقاء موحد جامع لانواع من الانشطة الحديثة ثم تفرقن وقد ايقن من خلال التجربة بعظم التحديات التي تواجه الفتاة المسلمة وبضرورة تطوير وسائل العمل السائدة والارتقاء به. فوق هذا وذاك ضرورة استمرار تجربة المعسكر العالمي لما لمسنه من اثر ايجابي واضح على المشاركات، فلقد تم اقتراح ان تنشأ منظمة دائمة ترعى شؤون هذا المعسكر وتطوره بما يخدم قضية الفتاة المسلمة وبعد موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية على الاقتراح، تكونت لجنة تحضيرية من بعض القيادات اللائي شهدن المعسكر الثاني وشاركن في ادارة شؤونه لوضع التصور الكامل لهذه المنظمة المقترحة، وقد قامت اللجنة بعقد عدد من اللقاءات استنارت في بعضها بآراء لفيف من المهتمين بقضايا الفتاة المسلمة، كما استنارت بتجربة بعض المؤسسات الاسلامية التي نشأت في ظروف مشابهة لاداء بعض المهام الاخرى.

سيناقش المؤتمر التأسيسي خلال يومين (من الثامن وحتى العاشر من نوفمبر) خمس اوراق عمل تشمل واقع المرأة الاجتماعي والحركة، وعرضا تحليليا للنصوص التي تناولت المرأة ثم «المعسكر الاسلامي: التجربة وراء المستقبل» وكذلك مشروع النظام الاساسي للمنظمة العالمية للفتيات وسمنار عن قضايا المرأة في العالم.

ويشارك في اوراق العمل هذه علماء من الدول العربية والاسلامية بالاضافة الى العلماء السودانيين.

وعموما يمكن اجمال الاهداف والاغراض التي من اجلها يتم انشاء المنظمة العالمية للفتيات المسلمات في الآتي:

١ ـ تعميق العلاقة بين شباب العالم الاسلامي.

٢ ـ التعرف على مشاكل الفتاة المسلمة والسعي لحلها.

٣ ـ اعداد جيل قوي يتحمل اعباء الدعوة الاسلامية.

٤ ـ طرح الدور المنوط بالفتاة المسلمة واعلان كلمة الحق بين افراد المجتمع.

٥ ـ تأهيل كوادر قيادية تقود العمل للدعوة الاسلامية.

For Advertising, Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ. Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ. Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
DAMMAM BRANCH: P.O. Box 2686 Dammam 31461, Tel: 842-0434, Tlx: 802291 TIHAMA SJ. Fax: 842-6865
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel. 545-0545, Fax: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel: 8316181, Tlx: 28522 G, Fax: 4057892
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605 F, Fax: 45628670

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

هذا الأصل
أحدث ثورة في عالم الاتصالات


The Rosetta Stone. Reproduced by Courtesy of the Trustees of the British Museum.

والآن.. طبق الأصل.. في أكمل صورة

أستخدمت الصور والرموز منذ آلاف السنين وسائل للتعبير وإيصال الرسائل كما هو واضح في ورقة البردى الأصليّة المبيّنة في الصورة، أمّا تحليل ما في هذه الورقة من رموز فهو علم لا يدركه إلاّ النخبة ممّن أتوا العلم.

أمّا اليوم فلقد أصبح الحصول على نسخ فائقة الجودة من أحدث ناسخات زيروكس في متناول يد الجميع. واليك المثل:

ناسخة زيروكس (٥٠٤٦) تحتوي على لوحة تحكّم بسيطة تستخدم الرموز والرسائل لتساعد على الإستفادة من كلّ ما تشتمل عليه من مزايا بيسر وسهولة، أمّا إذا أردت أن تعرف كلّ هذه المزايا، فإنّ الجواب يطول ويطول ولكن نكتفي ببعض منها مثل: التصوير الأوتوماتيكي على الوجهين، التكبير والتصغير المركز، التصوير من الكتب وتصحيح الوثائق، وبالإضافة الى ذلك فلقد فكّرت زيروكس في كلّ شيء حتى أن مواقع لوحة التحكّم في زيروكس (٥٠٤٦) ومدخل الوثائق، وجهاز الفرز والدباسة الكهربائية، فقد حُدّدت بدقّة لتراعي الأرتفاع المناسب ممّا يوفّر مزيدًا من السهولة في الأستخدام... وأخيرًا لا آخرًا فان زيروكس (٥٠٤٦) تتميّز بالسرعة حيث أنها تنتج (٣٥) نسخة فائقة الجودة في الدقيقة الواحدة.

أمّا إذا كنت تتطلّع إلى ناسخة متوسّطة المدى لتلبّي حاجتك إلى حجم أكبر من الإنتاج فما عليك إلاّ أن تنظر إلى زيروكس (٥٠٥٢)، تلك الناسخة التي تنتظر لمسة أناملك لتنتج لك ما يصل إلى (٥٠) صفحة مقاس (A4) مصوّرة على الوجهين وتقوم بفرزها وتدبيسها... كلّ ذلك بسرعة (٥٥) صفحة في الدقيقة، وكما هو الحال في كلّ آلات زيروكس في المدى المتوسّط والراقي من الناسخات، فإن زيروكس (٥٠٥٢) تشتمل على جهاز اليكتروني للتحكّم لا يسمح بالتشغيل إلاّ للأشخاص المصرّح لهم بذلك، ويساعد بالتالي على الحدّ من التكاليف وتحديد مراكزها.

زيروكس (١٠٦٥) تعدّ فتحًا جديدًا في مجال جودة النسخ، فهي تنتج (٦٢) صفحة مقاس (A4) في الدقيقة ويمكنها أن تصوّر من مقاس (A5) إلى (A3) في نفس المقاس، وتركز للتكبير أو التصغير بخطوات متدرّجة بنسبة (١٪)، كما أنها تدخل الوثائق الأصليّة أوتوماتيكيًا وتصوّر على الوجهين، وتفرز مجموعات النسخ، وتدخل الأغلفة وتقوم بتدبيس الوثائق، كلّ ذلك في عمليّة واحدة متناسقة، وبالإضافة إلى ذلك فإنها تقوم بتحويل أوراق الحاسب الآلي إلى وثائق نمطيّة مقاس (A4).

زيروكس (١٠٦٥) هي بلا شك من أرقى الناسخات الموجودة اليوم من حيث تعدّد مزاياها واستخداماتها.

هل تصدّق أن بامكانك أن تدخل (١٠٠) صفحة في منطقة إدخال الوثائق في مكنة زيروكس (١٠٩٠) وتحصل على نسخ لها في حوالي دقيقة واحدة؟ وهل تصدّق أن بإمكانك أن تكرّر هذه العمليّة أوتوماتيكيًا (٩٩٩٩) مرّة وبسرعة (٩٢) صفحة مقاس (A4) في الدقيقة الواحدة؟

كلّ ذلك فضلاً عن قدرة زيروكس (١٠٩٠) على التصوير على الوجهين والتكبير والتصغير وتثبيت الغلاف والفواصل والتدبيس بصورة أوتوماتيكيّة منتظمة.

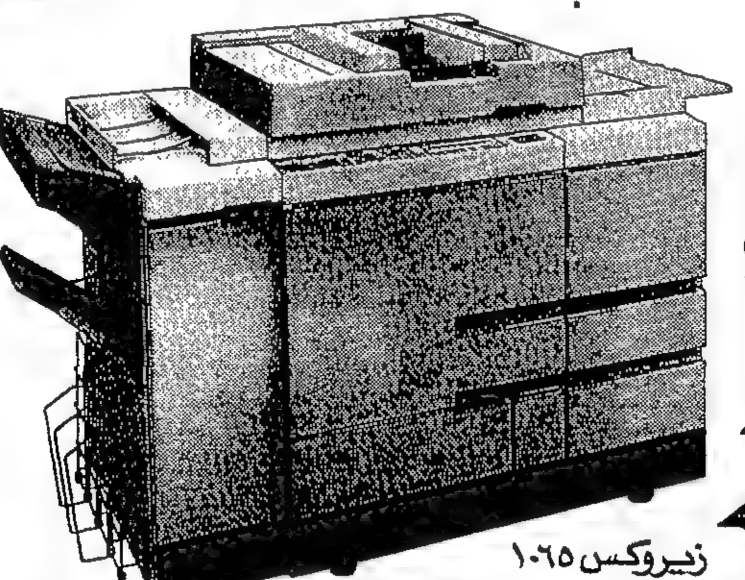
أيّا كان إختيارك من ناسخات زيروكس فإن لك أن تكون مطمئنًا إلى الحصول على أفضل النتائج في أقصر الأزمان، أمّا خدمة زيروكس لما بعد البيع بفعاليتها المعهودة فإنها التعبير الملموس على أن زيروكس تضمن لك دائمًا كلّ ما تريد.

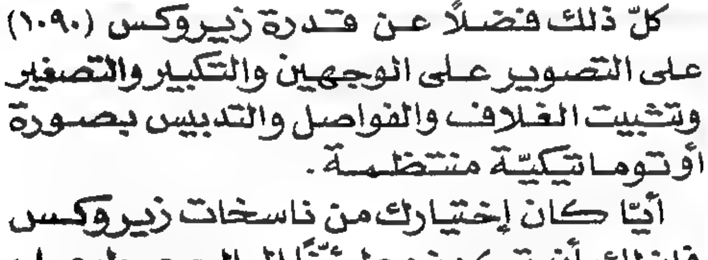
هل لنا أن نتطلّع إلى فرصة خدمتك؟ نرجو ذلك... بادر بالإتصال بمكاتب زيروكس في منطقتك.

زيروكس تضمن لك
ما تريد

زيروكس ٥٠٤٦

زيروكس ٥٠٥٢


زيروكس ١٠٦٥


زيروكس ١٠٩٠



XEROX®

XEROX is a registered trade mark

الجزائر
رانك زيروكس ليمتد
هاتف: ٢٦٤-٥٩٠٢٣٢(١)

البحرين
بزنس انترناشيونال و.ل.ل.
هاتف: ٩٧٣ ٥٣٦٩٧٧

قبرص
زيروجرافيكس سيستمز ليمتد
هاتف: ٢١١ ٤٥١ ٢ ٣٥٧

جمهورية مصر العربية، القاهرة
زيروكس ايجيبت س.ا.أي
هاتف: ٩١٨ ٣٤٤ ٢ ٢٠٢

جبل طارق
ايمريج جرافيكس (جبل طارق) ليمتد
هاتف: ٢٦٣ ٧٨ ٣٥٠

الأردن، عمّان
شركة سختيان وبحيى للاليكترونيات
هاتف: ٧٣٥٨٣ ٦ ٩٦٢

الكويت
عبدالعزيز عبدالمحسن الرشيد
هاتف: ٧٦٢ ٤٣٣ ٢ ٩٦٥

لبنان
ت. فيجا شركة ذات مسؤلية محدودة
هاتف: ٤٥٠ ٣٨٧ ٩٦١

مالطة
ايمريج سيستمز ليميتد
هاتف: ٢٦٥٥٠-٣٥٦٢٢

المغرب
زيروكس المغرب س.ا.
هاتف: ٢٢٩-٣١-٢١٢

سلطنة عمان
مؤسسة بشارة للمشروعات
هاتف: ٢٢٣-٨٧٠٠ ٩٦

قطر
دسديشي للتجارة
هاتف: ٧٨١ ٤٢٢ ٩٧٤

السعودية
الشركة السعودية لتوكيلات زيروكس
خبر: هاتف: ٥٦٢٢ ٨٥٧ ٣ ٩٦٦
الرياض: هاتف: ٧٢٢ ٤٧٨ ١ ٩٦٦١
جدة: هاتف: ٣٥٥٥ ٦٦٥ ٢ ٩٦٦

سوريا
نازير هدايا وشركاه
هاتف: ٢٣٨٠٠٠ ١١ ٩٦٣

تونس
جاسب الشركة العامة للاليكترونيات
هاتف: ٢٨٣٣٧٧ ٢١٦١

الامارات العربية المتحدة
زيروكس الامارات
هاتف: ٨٨٥ ٤٥٢٥ ٩٧١

اليمن الشمالية
شركة شاهير للتجارة
هاتف: ٣٨٠ ٢٧٢ ٩٦٧

تركيا
زيروكس الشرق الأوسط، شمال أفريقيا
لندن: هاتف: ٨٠٠٠-٣٨٠ ٤٤١

لندن
المكتب الرئيسي:
هاتف: ٨٠٥٦-٣٨ ٤٤١

الى الشرق الأوسط

المراسلة الى «الشرق الأوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

التايلانديون: الخطوة الأولى نحو السلام هي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

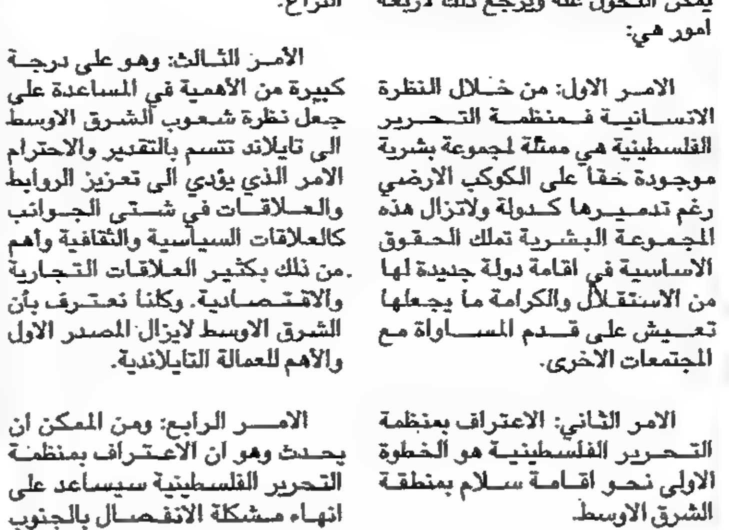
دعت صحيفة «سيام راست» اقدم واشهر الصحف التايلاندية في افتتاحيتها بالعدد ١٣٣٨٥ الى تأييد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية فكتبت تحت هذا العنوان ما يلي:

سرت انباء عن ان الولايات المتحدة الامريكية أبدت اهتمامها بموقف تايلاند المعبر عن روح ودية متزايدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة جعلت امريكا تريد ان تعرف فيما اذا كانت تايلاند ستعترف اعترافا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية أم لا؟

وسبب ذلك هو اللقاء الذي تم اخيرا بالعاصمة المصرية القاهرة بين السيد «برأباس لمياقان» نائب وزير الخارجية وبين السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

ان اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بهذا الموضوع انما هو نتيجة للسياسة الامريكية المؤيدة سرا وعلانية لاسرائيل العدو اللدود لمنظمة التحرير الفلسطينية ولهذا فقد أبدت عدم ارتياحها لقيام دولة حليفة لها على الدوام كتايلاند بمحاولة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي يعزز الموقف السياسي للمنظمة ويزيده قوة في المجتمع الدولي.

وعن الجانب المتعلق بتايلاند في هذه القضية فإننا نرى ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الجهة الرسمية الممثلة للشعب الفلسطيني هو موضوع لا يمكن التحول عنه ويرجع ذلك لأربعة امور هي:



استبسال ابطال انتفاضة الحجارة

الامر الاول: من خلال النظرة الانسانية فمنظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة لمجموعة بشرية موجودة حقا على الكوكب الارضي رغم تدميرها كدولة ولاتزال هذه المجموعة البشرية تملك الحقوق الاساسية في اقامة دولة جديدة لها من الاستقلال والكرامة ما يجعلها تعيش على قدم المساواة مع المجتمعات الاخرى.

الامر الثاني: الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو الخطوة الاولى نحو اقامة سلام بمنطقة الشرق الاوسط.

وهذا الامر يذكرنا بأن مشكلة الشرق الاوسط انما نشأت بسبب طرد الفلسطينيين من وطنهم الاصلي فتحولوا الى لاجئين بعدد من الدول العربية المجاورة مما تسبب في ايجاد مشاكل صعبة ومواقف حرجة لهم ليس فقط على مستوى دول الشرق الاوسط بل على المستوى العالمي.

لذا فإن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية يعد خطوة مهمة للسعي في إقامة وطن دائم للفلسطينيين في المستقبل وفي الاستطاعة تحقيق ذلك اذا ما جرت محادثات كافية بهدف الصلح وانهاء النزاع.

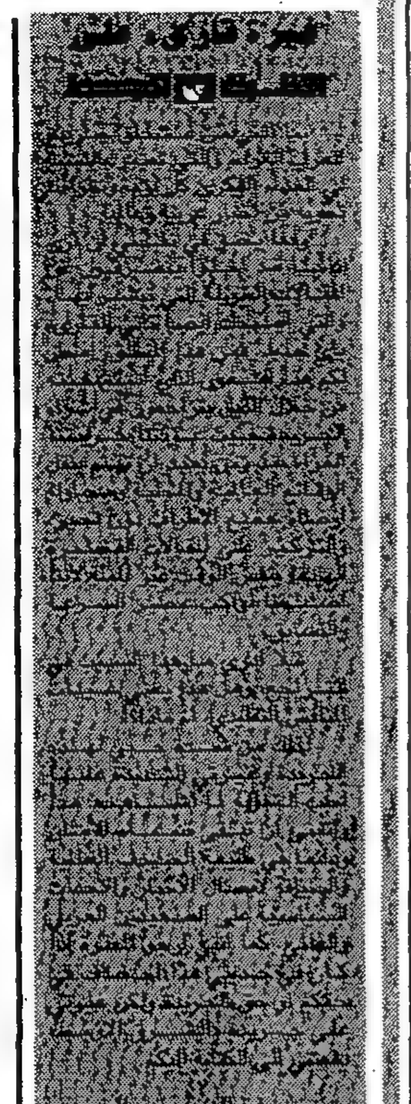
الأمر الثالث: وهو على درجة كبيرة من الاهمية في المساعدة على جعل نظرة شعوب الشرق الاوسط الى تايلاند تتسم بالتقدير والاحترام الامر الذي يؤدي الى تعزيز الروابط والعلاقات في شتى الجوانب كالعلاقات السياسية والثقافية وأهم من ذلك بكثير العلاقات التجارية والاقتصادية. وكلنا نعترف بأن الشرق الاوسط لايزال المصدر الاول والأهم للعمالة التايلاندية.

الامر الرابع: ومن الممكن ان يحدث وهو ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية سيساعد على انهاء مشكلة الانفصال بالجنوب (مشكلة انفصال فطاني عن تايلاند) لأن بعض دول الشرق الاوسط والتي كانت نتيجة لفهم خاطيء تعتقد ان تايلاند تضطهد المسلمين بجنوب تايلاند ستتوقف حتما عن دعم الجهات التي تسعى للانفصال.

لهذه الأمور فاذا كان الاعتراف بمنظمة التحرير سيجعل من المستطاع المساعدة في الحفاظ على مصالح تايلاند، فلا ينبغي لنا التردد في اتخاذ هذا القرار مهما كان الشعور الحقيقي للولايات المتحدة الامريكية تجاه هذا الامر.

علي عيسى
بانكوك - تايلاند

أصدقاء الشرق الأوسط



تصويب واضافة معلومات جديدة

(الدين) و (التحليلات) و (الرأي) و (البريد) و (كاريكاتير) محمد كحيل و (هذا اليوم في التاريخ) وغيرها من مغانم لنا كثيرة على مائدة «الشرق الأوسط» نقبل عليها بشهية مفتوحة لالتهام ما فيها من موضوعات مفيدة.

ولكن لي تعقيب على «هذا اليوم في التاريخ» الذي نشر يوم الخميس ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩م عن (معركة أم درمان).

١ - أول انتصارات المهدي كانت في «جزيرة أبا» وليس «قلي» تلك التي ذكرها الكاتب.

٢ - ذكر الكاتب بأن قائد جيش المهدية في معركة (أم درمان) كان هو «عبد الرحمن النجومي»، وهذا القائد توفي قبل المعركة بتسعة اعوام حيث استشهد في «توشكي» وهو يقود حملة الشمال لفتح مصر عام ١٨٨٩م.

٣ - تكونت جيوش المهدية في ذلك اليوم من:

أ - جيش الكارة بقيادة الامير ابراهيم الخليل.

ب - جيش الملازمين بقيادة الامير شيخ الدين.

ج - الراية الزرقاء بقيادة الامير يعقوب.

د - الراية الخضراء بقيادة الخليفة علي ودحلو.

هـ - الراية الحمراء بقيادة الخليفة شريف.

و - جيش القضارف بقيادة أحمد فضيل.

ز - قوات خفيفة بقيادة عثمان دقنة (مجدها في قصائد الشاعر البريطاني «روديارد كبلنج»).

٤ - تعددت المصادر عن نفس المعركة ومنها كتاب «حرب النهر» لونستون تشرشل الذي شارك فيها برتبة ملازم أول ضمن كتيبة الرماحة الحادية والعشرين وكتاب (كرري) للرائد (عصمت حسن زلفو) وغيرها من الكتب والمراجع التاريخية.

محمود دليل آدم
ينبع الصناعية

غياب الاخبار الخليجية

يسعدني جدا أن ابدي لكم اهتمامي بجريدة «الشرق الاوسط» نظرا لما تحتويه من مواضيع قيمة بحيث انها تهم كل عربي في كل مكان لأنني عندما اقرأ هذه الجريدة أشعر بانني اقرأ شيئا قصيرا.

ولو ان لي ملاحظة بسيطة وهي ان هنالك غيابا في تغطية شاملة للاخبار الخليجية وبالذات الاخبار المحلية لبعض المناطق الخليجية. مثلا لم اقرأ منذ مدة موضوعا عن (سلطنة عمان) التي هي بلدي وهي ايضا بلدكم لم اقرأ اي اخبار رياضية عن عمان. لا ادري هل ليس لديكم مراسل هناك أم ان لكم موقفا آخر.

اخيرا ارجو لكم مزيدا من النجاح في خدمة الامة العربية الكبيرة.

محمد عبد العال - كترينج - انجلترا

حلول في مواجهة البطالة في مصر

في عدد «الشرق الأوسط» رقم ٣٩٥٢ الصادر بتاريخ ١٤١٠/٢/٢٢ هـ وتحت عنوان (وهم اسمه البطالة) تفضل القارىء مختار عبد السلام بابداء تعليق على موضوع البطالة وخاصة في مصر.

ولما كان موضوع البطالة في مصر بصفة خاصة وفي بلدان العالم العربي بصفة عامة مثار بحث واهتمام من الجهات الرسمية والمسؤولة لما يمثله هذا الموضوع من حيز يشغله على أرض الواقع، وكذلك أنه يمس الشباب المتطلع الى المستقبل.

تتلخص مشكلة البطالة بصفة عامة في وجود زيادة في حجم العمالة الموجودة في السوق عن حجم فرص العمل الممكنة والمتاحة في سوق العمل، الا ان هذا لا يعني عدم امكانية استيعاب مزيد من القوى العاملة المدربة الماهرة سواء من الخريجين الجدد أو من العمالة التي غيرت وطورت من نفسها.

ومن ثم، فلكي نحد من حجم المشكلة، فهناك عاملان أو حلان، أحدهما، يمثل اتجاها أو أسلوبا من الممكن أن تطبقه الجهات المعنية، ويتمثل هذا الحل في سياسة (التحويل) بمعنى تحويل العمالة الزائدة من التخصصات المختلفة وغير المرغوبة في سوق العمل الى اعمال مرغوبة لشغل الوظائف الخالية أو المتاحة.

وهذا يتم من خلال تدريب جماعي من خلال معاهد متخصصة ومراكز (اعادة تأهل) ان صح هذا التعبير بحيث تدرس التخصصات الزائدة عن الحاجة وتجرى لها التدريب الذي يتلاءم مع الدراسة النظرية التي تلقاها الخريج حتى يتحول الى تخصص مرغوب فيه ومطلوب في نفس الوقت للجهات والهيئات التي تبحث عن مثل هذا التخصص.

وأعتقد أن الجهات المعنية في مصر انتهجت هذا النهج أخيراً وفعلا كان لهذا النهج دور في تخفيف حدة المشكلة، وفي نفس الوقت أمكن سد العجز في بعض التخصصات المطلوبة فعلا.

أما الوجه الثاني من الحل فيكمن في الخريج الحديث نفسه، فالخريج الحديث اما ان يكون خريج احدى الكليات النظرية أو العلمية، ومن هنا فهناك حقيقة لا بد ان ندركها وهي ان الخريج الحديث في حاجة الى مزيد من (الدورات التدريبية) في مجال تخصصه ان كان خريج احدى الكليات العلمية، و(مزيد من التأهل) ان كان خريج الكليات النظرية ولتحديد المطلوب، فإنه يجب على الخريج الحديث ان يحيط بمتطلبات العمل الحالية الموجودة في السوق.

فعليه دراسة اللغة الانجليزية دراسة تمكنه من استيعاب أساليب التفاهم والمحادثة على الاقل بهذه اللغة، كذلك دراسة (الكومبيوتر) دراسة تتعلق مباشرة بتخصصه ومؤهله العلمي، دراسة (التقنية المكتبية) التي اصبحت عصب الاداره الحديثة في الوقت الحاضر واقصد بها المعدات المكتبية المختلفة والتي لا تتوفر فرص دراستها من خلال الدراسة الاكاديمية في الجامعات، كل ذلك وغيره سوف يفيد كثيرا في تخفيف حدة البطالة، لان سوق العمل الحالي يبحث عن عمالة، متميزة علميا وعمليا.

عز الدين محمد حسين
جدة - السعودية

تعقيب على مقال المسعري في تعقيبه على القشطيني

لسنا في حاجة إلى دعاوى "الفرقة" والشتات

قرأت باهتمام واستغراب رد المسعري من الظهران، بالعدد ٢٤٣٩ على الاستاذ خالد القشطيني يقول فيه «والغريب ان من بين البلاد غير العربية بلاد اسلامية كالباكستان وتركيا، مع ان المفروض من الكاتب ان يجري المقارنة بين البلاد الاسلامية وغيرها، لأننا نعلم ان الرابطة الصحيحة هي التي نميز بواسطتها بين الولي والصديق من جهة وبين الاجنبي والعدو هي رابطة العقيدة والفكرة او رابطة الدين والاسلام...».

عليه ان يعلم انه لسنا وحدنا المسلمين الذين لديهم عقيدة يعتزون بها ويذودون عنها فكل منتم للمسيحية او اليهودية او البوذية او غيرها يجلها ويعزها ويعتبرها الاحسن من الديانات الاخرى، وبالتالي فلا يصح ولا يجب ان تتم المقارنة والفرز على المستوى الديني والمذهبي لأن ذلك مدعاة للحزازات والتعصب.

ثم يقول «ومن الادلة الواقعية والتاريخية على ذلك ان الكثير من البلاد التي نعتبرها اليوم عربية، كالشام وشمال افريقيا، لم تكن قبل ان يدخلها الفتح الاسلامي عربية وانما اكتسبت عروبتها بسبب اسلامها»، انه رأي غريب ولا مسؤول يلقى جزافا من شخص أعطى لنفسه الحق بلا وازع علمي او عقلي، فأخذ يوزع الهويات وينزعها من الشعوب على كيفه، ولكنها عقلية الفتح ولغة الفتح والفاتحين.

لقد تحدث عن ادلة واقعية وتاريخية ولم يقدم اي واحدة، ثم يتحدث بصيغة «نعتبرها» كيف؟! هل المسألة واقع ثابت ام هي حالة اعتبارية؟ كما نقول: «الشركة كذا» شخص اعتباري، وهل المسألة من صميم الواقع بماضيه وحاضره ومستقبله، ام هي ظرفية، وبالتالي، فسكان تلك المناطق لم يكونوا عربا، واصبحوا عربا، وقد يغدون يابانيين مثلا في يوم من الايام؟!

ولندحض هذه المزاعم الفارغة اسأل الكاتب: لماذا الايرانيون والاتراك والباكستانيون والافغان... لم يصبحوا عربا؟ بالرغم من ان بعضهم قد دخلهم الاسلام بعشرات السنين قبل شمال افريقيا؟ هل لم ينفع معهم الفتح بينما نفع مع الآخرين؟! ثم كيف يفسر ان سكان منطقة شرق افريقيا والظفة الغربية للبحر الاحمر وجزر القمر عرب بالرغم من عدم تعرضهم للفتح، ولم يصبحوا اتراكا بالرغم من تعرضهم للفتح التركي مع مناطق اخرى من الوطن العربي؟!

ان التاريخ والجغرافيا وغيرهما من العلوم الانسانية تثبت ان سكان شمال افريقيا والشام وشرق افريقيا وحوض البحر الاحمر ومنطقة الرافدين العليا، نزحوا، مما يسمى اليوم «الجزيرة العربية»، فهذه المنطقة وبما هو مثبت بواسطة علم الجيولوجيا ـ اقدم مكان عرف وجود الحياة النباتية والحيوانية والانسانية وخصوصا منطقة الخليج حاليا والرافدين السفلى واليمنى، وكثير من هذه المناطق، تعرضت لتحولات جيولوجية ومناخية كبيرة، فتكونت الصحراء وغمر الماء منطقة الخليج وغير هذا، فنشأ عن ذلك نزوح السكان وهجرتهم في اتجاهات مختلفة حاملين معهم كل موروثهم الجمعي الذي تطور مع تباينات بسيطة فرضتها البيئات الجديد. ومعلوم ان الهجرات لم تتوقف لأن اسبابها لم ترتفع بل انضافت اسباب اخرى مثل الحروب والغزوات والثورات بل حتى المجاعات التي تظهر بين الفينة والاخرى مثل تدمير سد مأرب.

ان سكان شمال افريقيا كانوا عربا قبل الاسلام وأبسط دليل كونهم تقبلوه بكل سهولة وانخرطوا فيه، ولو لم يكن الاسلام موازيا ومكملا لمخزونهم النفسي وقوانينهم المنفذة في نظام حياتهم وموافقا لخصالهم لحوروا فيه كما فعلت الشعوب الاخرى.

كان الاجدر بالكاتب ان يستقرىء مناحي التوحد الكثيرة قبل الاسلام بين سكان مناطق الوطن العربي والتي تتجلى في اللغات القديمة من حيث الجذور المصدرية والضمائر وحمولة الجملة والحروف ومخارجها، كما تتجلى مناحي التوحد في الاتجاه الاقناعي المحمل في الاساطير والتعابير الدينية والفنية، وفي الاساليب والموضوعات في السلوك، وفي الوسائل والاشكال في المسكن والتعامل مع البيئة بكل مكوناتها، وفي البنية الاسرية وعلاقات الفرد بالمجتمع، والمجتمع مع الفرد، وغيرها من القيم، فهل هذا التوحد الذي كان شاملا قبل الاسلام ليس إلا عبثا وصدفة؟

كيف يفسر لنا الكاتب كون سكان مناطق الوطن العربي جل ماضيهم الديني الاسطوري مر بين الآلهة الزلفى والوحدانية، ثم كيف يفسر ظهور فكرة الوحدة وفي وقت متقارب، في كل من العراق ومصر. وقبول سكان المناطق العربية الاخرى للفكرة ونسخها في نسخ متعددة، وللكاتب في قصص القرآن الكريم والحيثيات التاريخية ما يكفي من دليل.

ان قول الكاتب، ان الشاميين ليسوا عربا يعني ان عليهم ان يتفرقوا اكثر فينحاز هذا للفينيقية والآخر للآرامية وهذا للنبطية وذاك للكنعانية الى آخره، كما قوله: ان سكان شمال افريقيا ليسوا عربا فهو يدعوهم لأن يتشرذموا هذا بدعوى الامازيغية او البربرية او الشلحة او الفرعونية او الطوارقية وغير هذا.

لا ينبغي ان نترك الآخرين يشغلوننا بدعاوى تفرق بيننا، بينما نحن في حاجة الى دعاوى الوحدة وتناسي الخلافات.

بن عمر جمعه
الدار البيضاء ـ المغرب

ثورة الحجارة

يا ثورة الحجارة يا ماردًا
قد فجر الطاقات كالزلزال
يا ثورة في دمي تغلي
وتجري كالماء في الشلال
يقودها وقودها اطفالنا
اكبادنا في اقدس القتال
يا طفلنا يا ايها العملاق
يا قدوة الاطفال
قد كنت في الصمود
والفداء اروع الامثال
يا بيرق الجهاد انت
يا جذوة النضال
اقتادوك للمقاصل مكبل
اليدين في اغلال
فسرت في شموخ يا
شهيد لم تبال بالاهوال
يا شامخًا كراية ترف
فوق هامة الجبال
فانعم يا شهيدنا في خلدك
بالحب والتقدير والاجلال
واهنأ في جنانك الخضراء
بماء الكوثر الزلال
فنحن سنحمل المعاول
ونهدم معابد الضلال
ونفصل الرؤوس عن اجسادها
ونفقأ العيون بالنبال
ونزلزل يا طفلنا الاقدام
ونحطم اسطورة الدجال
وننصب المشانق لقادة
الموساد بالحبال
ونحرق اسفارهم نذروها
في الرياح كالرمال
ونهتف أن امض يا موساد
امض الى زوال
ونوقد المشاعل يا اخوتي
في احلك الليالي
ونرفع الاكف شاكرين
الله نصلي في ابتهال

حسين السيد محمد خير
الخرطوم ـ السودان

قارىء يقدم مقترحات لدعم الانتفاضة

قرأت في صفحة البريد بجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» اكثر من مرة موضوعات تتناول القضية الفلسطينية بصفة عامة وانتفاضة الحجارة على وجه الخصوص ومن وحي تلكم المقالات حاولت المشاركة بهذا المقال لادلي بدلوي في هذه القضية التي تهم كل عربي ومسلم على وجه هذه البسيطة.

ان مشكلة فلسطين التي بدأت بدخول الاسرائيليين اليها في مراحل متتالية حتى تمكنوا من توطين انفسهم فيها وادعائهم في ما بعد بأن فلسطين هي ارضهم وقد برزت هذه القضية في وقت كانت الامة العربية تعيش في قبضة الاستعمار ومهد لاسرائيل حتى مكنت نفسها في فلسطين واعلنت دولتها الشمطاء التي جعل الفلسطينيين يجدون انفسهم في استعمار جديد بعد الاستعمار البريطاني وبدأت المرحلة مع الاستعمار الجديد ودخلت الدول العربية في الصراع بدخولها الحروب ضد اسرائيل وحتى اتفاقية مصر واسرائيل. وبعد ان ابدت منظمة التحرير الفلسطينية مرة لكي يحل هذا النزاع الذي طال امده لكن اسرائيل لم تبد اي نية لحل هذه المشكلة الا بالطريقة التي تراها هي والشعب قد ضاق صدره وقام بانتفاضته التي مضى عليها قرابة العامين التي قام فيها شعب اعزل من السلاح بل سلاحه الايمان والحجارة بمواجهة هذا العدوان الكبير الذي لا يقتصر على اسرائيل وحدها بل تصله ايادي من جهات عديدة لكي يستمر هذا الصراع الحضاري العميق الجذور.

واذا كنا مسلمين وعرب حقا نريد تحرير فلسطين لا بد لنا من وقفة مع هذه المشكلة التي تستهدفنا جميعا وليس فلسطين وحدها لان الشعوب في الماضي كانت في صراعها مع الاستعمار تستخدم العديد من الوسائل وأولى هذه الوسائل التضحية بالنفس من اجل الوطن، وتكثر التضحيات كالنضال في الجزائر حتى خرج الاستعمار في نهاية الأمر لكن الاستعمار في فلسطين يختلف وهو خلاصة لافكار استعمارية وصراع حضاري قديم.

وفي رأيي ان حل هذه المشكلة يكمن في الآتي: ١ ـ يعقد مؤتمر اسلامي كبير ويكون هذا المؤتمر صندوقا باسم القدس وتكون له افرع في كل الدول الاسلامية ويكون مقره في احدى الدول العربية يجمع فيه اموال كل هذه الافرع التي تصل من الدول الاسلامية وتستخدم هذه الاموال لصالح الشعب الفلسطيني. ٢ ـ الاهتمام بالقوات الفلسطينية وتزويدها بأحدث الاسلحة وتشمل هذه الاسلحة الطائرات الحديثة والسفن والطائرات التي تتزود من الجو واسطول بحري لانه من خلال التجارب اتضح ان اسرائيل قادرة على ضرب الاهداف على الارض. ٣ ـ فتح الجامعات والمدارس في الدول العربية والاسلامية للفلسطينيين. ٤ ـ انشاء مؤسسة علمية كبيرة تهتم بالعلماء في كافة المجالات وتكوين المال اللازم لها لأن العلماء يمكنهم تطوير كل الوسائل العلمية والعسكرية.

عبد الرحمن الامام عيسى

سينما

شيلا ويتكر مديرة مهرجان لندن السينمائي:

البيروقراطية عندكم سبب غياب السينما العربية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:
سيبدأ عروض مهرجان لندن السينمائي الـ ٣٣ اعتبارا من ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وحتى ٢٦ منه. ويحتوي برنامج المهرجان على حوالي ٣٠٠ فيلم من انحاء العالم من بينها فيلم عربي واحد هو «القلعة» للمخرج الجزائري محمد الشويخ.
لماذا هذا الحضور العربي القفير في مهرجان هذا العام، بل وفي مهرجان كل عام؟
حول هذه النقطة ومواضيع اخرى التقينا السيدة شيلا ويتكر مديرة مهرجان لندن السينمائي وكان معها هذا الحوار:

● **ما يلاحظ على برنامج هذا العام كثرة الأفلام الامريكية التجارية فيه فهل هو مهرجان للسينما الامريكية؟**

ـ هنالك ١٢ فيلما روائيا امريكيا في برنامج هذا العام الذي يحتوي على ١٨٠ فيلما. واظن ليس من الانصاف القول انه مهرجان للسينما الامريكية.

● **ولكن ما الحكمة في جلب مثل هذه الافلام التجارية الى مهرجان في حجم ونوعية مهرجان لندن السينمائي الذي يطلق عليه «مهرجان المهرجانات»، وله نوع معين من الجمهور، في الوقت الذي يستطيع المشاهدون رؤية افلام مثل هذه المجلوبة من هوليوود، بعد شهر او شهرين من ظهورها؟**

ـ هذا صحيح. ولكن المشاهدين يرغبون في مشاهدة مثل هذه الافلام ايضا، ثم ان افلاما كبيرة مثل هذه تضيف نكهة على المهرجان، وتجعله اكثر اثارة. ولكنك لو لاحظت برنامج الافلام من القارات الثلاث ستجد فيه ٣١ فيلما، وهو عدد لا بأس به بالرغم من انني اود ان يكون عدد الافلام المشاركة من هذه القارات اكثر. ان النقطة التي تثيرها هي صحيحة، ولكن يجب ان تأخذ في نظر الاعتبار طبيعة مهرجان لندن السينمائي، اذ تعرض فيه افلام من انواع مختلفة، تشتمل على الافلام الكبيرة التي تتحدث عنها، مثلما تشتمل على الأفلام من العالم الثالث. وطبيعة المهرجان ستكون مختلفة كليا لو اننا اقتصرنا فيه على الافلام التي لا توزع تجاريا.

● **في هذه الحالة بماذا يتميز مهرجان لندن للسينمائي عن المهرجانات الاخرى مثل كان وفينيسيا.. وغيرهما؟**

ـ الاختلاف الاساسي بين مهرجان لندن وبقية المهرجانات، ان تلك المهرجانات هي ذات طبيعة تنافسية تجارية، وخاصة مهرجان كان، ولهذا تعرض فيها افلام كبيرة، وتهمش فيها ابداعات المخرجين الصغار والناشئين. بينما نحن نعطي الفرصة المتساوية للجميع. وحتى في دليل المهرجان نخصص نفس المساحة لكل الافلام بغض النظر عن اسم مخرج كل فيلم وحجمه، فالمساحة المعطاة في الدليل لاكبر فيلم من هوليوود هي المساحة نفسها المعطاة لفيلم صغير من الهند. فكل الافلام تعرض في البرنامج الرسمي وتعامل بالمساواة.

والشيء الآخر هو ان مهرجان «كان» مهرجان للمتخصصين في حقل السينما، الذين ترسخت اسماؤهم في هذا الفن، وليس هناك الا حصة ضئيلة لمخرجين ناشئين، فكان هو مهرجان للمتخصصين، بينما مهرجان لندن هو للمشاهدين. ونحن نعاني من صعوبة توفير التذاكر الكافية للمتخصصين لاننا نعطي اكثرية التذاكر للمشاهدين. ولهذا فنحن نختار ونؤيد عرض الافلام التي تتحدث عنه.

● **هنالك فيلم عربي واحد فقط في مهرجان هذا العام...**

ـ نعم.. وهذا شيء مؤسف ومخيب للآمال.

● **ولكني اريد ان اعرف اسلوب اختيار الافلام من انحاء العالم. هل يتم ذلك عن طريق اتصالكم بالمخرجين، ام انهم هم الذين يتصلون بكم عادة ليعرضوا الاشتراك في المهرجان.**

ـ نعتمد الاسلوبين معا. احيانا نشاهد بعض الافلام في المهرجانات الاخرى، ونطلب اشتراكها في مهرجاننا، ووجود فيلم عربي واحد في مهرجان هذا العام شيء مؤسف حقا، وكنت اتمنى ان ارى عددا اكبر من الافلام العربية في هذا المهرجان.

● **ولكن هل اتصلتم بالمخرجين العرب وعرضتم عليهم الاشتراك في المهرجان، ورفضوا؟**

ـ كلا.. احيانا يكون الاتصال بهم صعبا جدا. واحيانا تطلب منهم ارسال فيلم لهم ويعدون بذلك لكنهم لا يوفون بعهدهم. هناك صعوبات عديدة في التعامل مع المخرجين العرب وهناك صعوبات اشد في اختراق البيروقراطية هناك. كما اننا لا نملك قنوات اتصال كافية مع العالم العربي، وكل من نعرفهم لا يتعدون بضعة اشخاص نستعين بهم في بعض الاحيان ليقترحوا لنا اسماء بعض الافلام الجيدة.

نحن نرحب بكل الافلام المعروضة علينا ومن اية دولة كانت. لكن الصعوبة هي في الحصول على الافلام في العالم العربي. واكرر اننا ليست لدينا علاقات كافية مع العالم العربي لنتعرف من خلالها على ما يجري هناك في الساحة السينمائية. وانا اقر بان علينا ان نعمل اكثر في هذا المجال. لقد اقمنا مهرجانا للافلام العربية قبل عامين، ومن تلك التجربة عرفنا كم هو صعب وشاق الاتصال بالمخرجين العرب والحصول منهم على افلامهم. فالبعض منهم وافق على الاشتراك في المهرجان وبعث لنا باسم الفيلم الذي سيشارك فيه، وقد ادرجنا ذلك في برنامج المهرجان، ومن ثم لم يرسل فيلمه. وقد خلق ذلك لنا ارباكا شديدا. ولا اعني ان العالم العربي هو البقعة الوحيدة التي لنا مشاكل معها، بل هنالك اماكن اخرى لنا معها نفس المشاكل.

● **هل ان الشويخ وهو صاحب الفيلم الوحيد في المهرجان، هو المخرج الوحيد الذي اتصلتم به ودعوتموه للمشاركة في هذا المهرجان، ام اتصلتم بغيره ايضا؟**

ـ لقد شاهدنا اثنين او ثلاثة من الافلام العربية هذا العام لا غير..

● **كيف ترين السينما العربية من خلال الافلام التي عرضت في مهرجانات لندن السابقة، مع قلتها؟**

ـ لم أر ما يكفي من الافلام العربية، وبالتأكيد لم ار الانتاج الرئيسي للسينما في اي بلد عربي. ولكني اظن ان السينما العربية مساوية لسينما البلدان الاخرى. ونحن نفكر في تخصيص برنامج للسينما المصرية في جانبها التاريخي، مستقبلا.

● **لماذا السينما المصرية وحدها؟**

ـ لأن اغلبية البلدان العربية لا تملك ما تملكه مصر في هذا الحقل. ثم اننا اقمنا مهرجانا للسينما العربية بشكل عام قبل عامين. وحتى في المهرجان المقترح للسينما المصرية، نعاني من مشاكل كثيرة. فنحن نكتب الى مخرجين هناك ونبعث التلكسات لهم، ولكن دون ان نتلقى جوابا مؤكدا حول اذا ما كانوا سيشتركون بالتأكيد ام لا، انه موقف يسبب الاحباط وبالنتيجة نضطر الى ترك الامر.

● **اخيرا ما هو جديد مهرجان هذا العام؟**

ـ الجديد في مهرجان هذا العام، اننا رتبنا الافلام في دليل المهرجان بشكل اكثر تنسيقا. فقد كانت الاسماء متداخلة وغير مرتبة على اساس معين في السنوات الماضية، وكان هذا يخلق صعوبات للمشاهدين للعثور على اسماء الافلام في الدليل. وقد حاولنا في دليل هذا العام ترتيب الافلام حسب المناطق الجغرافية. كما وسعنا رقعة العرض هذا العام فشملت دور عرض اضافية في مناطق مختلفة من لندن، مثل ايزلنجتون وبريكستون. وفي السابق كنا نعرض فيلما في الصباح وفيلما بعد الظهر وفيلمين مساء وكانت هنالك فسحة طويلة بين فيلم وآخر. اما في المهرجان الحالي، فاننا الغينا العروض الصباحية، وجعلنا فيلمين بعد الظهر وفيلمين مساء. ولهذا فمن يخصص نصف نهار مثلا يستطيع مشاهدة فيلمين. واعتقد ان هذا العام اكثر ثراء في الافلام من حيث العدد والنوعية عن العام الماضي.

شيلا ويتكر: نعاني من صعوبات مع المخرجين العرب

كتابة على الشاشة

الصدق الفني والكذب اليومي

قصي صالح الدرويش

شاهدت هذا الاسبوع الفيلم الامريكي الذي حاز على السعفة الذهبية لمهرجان كان الماضي «جنس .. كذب .. وشرائط فيديو» والذي فتح لمخرجه الشاب ستيفان سودربيرج (٢٦ سنة) ابواب الشهرة والمستقبل الضاحك، خصوصا بعد ان حقق هذا الفيلم الصغير والمتواضع بامكانياته المادية والفنية ايضا مدخولا تجاوز ٢٠ مليون دولار من قاعات العرض الامريكية فقط.

في وقت يتابع نجاحه التجاري في اغلب العواصم الاوروبية وبالأخص باريس حيث يأتي في المرتبة الثانية في قائمة الافلام التي تستقطب اكبر عدد من المتفرجين، حيث حضره الى الآن اكثر من نصف مليون متفرج.

حرصت على مشاهدة هذا الفيلم مرة ثانية، في قاعة عرض تجارية، لان مشاهدة اي فيلم بعيدا عن اجواء المهرجانات وأحكام النقاد المتناقضة، وهاجس الجوائز واحتمالاتها هي فرجة من نوع آخر.

لم يأت هذا الفيلم بجديد من الناحية الفنية، فهو يخرج من تحت عباءة وودي آلن ليشكل بداية الجيل الثاني من هذه الافلام الحميمة، التي تتعرض للجانب الاشكالي الفلسفي والعاطفي في حياتنا اليومية، وهو بذلك فيلم يخاطب جمهور المثقفين والطلبة وفئات الطبقة الوسطى. ولكن فيلم سودبيرج يفتقد سيطرة وودي آلن المحكمة على الموضوع واللغة السينمائية، ولذلك جاء الفيلم غامض الرؤيا، مهتز المفاهيم والشخصيات، ولكن المخرج نجح بتفوق في تغطية هذه العيوب بما فيه من طزاجة الشباب وتوهجه، وكأن هذا الخلط امر طبيعي ينسجم مع عمر المخرج وعمر شخصياته التي لم تمتلك بعد النضج الكافي لوضع تحديدات وتعريفات دقيقة وعميقة لمواضيع الفيلم.

خصوصا ان هذه المواضيع هي المواضيع الشخصية جدا في حياتنا، والتي يصعب ان تصطدم على مرآة الحقيقة. وهكذا يرى المخرج ان التعبيرات اليومية لحياتنا العاطفية لا بد ان تدفع الى الوقوع في خطيئة الكذب، هذا الكذب الذي يمس بدوره حياتنا العاطفية ويشوهها .. ويشوه علاقاتنا اليومية مع من نحب ومع من نعيش. وحتى عندما يطرح المخرج التوقف عن الحياة العاطفية الطبيعية كحل لعدم الوقوع في الكذب فإنه يكتشف مع المتفرج بأن هذا الحل مزيف وهو طريقة اخرى للكذب.

ولذلك فإن المخرج ويصدق فني كبير ينتهي الى عدم اصدار احكام اخلاقية او الى رسم حدود مطلقة بين الخير والشر.. وبين الكذب والصدق. وهو بذلك يبرىء الجميع من دون ان يبرىء احدا، ولا شك ان مثل هذا الموقف احتاج الى جرأة كبيرة من المخرج، لعلها السر في نجاح هذا الفيلم الذي رغم حديثه عن الجنس لا يتضمن اية اثارة او مشاهد فاضحة كما يوحي عنوانه.

واذا كان موضوع الفيلم غريبا الى حد كبير، حيث ان الاشباع البصري طور عقد «البصبصة» من دوافع وعوامل اثارية الى عوامل احباطية تؤدي الى العجز، فان موضوع ارتباط الكذب بالحياة الشخصية العاطفية موضوع انساني .. وهو ما يهمنا في هذا الفيلم حيث لم يسقط المخرج في فخ الكذب الفني وهو يعالج الكذب اليومي.

اخبار سينمائية

«مائة عام من العزلة» ليست للسينما

مدريد ـ «الشرق الاوسط»
ذكر الأديب الكولومبي فيديريكو جارثيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل، لاحدى الصحف الاميريكية «انه لا يقبل اطلاقا بان تخرج روايته الشهيرة «مائة عام من العزلة» في فيلم سينمائي .
ويبرر ذلك بقوله: ان الرواية تشكل جزءا متمما للحياة اليومية في امريكا اللاتينية. وذكر ان معظم القراء يعتبرون هذه الرواية اهم عمل له، وانهم يتخيلون شخصياتها عند قراءتها على أهوائهم. في حين ان الرواية فيما لو مثلت فستقضي على هذا الجانب الخيالي المبدع.

واضاف ان هذه القصة ستكون تكاليفها باهظة جدا فيما لو مثلت على شكل شريط سينمائي، لان الممثلين سيكونون من المشهورين، فقد رشح روبرت دي نيرو لتمثيل دور الكولونيل اوريليانو بوينديا وصوفيا لورين في دور اورسلا.

وجارثيا ماركيز الذي يدير منذ عام ١٩٨٥ مؤسسة السينما الجديدة لامريكا اللاتينية، ومقرها في كوبا، قد كتب في العام الماضي ست حلقات من مسلسل «الحب الصعب» الذي أخرجه التلفزيون الاسباني.
ان العديد من مشاهد هذا المسلسل وفقراته مأخوذ من قصص ماركيز ورواياته المعروفة، وقد ذكر انه قبل عرضا من التلفزيون الاسباني بانتاج هذا المسلسل نظرا لما تعانيه المؤسسة التي يديرها، من ضائقة مادية.


جارثيا ماركيز

الشمس المظلمة «فيلم جديد عن المافيا».

روما ـ «الشرق الاوسط»
ايطاليا هي بلد الأزمات والفضائح والعنف، وهي موطن التنظيمات المتطرفة، وفضائح الاختلاس، وهي فوق كل هذا، بلد المافيا والكومورا، منظمتين إرهابيتين، تتقلان هذا البلد الجميل على محفة التخريب وترميانه الى ليل العنف والإرهاب الأسود.
لقد شاهد المتفرجون في كل أنحاء العالم، أفلاماً عديدة عن المافيا، وأبرزها فيلم «العرّاب» للمخرج الامريكي كوبولا الذي أخذ احداث الفيلم عن رواية «العرّاب» للكاتب الايطالي، ماريو بوزو، وفيلم شهير آخر «يوم البوم» المأخوذ عن رواية الكاتب الايطالي الصقلي الشهير، شاشا .. وعشرات من الافلام الامريكية والايطالية.

وهذه الايام بدأ التصوير بفيلم جديد عن عصابات المافيا للمخرج الايطالي داميانو داميني. والفيلم مأخوذ عن رواية «الشمس المظلمة» للكاتب الايطالي ابنيو دي كانجيني. وقد صرح المخرج داميني حول فيلمه الجديد قائلا «الفيلم ليس فقط عن المافيا كمنظمة ارهابية تكشف كل يوم عن وجهها القبيح الذي يصبغ حياة الانسان بالدم والسواد، ولكنه ايضا يتناول قضية مهمة وحساسة، وهي ثقافة المافيا وتغلغلها في الوسط الاجتماعي والثقافي العام لشعب صقلية».

فيلم «الشمس المظلمة» سيكون جاهزا للعرض خلال الأشهر الاولى من السنة الجديدة. ويعتقد العديد من المراقبين السينمائيين بأنه سيكون حدثا سينمائيا كبيرا ويحمل مفاجآت كثيرة.

مهرجان سان ريمو السينمائي :

صباح الخير أيتها السينما

روما - من موسى الخميسي

ثمة ظاهرة يمكن ان يتلمسها اي متابع للفيلم السينمائي سواء ما انتج منه في اوروبا او خارجها. تلك هي كثرة المهرجانات السينمائية التي تتزايد يوما بعد آخر على ضوء الأزمة الحادة التي تعاني منها صناعة الفيلم. ومع ان الانتاج العالمي لم ينكمش هنا او هناك، فما زالت السينما التقليدية، وفي مقدمتها استديوهات هوليوود وروما وباريس تصور يوميا مئات الآلاف من الامتار من الأشرطة السينمائية. لكن القضية الرئيسية هي ان دور العرض بدات تواجه تقلصا حادا لا مثيل له، سببه الاول والاخير يعود الى ما امتصته الشاشة الصغيرة من جمهور السينما، فمدينة مثل روما تغلق بها خلال (٦) سنوات اكثر من (١٦٠) دار عرض سينمائي، فانها ظاهرة تدعو للقلق.





فيم فندرز

ومن المفارقة ان تكون بداية الثمانينات بداية ازمة السينما العالمية في الوقت الذي بدأ الانتاج السينمائي يقدم تجارب متقدمة جادة وأصيلة، احدثت تغيرات جوهرية في مجرى شعورنا وثقافتنا. وفي الوقت ذاته فان صناعة السينما الامريكية الاستهلاكية تحقق نجاحات مذهلة في الارقام القياسية للأرباح الخيالية والتي سجلت هذا العام ١٤ بالمائة زيادة مقارنة مع العام الماضي الذي كان بدوره عاما قياسيا، اذ اصبح فيه مليار وسبعمائة مليون دولار من الايرادات.

وتأتي المهرجانات العالمية في العديد من مدن العالم وعلى رأسها مهرجان مدينة البندقية (فينيسيا) ومهرجان (كان) الفرنسي ومهرجان (لايبزج) و (فرانكفورت) و (سان ريمو) وعشرات المهرجانات الاخرى، لتعلن عن وجود ظاهرة استجدت في هذه المهرجانات العالمية، هذه الظاهرة السيئة الصيت هي التحيّز الفاضح داخل لجان التحكيم السينمائي، حيث اصبحت قاعدة وموضة سائدة.

لقد كثرت الاسئلة ومن كل الاطراف التي تقف خارج تلك اللجان، وهذه الاسئلة العاصفة تتحدد على النحو التالي: هل هناك مقاييس محددة للافلام الجيدة بنيل رضى لجان التحكيم؟ واي الافلام كان جديرا على نحو موضوعي بجائزة المهرجان السينمائي؟ وهل هناك مبادىء نقدية دقيقة وامينة تتبعها لجنة التحكيم في عملية الفرز ووضع النقاط؟ في مهرجان البندقية (فينيسيا) الاخير السادس والاربعين، اتضحت ظاهرة التحيّز بأجلى صورها لتبتعد عن الأسس والعوامل المكونة لها.

المهرجان العالمي تكمن أهميته في طرح الافلام كنماذج للإبداع، ودفع الفن السينمائي الى آفاق متطورة وانسانية، وجعل المنافسة تسهم في تطوير الاساليب والتقنيات لدى المعنيين بالفن السابع. الا ان هذه المهرجانات اخذت في السنوات الاخيرة تبتعد عن القواعد الأساسية في خلق المقارنة المطلوبة بافضلية هذا الفيلم عن ذاك، بل ان مقياس الفوز بالأولوية يجيء عن طريق علاقة مخرج الفيلم بتلك الأصوات التي تمثل لجنة التحكيم، كما تجيء ايضا على ضوء بعض الاعتبارات والميول السياسية والصداقات والمحاباة .. الخ. وعادة من يفوز باكثرية الاصوات داخل اللجنة المكلفة بالتحكيم والتي يختارها رئيس اللجنة المكلف اصلا من المؤسسات الرسمية للدولة المستضيفة، يكون فوزه بفارق صوت او صوتين، واقرب مثال لما نتحدث عنه، هو ما حصل بمهرجان البندقية الأخير، حيث فاز فيلم (مدينة الاحزان) للمخرج التايواني (هو هسياو هسيين) بجائزة الأسد الذهبي وفيلم (وكان الضوء) للمخرج الجيورجي (اوتار يوسلياني) بالأسد الفضي، واستبعدت اللجنة الفيلمين اللذين حظيا باكبر اعجاب من الجمهور والنقاد والصحفيين الايطاليين والاجانب (كم الساعة) للمخرج الايطالي (ايتور سكولا) وفيلم (اريد العودة الى البيت) للمخرج الفرنسي (آلان رينيه) وهما مخرجان لهما ماض سينمائي عريق. والسبب كما اكدت عليه اغلب الصحف الايطالية في الوقت الحاضر يعود الى بعض الاسباب السياسية، فمنح الفيلم التايواني جائزة الأسد الذهبي يعود للاحداث التي حصلت في الآوان الاخير في الصين، والتي تمثلت في قتل عشرات الطلبة الصينيين الذين كانوا يطالبون بالاصلاح والديمقراطية. اما افلام الضحية فهي عادة كثيرة، ومن يسقط حظه في المهرجان، يسقط حظه في دورة السلع داخل حركة السوق السينمائية العالمية.

المهرجان العالمي الايطالي (سان ريمو) لهذا العام والذي اختتم اعماله هذه الفترة، لم يحد هو الآخر عن قاعدة التحيّز التي أشرنا اليها، فقد اختتم المهرجان بتوزيع الجوائز بصورة جعلت العديد من السينمائيين والنقاد والكثير من الاعلاميين والصحفيين، يسجلون ملاحظاتهم وانطباعاتهم الخاصة والعامة عن مجرى عملية توزيع الجوائز وقد صاحب كل ذلك سؤال دائم وملح عن غياب التقاليد الرصينة التي كان المهرجان حريصا عليها فيما مضى. لقد تراجع الرهان على ان دورة هذا المهرجان ستكون مميزة بجرأة لجنة التحكيم. وقد منحت جائزة (الكازينو الذهبية) الى كل من فيلم (صيف افيا) للمخرج الامريكي (داينس اركاند) كافضل فيلم لم يعرض لحد الآن، و(العودة) للمخرج الايطالي (فرانكو بيافولي) كافضل فيلم عرض خلال هذا العام وسبق هذا الفيلم ان فاز بجائزة مهرجان (لوكانو) السينمائي السويسري. كما منح للمهرجان جائزة تكريمية للمخرج الالماني الشهير (فيم فيندرز) عن فيلمه الوثائقي (ليلة سفر ما بين المدينة والملابس) والذي صور فيه حياة مصمم الملابس الياباني الشهير (يهوى يماموتو). والفيلم الذي يعتبر الثاني بعد (طوكيو. ك)، يعتبر من الافلام النادرة الجديرة بالاعتبار حيث وضعت الكاميرا في مواجهة اتجاه فني جديد ومتمين، وهو تصميم الملابس وفي بلد صناعي متقدم تكنولوجيا مثل اليابان، وقد أثار الفيلم عدة تساؤلات عن مشروعية مثل هذه المحاولات الجريئة باعتبارها أفلاما روائية، وما تخلقه من مشاعر عن اتجاهات السينما الحديثة التي بدأت تتجه نحو استخدام اشاكل اخرى مغايرة من الواقع لتقترب من خلال اعمال (فيندرز) الى دور للسجل، مع اصرارها على الاحتفاظ بقيمتها الفنية المتقدمة.

كما منح المهرجان جائزة (الكازينو الذهبية) الى المخرج الانجليزي المعروف (كين راسل) كافضل مخرج سينمائي لهذا العام وذلك عن فيلمه (قوس قزح) الذي يحكي به عن الكاتب الانجليزي (ت.ه.لورنس)، والفيلم من تمثيل (سامي ديفيد) و (اماندا دونوهو)، كما عرض للمهرجان اثنين من افلامه الشهيرة (امرأة في حالة حب) و (الشياطين) وقد اختتم باعلانه لائحة الجوائز التي لم تثر المفاجأة، وان مستوى الافلام التي استقبلها منذ افتتاحه كان متفاوتا، الا ان هذا المهرجان مع كل المآخذ، كان موضع اهتمام كبير بسبب حجم المشاركة ونوعيتها، اضافة الى انه اكد من جانب آخر على ان ما يقال من ان الفن السابع في طريقه الى الزوال لا يعدو ان يكون حالة دفاع عن وجود السينما واستمرارها، فصحيح ان هذا الفن يعاني من الازمات الناجمة عن اتساع شعبية التلفزيون وعن لا مبالاة الانسان المعاصر بالجوانب الروحية والمعنوية، الا ان السينما موجودة، وهي بعافية كما حياها المخرج الايطالي القدير (فيتوريو تافياني) حين قال معقبا على مخاوف النقاد «صباح الخير أيتها السينما».

المحافظة على قصة كل حجر في قديم الرياض الحديث

منطقة قصر الحكم تتزين بثوب التراث من جديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قليلة هي المدن العريقة التي يتاح لها ان تستجيب لعوامل التجديد وان بقي لونها وثوبها على ما هو عليه.. ومن هذه المدن تاتي مدينة الرياض في المقدمة حيث يتم «تحديث» المنطقة القديمة من المدينة والتي لم تكن تزيد مساحتها على كيلومتر مربع واحد.. ولكن كل سنتمتر من هذا الكيلو لم تكن تثمن بمال ذلك انه عليها تعيش ذكريات شعب وتاريخ امة جسد طموحاتها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله عندما جعل الرياض انطلاقته الاولى لتوحيد هذا الكيان الشاسع وفرض الامن والاستقرار فوق ارضه الواسعة واقامة حكم اسلامي يعتمد كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين نهجا وشرعا.. ولكون الرياض لها هذه المكانة في التاريخ السعودي المعاصر، فقد «تخلق» هذا التاريخ في «خيال» ابنائها ليجسد جمال الماضي وروعة الحاضر.. وتدخل هذا الخيال الشامخ في اعادة «الحياة» الى هذه المنطقة «الرمز» حيث لكل مكان ولكل حجر قصة تملأ جوانح الاجيال بالاعتزاز والفخر..

فقصر الحكم والجامع الكبير وساحة العدل والساعة والمصمك والمعيقلية وأسواق «سويقة» وقصر الملك عبد العزيز والامارة والشرطة والبوابات والسور ومنطقة «الدحو» الاثرية، كل هذه الاماكن مرتبطة بالتاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي ارتباطا وثيقا منذ مطلع هذا القرن وحتى وقت قريب عندما بدأت رياح الطفرة تهب بالخير على البلاد وبدأت المدن تتوسع ونالت الرياض نصيبها عمرانا وتوسعا بجهود ومتابعة شخصية من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الذي يرأس بنفسه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وكان قرار نقل السفارات والوزارات بها عنصرا آخر من عناصر استكمال مقومات العاصمة الحديثة وكان لا بد من خطة تجعل قلب العاصمة النابض يواكب المدينة في اتساعها واحيائها الراقية والتي زادت على ٤٠ حيا حديثا وكان يقف وراء هذه الفكرة الامير سلمان بن عبد العزيز الذي ظل حلمه ان تبقى الرياض كما عايشها هو واخوانه قبل خمسين عاما عندما كانت على ما هي عليه منذ دخلها فاتحا الملك عبد العزيز رحمه الله.. كانت الصورة مازالت ماثلة في الأذهان.. وتقرر ان يكون كل شيء كما كان لتكون خريطة مجسمة امام عيون الاجيال يطالعون فيها السور والبوابات والمباني والقصور التي ارتبطت بتاريخ هذا الوطن..

حملت «الشرق الاوسط» الكثير من التساؤلات والاسئلة حول الصورة التي ستكون عليها الرياض بعد اكتمال منشآت ومباني منطقة قصر الحكم والتي اخذ كثير منها يظهر شامخا والآخر في طور التنفيذ.. حملنا اسئلتنا وتوجهنا الى مقر الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والتي يقع مبناها في احدث احياء المدينة «الحي الدبلوماسي» ويلبس مبناها الثوب التقليدي بلونه الطيني المعروف وكأنما الهيئة ترفع على جسمها شعار المحافظة على التراث.. وتوجهنا بسؤالنا للمهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ مدير عام الدراسات والتخطيط في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.. وكان السؤال حول الصورة النهائية لقلب مدينة الرياض بعد اكتمال اعمال المرحلتين الثانية والثالثة:

اجاب وهو يشير بمؤشر على نموذج موضوع الى جواره:

ـ صورة الرياض القديمة ـ الحديثة ستكون بإذن الله في مستوى يليق بها وبمكانتها سيمتزج فيها القديم التراثي بالنمط المعماري المعاصر الذي يأخذ لون المعمار التقليدي للمدينة. فمنطقة قصر الحكم هي هذا الجزء من وسط المدينة المحصور في ما بين شارع الامام تركي بن عبد الله شمالا وشارع طارق بن زياد جنوبا وشارع الملك فيصل شرقا وطريق مكة المكرمة غربا. وقد لعبت هذه المنطقة دورا بارزا في تاريخ مدينة الرياض والمملكة ككل. فهي المنطقة التي كانت تقوم عليها مدينة الرياض عندما استعادها الملك عبد العزيز لينطلق منها موحدا ومؤسسا للدولة السعودية الحديثة ويقع بها قصر المصمك التاريخي وكذلك قصر الحكم. فهي بذلك مقر الحكم منذ نشوء الدولة السعودية الثانية. وقد تميزت المنطقة بأهميتها التاريخية الدينية والعلمية. وعبر الاجيال مارست المنطقة دورها كمركز تجاري رئيسي للمدينة ولكن في الوقت الذي انتشرت فيه مراكز تجارية ومكتبية حديثة ومتكاملة في الاحياء الجديدة تردت اوضاع هذه المنطقة مما ادى الى فقدانها الكثير من وظائفها الرئيسية كمركز للمدينة وظلت المنطقة بانتظار برنامج التطوير الذي تمت مرحلته الاولى ويجري تنفيذ مرحلته الثانية فالثالثة.. ففي المرحلة الاولى تم انجاز مباني امارة منطقة الرياض وأمانة مدينة الرياض وشرطة منطقة الرياض. والمرحلة الثانية التي يجري تنفيذها حاليا تشمل جامع الامام تركي بن عبد العزيز (المسجد الكبير) وقصر الحكم والساحات المفتوحة وتنسيق المواقع وشبكات الخدمات العامة وساحة المصمك وسور وبوابات المدينة القديمة. ويبقى تحقيق بقية الاهداف واكتمال الصورة رهنا بتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج التطوير والتي تشمل بقية اجزاء منطقة قصر الحكم وتغطي حوالي ٦٠٪ من مساحة المنطقة وهي الاجزاء المعول عليها لتوفير المرافق التجارية والمكتبية والسكنية اللازمة لايواء الانشطة المراد جذبها الى المنطقة.

● بالاشارة الى اهمية المرحلة الثالثة في عملية تطوير منطقة قصر الحكم، فهل سيبدأ العمل بها بعد انتهاء اعمال المرحلة الثانية؟

ـ المرحلة الثالثة بدايتها غير مرتبطة بانتهاء المرحلة الثانية. فمن الممكن ان تبدأ في اي وقت وفعلا بدأت المرحلة الثالثة الآن بعمليتين: الاولى الاتصال بكثير من المطورين ووضع الافكار التطويرية المختلفة، والثانية عملية مسح لكل الملكيات القائمة في المرحلة الثالثة. فاذا كان التركيز في المرحلتين الاولى والثانية على المنشآت، سيكون التركيز فيها على انشطة القطاع الخاص وهي تشمل للمنطقة المحاطة بشارع الثميري شمالا وشارع طارق بن زياد جنوباً وشارع الملك فيصل شرقا وشارع الامام محمد بن عبد الوهاب غربا وأيضا المنطقة المحاطة بشارع الامام تركي بن عبد الله شمالا وشارع طارق ابن زياد جنوبا وشارع يحيى بن اكثم شرقا وطريق مكة المكرمة غربا، هذه المنطقة هي الخاضعة لاعمال المرحلة الثالثة. وقد بدأت الهيئة في وضع الخطط التطويرية اللازمة لهذه المرحلة التي سيكون للقطاع الخاص دور كبير ورئيسي في تنفيذها وستتولى الهيئة في هذه المرحلة توفير المرافق العامة والخدمات من مساجد وشبكات المياه وكهرباء ومجار وغيرها. والمنهج الذي التزمت به الهيئة في تطوير هذه المرحلة هو منهج يتسم بالمرونة والمرحلية بحيث يستجيب دائما لقوى السوق ولرغبات المطورين ولواقع العرض والطلب. ولن يكون هناك في هذا الصدد خطط محددة مسبقا لكن سيتم التخطيط تدريجيا وعبر السنين بما تتطلبه السوق. ويجري حاليا عدد من المقاهمات مع مطورين من القطاع الخاص الذين يرغبون في انشاء المرافق التجارية ذلك ان هدف هذه المرحلة الثالثة في الاساس هو توفير مرافق تجارية ومكتبية وسكنية. وقد تم عمل الكثير من الدراسات للمرافق في المنطقة عن حركة وضع المباني فيها وعن شبكات المرافق العامة. وحرصت الهيئة في دراساتها على المحافظة على التراث العمراني والمعماري وكجزء من تنفيذ المرحلة الثالثة سيشمل منطقة تراثية قديمة يتجاوز عمرها ٢٠٠ عام وهي منطقة «الدحو». هذه المنطقة سيتم المحافظة عليها كتراث معماري وعمراني اصيل وسيتم ايجاد انشطة فيها تعيد اليها الحيوية والنشاط ولكن بنفس طابعها التقليدي القديم. وسيتم رفع المستوى العمراني للمنطقة عن طريق التنظيمات وعن طريق اللوائح الارشادية التي ستصدر للمطورين وسيكون للهيئة دورها الفعال في وضع الخطط الارشادية ومتابعتها وتحديثها في ما يتعلق بجميع مشروعات المرحلة الثالثة.

● هل نستطيع القول انه في غضون عامين سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية ومن ثم بروز الواقع الجمالي للمنطقة؟

ـ الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة وقع عقود تنفيذ هذه المرحلة في محرم عام ١٤٠٨هـ على ان تكون مدة التنفيذ خمس سنوات ونحن الآن في السنة الثالثة (١٤١٠هـ) وانه وإن كانت مدة العقد خمس سنوات، فان الانتهاء سيكون في نهاية عام ١٤١٢هـ الا اننا نأمل ان ينتهي العمل بالفعل قبل هذا التاريخ.. واعتقد انه بانتهاء مشروعات هذه المرحلة، ستبرز المنطقة وتتضح القيمة الجمالية لهذا المشروع التراثي العظيم حيث سيتم الانتهاء من المسجد الجامع الذي يحتل مساحة ١٦٧١٠ أمتار مربعة والذي سيتسع لـ ١٣٥٠٠ مصل ومجهز بوسائل النقل التلفزيوني المباشر وسيشتمل على مصلى للنساء وسيقام على جانبيه مئذنتان ارتفاع كل منهما ٤٥ مترا وتقع بالقرب منه مكاتب الادارة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمنطقة الرياض وعدد من المحلات التجارية. ويعكس التصميم المعماري للمسجد الطابع التقليدي للعمارة في منطقة الرياض والتي ستعكسها تفاصيله المعمارية وطريقة تأثيثه. كما سيتم الانتهاء من بناء قصر الحكم الذي يقام على ١١٣٥٠ مترا مربعا وهو ايضا مستلهم في عمارته روح العمارة التقليدية للمنطقة. وستكون ساحة العدل وساحة المصمك وساحة الامام محمد بن سعود قد تم تجهيزها واقامتها وهي ترتبط ببعضها ارتباطا بصريا وعضويا بممرات مشجرة صممت لتعطي كل ساحة السمات الملائمة لوظيفتها. فساحة العدل تمثل الميدان الرئيسي للمدينة والتي يطل عليها المسجد الجامع وقصر الحكم وبعض المباني الحكومية والتجارية ومساحتها ١٨٥٠٠ متر مربع وستتوسطها نافورة ضخمة مستطيلة الشكل وضعت كافة تجهيزاتها وتمديداتها تحت الارض بحيث يمكن اخفاؤها تماما لتصبح الساحة بكامل مساحتها مهيأة للاستخدام في المناسبات العامة، كما ينتشر في اطرافها ٢٠ نافورة صغيرة و٦٧ نخلة. وستقام ساحة الامام محمد بن سعود والبالغ مساحتها ١٢ الف متر مربع في موقع سوق السدرة سابقا وستزرع بالساحة ١٠٠ شجرة بالاضافة الى ٤٥٠٠ شجيرة وزهرة. اما ساحة المصمك التي تحيط به لتبرزه بالشكل اللائق بمكانته التاريخية، فتبلغ مساحتها ١٥٠٠٠ متر مربع وسيكون بها ٤٥٠ شجرة وشجيرة، هذا بالاضافة الى اكتمال التجهيزات الاساسية من مياه وكهرباء وطرق وكذلك انشاء سور وبوابات المدينة القديمة مما يسهل فهم تاريخ مدينة الرياض وحضارتها.

مراحل البناء في قصر الحكم الجديد حيث سيستقبل الملك المواطنين هنا. تصوير: جيوفاني باسكوالي

ملخص عن ملحق تعديل عقد تأسيس
شركة أحمد ويوسف محمد عبد الوهاب ناغي
الناغي - شركة تضامنية

فيما بين :

الطرف الرابع	الطرف الثالث	الطرف الثاني	الطرف الأول
السيد/ وليد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي شريك متضامن	السيد/ محمد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي شريك متضامن	السيد/ يوسف محمد عبد الوهاب ناغي شريك متضامن	السيد/ أحمد محمد عبد الوهاب ناغي شريك متضامن

تمهيد : لما كان الطرفان الأول والثاني المذكوران أعلاه يملكان مناصفة بينهما كامل أسمال شركة أحمد ويوسف محمد عبد الوهاب ناغي (الناغي) شركة تضامنية مسجلة في السجل التجاري لمدينة جدة تحت رقم ٤٠٣٠٠٠٢٠٠٢ وتاريخ ١٣٧٧/٢/٢٦ مع فروعها .

- وكانت الطرف الثاني قد تنازل عن كامل حصته في أسمال الشركة بمالها من حقوق وما عليها من التزامات إلى الطرفين الثالث والرابع مناصفة بينهما وقد استلم الطرف الثاني ثمن حصته بالكامل وأسقط حقه من مطالبة الشركة بأي مستحقات قد تظهر مستقبلاً للحصة المتنازل عنها وتضمنه التنازل جميع فروع الشركة التجارية وسميتها "الناغي" و "ناغي إخوان" بما لها من حقوق وما عليها من التزامات .

وحيث أن الطرفين الثالث والرابع قبلا تنازل الطرف الثاني عن حصته لهما مناصفة مقابل الثمن المتفق عليه، وأبرأ الأطراف الأول والثالث والرابع ذمة الطرف الثاني من أي التزامات قد تكون للغير على الشركة حاليًا أو مستقبلاً.

- وحيث أن ملكية الشركة قد أصبحت محصورة فيما بين الأطراف الأول والثالث والرابع، وقد ضمنه هؤلاء الأطراف جميع الديون المترتبة على الشركة المثبتة في دفاترها بأموالهم الخاصة وبجميع أصول الشركة كما عنوا بتعديل اسم الشركة ليصبح "شركة أحمد محمد عبد الوهاب ناغي وأولاده" "الناغي" شركة تضامنية - بدلاً من الاسم المذكور أعلاه، وإعداد ملحق تعديل عقد تأسيس للشركة يتضمن جميع التعديلات المنوه عنها في هذا التمهيد .

- ولما كانت تواقيع جميع الأطراف على هذا الملحق بالأصالة أو بالوكالة تعتبر إقرارًا منهم بقبولهم بجميع ما ورد فيه .

لذلك وبعون تعالى وبتاريخ أدناه اتفق الأطراف المذكورون أعلاه على ما يلي : **أولاً :** يعتبر التمهيد الوارد أعلاه جزءًا لا يتجزأ من هذا الملحق. **ثانيًا :** تلغى كامل مواد عقد التأسيس السابق للشركة وجميع الملاحق الجاري عليه وتستبدل بالمواد التالية : **المادة (١) الشركاء :** الشركاء بالشركة هم كل من : الطرف الأول : أحمد محمد عبد الوهاب ناغي / شريك متضامن - الطرف الثاني : محمد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي / شريك متضامن - الطرف الثالث : وليد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي / شريك متضامن . **المادة (٢) اسم الشركة :** اسم الشركة هو : شركة أحمد محمد عبد الوهاب ناغي وأولاده (الناغي) - شركة تضامنية .

المادة (٣) أغراض الشركة : تجارة الجملة والتجزئة في : المواد الغذائية ، والحاصلات الزراعية ، والزيوت والمواد الكيماوية والأدوية ، والعطور وأدوات التجميل ، وبطاريات السيارات والبطاريات العادية بجميع أشكالها ، والخدمات التجارية . **المادة (٤) تمثيل الشركة أمام الغير :** يمثل المدير العام الشركة أمام الغير وفقاً للصلاحيات المنصوص عليها في المادة التاسعة من هذا العقد .

المادة (٥) تاريخ تأسيس الشركة ومدتها : مدة الشركة (٢٥) خمس وعشرون سنة هجرية . **المادة (٦) - المركز الرئيسي :** المركز الرئيسي للشركة في مدينة جدة ولها فرع تحت اسم "الناغي إخوان" وثلاثة أفرع باسم "الناغي" . **المادة (٧) - رأسمال الشركة :** حدد رأسمال الشركة بمبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال سعودي موزع على الشركاء وفقاً لما يلي :-

الشريك السيد / أحمد محمد عبد الوهاب ناغي - وحصته قدرها (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف ريال سعودي .
الشريك السيد / محمد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي - وحصته قدرها (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .
الشريك السيد / وليد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي - وحصته قدرها (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .

وتعهد الشركاء بإيداع الزيادة في رأسمال الشركة وقدرها خمسمائة ألف ريال سعودي لدى أحد البنوك المحلية مباشرة بعد إنهاء إجراءات إثبات هذا الملحق أمام فضيلة كاتب عدل جدة المختص .

المادة (٩) إدارة الشركة :

١- **المدير العام :** اتفق الشركاء على تعيين الشريك السيد/ أحمد محمد عبد الوهاب ناغي مديرًا عاماً للشركة ويتمتع بأوسع الصلاحيات في إدارتها وتمثيلها تجاه الغير .

٢- **نائبا المدير العام :** يكون الطرفان الثاني والثالث نائبين للمدير العام ويتمتعان منفردين ومجتمعين بجميع الصلاحيات المخولة للمدير العام .

المادة (١١) السنة المالية : تبدأ السنة المالية للشركة من تاريخ ١٤٠٩/٥/٢٤هـ الموافق ١٩٨٩/١/١م وتنتهي بتاريخ ١٤١٠/٦/٣هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٣١م وتكون مدة كل سنة مالية للشركة بعد ذلك إثنى عشر شهرًا .

وقد فوض الأطراف مكتب المحامي الأستاذ/ حسان المحاسني لإتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل هذا العقد لدى فرع وزارة التجارة بجدة وإثباته لدى كاتب العدل وتقديم طلبات افتتاح فروع للشركة ومتابعة معاملاتها وتسديد الرسوم والتوقيع على شهادات السجل التجاري للشركة وفروعها واستلامها .

تم ضبط ملحق التعديل لدى فضيلة كاتب عدل مدينة جدة تحت رقم ١٤٣ بتاريخ ١٤١٠/٣/٢٥ هـ - صحيفة ١٦٨ جلد ٧/١

وبالله التوفيق

ملخص عن ملحق تعديل عقد تأسيس
شركة يوسف محمد عبد الوهاب ناغي وأولاده
الناغي الدولية - شركة تضامنية

فيمابين

الطرف الأول	:	السيد/ يوسف محمد عبد الوهاب ناغي	"شريك متضامن"
" الثاني	:	" / محمد يوسف محمد ناغي	" " "
" الثالث	:	" / ياسر يوسف محمد ناغي	" " "
" الرابع	:	" / صالح يوسف محمد ناغي	" " "
" الخامس	:	" / عمار يوسف محمد ناغي	" " "
" السادس	:	" / أحمد محمد عبد الوهاب ناغي	" " "
" السابع	:	" / محمد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي	" " "
" الثامن	:	" / وليد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي	" " "

بناء على تنازل الأطراف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس عن ملكية الشركة وفرعها المسجل في مدينة جدة بكامل أصولها وخصومها وبما لها من حقوق وما عليها من التزامات إلى الأطراف السادس والسابع والثامن فقد تم تعديل عقد تأسيس الشركة وفقاً لما يلي :

أولاً : آلت ملكية شركة يوسف محمد عبد الوهاب ناغي وأولاده "الناغي الدولية" - شركة تضامنية - إلى الأطراف السادس والسابع والثامن بكافة أصولها وخصومها وبما لها من حقوق وما عليها من التزامات .

ثانياً : عدّلت مقدمة عقد التأسيس بحيث حذفت منها أسماء الأطراف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس وأصبح الشركاء بالشركة هم كل من :

الطرف الأول	:	أحمد محمد عبد الوهاب ناغي	"شريك متضامن"
الطرف الثاني	:	محمد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي	" " "
الطرف الثالث	:	وليد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي	" " "

ثالثاً : عدّل البند الأول من عقد التأسيس المتعلق بإسم الشركة بحيث أصبح الإسم كما يلي :

البند الأول - اسم الشركة : اسم الشركة هو : **شركة أحمد محمد عبد الوهاب ناغي وأولاده** "شركة تضامنية" وسمتها التجارية : **الناغي الدولية**

رابعاً : عدّل البند خامسا من عقد التأسيس المتعلق برأسمال الشركة بحيث أصبح كما يلي :

البند الخامس - رأس المال : رأسمال الشركة مبلغ (٧,٢٠٠,٠٠٠) سبعة ملايين ومائتي ألف ريال سعودي موزع بين الشركاء كما يلي :

- أحمد محمد عبد الوهاب ناغي وحصته قدرها (٣,٦٠٠,٠٠٠) ريال سعودي
- محمد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي " (١,٨٠٠,٠٠٠) " "
- وليد أحمد محمد عبد الوهاب ناغي " (١,٨٠٠,٠٠٠) " "

خامساً : عدّل البند سابعا من عقد التأسيس المتعلق بإدارة الشركة بحيث أصبح كما يلي

البند السابع - إدارة الشركة : ١- المدير العام : إتفق الشركاء على تعيين الشريك/ السيد/ أحمد محمد عبد الوهاب ناغي مديرًا عاماً للشركة ويتمتع بأوسع الصلاحيات في إدارتها وتمثيلها تجاه الغير .

٢- نائبا المدير العام : يكون الطرفان الثاني والثالث نائبين للمدير العام ويتمتعان منفردين ومجتمعين بجميع الصلاحيات المخولة إلى المدير العام .

سادساً : تبقى بقية بنود عقد التأسيس وتعديلاته كما هي عليه بدون تعديل .

سابعاً : فوض الأطراف المحامي الأستاذ حسان المحاسني باتخاذ جميع الإجراءات النظامية لتسجيل هذا التعديل لدى فرع وزارة التجارة وإثباته لدى كاتب العدل بجدة وتسديد الرسوم واستلام شهادات السجل التجاري للشركة وفرعها والتوقيع بذلك .

ثامناً : تم ضبط ملحق التعديل لدى فضيلة كاتب عدل مدينة جدة تحت رقم ١٤٤ بتاريخ ١٤١٠/٣/٢٥هـ صحيفة ١٧٠ جلد ٧/١

وبالله التوفيق

أمين صندوق اتحاد الكرة المصرية في تقرير للإتحاد:

خبراء المجر رشحوا مصر لنهائيات كأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح محب يوسف امين صندوق اتحاد الكرة المصري ورئيس بعثة المنتخب الى المجر بأن المنتخب المصري الاول للكرة ظهر بمظهر مشرف في مباراته التجريبية الاخيرة امام الفريق الاولمبي المجري وكان نموذجا مشرفا حيث اتسم تصرف اللاعبين بالالتزام والانضباط في مواعيد تناول الوجبات والتحرك في الفندق وحضور التدريب والرأي الموحد وطاعة المدرب.

وقدم المنتخب المصري عرضا طيبا امام المجر وكان اكثر من تد خاصة ان المنتخب المجري الاولمبي يتم تجهيزه لدورة برشلونة الاولمبية ولتصفيات كأس العالم المقبلة وهو افضل من المنتخب الاول المجري.

واضاف محب يوسف: لقد كنت قد قررت مقاطعة السفر مع المنتخب في اي رحلة بعد ان شعرت بالاحباط حينما انهزمنا من المغرب في تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٥، وكان الوحش مدربا للمنتخب في ذلك الوقت وكان المنتخب نموذجا سيئا في كل شيء وكان من الطبيعي ان ينهزم، اما المنتخب الحالي، فقد شعرت معه بالتفاؤل ويكفي ان الخبراء في المجر اشادوا به ورشحوه للوصول لنهائيات كأس العالم في ايطاليا وعموما هذا ما قدمته في تقريري لاتحاد الكرة بعد عودتي من رحلة المجر.

يوسف زين يطالب بتعديل لائحة الاتحادات والاندية

صرح يوسف زين رئيس جهاز الرياضة المصري بأن ما يجري في الوسط الرياضي هذه الايام من خلافات وصراعات اصبح امرا مريرا ويؤثر على مسيرة الرياضة ومستقبلها، ومن الضروري تجنيب الوسط الرياضي ما يواجه من الغام، وللأسف فقد تسلمت العمل في منصب رئيس جهاز الرياضة متأخرا وكان المفروض ان اتسلم العمل بعد دورة سيول مباشرة.

وأضاف: ان لائحة الاتحادات والاندية اصبحت تحتاج لتعديل ولا بد ان تخدم الرياضة بدلا من عرقلتها وان تكون لمصلحة البلد وليس لثني ذراع العاملين في مجال الرياضة لأن المفروض انهم يعملون متطوعين وليسوا محترفين. وحتى لو كانوا محترفين فهم يعملون لصالح الرياضة، ولكن الامر يحتاج لوقت، وعلى اية حال سيتم تعديلها مع بداية الدورة الجديدة.

تشكيل المكتب التنفيذي لنادي الجزيرة

قرر مجلس ادارة نادي الجزيرة في اول اجتماع له برئاسة الدكتور هاشم فؤاد اختيار امال لهيطة وكيلا للمجلس وحسين عنان امينا للصندوق وتشكيل المكتب التنفيذي للنادي برئاسة هاشم فؤاد، ويضم كل من امال لهيطة وحسين عنان والدكتور احمد حندوسة وصفوت منتصر والمستشار فتحي نور اعضاء.

كما تم تشكيل لجان النادي المختلفة من الدكتور احمد حندوسة رئيسا للجنة الرياضية وأمال لهيطة للجنة الداخلية ومحسن نور للمطعم وهادي موافي للسباق والخيل والمستشار عادل عبد الباقي للجنة الثقافية والقانونية وعبد اللطيف ابوهيف للعلاقات العامة وسهير العطار للجنة الصحية والمستشار فتحي نور للجنة شؤون العاملين.

عشرة آلاف جنيه للنادي المصري

قرر اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد اعتماد عشرة آلاف جنيه للنادي المصري لحل الازمة المالية التي يتعرض لها النادي. وقد جاء هذا القرار خلال اجتماع المحافظ مع مجلس ادارة النادي لبحث المشكلات والعمل على حلها.

كما قرر أن تعقد سلسلة من الاجتماعات الدورية بين المحافظ والمجلس لحل اي مشاكل تدريجيا.



لقطة للمنتخب المصري.

حمادة عبد الباري اداريا لمنتخبات مصر لكرة اليد

- تم تعيين حمادة عبد الباري اداري فرق نادي الزمالك لكرة اليد اداريا لمنتخب مصر الاول والناشئين في كرة اليد بدلا من اسماعيل محمد علي الاداري السابق.

حمادة يشغل منصب سكرتير منطقة الجيزة لكرة اليد ايضا.

الرياضة المغربية

نجاح لوس اغادير في دور ثمن نهائي كأس العرش

تأهل الفتح الرباطي رغم غياب عدد من أبرز عناصره

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق الفتح الرباطي ونجاح سوس أغادير لدور ثمن نهائي كأس العرش المغربي بعد تغلبهما في اللقاءين المعادين عن دور سدس عشر النهاية.

ففريق الفتح الرباطي تغلب على فريق شباب اطلس خنيفرة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كل من عبد الاله جوهر في الدقيقتين ٥ و٤٣ ومصطفى لخليفي في الدقيقة ٨٥.

وتميزت المقابلة بمستوى فني متوسط، كما سجلت غياب العديد من العناصر الرسمية لفريق الفتح الرباطي ومنها عبد الاله بنعمر ورشدي تمود ومحمد المودني.

أما المباراة المعادة الثانية، والتي جمعت بين فريقي نجاح سوس اغادير والنهضة البيضاوية، فانتهت بتفوق نجاح سوس بهدف مقابل صفر، وبعد هاتين النتيجتين تصبح الفرق المؤهلة لدور ربع النهاية عن الدرجة الأولى هي:

اتحاد طنجة، والوداد البيضاوي، وجمعية الحليب، والفتح الرباطي، والاتحاد القاسمي والمغرب الفاسي، واولمبيك خريبكة، والنهضة السطاتية، والكوكب المراكشي، والوداد الفاسي.

أما عن الدرج الثانية «أ»، فالفرق المؤهلة هي: النادي المكناسي، وهلال الناضور، وكمال مراكش، اضافة الى فريق واحد من الدرجة الثانية «ب» هو نجاح سوس اغادير. وسيتم معرفة فريقين آخرين بعد اجراء مقابلتي الدفاع الجديدي ضد الرجاء البيضاوي، والجيش الملكي ضد مولودية وجدة، المؤجلتين الى تاريخ لاحق.

الكوكب المراكشي يعزز صفوفه

استعدادا للبطولة العربية السابعة للأندية ابطال الدوري عزز فريق الكوكب المراكشي صفوفه بلاعبين اثنين، الأول اسباني هو رامون أرلجون سيورا الذي لعب من قبل ضمن صفوف اتلتيكو مدريد ويلعب كمهاجم اوسط، والثاني من زايير هو ديارتوكا نطاما لاعب وسط الميدان، ويهدف فرق الكوكب المراكشي بجلب هذين اللاعبين الى ملء الثغرات التي تشكو منها تشكيلة الفريق.

المغرب الفاسي في البرتغال

ردا على الزيارة التي قام بها فريق أيموريتال ديسبورتيفو البرتغالي لكرة السلة الى فاس حيث اجرى لقاء وديا مع المغرب الفاسي، ليسافر فريق المغرب الفاسي الى البرتغال من ٢٣ الى ٢٥ اكتوبر (تشرين الثاني) لاجراء مباراة ودية مع نظيره البرتغالي استعدادا للمنافسات الافريقية.

حميد الهزاز يستقيل

قرر الحارس الدولي المغربي السابق حميد الهزاز تقديم استقالته من رئاسة فريق المغرب الفاسي لألعاب القوى وورد الهزاز سبب استقالته وكذا ابتعاده نهائيا عن الميادين الرياضية الى الاجحاف الكبير في التعامل مع فريقه من طرف الأوساط الرياضية المقربة من النادي ككل.

عبد الحق السوادي يعود للرجاء البيضاوي

بعد موسمين من الاحتراف ضمن احدى الأندية السويسرية عاد المهاجم الدولي المغربي عبد الحق السوادي الى المغرب وجدد تعاقده مع فريقه الأصلي الرجاء البيضاوي ومن المنتظر ان يظهر السوادي ضمن صفوف فريق الرجاء خلال مباريات الدوري المغربي المقبلة.

فريق الجيش الملكي في الجزائر

سافر فريق الجيش الملكي الى مدينة الشلف الجزائرية للمشاركة في دوري مغاربي يقام بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقة ثورة التحرير الجزائرية ويشارك في هذا الدوري الى جانب الفريق العسكري المغربي كل من نادي صفاقس التونسي وشبيبة تيزي وزو ونادي الشلف الجزائريين.

بطولة المغرب العربي للجودو

تقام في مدينة تيزي وزو الجزائرية يوم ١ نوفمبر (تشرين الثاني) بطولة المغرب العربي للفرق البطلة في رياضة الجودو بمشاركة ممثلي تونس والمغرب والجزائر للموسم الرياضي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

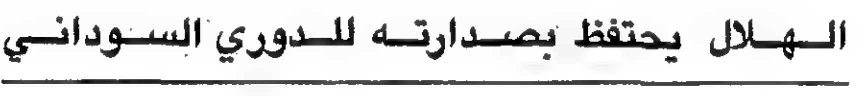
دوري مغاربي لكرة السلة في الجزائر

ينظم الاتحاد الجزائري لكرة السلة دوريا مغاربيا بمشاركة منتخبات المغرب والجزائر وتونس من ١ الى ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ويتضمن برنامج الدوري المباريات التالية:

اليوم الأول: الجزائر ـ المغرب.
اليوم الثاني: تونس ـ المغرب.
اليوم الثالث: الجزائر ـ تونس.

سعيد بن الشرقي يدرب الجمعية السلاوية

تعاقد فريق الجمعية السلاوية لكرة السلة «درجة اولى» مع المدرب سعيد بن الشرقي للاشراف على تدريبه والمدرب سعيد سبق له ان درب عدة فرق مغربية وحصل معها على نتائج جيدة ومنها فريق الفتح الرباطي الذي حصل معه قبل موسمين على بطولة الدوري المغربي الأول لكرة السلة.



الرياضة السودانية

الهلال يحتفظ بصدارته للدوري السوداني

أحداث مؤسفة في مباراة المريخ والموردة

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد الحبو:

تعادل المريخ والموردة على استاد الهلال يوم السبت الماضي بدون اهداف في المباراة المؤجلة بينهما من الدورة الاولى بسبب مشاركتهما في بطولتي افريقيا للأندية على الكأس والدوري الافريقي.

وقد سبق هذه المباراة ضجة اعلامية ضخمة بسبب مطالبة المريخ بعدم مباشرة اللعب في الدورة الثانية للدوري التي بدأت في الاسبوع الماضي الا بعد اداء هذه المباراة المؤجلة من الدورة الاولى.

ثم طلب نادي المريخ تأجيلها الى ما بعد مباراته اليوم (السبت) امام جورماهيا الكيني في لقاء العودة لبطولة كأس الكؤوس الافريقي في المرحلة قبل النهائية. ولكن اتحاد الكرة السوداني رفض طلب المريخ بالتأجيل.

وأثار قرار اللجنة الادارية التابعة لاتحاد كرة القدم المحلي في الخرطوم باستدعاء لاعب نادي الموردة وهدافه الخطير احمد بريش لمحاسبته امام اللجنة في اليوم نفسه اي السبت الماضي وفي الوقت المحدد للمباراة وذلك بعد طرده بالكارت الاحمر مرتين منذ بداية الموسم الحالي وخلال الدورة الاولى.

وقد اثار ذلك زوبعة كبرى لأن توقيت الاستدعاء يشكل حرمانا للموردة من اهم هدافي الفريق، مما اضطر اللجنة الادارية للتراجع عن قرارها وتعديل موعد اجتماعها الدوري من السبت الماضي الى يوم الخميس ما قبل الماضي.

واستدعت اللاعب بريش ووجهت اليه انذارا، وهكذا اشترك مع الموردة ضد المريخ.

احداث مؤسفة

لذلك، ولكل هذه العوامل التي سبقت قيام هذه المباراة، فقد شهد استاد الهلال اقبالا جماهيريا كبيرا ولكن لم يقدم الفريقان عرضا فنيا يتناسب وأهمية المباراة، خاصة المريخ المنتظم في معسكره المقفول استعدادا للقاء جورماهيا الكيني. لم يقدم ما يرضي تطلعات جماهيره التي اشفقها ذلك المستوى المتواضع فنيا.

كما رافقت المباراة احداث مؤسفة وتصرفات غريبة من كابتن المريخ وحارس مرماه (حامد بريمة) الذي اخطأ في تصرفه نحو حكم المباراة (عبد الرحيم حاج عمر) ودفع الحكم بيده وهو يناقشه ثائرا على نقضه هدفا للمريخ، كان قرار الحكم انه هدف غير صحيح.

واكتفى عبد الرحيم حاج عمر برفع الكارت الاصفر منذرا حامد بريمة الذي عاد بعد اعلان الحكم لنهاية المباراة محاولا الاعتداء على الحكم لولا ان حال عدد من زملائه دونه وذلك.

كيف لعب الفريقان

مثل المريخ: حامد بريمة ـ عاطف القوز ـ كمال عبد الغني ـ ابراهيم عطا ـ عبد السلام ـ جمال ابوعنجة ـ بدر الدين ـ باكمبا ـ سكسك ـ دحدوح ـ ثم قاقارين وعيسى صباح الخير بدلا عن دحدوح وسكسك.

ومثل الموردة: نوار ـ ياسر ـ مجدي ـ محمود العطا ـ محجوب ـ حسن حامد ـ عصام عباس ـ متوكل ـ مغربي ـ النور ـ بريش ـ ثم ضربة وجمال بدلا من عصام عباس والمغربي.

لعب الموردة بطريقة ٢/٤/٤/١ بتقدم بريش والنور هجوما. ولعب المريخ ٣/٣/٤. بذلك ارتفع رصيد المريخ الى ٢٦ نقطة والموردة الى عشرين نقطة ليبقى المريخ في المركز الثاني بعد الهلال البطل الذي ينفرد على الصدارة برصيد ٣٦ نقطة ويظل الموردة في المركز الرابع والتاج في المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.

الدورة الثانية

وفي اسبوع الدورة الثانية ـ الأول ـ حقق الهلال فوزا كبيرا ٥/صفر على الاتحاد. وواصل مسلسل انتصاراته الدورية دون هزيمة او تعادل وفاز الموردة على الزهرة ١/صفر والعباسية على النيل ٣/١ وتعادل التحرير وأم دوم ١/١ وفاز الاهلي على التاج ٣/صفر.

وبدأ الاسبوع الثاني للدورة الأولى بلقاء التاج وأم دوم يوم الاحد الماضي والتحرير والنيل يوم الاثنين، والاهلي والاتحاد يوم الثلاثاء والهلال وكوبر يوم الاربعاء واختتم بلقاء الموردة والعباسية يوم الخميس.

رأي رياضي

الاماراتيون على خطى السعوديين

في شهر ابريل (نيسان) من العام ١٩٨٤ الماضي، وصل منتخب المملكة العربية السعودية الأول لكرة القدم الى سنغافورة لخوض منافسات التصفيات النهائية عن القارة الآسيوية لألعاب الدورة الأولمبية (العالمية) لوس انجلوس ٨٤، وسط ظروف صعبة بعد طرد مدربه العالمي ماريو زاجالو واسناد مهمة التدريب للسعودي «المغمور آنذاك» خليل الزياني.

ورغم كون المنتخب السعودي يتذيل قائمة الفرق المرشحة للتأهل الا انه احرز ابرز النتائج واكثرها اثارة وتأهل بجدارة الى الدورة الاولمبية «ضربة» واحدة كبرى دون سابق انجازات، بدأت الأخيرة بعد التأهل باشهر عندما فاز بكأس آسيا الثامنة لأول مرة واستطاع الحفاظ عليها مرة أخرى عام ٨٨ بالدوحة، وبينهما احرز الميدالية الفضية عام ٨٦ في سيول في دورة الألعاب الآسيوية العاشرة.

تذكرت كل ذلك جيدا بعد «الخبطة» الاماراتية الكبرى المتمثلة في تأهل منتخب الامارات الأول لكرة القدم الى نهائيات كأس العالم المقبلة (ايطاليا ٩٠) دون ان يكون في رصيده أي انجازات تذكر على كافة الاصعدة الاقليمية والقارية والدولية. وكحال المنتخب السعودي عام ٨٤، وصل منتخب الامارات الى سنغافورة في الشهر الماضي (١٩٨٩) وهو خارج دائرة الترشيحات تماما، ليسجل اول واكثر النتائج اثارة بفوزه الكبير على المرشح الثالث (منتخب الصين) بنتيجة ٢/١ بعد ان كان متخلفا صفر/١ حتى الدقيقة ٨٧، ومنها انطلق ليرافق منتخب كوريا الجنوبية الى النهائيات العالمية وسط ظروف صعبة تمثلت في دخوله للتصفيات دون مجلس ادارة للاتحاد الكروي.

من هنا نتوقع ان تسير كرة القدم الاماراتية على طريق شقيقتها السعودية في السنوات المقبلة بحيث تبدأ في فرض تواجدها بقوة في ساحة المنافسات عربيا ودوليا.

لم يأت توقعنا هذا من فراغ، بقدر ما هو استنتاج للطريقة المثلى التي يتعامل بها مسيروا منتخب الامارات (ادارة وجهاز فني) مع الأندية ولاعبيها، فهناك تحرص ادارة المنتخب على مصلحة اللاعب في ناديه والمنتخب على حد متقارب، واضعين في الاعتبار النواحي النفسية والمعنوية للاعب.

فمثلا، مشاركة لاعبي الوصل الاماراتي الدوليين مع ناديهم في بطولة اندية مجلس التعاون السابعة في البحرين رغم تعثر الفريق لم تؤثر على برنامج معسكر المنتخب القصير والمفتوح (لا المغلق). بل تم ترتيب المعسكر لكي لا يتعارض مع مشاركة ممثل الامارات. هذه ناحية.

الناحية الأخرى التي يستفاد منها تتمثل في توافر عناصر النجاح في منتخب الامارات، لاعبون واداريون وفنيون بطريقة تكمل بعضها البعض، فاذا افترضنا جدلا ان عوامل الفوز تكتسب النسب التالية:

اولا: ٦٠٪ استعداد الفريق الفني والبدني والمعنوي ومجهودات اللاعبين وروحهم القتالية.
ثانيا: ٢٥٪ خطط المدرب ونواحيه الفنية.
ثالثا: ١٠٪ كامل الخط ودور الجمهور وخلافه.
رابعا: ٥٪ مؤثرات اخرى كالمناخ والتحكيم وما شابههما.

وحقيقة بقدر ما غمرتنا السعادة كعرب بتأهل منتخب الامارات (المكافح) بجدارة الى النهائيات العالمية، كم اعجبتني كثيرا اجابة نجم نجوم منتخب الامارات وصانع العابهم الماهر عبد الرزاق ابراهيم على السؤال التالي الذي طرحه الزميل المذيع التلفزيوني الرياضي محمد خيري عقب فوز الامارات على الصين ٢/١:

● ما هي الخطة التي اتبعتموها كلاعبين بعد تخلفكم بهدف، لتقلبوا النتيجة خلال اقل من ثلاث دقائق من الخسارة الى التعادل ومن ثم الفوز ٢/١؟

ـ وبانفاس لاهثة وبساطة متواضعة لم تدفنها نشوة الفوز قال: «يا أخي لا خطة ولا هم يحزنون، كل ما حدث كان نتاج روح اللاعبين القتالية وهمة الشباب وعدم استسلامنا للهزيمة او تسرب اليأس الى نفوسنا من اجل تشريف الوطن ونحمد الله على التوفيق».

قمة البساطة بعيدا عن البجلحة يا عبد الرزاق واكثر الله من امثالك في الروح والتواضع. هذه قصة الاماراتيين في المنتخب لفائدة كل الرياضيين العرب. والله الموفق.

صالح العلي الحمادي ـ الرياض

وصول رئيس وسكرتير الاتحاد الافريقي الى اثيوبيا بعد زيارة السودان

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

غادر الخرطوم يوم الاربعاء الماضي السيد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم والسيد مصطفى مراد فهمي سكرتير الاتحاد بعد زيارة للسودان دامت يومين في اطار برنامج رئيس الاتحاد الافريقي الذي يشتمل على جولة في وسط وشرق افريقيا للوقوف على سير اعمال اتحادات الكرة الافريقية في الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وشمل برنامج زيارة السيد عيسى حياتو اجتماعا تم يوم الاثنين الماضي مع السيد وزير الارشاد والتوجيه السوداني في مكتبه بقطاع الشباب والرياضة في الخرطوم للتعارف وتبادل الآراء حول دعم العلاقات بين السودان والاتحاد الافريقي لكرة القدم، وحضر الاجتماع الدكتور شمس الدين زين العابدين وكيل اول الوزارة والدكتور حسن ابو جبل وكيل قطاع الشباب والرياضة.

ويتضمن برنامج اليوم الثاني للزيارة اجتماعه مع الاتحاد العام لكرة القدم في الساعة العاشرة صباحا بالفندق الكبير ثم مؤتمر صحفي في الساعة الثانية عشر ظهرا وفي المساء حفل عشاء اقامه السيد وزير الارشاد والتوجيه في فندق الهيلتون على شرف رئيس وسكرتير الاتحاد الافريقي.

وقد وصل السيد مصطفى مراد بعد ظهر الاربعاء الماضي الى اثيوبيا لمواصلة الجولة حول دول وسط وشرق افريقيا المنضوية تحت لواء الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

أولمبياكوس اليوناني إلى الدور الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي

مارادونا يعود للمران وينفي اعتداءه على أحد المشجعين

نابولي - أ. ف. ب: استانف نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا المران مع فريقه الايطالي نابولي اول من امس (الخميس) على ملعب كامبو بارادیزو في سلكافو بعد ساعات قليلة من ابعاده عن مباراة نابولي وفيتينجن السويسري لعدم انضباطه.

وكان مسؤولو نابولي قد منعوا مارادونا من الاشتراك في مباراة نابولي وفيتينجن مساء الاربعاء الماضي في اياب الدوري الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لتخلفه عن المران مع فريقه بيومين من دون عذر، ولعدم اقامته مع زملائه عشية المباراة ومرافقتهم الى الملعب. وصرح مدير النادي لوتشيانو موجي قبل اللقاء ان العقوبة تقتصر على مباراة واحدة وان مارادونا سيشارك في مباراة الدوري امام فريق ليتشي الاحد المقبل. وكرر موجي قوله اول من امس ان النادي سمح للاعبي الفريق بحضور حفل الزفاف الرسمي لمارادونا وصديقته كلاوديا التي انجبت طفلتين حتى اليوم والذي سيقام في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بوينس ايرس.

وبدا مارادونا طبيعيا خلال تدريبه تحت انظار مدربه البرتو بيجون لكنه رفض بلباقة وحزم معا الاجابة على اسئلة الصحافيين.

لكن بعد المران تقدم دييجو مينييري (١٥ عاما) بشكوى الى قسم الشرطة في احد مستشفيات نابولي اتهم فيها مارادونا بضربه لدى خروجه من ملعب التدريب. غير ان مارادونا نفى الامر تماما وأكد ان مدلكه فرناندو سيتيوريني الذي كان معه في سيارته لدى عودته الى منزله يشهد على ذلك.

وقال: «تبعني الشاب فطلبت منه الابتعاد لانني اريد العودة الى منزلي. لم انزل من السيارة ولم اضربه ولا يحق لأحد ان يستعمل اسمي ليختلق الاكاذيب».

ومن جهة اخرى، اصبحت سمعة ريال مدريد كأحد اقوى فرق كرة القدم الاوروبية موضع تساؤلات عندما قضى أ. سي. ميلان الايطالي على آماله في الحصول على كأس اوروبا وذلك لثاني عام على التوالي وتركه يواجه موسم شتاء لا يبشر بالخير سواء داخل الملعب ام خارجه.

وقد صعد الفريق الايطالي الذي هزمه ريال مدريد ١ - صفر في مباراة سيئة المستوى اتسمت بالخشونة في الدور الثاني الى دور الثمانية حيث انه كان قد فاز في مباراة الذهاب ٢ - صفر دون ان تشوب سمعته شائبة الا انه ترك الفريق الاسباني يواجه احتمال تغييرات كبيرة تلك اذا كان يريد استعادة امجاده القديمة.

ولا يعرف بعد ان كان البريطاني جون توشاك الذي عين مدربا لريال خلفا للهولندي ليو بينهاكر في يوليو (تموز) الماضي سيبقى في منصبه كي يشكل فريقا يدخل به عهدا جديدا بعد ان سبق له الحصول على كأس اوروبا ست مرات.

وتشير الانتقادات التي وجهت اليه بعد مباراة يوم الاربعاء الماضي الى ان رامون مندوزا رئيس ريال مدريد لا بد وان يتمتع باعصاب فولاذية كي يتجاهل الاستياء الذي يصدر عن وسائل الاعلام في مدريد ويعلن تأييده للمدرب الويلزي البالغ من العمر ٤٠ عاما.

وكان كل من المهاجم المكسيكي هوجو سانشيز ولاعب خط الوسط الاسباني ميشيل وهما نجمان في الفريق يرفض التحدث الى الآخر حتى اقنعهما مندوزا بتسوية خلافاتهما كما تلقى توشاك تعليمات بعدم انتقاد اللاعبين علانية.

وعزا توشاك، الذي رفض التعليق على مستقبله مع النادي خروج فريقه من كأس اوروبا، الى سوء الحظ والاصابات وعدم دقة التحكيم خلال المباراتين.

وقد لعب ريال مدريد يوم الاربعاء الماضي بعشرة لاعبين في الشوط الثاني بعد طرد الظهير مانويل سانشيز لحصوله على ثاني انذار، في حين انذر الحكم ثلاثة لاعبين آخرين من الفريق.

كما انه لعب لفترة قصيرة في الشوط الثاني بتسعة لاعبين عندما كان الجناح باكوليورنتي يعالج من الاصابة.

ورغم احتجاجات توشاك، فقد استحق أ. سي. ميلان الفوز. فقد اجاد التحكم في الكرة بقدر المستطاع وظهر بمستوى افضل بشكل عام وان كان اربعة من لاعبيه قد انذروا.

ويأمل جوليت بأن يكون لائقا لمباراة دور الثمانية في مارس (آذار) المقبل وذلك بعد ان كان عاملا رئيسيا في فوز أ. سي. ميلان في الدور قبل النهائي على ريال مدريد الموسم الماضي ثم فوزه بالمباراة النهائية على ستياوا بوخارست الروماني.

احد لاعبي فيرست فيينا يتدحرج امام احد مهاجمي اولمبياكوس اليوناني.

اولمبياكوس الى الدور الثالث

وفي اليونان تعادل اولمبياكوس اليوناني وفيرست فيينا النمساوي ١/١ مساء اول من امس الخميس في بيريه في اياب الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وكان الفريقان قد تعادلا ٢/٢ ذهابا في فيينا فصعد اولمبياكوس الى الدور الثالث لتسجيله اهدافا اكثر على ارض منافسه.

سجل المجري ديتاري هدف اولمبياكوس في الدقيقة ٥٤ وجينيس هدف فيرست فيينا في الدقيقة ٥٨.

قرعة الدور الثالث لكأس الاتحاد

وسحبت امس (الجمعة) في زوريخ قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وهو الدور الذي ستقام مباريات ذهابه في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ومباريات ايابه في ٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وابرز ما في القرعة، وقوع نابولي الايطالي (حامل اللقب) في خانة واحدة مع فيردر بريمن الالماني القوي وكذلك هامبورج الالماني الغربي مع بورتو البرتغالي.

وبنتيجة سحب القرعة، فان برنامج الدور الثالث هو كالآتي (مباريات الذهاب على ملاعب الفرق المذكورة اولا):

- نابولي الايطالي مع فيردر بريمن الالماني الغربي.
- يوفنتوس الايطالي مع كارل ماركس شتات الالماني الشرقي.
- فيورنتينا الايطالي مع دينامو كييف السوفياتي.
- رابيد فيينا النمساوي مع كلوب لياج البلجيكي.
- النجم الأحمر اليوغوسلافي مع اف. سي. كولن الالماني الغربي.
- اولمبياكوس اليوناني مع أوكسير الفرنسي.
- رويال انتويرب البلجيكي مع شتوتجارت الالماني الغربي.
- هامبورج الالماني الغربي مع بورتو البرتغالي.

صبي يتهم مارادونا بالاعتداء عليه

نابولي - ر: اتهم مشجع لنادي نابولي النجم الارجنتيني دييجو مارادونا كابتن الفريق بتوجيه لكمة اليه في وجهه لمتابعته للنجم الارجنتيني على دراجة نارية.

وقد دخل دييجو مينييري البالغ من العمر ١٥ عاما المستشفى اول من امس الخميس لإصابته برضوض في عظمة الفك ولكن مارادونا نفى ضربه.

وقال مارادونا للصحفيين: «هذا غير صحيح. لم المس احدا. كان صبي يتابعني على دراجة نارية حتى وصلت منزلي ثم ابلغته بالابتعاد عني وبأني لا اريد احدا في منزلي».

وقال اطباء ان الصبي كان في حالة صدمة عندما اخذه ابوه الى مستشفى نابولي على الفور بعد الحادث المزعوم بعد ظهر اول من امس.

وقال الصبي للشرطة انه تابع سيارة مارادونا وهي من طراز فيراري بدراجته النارية عندما تعرف على النجم في وسط مدينة نابولي. وقال ان مارادونا اشار اليه بغضب ليبتعد ثم خرج من سيارته ولكمه في وجهه.

ولم يتضح امس (الجمعة) ان كانت أسرة الصبي تنوي رفع دعوى قضائية، إلا ان أباه هدد بالانتقام.

ايقاف رياضيين امريكيين لسفرهم الى جنوب افريقيا

انديانابوليس - ر: قال مجلس العاب القوى الامريكي ان مجموعة من لاعبي القوى الامريكيين تواجه الايقاف بشكل شبه مؤكد لسفرها الى جنوب افريقيا للاشتراك في خمس مسابقات هذا الشهر.

وقال بيت كافا المسؤول الاعلامي بالمجلس اول من امس الخميس: «كل من يشترك في مسابقة في جنوب افريقيا او يسافر اليها بنية خوض مسابقات معرض للعقاب».

واضاف يقول: «المجموعة الاخيرة التي ذهبت قبل عام الى هناك عوقبت بالايقاف لفترات تتراوح بين عامين و١٢ عاما». وقال ان المجموعة التي سافرت هذا الشهر قد تواجه عقوبات مماثلة.

وقد وصل الى جنوب افريقيا يوم الاربعاء الماضي ١٤ من لاعبي القوى منهم سبعة مثلوا الولايات المتحدة في دورة سيول الاولمبية العام الماضي ومن المقرر ان يصل لاعبان آخران اليوم السبت.

وكانت جنوب افريقيا قد حظرت من المسابقات الرياضية الدولية بسبب سياسات العزل العنصري التي تنتهجها.

ورغم هذا الحظر، فقد تمكنت جهات اشراف على مسابقات رياضية وهي تعرض مكافآت مالية مغرية من جذب متسابقين اجانب. وقد اقيمت بطولة رجبي في اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) الماضيين كما انه من المقرر وصول فرق كريكت انجليزي في يناير (كانون الثاني) المقبل.

فوز أرجنتينوس جونيورز على كروزيرو في «كأس السوبر»

بوينس ايرس - أ. ف. ب: فاز ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي ٢/صفر سجلهما ايريز وكاسيريس في الدقيقتين ١٢ و٣١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء اول من امس في اياب الدور الثاني لكأس «السوبر» الامريكية الجنوبية. وكان الفريقان قد تعادلا ١/١ ذهابا فصعد ارجنتينوس الى نصف النهائي.

وفي لا بلاتا خسر استوديانتيس لا بلاتا الارجنتيني امام جريميو البرازيلي صفر/٣ سجلها ايجيديو وكوكا (٢) في الدقائق ٣٧ و٥٢ و٨١. وصعد جريميو الذي خسر مباراة الذهاب صفر/١ فقط الى نصف النهائي.

وفي نصف النهائي سيلعب جريميو ضد بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز ضد انديبانديينتي الارجنتيني.

الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الامير فيصل بن فهد يخصص جوائز للعب النظيف

الرياض - واس: وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على تحصيل ثلاث جوائز للعب النظيف لفرق الدوري الممتاز لهذا الموسم ١٤١٠هـ.

وسيحصل الفريق الفائز بالمركز الاول في اللعب النظيف على مبلغ قدره مائة الف ريال والمركز الثاني ستون الف ريال والثالث اربعون الف ريال.

وتاتي هذه الموافقة من الامير فيصل بن فهد تشجيعا للعب النظيف وابعاد الخشونة والعنف عن الملاعب الرياضية في المملكة.

وقد وجه الاتحاد السعودي لكرة القدم لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد بضرورة تطبيق شروط هذه الجوائز.

كرة المضرب

رغم فوزه على سكوف ماكنرو مارس سلوكه العصبي مجدداً

فوز صعب لبيكر وجيلبرت على فورجيه ونوا

باريس ـ ا.ف.ب: احتاج الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول الى ثلاث ساعات ونصف الساعة ليتخطي الفرنسي جي فورجيه ٦/٧ و٦/٤ و٧/٦ في المرحلة الثانية من دورة باريس الدولية لكرة المضرب في قاعة بيرسي مع ان فورجيه مصنف في المركز ١٠٨ عالمياً.

وفي اربعة لقاءات بين اللاعبين فاز فورجيه مرة واحدة عندما كان بيكر في السابعة عشرة.

في المجموعة الاولى كان بيكر متقدما بخمسة اشواط مقابل ثلاثة ومع ذلك ثبت هذا الاخير فتعادلت الاشواط ٦/٦ ثم فاز فورجيه بالمجموعة في الشوط الـ ١٣ الحاسم بسبع نقاط مقابل اربع. وفي هذه المجموعة سدد فورجيه ١١ ارسالا ساحقا «ايس» مقابل ٩ لبيكر.

وفي المجموعة الثانية خسر فورجيه ارساله في الشوط الخامس فتقدم بيكر ٣/٢ و٤/٢ وفاز بالمجموعة ٦/٤. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة تقدم بيكر ٥/٤ ثم سدد ارسالين غير ناجحين فتعادلت النتيجة ٥/٥ ثم ٦/٦ و/ أنهى بيكر المباراة لمصلحته بعد احرازه سبع نقاط في الشوط الـ ١٣ مقابل ثلاث لمنافسه.

وحقق الاسترالي والي ماسور المصنف ٦٦ في العالم مفاجأة بفوزه على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف سابعا في الدورة ٦/٤ و٦/٣ و٦/صفر وسيلعب مباراته المقبلة ضد بيكر.

وبعد مجموعتين، الاولى ساخنة والثانية باردة، فاز الامريكي جون ماكنرو المصنف ثالثاً على النمساوي هورست سكوف المصنف ٢٨ في العالم ٧/٦ و٦/صفر وحجز بطاقته للقاء مواطنه مايكل تشانج في الدور ربع النهائي. وكان سلوك ماكنرو خلال المباراة موضع انتقاد من الحكم. وقد رمى ماكنرو مضربه بعصبية بارزة في لقائه مع سكوف مما اثار ردود فعل كثيرة في الملعب.

وسيخلو الدور ربع النهائي من اي لاعب فرنسي. اذ ان يانيك نوا آخر اللاعبين المحليين في الدور الثاني خسر امام الامريكي براد جيلبرت المصنف رابعا ٧/٦ و٧/٦ بعد مباراة حامية استمتع بها ١٢ الف متفرج لانها ضمت اكثر اللاعبين عشقا للعب الهجومي في العالم. واستمر اللقاء نحو اربع ساعات وفاز جيلبرت بالمجموعتين الاولى والثانية في الشوط الثالث عشر ٦/٨ و٧/٥ على التوالي.

وفي ربع النهائي سيلعب جيلبرت ضد مواطنه ارون كريكشتين. اما المباراة ربع النهائية الاخيرة، فستكون بين السويدي ستيفان ادبرج المصنف ثانيا والسويدي ياكوب هلاسيك.

دورة ورشستر

وصعدت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الاولى إلى ربع نهائي دورة روشستر الدولية في نيوانجلاند (ماساشيوستس) بعد فوزها على مواطنتها اندريا ليند ٦/٢ و٦/٢ وستلعب مباراتها التالية امام مواطنتها بام شرايفر.

وفي المباريات الاخرى فازت الاسترالية ليز سمايلي على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢ والامريكية ان سميث على الكندية هيلين كيليسي ٦/٤ و٦/٢ والجنوب افريقية روزالين فيربناك على الامريكية ساندي كولنز ٦/٤ و٧/٥.

دورة انديانابوليس

وفي المرحلة الثانية من دورة انديانابوليس الدولية الامريكية في انديانا فازت التشيكية يانا نوسيبسيلوفا على الامريكية كاترين ادامس ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢ والايطالية رافاييلا ريجي على الامريكية دونا فابر ٦/٢ و٥/٧ و٦/٢ والامريكية هالي سيبوفي على مواطنتها لوري ماكنيل ٧/٦ و٦/٣ والامريكية روني رييس على مواطنتها شون فولتز ٦/١ و٦/١.

شريدان ترك نوتنجهام فورست بعد مباراة واحدة

لندن ـ ر: ترك جون شريدان لاعب خط الوسط الايرلندي الدولي فريق نوتنجهام فورست اول من امس (الخميس) بعد ان لعب مباراة واحدة مع الفريق الاول في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم.

وانضم شريدان الى نادي شيفيلد ونزداي الذي يحتل ذيل القائمة مقابل ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني (٨٧٥,٠٠٠ دولار) وذلك بعد ثلاثة اشهر فقط من انتقاله الى فورست من ليدز الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية مقابل ٦٥٠,٠٠٠ استرليني (١,٠٢ مليون دولار).

ماكنرو يرمي المضرب بعصبية اثر اعتراض الحكم على ادائه في المباراة مع سكوف النمساوي

لقاءان لريال مدريد وبرشلونة «الجريحان» خارج ملعبيهما

لقاء أ. سي. ميلان ويوفنتوس ابرز اللقاءات في اوروبا

باريس ـ أ.ف.ب: ستكون مباراة أ.سي. ميلان بطل اوروبا ويوفنتوس في الاسبوع الحادي عشر من بطولة ايطاليا لكرة القدم ابرز عناوين البطولات الاوروبية المحلية اليوم (السبت) وغدا (الاحد).

وفي اسبانيا يلعب ريال مدريد وبرشلونة «الجريحان» خارج ملعبيهما الاول ضد ريال سوسييداد والثاني ضد سلتا فيخو.

وفي المانيا الغربية يحل فيردر بريمن ضيفا على بايرن ميونيخ بينما يستضيف باير ليفركوزن سان باولي الضعيف ويخوض كولن الاختبار الاصعب على ارض هامبورج. ويذكر ان صدارة اللائحة الحالية هي لبايرن وليفركوزن وكولن.

وفي انجلترا يستضيف ليفربول الذي يحتل المركز الاول كوفنتري بينما يلعب ايفرتون الثاني على ارض استون فيلا.

اما في فرنسا، فان الانظار تتركز على مباراة بوردو ونانت.

وفي ما يلي البرامج:

انجلترا (الاسبوع ١٢)

ارسنال مع نوريتش، وتشارلتون مع مانشستر يونايتد، وتشلسي مع ميلوول، وليفربول مع كوفنتري، ولوتون تاون مع دربي، ومانشستر سيتي مع كريستال بالاس ونوتنجهام مع شيفيلد ونزداي، وساوثمبتون مع توتنهام وويمبلدون مع كوينز بارك رينجرز. ويلعب استون فيلا وايفرتون غدا (الاحد).

المانيا الغربية (الاسبوع ١٦)

بوخوم مع هومبورج وفورتونا دوسلدورف مع فالدهوف مانهايم، وباير ليفركوزن مع سان باولي، وهامبورج مع كولن. وبايرن ميونيخ مع فيردر بريمن، وكايزرسلوترن مع دورتموند، وباير اوردينجن مع نورمبرج، وشتوتجارت مع مونشنجلادباخ وفرانكفورت مع كارلسروه.

فرنسا (الاسبوع ١٧)

سانت اتيان مع راسينج، وكاين مع مونبلييه، وبرست مع متز، وموناكو مع نيس، وبوردو مع نانت، وكان مع تولون، وسان جرمان مع اوكسير، وليل مع سوشو، وطولون مع ليون، ومولوز مع مرسيليا.

اسبانيا (الاسبوع العاشر)

سوسييداد مع ريال مدريد، واشبيلية مع اتلتيكو بلباو، وتينيريفي مع رايو فاليكانو. وملقة مع سرقسطة، وسلتا فيخو مع برشلونة، وقادش مع بلد الوليد، ولوجرونيس مع مايوركا، وفالنسيا مع اوساسونا، واتلتيكو مدريد مع كاستيليون وخيخون مع اوفييدو.

غداً لقاء مولدية الجزائر وبفيلس الزامبي

الجزائر ـ ق.ن.أ: تقام مباراة العودة بين فريقي مولودية وهران الجزائري ودار بفيلس الزامبي غدا الأحد وذلك في الدور قبل النهائي من تصفيات افريقيا للأندية أبطال الدوري في كرة القدم.

وكان الفريق الزامبي قد فاز في مباراة الذهاب بهدف مقابل لا شيء للفريق الجزائري.

ماراثون

مشاركة أسرع رجل وامرأة في السباق اليوم

٢٣ ألف عداء وعداءة في ماراثون نيويورك


كريستيانسن النرويجية مع زميلتها جريتا وايتز

نيويورك ـ ر: يتصدر بيلاينه دنسيمو الاثيوبي وانجريد كريستيانسن النرويجية اسرع رجل وامرأة في العالم حشدا قويا من العداءين في ماراثون نيويورك العشرين غدا الاحد.

وقال مسؤولون انها اول مرة يشترك فيها اصحاب افضل رقم عالمي من الرجال والسيدات في الماراثون في نفس السباق الذي يبلغ طوله ٤٢,١٩٥ كيلومتر.

ودنسيمو واثق من انه سيفوز بالسباق الذي يشترك فيه لأول مرة في نيويورك وان كان سيواجه منافسة قوية من البطل الاولمبي الايطالي جليندو بوردين والبريطاني ستيف جونز المدافع عن اللقب.

الا انه لا ينوي تحطيم الرقم القياسي الذي سجله في روتردام العام الماضي وقدره ٢,٠٦,٥٠ ساعة.

وقال: «لست معتادا على المضمار ولا الاحوال هنا ولذا لست انوي تحطيم الرقم العالمي».

وسيحصل كل من الفائزين من الرجال والسيدات على ٢٦,٣٨٥ دولارا فضلا عن ١٠٠,٠٠٠ دولار تقدم لمن يحقق رقما قياسيا عالميا ولكل عداءة تسجل زمنا اقل من ٢,٢٠ ساعة.

وكريستيانسن التي سجلت الرقم القياسي العالمي في لندن قبل اربعة اعوام وقدره ٢,٢١,٠٦ ساعة واحدة من ١١ عداءة سجلت ٢,٣٠ ساعة او اقل من ذلك.

ومن بين هؤلاء، البريطانية بريسيلا ويلسن الفائزة بسباق عام ١٩٨٧ والايطالية لورا فوجلي والسوفياتيتان رويا ايفانوفا ورئيسة سيخوفا.

ويتوقع ان يبدأ السباق نحو ٢٣,٠٠٠ عداء وعداءة.

كرة القدم

اسكتلندا تختار ١٨ لاعبا من ١٣ ناديا لمواجهة النروج

كوستاريكا تصعد لايطاليا والولايات المتحدة تصارع على البطاقة الثانية

سان خوسيه ـ ا. ف. ب: بعد عقود طويلة من الاخفاق حقق منتخب كوستاريكا حلمه التاريخي وصعد الى نهائيات كأس العالم.

حلم الشعب الكوستاريكي باسره صار حقيقة في ٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثر تعادل منتخبي جواتيمالا والولايات المتحدة صفر/صفر مما اسهم في اهداء كوستاريكا احدى البطاقتين المخصصتين لمجموعة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) والمؤهلين الى النهائيات التي تنظمها ايطاليا بين ٨ يونيو (حزيران) و٨ يوليو (تموز) المقبلين.

ولم يوفر مسؤولو المنتخب الكوستاريكي جهدا ليتخطى فريقهم التصفيات بنجاح. وهكذا استعد المنتخب قبل سنة ونصف السنة من انطلاق التصفيات ولم يتأثر كثيرا بتعاقب مدربين اثنين عليه خلال هذه التصفيات وتفرغت كوستاريكا كلها الآن لتحضير لاعبيها للحدث الكبير الاول في تاريخها.

لقد اعتبر منتخب كوستاريكا خلال الستينات كأفضل فريق في امريكا الوسطى بعد نظيره المكسيكي. لكن هذا المنتخب عرف تقهقرا واضحا في مستواه بعد ذلك تماما كما حدث مؤخرا لكل من جواتيمالا والسلفادور ثم هندراس.

وهكذا حرمت كوستاريكا من كأس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠ عندما تأهلت السلفادور مكانها. وفي تصفيات ١٩٨٢ خصصت لمجموعة الكونكاكاف بطاقتان بدل بطاقة واحدة فكانتا من نصيب السلفادور وهندوراس.

اما هذه المرة، فإن كوستاريكا لم تفوت الفرصة واستحقت بطاقتها برغم غياب المكسيك عن التصفيات ففازت في خمس مباريات وتعادلت في واحدة وخسرت في اثنتين.

والعودة الى الواجهة تعكس التطور الذي طرأ على الكرة في كوستاريكا منذ مطلع الثمانينات اي منذ مجيء المدربين التشيكيين جوزيه كاريل وايفان مراز اللذين كان لهما الاثر الواضح في المستوى الفني والبدني للاعبين.

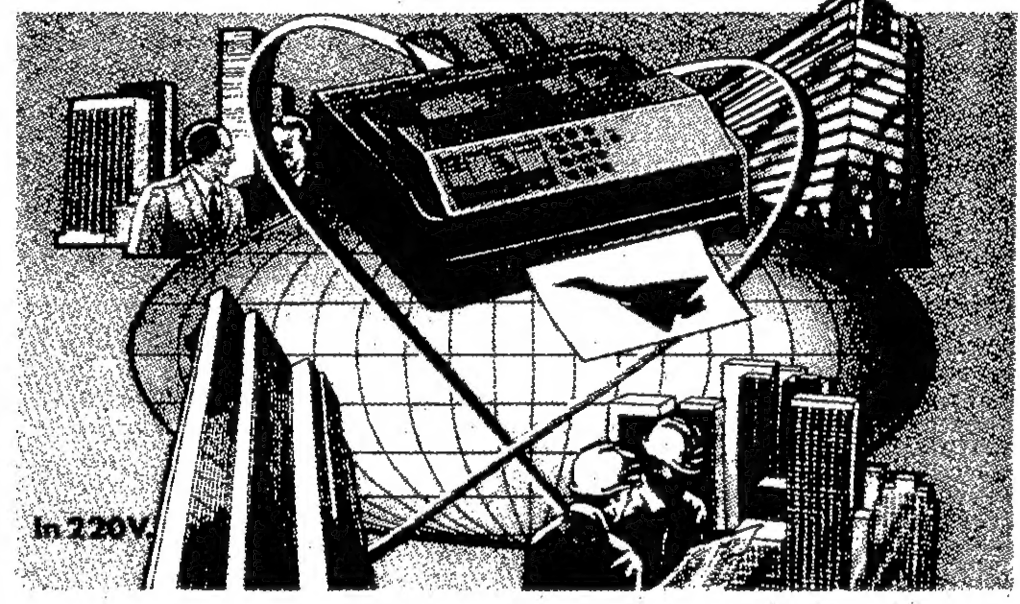
وتشكلت عام ١٩٨٨ لجنة للمنتخب برئاسة المدرب جوستافو دي سيموني من الاوروجواي. لكن خسارة كوستاريكا المبكرة امام جواتيمالا صفر/١ في مبارياتها الاولى من التصفيات ادت الى اقصاء دي سيموني وتعيين الاسباني مارفن رودريجيز في منصبه فنجح تماما في مهمته.

لقد دخلت كوستاريكا المضمار. لكن الصعب لم يبدأ بعد.

الولايات المتحدة تستضيف السلفادور

من ناحية اخرى، يخوض منتخبا الولايات المتحدة والسلفادور المباراة المهمة قبل الاخيرة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لمجموعة الكونكاكاف غدا الاحد في مدينة سانت لويس (ولاية ميسوري).

ولا امل للسلفادور في الحصول على البطاقة الثانية المخصصة للمجموعة (الاولى مع كوستاريكا) لانها تملك نقطة واحدة فقط من خمس مباريات. اما الولايات المتحدة فرصيدها ٨ نقاط من ٦ مباريات وهي ستخوض مباراة مهمة وحاسمة اخيرة خارج ارضها ضد ترينيداد توباجو (٩ نقاط من ٧ مباريات) في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بورت اوف سبين. وفوز المنتخب الامريكي على نظيره السلفادوري سيجعله يخوض مباراته ضد ترينيداد توباجو وهو يحتاج الى التعادل لا اكثر.



حركة صيانة كبيرة للآثار العراقية تشمل عاصمة بابلية قرب بغداد

«عقرقوف» بروجها مبنية من اللبن والحصران

بغداد ـ «الشرق الأوسط» من معد فياض:

كانت آثار (عقرقوف) والى فترة قريبة تعتبر من ضواحي بغداد ـ اذ كانت تبعد عن بغداد حوالي (٣٠)كم ـ وبحكم التوسع الافقي السريع لهذه المدينة، تكاد اليوم، تكون على حافة بغداد! إذ يمر قريباً منها طريق دولي سريع، هو طريق الفرات السريع.

وآثار مدينة «عقرقوف» تقع فوق طبقة صخرية مكسية، اذ تمتد على طول (٤,٥)كم تقريباً، وبعرض يتراوح بين (٤٠٠ ـ ٥٠٠)م. وتنقسم المدينة الى ثلاثة اقسام مهمة تمتد من الجنوب الشرقي وحتى الشمال الغربي، شأنها، شأن جميع المدن العراقية القديمة، وهي: منطقة المعابد والزقورة، منطقة القصور الملكية، ومنطقة سكن العاقد.

وتحيط بالمدينة أسوارها المشيدة باللبن، ويخترقها من الشمال وحتى الجنوب في الزاوية الجنوبية الشرقية للمدينة نهر يسقي ماءه من الفرات أسمه (قناة فاتي أتليل).

التنقيبات العراقية

وكانت التنقيبات العراقية في اثار «عقرقوف»، أو (دور كوريكالزو) قد بدأت في عام ١٩٤٢ واستمرت في فترات متقطعة حتى الوقت الحاضر.. كما رافقت عمليات التنقيب، صيانة الزقورة.

وقد أكتشف المنقبون العراقيون، وأولهم العلامة الاثاري طه باقر، خمسة معابد تحيط بمصطبة مستطيلة ترتفع عن الأرض بحدود الثلاثة أمتار. كما أكتشف سلالم الزقورة الامامية في الضلع الجنوبي الغربي والجانبيتين على حافتي الضلع نفسه. وتعود كل هذه المباني والقصور الى العصر البابلي الوسيط (الفترة الكاشية) في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد.

فلقد قام ملوك بابل من السلالة الكاشية الحاكمة ببناء (دور كوريكالزو) وهو أسم المدينة التاريخي، كعاصمة جديدة لهم، وانتقلوا اليها في أوائل القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

ومما يبدو فان الملوك شيدوا قصور المدينة أولاً، ثم أنجز بناء المعابد والزقورة والتي تحتاج فترة أطول.

زقورة عقرقوف بعد اتمام صيانة دعائمها

ويتحدر الكيشيون من المناطق الجبلية شمال العراق وفي بلاد الأناضول وعرفوا التجارة وبرعوا خاصة في تجارة الخيول حتى استقروا في بلاد بابل واستطاعوا تأسيس سلالة حاكمة في دويلة (عانة) ثم في حديقة (بابل).

الزقورة

وقد استخدم الكيشيون لهجة النساء السومرية.. وهي لغة خاصة تستخدم في الشعر والأدب. وابرز المعالم الآثارية لهذه المدينة هي زقورتها التي تبلغ أطوال قاعدتها (٦٩ × ٧٠) متراً مربعاً، وتتوجه زواياها باتجاه الجهات الجغرافية الاربع. أما ارتفاعها الحالي فيبلغ حوالي (٦٥,٥)م، ويعتقد أن ارتفاعها كان اكثر من (٦٥) متراً ولا يعرف عدد طبقات الزقورة، وهي عادة تتكون من ثلاث طبقات الى سبع طبقات مثل برج بابل. وقد استخدم الكيشيون مبدأ تسليح طبقات اللبن في الزقورة بالحصران والقصب وحبال البردي المضفورة مع الزفت بين ارتفاع وآخر. مما أدى الى ثبات البناء ومقاومته للزمن وصلابته وصموده حتى يومنا هذا.

لقد قامت دائرة الآثار والتراث العراقية بانشاء متحف صغير في موقع المدينة الآثارية يضم بعض الآثار المكتشفة في عصور مختلفة في نفس الخرائب والتي اتضح انها استمرت مسكونة حتى العصور الاسلامية العباسية! حيث تم اكتشاف أوان زجاجية ومعدنية من هذه العصور.

بلا حدود

«ولدت حرة»

«الزاء» قصة حياة، باعت ملايين النسخ بمختلف اللغات وتحولت إلى فيلم استمر عرضه عدة سنوات وجعلت مؤلفتها من أهم ـ وربما أشهر ـ دعاة حماية البيئة وسكانها من المخلوقات غير الأليفة.

«الزاء» لبؤة مولودة تركتها أمها يتيمة مع شقيقين لما لفظت أنفاسها برصاصة أطلقها عليها جورج ادامسن، مدير إحدى حدائق الحيوان المفتوحة في كينيا عام ١٩٥٦. ولما رأت زوجته جوي الثلاثة تتلوى من الألم حول، الأم رقت لها وقررت تبنيها. وأصبحت الزا ربيبتها المفضلة وصانعة تاريخ وأشهر لبؤة في العالم في حياتها وبطلة قصة وفيلم «ولدت حرة»، كما كتبتها السيدة جوي ادامسن بعد أن قامت بتربيتها واعادتها إلى الغاب. إلا أن الزا ظلت تزورها بين الحين والآخر، ولما وضعت حملت أشبالها إلى السيدة جوي لتعرضها عليها. (اسم الكتاب والفيلم بالانجليزية «بورن فري».

ساهمت جوي بجهدها في اقناع الحكومة الكينية بضرورة حماية البيئة وثروتها الحيوانية ضد الصيادين الذين كادوا يقضون عليها ليس في كينيا فحسب، بل في القارة كلها. فقد دأب الصيادون على قتل الفيلة لأنيابها وتهريب العاج إلى الشرق الأقصى لاستخدامه في الزينة وفي صنع مفاتيح الآلات الموسيقية وعلى وجه الخصوص البيانو. وسفكوا دماء وحيد القرن ـ الخرتيت ـ لاستغلال وبيع قرنه في الجمهورية العربية اليمنية، حيث يفضله الناس في صنع مقابض الخناجر التي يتزينون بها ويدفعون فيها مبالغ كبيرة تصل إلى آلاف الدولارات.

إلا أن هونج كونج وتايوان تشتريان الجزء الاكبر من قرون الخرتيت حيث تطحن وتباع بالجرام لاعتقادهم الخاطىء، بأنه مثير للنشاط الجنسي لدى الرجال. ولم تفلح كل الجهود الدولية في اقناع الصينيين بأن قرن الخرتيت لا يحتوي على أي مادة منشطة لأي جهاز في جسم الانسان وأن المسألة كلها مجرد وهم كبير زرعه فيهم تجار القرون الذين كاد شرهم وشرههم يقضي على هذا الحيوان النادر.

وتمكن الزوجان اللذان تزوجا في افريقيا عام ١٩٤٤ من المحافظة على الأسد بالذات وبقية الحيوانات المسماة متوحشة ببناء مستوطنة مفتوحة خاصة واعتنوا بها كما يفعل الآخرون في المدارس والمصحات التي شيدوها في الغاب الافريقي خدمة خالصة للانسان وبدون مقابل.

ظل الزوجان على عهدهما للأسد الافريقي ونجحا خلال العقود الأربعة التالية في حمايته أو على الأقل في تخفيض نسبة ابادته. واكتفيا بالاقامة داخل كوخ متواضع احاطوه بالسياج كما يفعل الآخرون بالسباع في حدائق الحيوان التي عرفناها وكأنهما الأسيران.

فاشتهرت السيدة جوي وزوجها بشهرة الزا التي أرخا حياتها يوماً بيوم ـ حركاتها وضحكاتها وآلامها وافراحها ثم محاولاتهما لاعادتها إلى طبيعتها الغريزية بعد استئناسها لتتمكن من العيش في المجاهل وتصطاد فرائسها بنفسها.

وفي ١٩٨٠ قام مساعد افريقي بقتل السيدة جوي العالمة المربية كما فعل بعد ذلك مرافق السيدة ديانا فوسي عاشقة الغوريللا في غابات رواندا التي سبق وكتبت عنها أيضا في هذا المكان.

إلا أن جورج واصل تأدية رسالته بعدها، إذ بلغ شغفه بالأسود حداً دعا البعض إلى التشكيك في سلامة عقله سيما بعدما أعلن عن اعتقاده بأن الأسد خير من مائة رجل أو أكثر منفعة لكينيا على الأقل. وفي شهر اغسطس (آب) من العام الجاري لقي حتفه على يد عصابات الصيادين الذين قضى جل عمره يحاربهم في صراع أزلي لحماية السباع والمحافظة على ثروة افريقية مهددة بالزوال.

فاروق لقمان

اهتمام برعاية الحيوان في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعيد تنظيم جمعية الرفق بالحيوان في المغرب سنة ١٩٧٦ وتم الاعتراف لها بصفة النفع العمومي، وهي الصفة التي تحصل بها على مساعدات مالية ومنتظمة من الدولة.

وتتولى الاميرة اسماء كريمة العاهل المغربي الحسن الثاني الرئاسة الشرفية للجمعية التي تضم شخصيات اخرى، وتتكون الهيأة للجمعية من سبعة اعضاء ينتخبون كل ثلاث سنوات.

ويذكر ان جمعية الرفق بالحيوان بالرباط مؤسسة تابعة لجمعية الرفق بالحيوانات بشمال افريقيا - سبانا - وهي جمعية خيرية انشأتها السيدة «كيت هو سالي، وابنتها نينا ببريطانيا سنة ١٩٢٣ وذلك اثر قضائهما عطلة بشمال افريقيا حيث لاحظنا بانزعاج كبير ما تعانيه اعداد كثيرة من الحيوانات المستأنسة هناك من اهمال وما تتطلبه من الرعاية، ومنذ ظهورها عملت الجمعية على ايجاد فروع لها بكل من المغرب والجزائر وتونس، وهي توفر حاليا بالتعاون مع هذه المراكز المتواجدة بشمال افريقيا الملجأ والعلاج لازيد من ٢٠٠ الف حيوان كل سنة بصفة مجانية. كما ان الجمعية تمنح الجمة وسروجا لتوفير الراحة للحيوانات، وفي هذا الاطار تم احداث صندوق للتبرعات خاص بالالجمة.

اهداف الجمعية يلخصها عبد الحميد بلمليح كاتبها العام في ايجاد ملاجىء (توجد بالمغرب ٦ يتوزعون في مدن الخميسات، مكناس، طنجة، الشماعية، مراكش، الرباط) اذ بعد عملية القبض على الحيوانات الهائمة في الازقة والشوارع، يتم وضعها في الملاجىء واحاطتها بالعناية والعلاج في انتظار من يطلب استئناسها، هذا علاوة على عمليات الخصي لبعض القطط قصد التقليص من توالدها، أما بخصوص الحيوانات التي تقدمت في السن وهي في انتظار الموت فيتم قتلها بكيفية تريحها من العذاب. كما تقوم جمعية الرفق بالحيوان بالرباط بزيارة ازيد من ٤٠ سوقا من طرف اطباء بيطريين، بشكل منتظم لمعالجة جروح وقروح الحيوانات ومنح الجمة ملائمة لها.

ويرتكز نشاط الجمعية على تنظيم برامج تربوية لحماية الحيوانات بتنسيق مع مصلحة تربية المواشي بوزارة الزراعة، وترمي الى توعية الجمهور بالوسائل اللازمة لحماية الحيوانات سواء منها المتوحشة او الاليفة، والتنبيه لما يلزمها من رعاية وتغذية.

هذا اليوم في التاريخ

٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١١

المانيا وفرنسا ترسمان خريطة افريقيا الجديدة بعد تقاسمها

في مثل هذا اليوم من العام ١٩١١ اتفقت فرنسا والمانيا على رسم الخريطة للأراضي التي يرتفع فوقها علماهما في القارة الافريقية. وكانت افريقيا قد عاشت حقبات متلاحقة من الاستعمار الاوروبي بصور واشكال مختلفة منذ الثلث الثاني من القرن التاسع عشر.

تاريخيا يعتبر القرن التاسع عشر قرن التوسع الامبريالي الاوروبي في افريقيا. وبحلول العام ١٨٤٧ لم تكن في افريقيا السوداء من الدول المستقلة سوى الحبشة وليبيريا التي كان قد تأسست كمستوطنة للعبيد المحررين العائدين من الولايات المتحدة.

في منتصف القرن، احتدم الصراع بين القوى الاوروبية المتصارعة على التهام اراضي افريقيا. وكان لكل من هذه القوى استراتيجيتها في مد نفوذها، منها تجارة الرقيق التي اوقفتها بريطانيا على مراحل بين علم ١٨٠٧، وعام ١٨٤١، ومنها التنصير عن طريق بناء المدارس والمراكز الدينية والمستشفيات. وفي هذا المجال برزت بلجيكا وفرنسا بصورة خاصة. ومنها الاستيطان، كما حدث في جنوب افريقيا، التي شهدت في الفترة بين علمي ١٨٩٩ و١٩٠٢ حرب «البور» (أي المزارعين، وتلفظ خطأ «البوير») بين البريطانيين والمستوطنين المزارعين الهولنديين.

على أي حال بين أواخر القرن الـ ١٩ واوائل القرن العشرين كانت خارطة افريقيا على النحو الآتي:

ـ دولتان مستقلتان هما الحبشة وليبيريا.

ـ السيطرة البريطانية: مصر والسودان وكينيا واوغندا والصومال صعودا الى المنطقة المحاذية لبحيرتي تانجانيقا ونياسا وتضم مناطق نياسا لاند (ملاوي اليوم) وروديسيا الشمالية والجنوبية (زامبيا وزيمبابوي اليوم).

ـ نيجيريا وغانا (وكان اسمها ساحل الذهب). وجامبيا وسيراليون، فضلا عن عدد من الجزر الصغيرة وخليج والفيس (في نامبيبا اليوم).

ـ السيطرة الفرنسية على: المغرب العربي باستثناء الريف (في شمال المغرب وكانت تسيطر عليه اسبانيا). علما بأن سلطان مراكش كان يحكم المغرب قبل ١٩١٢.

وافريقيا الغربية الفرنسية تضم اليوم موريتانيا والسنغال ومالي والنيجر وبنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا.

وافريقيا الاستوائية الفرنسية (تضم اليوم تشاد وافريقيا الوسطى والجابون والكونجو).

وجيبوتي (الصومال الفرنسي سابقا) وعدد من الجزر.

ـ السيطرة الالمانية: تانجانيقا (تنزانيا اليوم) وجنوب غربي افريقيا (ناميبيا اليوم) والكاميرون وتوجو.

ـ السيطرة الاسبانية : الساقية الحمراء ووادي الذهب وغينيا الاسبانية وجزيرة فرناندو بو وجزيرة انوبون.

ـ السيطرة البرتغالية: موزامبيق وانجولا وغينيا البرتغالية (غينيا بيساو حاليا).

ـ السيطرة الايطالية: ليبيا واريتريا والصومال.

ـ السيطرة البلجيكية: الكونجو (زائير اليوم) وروانda اوروندي (رواندا وبوروندي اليوم).

● افريقيا السمراء

معارض

افتتاح معرض مصور الشرق الأوسط في القاهرة حسام دياب

جدة ـ «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

يفتتح الامير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز مساء اليوم السبت في المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة اول معرض يقام بالمملكة العربية السعودية لأعمال الفنان الفوتوغرافي المصري حسام دياب رئيس قسم التصوير بفرع الشركة السعودية للابحاث والتسويق في القاهرة والحاصل على جائزة احسن مصور صحافي في العالم العربي.

يحضر الافتتاح لفيف من كبار الشخصيات السعوديين والمصريين من بينهم القنصل العام المصري بجدة الدكتور فتحي مرعي وأعضاء القنصلية، والسيد هشام علي حافظ الناشر لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق والسيد محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة ورؤساء تحرير المطبوعات ومنسوبوها بجدة. كما سيحضره العديد من كبار الفنانين في مختلف المجالات في المملكة العربية السعودية ورجال الاعمال والاعلام.

وتأتي اقامة هذا المعرض الأول من نوعه في المملكة في اطار خطة المركز السعودي للفنون التشكيلية لتوطين العلاقة بين الفنانين السعوديين والفنانين من مختلف انحاء العالم العربي من خلال دعوة عدد من أبرز الفنانين لعرض اعمالهم. يستمر المعرض لمدة عشرة ايام لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من المهتمين بمشاهدة اعمال اول فنان فوتوغرافي مصري يعرض في المملكة.

يقام المعرض تحت عنوان الرسم بالكاميرا ويضم ثمانين لوحة تشتمل على ثلاثة اقسام رئيسية اولها قسم للصور الصحفية التي التقطها خلال زياراته للعديد من البلدان ومعايشته لأهم الأحداث بها وقسم ثان لصور التراث العربي ترمز الى الاصالة والعراقة التي تتميز بها المنطقة العربية. اما القسم الأخير فيعرض بجانب اللوحات الفوتوغرافية القريبة من التشكيلية وتتميز تلك اللوحات بوجود عناصر الفن التشكيلي من مساحة وتناسق لوني وتكوين فريد.

وكانت الفنانة التشكيلية السعودية منى القصبي نائبة مدير المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة قد وجهت دعوة للفنان المصري حسام دياب لاقامة معرض متخصص لأعماله في ظل اهتمام رئيسة المركز الاميرة نورة بنت بدر لتنشيط دور المركز من خلال اقامة العديد من المعارض الفنية التي تساهم في تطوير الحركة الفنية في المملكة العربية السعودية وتوجد نوعا من الترابط والتعارف بين مختلف فناني الدول العربية.

وقد أعرب وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني خلال لقائه مع الفنانة التشكيلية السعودية فاطمة عمران عضوة المركز عن امتنانه باقامة معرض لأعمال الفنان المصري حسام دياب ووصفه بأنه يعد واحدا من ابرز الفنانين الفوتوغرافيين المصريين.





لا وقت للنوم

واصل مدربو الخيول في هالانديل (فيلادلفيا) طوال الأسابيع القليلة الماضية الاستعدادات للسباق الكبير الذي يجري ظهر اليوم وذلك للفوز بجائزة ٣ ملايين دولار. ومع العد التنازلي في الساعات الأخيرة قبل دفع الخيول الى حلبة السباق استمر المدربون ومربو الخيول في اجراء الفحوص النهائية على خيولهم إلى حد أعطائهم حماماتهم الضرورية ولو في الوقت المخصص لنوم الجياد.

(والصورة أعلاه لاثنين من مربي الخيول في احد الاصطبلات في الساعات الأولى من الصباح ينتهون من اجراء حمام سريع لجوادهم قبل ايقاظه للاختبار الكبير).



صالح مرسي — اثار الحكيم — سالينا سكوت — جاك لانج

● اسامة فقيه المدير العام رئيس صندوق النقد العربي يلقي مساء اليوم محاضرة عن «دور الصندوق في تسهيل التبادل التجاري بين الدول العربية».
وذلك في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض. المحاضرة تأتي في اطار الموسم الثقافي لبنك القاهرة السعودي.

***

● صالح مرسي الكاتب الروائي المصري رشح لنيل جائزة العوليس الثقافية التي يقدمها اتحاد كتاب دولة الامارات العربية المتحدة بلغ عدد المرشحين لها حتى الآن مائة مرشح من بينهم احسان عبد القدوس وحنا مينا ومحمود درويش وعبد الرحمن منيف واحمد عبد المعطي حجازي.

***

● ارشد ياسين رشيد اسند اليه منصب رئيس تحرير احدث صحيفة رياضية عراقية تصدر في أربع صفحات ملونة باسم الزوراء الرياضي.

● يوسف العاني الفنان العراقي سيصدر له كتابان عن الهيئة العامة المصرية للكتاب في القاهرة. الأول بعنوان «المسرح بين الحدث والحديث»، مجموعة مقالات ودراسات عن المسرح العراقي والعربي. والثاني بعنوان «١٢ مسرحية ليوسف العاني».

● الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أصدر قرارين بترقية كل من الأمير سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن رئيس ادارة فلسطين في وزارة الخارجية وعبد الباري سعيد حلواني مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية الى رتبة وزير مفوض (أ) في وزارة الخارجية.

● الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري غادر القاهرة امس متوجها الى تونس في زيارة تستغرق يومين يحضر خلالها ندوة حول التطورات الديمقراطية في العالم واثرها على السلام.

***

● محمد الركابي المخرج السينمائي المغربي يرقد حالياً للعلاج في احد المستشفيات الفرنسية اثر اصابته بضيق في التنفس. وقد وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أمراً عاجلاً بعلاجه في الخارج.

***

● أثار الحكيم ممثلة السينما المصرية انتهت من أداء بطولة فيلم تلفزيوني بعنوان «مؤخر الصداق» عن قصة للكاتب الصحفي ضياء الدين بيبرس ويعرض لتجربة الزواج والطلاق في المجتمع المصري.

● بدل رخو المزوري المترجم العراقي صدر له عن دار الثقافة والنشر الكردية كتاب بعنوان «ومضات جبلية من الشعر الكردي المعاصر» ويضم استعراضاً لسير ١٤ شاعراً كردياً مع نماذج مترجمة من قصائدهم، والشعراء الاكراد هم د. بدرخان السندي، ود. نافع العقراوي، وصبري بوتاني، وسعيد ديره شي، وتيل امين.

***

● جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي أعلن ان مكتبة فرنسا الكبرى ستفتتح في عام ١٩٩٥ وتضم ١١ مليون كتاب ومجلة محفوظة في المكتبة الوطنية وتعد هذه المكتبة بعد افتتاحها اكبر وحدات المكتبات في العالم.

***

● سالينا سكوت مقدمة البرامج التليفزيونية البريطانية امتنعت عن تسجيل برنامج عن عروض الأزياء ومستحضرات التجميل مع مؤسسة لوريول الفرنسية بسبب أجرائها لتجاربها على الحيوانات.

***

● دينوك بكري ايوب غزالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في ماليزيا وصل الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب.

***

● روزالند بلورايت مغنية الأوبرا البريطانية تقوم ببطولة أوبرا ميديا على مسرح دار الأوبرا الملكية البريطانية في الكوفنت جاردن مساء الاثنين المقبل وفي أول عرض لأوبرا ميديا منذ ثلاثين عاماً عندما قامت ببطولتها مغنية الأوبرا العالمية الراحلة ماريا كالاس.



بدء رحلات الخطوط السعودية من الظهران الى لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
بدأت الخطوط السعودية تسيير رحلة جديدة من الظهران الى لندن بدون توقف.
هذا وقد وصلت طائرة الرحلة الأولى رقم ٠٣١ صباح الخميس الماضي ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الى مطار هيثرو.
وكان في استقبالها والمسافرين على متنها فهد حمادي مدير الخطوط السعودية في المملكة المتحدة وأيرلندا.

أبيض و أسود
إدفع ٥ ريالات و٦٢ هللة واحصل على ٨ مطبوعات

شعرنا، ولازلنا نشعر، أن فئة من القراء غير مواظبة على شراء المطبوعات التي نصدرها، ليس بسبب عدم جودتها التحريرية والانتاجية والتوزيعية، ولكن بسبب أسعارها المرتفعة. وكان ردنا في السنوات الماضية ان للجودة سعراً. فعلى سبيل المثال فإن مجلة «المجلة» تباع بعشرة ريالات في السوق السعودية وهو أعلى سعر لمجلة اسبوعية عربية من نوعها، وهذا سببه اننا نصرف عليها تحريرياً وانتاجياً وتوزيعياً مما يجعل مادتها التحريرية هي الأحسن وانتاجها هو الأرقى وتوزيعها في كل مكان من العالم، فيه قراء عرب، مهما كلف ذلك من مال وجهد، وهذا الأمر ينطبق على كل المطبوعات الثماني التي تصدرها «الشركة السعودية للأبحاث والنشر».

كان ذلك هو ردنا في السنوات السابقة. ولكننا داخلياً كنا نبحث الأمر مع الأجهزة الادارية والتوزيعية لنجد السبل التي تكفل كسب تلك الفئة من القراء، غير المواظبين، خصوصاً في سوق المملكة العربية السعودية.. اكبر الأسواق العربية التوزيعية وأغناها. وهم فئة كبيرة من القراء أصحاب الدخول المتوسطة الذين إذا تعودوا على مطبوعة او عدد من المطبوعات، فإنهم لن يتركوها.

في الاجتماعات الداخلية التي تمت بهذا الشأن انقسم الرأي بين مؤيد لتخفيض اسعار المطبوعات ومعارض لهذا التخفيض. وانتهينا في مطلع العام الماضي ١٩٨٨ إلى حل وسط هو القيام في الأشهر الثلاثة من كل عام بتقديم تخفيضات تصاعدية لاي مشترك في أي مطبوعة تصل إلى ٥٠٪ اذا اشترك في كل المطبوعات التي نصدرها، مع تقديم خدمة ايصال المطبوعات يدوياً، يومياً واسبوعياً، إلى العنوان المطلوب في المملكة العربية السعودية فقط.

تم الاعلام عن ذلك في بداية اكتوبر عام ١٩٨٨ وكانت النتائج مدهشة للغاية. فقد ارتفع عدد مشتركي «الشرق الأوسط» ومجلتها بنسبة ٢١٦٪، و«المجلة» ٤٠٩٪، و«سيدتي» ٦٨١٪، و«المسلمون» ٦٦٨٪، و«الرياضية» ٤٤٨٨٪، و«باسم» ١٣٦٠٥٪.

هذا الارتفاع المدهش شجعنا هذا العام على تقديم جوائز عديدة وكبيرة تصل قيمتها إلى اكثر من نصف مليون ريال للمشتركين في خمس مطبوعات او اكثر من المملكة العربية السعودية.

في أحد أيام الاسبوع الماضي كنا في اجتماع مع أحد مدراء البنوك التي نتعامل معها في جدة. وقبل أن نبدأ اجتماعنا معه قال إنه يود أن يذكر شيئاً عن الحملة الاعلانية التي تقوم بها مطبوعات الشركة عن الاشتراكات المخفضة التي تقدمها هذا العام. واضاف بأنه وعدداً من الموظفين الذين يعملون في ذلك البنك اشتركوا جميعاً في كل المطبوعات وحصلوا على تخفيض مقداره ٥٠٪ من قيمة كل مطبوعة، وانه بعملية حسابية بسيطة، يدفع خمسة ريالات واثنتين وستين هللة فقط كل يوم لتصله يومياً وفي الصباح الباكر في منزله ثلاث جرائد يومية هي «الشرق الأوسط» و«عرب نيوز» و«الرياضية»، وخمس مطبوعات اسبوعية هي «المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» و«مجلة الشرق الأوسط» و«باسم»، وانه بذلك يرضي نفسه وجميع افراد الأسرة من زوجته وابنائه وبناته الكبار والصغار، وربما يفوز بإحدى الجوائز الكبرى.

وبعد.. نتطلع دائماً إلى تقديم احسن الخدمات وافضلها للقراء الأعزاء. كما نرجو منهم الكتابة إلينا شخصياً بأية اقتراحات او شكاوى تخص أية مطبوعة من المطبوعات التي نصدرها.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

آثار
اكتشاف كتابات هيروغليفية في بيرو

ليما (بيرو) ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» من سيمون سترونج:
أعلن المستكشف الامريكي جين سافوي (٦٢ عاما) انه عثر على كتابات هيروغليفية (لغة قدماء المصريين) بين آثار مدفونة في احد مجاهل ادغال بيرو في امريكا اللاتينية. وهذا يعني وجود روابط تجارية عبر المحيط الأطلسي قبل مجيء الاسبان بآلاف السنين.

الكتابات الهيروغليفية المصورة هذه لم يعثر عليها من قبل ابدا في امريكا الجنوبية بين ما تم اكتشافه من حضارات قبل الكولومبية.

ورغم ان الكثير من هذه الكتابات غير مقروء رغم وضوحه، فان سافوي يقول ان من بين رموزها ما لا يوجد الا في الهيروغليفية المصرية. ويقول ان فيها رمزا معينا يتكرر كثيرا، كان قدماء المصريين يشيرون به الى السفن والقوارب والرحلات البحرية الطويلة.

أما سكان المدن المدفونة فقد كانوا من الهنود الشاشوبيا. ويعتقد ان حضارتهم ـ واشهر اطلالها القلعة المسماة «كويلاب» ـ بلغت اوجها في الفترة ما بين عامي ٨٠٠ و١٠٠٠م قبل ان تسقط امام غزو الانكا والاسبان. لكن العالم الامريكي يقول ان الاختبارات الكربونية التي أجريت على الكتابات الهيروغليفية اثبتت ان تاريخها يعود الى ٣ آلاف عام قبل الميلاد على الأقل. وهذا يعزز اعتقاده بأن مصدرها كان مصر القديمة.

ويقول جين سافوي: «لا شك في ان نهر الامازون كان معبرا للسفن الشراعية والقوارب في الأزمنة القديمة. وقد عثرنا على طرق ممهدة تمتد من هذا النهر الى مدن الهنود الشاشوبيا. انني على يقين من ان تلك السفن كانت تأتي من منطقة الشرق الاوسط ومن مصر القديمة تحديداً».

مؤتمرات
شمال افريقيا والدولة الذاتية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
ينظم معهد الدراسات الشرقية والافريقية التابع لمركز دراسات الشرق الأوسط في لندن مؤتمراً دولياً يستغرق يومين عن «شمال افريقيا والدولة الذاتية» في التاسع والعاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وما بين الساعة ٩,٣٠ صباحاً و٥,٣٠ مساء.

وكانت مجموعة دول شمال افريقيا الخمس ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا قد أعلنت عن عزمها على تشكيل نظام فيدرالي يصلح أن يكون اساساً للاندماج الاقتصادي والسياسي والتنمية الاجتماعية في المستقبل.

وعلى ضوء هذه الاهداف التي سيطرحها المؤتمر في ندوتيه النقاشيتين، سوف تسلط الاضواء على ما سيعتبر في المستقبل من تطورات قد تؤدي الى ابراز الوحدة المغاربية العربية كأهم تطور سياسي منذ ان تحقق استقلال البلدان الخمسة.

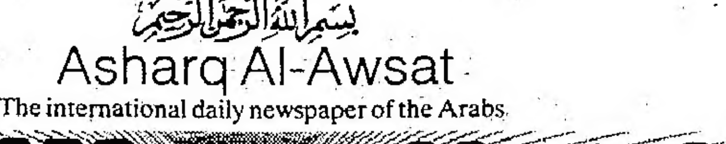
يعقد المؤتمر في:
The School of Oriental and African studies
University of London.
Thonhaugh Street, Russell Square,
London WC1H OXG.

تحطم طائرة سياحية فرنسية

باريس ـ واس: تحطمت طائرة سياحية صغيرة في جنوب فرنسا مما ادى الى مقتل شخصين وجرح اثنين آخرين من كانوا على متنها.

وأوضحت الشرطة ان الطائرة ذات المحرك الواحد غادرت بيزيارز متوجهة الى تولوز اول من امس وتم صباح امس اكتشاف حطامها في منطقة صخرية في اود في جنوب فرنسا.

بسم الله الرحمن الرحيم



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

السبت ٦ ربيع الآخر ١٤١٠هـ - ٤/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٦٩٤

London - Saturday, 4 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3694

أخبار الغد



● توصل الاخصائيون في مستشفى بورن هول في مدينة كمبردج البريطانية الى علاج رائد لزيادة نسبة الاخصاب لدى النساء والتغلب على مشكلة العقم وذلك عن طريق حقن المبيض بمنشطات تساعد على افراز البويضات التي يتم عزلها خارج الرحم وتوفير العوامل المساعدة على نموها ثم اعادة زرعها مرة أخرى في الرحم ليمنح الفرصة لنمو البويضات بصورة طبيعية تؤدي الى الحمل وقد اجرى الاطباء بنجاح عدة تجارب رائدة زادت من نسبة انجاب النساء العقيمات ٢٨ في المائة.



● حرصت الهيئة الامريكية للأغذية والعقاقير لاطباء الاسنان باستعمال مسبار حديث يكشف مبكراً عن امراض اللثة، ومن خلال تمرير عمود المسبار حولها تظهر المناطق المصابة على شاشة الحاسب الاليكتروني، الأمر الذي يمكن الطبيب من تحديد حجم الاصابة ونوعيتها ومعالجتها.



● اخترع عالم الفضاء الالماني هانز ريكس قطعة غيار حديثة تزود بها السيارات اطلق عليها اسم «هارملترون» يتم تثبيتها في المحرك وتعمل على تخفيض نسبة الجهد الذي يبذله سائق السيارة في المسافات الطويلة بنسبة ٤٠ في المائة، والاقلال كذلك من احتمالات تعرض السيارة للحوادث.

عالم زلازل فرنسي يؤكد

لاعلاقة بين الزلازل في أمريكا والجزائر واليابان

باريس - أ. ف. ب: يؤكد العلماء الاختصاصيون بان الارض تهتز في كل مكان تقريبا ولكن لا علاقة بين الهزات الارضية التي وقعت في الأيام الاخيرة في كل من كاليفورنيا وارمينيا وروما واليابان.

ويؤكد عالم الزلازل الفرنسي جيروم لامبير من مكتب ابحاث الجيولوجيا والمناجم «انها مجموعة صدف تقرب هذه التحركات من القشرة الارضية. لا وجود لأية علاقة بين الهزات الارضية في سان فرانسيسكو وتيبازا وروما وارمينيا والباليار واليابان.

اننا نشهد في الوقت الراهن ازمة زلزالية كما سبق وحدث في الماضي».

ويشير علماء الزلازل الى أنه في بعض الاحيان هناك تصاعد في النشاط الزلزالي يبدو ظاهرا اكثر غير ان الارض تهتز باستمرار. يوميا يتم احصاء الاف الهزات في العالم. وجميعها نتيجة لتحركات القشرة التي تتشكل منها الكرة الارضية. وهذه القشرة تلعب أوتنزلق أو تتلاقى أوتنزل الواحدة تحت الاخرى أو انها ناجمة عن نشاط بركاني داخلها.

فيما يبدو الأمر في كاليفورنيا واليابان والفيليبين أن القشرة الارضية تتداخل في بعضها البعض أوتتحطم في العمق أو تنزلق عند السطح مما يؤدي الى وقوع الزلازل. أما في اماكن اخرى كما في الجزائر أو في التيبت فان القشرة الافريقية تتابع تحركها باتجاه الشمال لتصطدم بالقشرة الاوروبية والاسيوية.

غير أن الدول الاوروبية لا تستخدم المقاييس نفسها لتحديد تأثير الزلازل. فالبعض يستخدم مقياس مركالي والبعض الاخر مقياس مركالي معدلا والبعض يميل الى مقياس أم. اس. كا.

ويقول الاختصاصي الفرنسي «بالطبع ان مقياس ريشتر لتحديد قوة الهزات مستخدم في العالم اجمع ولكن جميع الاجهزة ليست مرقمة بالطريقة نفسها ومن هنا الاختلاف في عمليات القياس». والسؤال هو: «هل يمكن التوصل الى اعداد بيان احصائي دولي بالزلازل يكون واحدا مما يسهل الامور؟» ويعترف لامبير «انها امنية قد تتحقق. ولكن ذلك سيستغرق وقتا».



الفرسان الثلاثة وخراب البيت

شرقا وغربا، من الصين الى المانيا الشرقية واليونان والنرويج، راحت الجماهير تدير ظهرها للاشتراكية. وقد التقيت قبل بضعة ايام بأحد المحاربين القدماء للاشتراكية ما كنت التقي به يوماً إلا وانبرى للدفاع عنها وتبرير عثراتها ومسلحة رجالها. وكنت واثقا انه سيموت وعلى شفتيه كلمة الاشتراكية. ووصل الى لندن قبل اسابيع وهو في مرض الموت. وكم آلمني في زيارتي له وقد هز راسه بقنوط ليقول «ملكو فائدة. انها حلم خيالي». وتوادعت معه والالم يحز قلبي لأن من اوجع آلام الانسان ان يموت وقد فقد ثقته بما حارب من اجله طيلة حياته.

تزامنت الزيارة مع الفضائح التي اسقطت الحكومة الاشتراكية في اليونان ومظاهرات السخط التي تفجرت في شتى دول العالم الاشتراكي. وطرحت عدة تحليلات لتفسير فشل الاشتراكية رغم كل الاماني والتوقعات التي انيطت بها. ولكنني، بعيداً عن التحليل الاقتصادي والاجتماعي للموضوع، اجد شيئا يمس شخصيات المسرحية ويفسر انحدارها الماساوي. تقوم هذه المسرحية على ثلاث شخصيات: الرجل الحقود والرجل الحسود والرجل المثالي.

انخرط الكثيرون في الحركة الاشتراكية من دافع الحقد، الحقد ضد كل من تنعم بالحياة وورث سبل الراحة والسعادة ونجا من مصائب الدنيا وتعسفات السلطة. وغلى في صدورهم هذا الحقد واعطاهم طاقة جبارة لهدم الوضع القائم. وعندما آل الامر بأيديهم اطلقوا العنان لحقدهم القديم واصبحت متعتهم في الحياة التنكيل والتعذيب والتشريد والقتل والضرب والسحل.

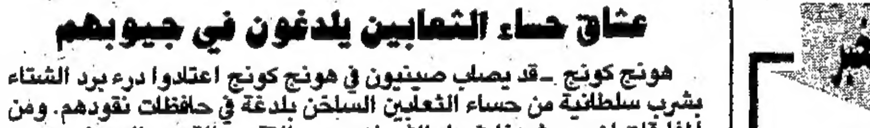
وانخرط الكثيرون في الحركة الاشتراكية من دافع الحسد. رأوا ما تمتع به غيرهم من وسائل العيش الرغيد فحلموا بالحصول على مثله. ويعتقون هذه الرغبة، انطلقوا بحماس لازاحة رجال الوضع القائم للحلول محلهم. وباستيلائهم على الحكم انضم اليهم شتى الانتهازيين ممن لم يكن لهم اي دور في العملية ولكنهم رأوا الساحة خالية فتخاتلوا وأوغلوا. وبين الطرفين، اصبحت الاشتراكية وسيلة جديدة للتنعم بالامتيازات ونهب ما يمكن نهبه وفرض الرشوة حيث لا يوجد ما ينهب. واعطانا حكام كوبا الذين اعدموا لقيامهم حتى بتهريب المخدرات مثالاً اخيرا يضاف الى امثلة سابقة حذا حذوها الكثير ممن عرفناهم في عالمنا العربي.

وانخرط الكثيرون من دافع المثالية، راوا فقر الفقراء وضعف الضعفاء والفوارق بين القمم والوهاد وحسبوا ان الموضوع يحسم بشخطة قلم. وكان هؤلاء مفكرين في ابراج عاجية أو متنعمين لم يوسخوا ايديهم باي مشكلة. وعلى ايديهم اصبحت الاشتراكية عنوانا لعدم الكفاءة واللاواقعية والاسراف. ورأينا امثلة لذلك في الارستقراطيين والمفكرين الانكليز الذين بددوا حتى اموالهم الخاصة وراء احلامهم الاجتماعية.

وبين هؤلاء الفرسان الثلاثة، الحقود والحسود والمثالي، خرب بيت الاشتراكية.

خالد القشطيني





في الوقت الذي تبارى فيه مصممو الازياء الفرنسية على اختزال خطوط الملابس النسائية وروجوا في معارضهم الأخيرة للنماذج التي سترتديها الفرنسيات في ربيع ١٩٩٠ رد مصممو نيويورك بالمزيد من المحافظة والعودة الى خطوط الموضة المحتشمة.

والصورة اعلاه لأحدث عروض ازياء نيويورك أمس التي أرتدت فيها عارضة الازياء آن كلين بلوزة صوفية زرقاء تغطي الرقبة وانسلابل من الجلد الخفيف من نفس اللون، لربيع عام ١٩٩٠.

مصر توقف استيراد الخيل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»: قررت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية حظرا لاستيراد جميع أنواع الفصيلة الخيلية محصان وحمير وبغال وغيرها، أو ادخالها جمهورية مصر العربية بأية صورة من الصور.

وكان مكتب الأوبئة الدولي قد ذكر في تقرير له أن مرض طاعون الخيل الافريقي قد ظهر في كل من أسبانيا والمغرب وبعض دول المنطقة..

ومن ناحية أخرى يتوجه الى باريس خلال الأسبوع القادم الدكتور سيد عبد الحميد سلامة مدير معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية لحضور مؤتمر شمال أفريقيا لمناقشة الاحتياطات اللازمة لمنع انتقال مرض طاعون الخيل الافريقي لدول شمال افريقيا.

عربة المستقبل

واشنطن - واس: ابتكرت احدى شركات التسويق الأمريكية عربة فزيدة من نوعها يستخدمها المتسوقون عند تجولهم بين أرفف البضائع المعروضة مزودة بجهاز فيديو يقدم كافة المعلومات المطلوبة عن طريق شاشة مثبتة فيها.

وقد وضعت شركة «فونس» في هيرموز ابيتش في ولاية كاليفورنيا هذه العربة في اسواقها واطلقت عليها اسم «فيديوكار» فهي تقود مستخدمها من المتسوقين داخل السوق وتخبره باسعار المواد المعروضة والجديدة منها.

كما تزود هذه العربة المتسوق بالقيمة الغذائية لكل المواد الغذائية وكيفية طبخها ان لم يكن يعرف ذلك.

تسمم غذائي جماعي في الصين

بكين - أ. ف. ب: ذكرت صحيفة «سيشوان» الصينية ان ٨٢٣ شخصا ادخلوا المستشفى في حالة عاجلة الشهر الماضي لتناولهم لحم خنزير فاسد وتوفي عشرة في أقليم سيشوان، (جنوب غرب الصين).

وطبقا لما أوردته الصحيفة كان ثلاثة من الفلاحين قد اشتروا من منطقة رينشو في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الماضي طنا ونصف طن من اللحم المجمد منذ سنتين وباعوا هذه الكمية في ثماني قرى.

واشارت الصحيفة ان بعض المرضى مازالوا يتلقون العلاج وان تحقيقا يجري في المسألة.

مع قهوة الصباح

كله عند العرب صابون!

اقبل على قراءة اي شيء.. وكل شيء، ماعدا ذلك الذي يسمى الشعر المنثور.. فانا اقرأ أسعار الاسهم والسندات في الفايننشال تايمز وفي «الشرق الأوسط» رغم انني لا املك سهما ولا سندا، وليس في المستقبل القريب او البعيد دلائل على انني ساصبح ذات يوم من اصحاب الاسهم والسندات، وليس لي سند في هذه الدنيا سوى مرتبي!

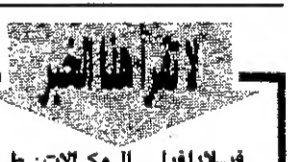
واقرأ أخبار الفئران في روما وكيف اصبح متوسط العدد هو ٥ فئران لكل مواطن.. رغم انه ليس في نيتي ان اطالب بحقي في فئران روما.. واقرأ عن الاعاصير في كاليفورنيا وفي بنجلاديش وأحزن على المنازل التي تتهدم رغم انني لا املك منزلا في كاليفورنيا ولا في بنجلاديش. وليس لي اقارب هناك او هناك.

اقرأ في الشعر الجاهلي والاموي والعباسي والمعاصر مادام موزونا او على الأقل يحافظ على التفعيلة مع حريته في استخدامها.. ويحافظ على الايقاع الخارجي او الداخلي بغض النظر عن قيمة هذا الشعر جاهليا كان او امويا أو عباسيا او معاصرا.. اقراه لأنه شعر.. وللشعر شروط.. تماما كما اسمع الموسيقى لانها موسيقى.. وللموسيقى شروط، تماما ومع الفارق في التشبيه. أكل البطيخ لأنه بطيخ وليس ملوخية وليس هناك من يستطيع ان يجعلني أكل الملوخية، على انها بطيخ.. ولكن السادة الشعارير والسيدات الشعرورات يحاولون ويحاولن اقناعنا بانه كله بطيخ وكلها ملوخية. وان «كله عند العرب صابون».

ولكن السادة المشاعير والسيدات المشعورات يريدون ويردن ان يبيعونا او يشترونا - وفي بعض لغة العرب اشترى تعني باع ايضا - يريدون ويردن ان يبيعون بضاعة مغشوشة، ومضروبة على انها بضاعة سليمة.. بعد لف البضاعة المغشوشة في ورق سيلوفان.. ومن ذلك طبع دواوينهم على ورق مصقول.. وغلاف مقبول.. مع تسمية الشاعر والشاعرة بالقاب براقة.. مثل الشاعر الكبير.. والشاعر الفحل.. وشاعر الصحراء.. وشاعر الغبراء..

وللحديث عن الشعر المنثوريقية.

عبد الله باجبير



فيلادلفيا - الوكالات: طالب المدعي العام في فيلادلفيا الحكومة البريطانية تسليم احد اساتذة الجامعة البريطانية لمواجهة الاتهام بقتل زوجته في شهر مارس (اذار) الماضي.

وكان البروفسور تشارلس بيجلي (٤٣ عاما) قد غادر الولايات المتحدة عائداً الى انجلترا اثناء نظر الشرطة الامريكية في حادثة مقتل زوجته ايفون بيجلي حيث ابلغ زوجها الشرطة انه عثر على جثتها في حوض الاستحمام لنزلها مصابة بصدمة كهربائية جراء سقوط احد اسلاك الكهرباء في الماء.

غير ان تحقيقات الشرطة اكدت مقتلها خنقاً ومن ثم وجهت الاتهام الى الزوج الذي كان قد غادر الى بلاده

عشاق حساء الثعابين يلدغون في جيوبهم

هونج كونج - قد يصاب صينيون في هونج كونج اعتادوا درء برد الشتاء بشرب سلطانية من حساء الثعابين السلخن بلدغة في حافظات نقودهم. ومن المفارقات ان يحدث هذا في علم الثعبان حسب التقويم القمري الصيني.

وينتظر ان يؤدي فرض قيود على هذه الزواحف لحمايتها من الانقراض الى ارتفاع الأسعار المحلية لحساء الثعابين أكلة الفئران والمرارة المستخرجة من احشائها وهي من الأطعمة المفضلة عند الصينيين في هونج كونج. وكانت الثعابين أكلة الفئران والكوبرا قد شكلت ٣٦ في المائة من ٢٠٠,٠٠٠ ثعبان استوردتها هونج كونج من الصين في العام الماضي.

وذكر مؤتمر حظر الاتجار في السلالات المهددة بالانقراض الذي عقد في الآونة الاخيرة في سويسرا انه سيدرج الثعابين أكلة الفئران في قائمة الانواع التي يتطلب السماح بالاتجار فيها تقديم ادلة علمية على انها غير مهددة بالانقراض.

ويقول انتوني بنيت المدير بالانابة لدائرة الزراعة والمصائد في هونج كونج: طبيعي سندرس وضع قيود لا فرض حظر. ويمكن القول أن فرض قيود يعني ارتفاع الأسعار بالنسبة لأصحاب المطاعم وهؤلاء سيحولونه الى الزبائن.



قال رجل لخادمه: اذهب الى محطة القطار، وانتظر حماتي هناك وسوف اعطيك عشرة جنيهات.

فقال الخادم: وان لم تحضر؟

قال الرجل: سوف أعطيك عشرين جنيهاً.

سعيد محمد باعباد

امرأة برتغالية تضع طفلاً عملاقاً

لشبونة - أ. ف. ب: وضعت امرأة برتغالية أم لستة أطفال طفلا يزن ٧,٦ كيلوجرامات وطوله ٥٥ سنتيمترا في احدى مستشفيات التوليد في لشبونة.

ووضع «العملاق الصغير» روجيريو باولو الذي يشكو من صعوبات في التنفس في حضانة الا ان حالته ليست خطيرة.

